

□ صنعاء - والحياة،

🗀 القاهرة – اشرف الفقى

■ برزت مؤشرات آزمة جديدة

بين الخسرطوم والقساهرة التني

تستضيف احتماعات قالة

المعارضية السبودانيية. ووجَّه

قياديان جنوبيان سودانيان

انتقادات حادة للصر فيما اتهم

رئيس مجلس جنوب السودان

النكتور رياك مشار مصبر بأنها

الم تتخلُّ عن اهدافها القديمة

□ موسكو - جلال الماشطة □ إسلام آباد - زكي شهاب

■ اعلنت حركة طالبان، أنها سيطرت أمس على مدينة البك عناصمة مقاطعة سنامنغان، شيمال

افغانستان، اثر هجوم جديد استهدف مواقع قوات المعارضة. وقررت روسيا وأوزبكستان وطأجيكستان

عقد قمة ثلاثية لمواجهة الخطر الذي باتت تشكله

عليها نجامات وطالبانه فيما توجه الرئيس

الأوزبكي إسلام كريموف الى منطقة الحدود مع

افغانستان لتفقد الوحدات العسكرية، وحض القائد

الطاجيكي الأقفاني أحمد شاه مسحود الدول

للجاورة على اتضاد أجراءات ودعدم الاقتصار على

ونقلت وكالة الإنباء الإيرانية عن وزير الخارجية

وكشف وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز

الإيراني كمال خرازي أمس دعوته ،طالبان، إلى وقف

واعمال اللصوصية في افغانستان، والقبول بتشكيل

ل والحياة، أنَّهُ يُنوي ايفاد مبعوث إلى قندهار للبحث مع طالبان، في مصير الديبلوماسيين الأيرانيين

المفقوبين منذ استبيلاء قوات الصركة على مزار

البيانات، في مواجهة زحف قوات ،طالبان،

الأسلحة غير المرخصة.

انتشر حوالى ٤٠ الف جندي في صنعاء امس، واقيمت نقاط تفتيش في الشوارع الرئيسية للمدينة

وعلى مداخلها، وذلك في اطار حملة مكثفة لمصادرة

واعتقلت قوات الامن في صنعاء اربعة مسلمين

وكان المسلحون الأربعة ضمن مجموعة ترافق

احد شيوخ قبائل المناطق الشرقية، رفضت تسليم

مِنْ رَجِالِ القَبِائلُ خَالِفُوا قَرَّارِ حَظْرِ حَمَلَ السِلاحِ فَي

المنن والذي أصدرته اللجنة الأمنية الخميس الماضي



حملات تفتيش واسعة بعد حظر حمل السلاح في المدن اليمنية

تلميح الى احتمال استضافة الخرطوم اجتماعاً للجماعات المسلحة المصرية

المعارضة وقوى التمرد». (راجع

«الجِمْهورية» السودانية الْستقلة

النَيُّ الكِنَّالُ تَعِنَّىٰ الْمُؤْتَمِرُ الوطني

(التنظيم الحاكم في السودان) عقد

اجتماع لقيادات الجماعات

استضافة القاهرة المعارضين

السودانيين. وافات الصحيفة

امس أن المؤتمر تلقى طلبات من

شخصيات ورموز بارزة لم

طالبان "تنتزع مدينة من دوستم

وايران تحمل على "اللصوصية'

وتسبعي الى اسقاط الحكومة . تسمها، لعقد الاجتماع بدعوى

السودانية عسكرياً من خلال دعم وقفُ العنف والعصل لتَّحقيق

له المصسرية رداً على

في غضون ذلك لمحت صحيفة







www.sakhr.com

AL HAYAT SUNDAY 16, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12948

فورمولا واحد

Hi-Tech 🔹 🖂

الإدريسي

الإحد ١٦ أب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٤٨



يناقش وزراء الضارجية العرب في اجتماعهم منتصف الشهر المقبل، ملف المياه مع تركيا في ضوء تقارير سورية

اسلحتها الى نقطة تقتيش قرب مبنى وزارة المال، واطلقت النار في الهواء، لكن عناصر من قوات الأمن

وعكست التعزيزات الأمنية ونقاط التفتيش امس

جدية السلطات في تنفيذ قرار حظر حمل السلاح في

المُننَّ، علماً ان حمَّلات التفتيش عن السلاح لم تكنَّ

وَنْقَلْتُ وَكِالَةُ وَفُرَانُسُ بِرِسَ، عَنْ مُصَادِر في

الشرطة أن السلطات تمكنت من ضبط آلاف من قطعً

السسلاح بينها خصصوصا بنادق من طراز

طروحات مماثلة لشرح القاهرة

بوافع استضافتها أحتماعات

نقلتها صحيفة «الانباء» ان

والخسرطوم كسانت تنتظر بورأ

مصنريأ يتسم بالحيناد وتقريب

وجسهات النظر بين الفسرقساء

السودانيين في اطار علاقات جيدة

بين القاهرة والخرطوم، واعتب

والي جونقلي في الجنوب العقيد

النتمة في الصفحة (٦)

وقنال مشناز فني تصريحات

المعارضة السودانية.

الشعريف، في حين نفت إسعلام أباد اتهامات بانها تقدم دعماً لوجستياً لـ «طالبان».

الجنّرال الأورْبِكَي عُبِدالرشيّد نوستم والجِماعة الاسلامية التابعة للرئيس السابق برهان الدين

رباني، كما أوردت وكالة الأنباء الإسلامية الأفغانية.

وأفانت الوكالة أن ١٧ مقاتلاً من قبوات المعارضة

قتلوا واسر ١٣ أخرون خلال العملية. وياتي سقوط

اسك الواقعة على بعد ٣١٣ كيلومترا شمال كابول

بعد سيطرة قوات طالبان، على سزار الشريف

وقال ناطق بأسم ورأرة الخارجية الباكستانية في

"حركة الامهات الأربع" تخوض معركة السلام عبر.

(شمال) الأسبوع الماضي.

وسقطت أيبك بعد مقاومة شديدة من قوات

والشرطة تمكنت من تطويق المجموعة.

تطاول في السابق مرافقي المشائخ.



كلينتون وصدام وبينهما مونيكا الإرهاب وأساليب مكافحته، مسؤولية العراق ومسؤولية أميركا، السلام حيال اقتصاد إسرائيل واجتماعها، كيف

يفكّر جون قرنق ويتحسرف؟ وإعلام بلدان العسكر

الحيساة عقيد دة وحهساد

ص 11-11

#### الفنلندي ميكا هاكينن سيكون اول المنطلقين اليوم في الجائزة الكبرى لسباق السيارات في بودابست، يليه البريطاني ميفيد كولتهارد ثم الألماني ميكائيل شوماخر.

قافلة ايرانية عبرت الحدود العراقية للمرة الأولى منذ١٨ سنة

# تفاؤل في بغداد

عبرت قسافلة ايرانية من زوار

🗖 طهران – غسان بن جدو

الأصاكن النينية الشبيعية في العراق نقطة المنترية الحدوبية العراقية للمرة الأولى منذ ١٨ سنة، واستقبلت بحفاوة بالغة، أذ نصر العراقيون الضراف أحستفاء بالزوار النين وزعت عليسهم صور الرئيس صدام حسين. واعرب مسؤولون ايرانيون وعراقيون شهبوا عبور القافلة عن ثقتهم بأن هذه الخطوة ستساهم في تطوير العلاقات بين البلدين، وشعد العراقيون على ان الأمور تتجه الى دحسم كلُّ القضَّايا المعلقة، بين بغداد وطهران منذ حرب السنوات الثماني (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، فيما أبدى المســؤول عن القــافلة حــ واعظي اطمئنانه الى الترتيبات الأمنية النتي تنتظر الزوار الايرانيين في العراق. وقال لـ «الحياة»: «كَانْتَ النُّسائلُ الأمنية وكل ما يتعلق بسلامة الزوار من القضايا التي بحثت مع الجانب

العراقي قبل الاتفاق النهائي، وندن

مطمئنون الى ان العراقيين سيفون ما تعهدوا به من ضمان لأمن زوار العتبات الشيعية وسلامتهم. وتوقع القائم بالاعمال العراقي في

طهيران صبلاح السيميرميد دحسيم كل القضايا العالقة، بين البلدين هذه السنة. وكانت القافلة التي تضم ٧٥٠ ايرانياً انطلقت من طهران صباح الجمعة واقتيمت لها مراسم وداع رسمية. وجميع الزوار من ذوي الشهداء وأقبارب قبتلي الحبرب العبراقيية -الايرانية، وسينتقلون الى مدن كربلاء والنجف وبغداد والكاظمية وسامراء.

وأشرفُ على حفلة وداع القافلة في طهران رئيس «مؤسسة الشهيد» حجة الاسلام رحيميان. وقال: دنحن واثقون بأن الشبعب العسراقي يكن كل المودة لأشَّقَائه الأيرانيين، واللافت أن وزير الشقافة والأرشاد الاسلامي في ايران عطاء الله مهاجراني رافق الْقَافَلَة عُندُ تقطة المنترية الصدودية، ومسرح بأن ريارة الأصاكن الدينية مضير وسي لتعزيز أواصر التعاون بين شعبيناء.

# باكستان اعتقلت

ايرانيون يعبرون نقطة المنذرية حيث استقبلهم العراقيون بنحر الخراف (رويترز)

📰 واشبطن – «الجسيساة» رويترز – تعهد الرئيس الاميركي بيل كلبنتون مديداً امس بتعزيز الحسمسانة للنبيلومساسيين الاميركيين إثر تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كبينيسا وتنزآنيا. وافسادت تقسارير ان الاستخبارات الباكستانية تحتجز شخصأ شتبه في صلته بالتفجيرين وتتعقب شخصين

أخرين. (راجع ص ٦)

تفجير السفارة الاميركية في دار

الموقوفين ما زالا محتجزين. ونقلت صحيفة مغلاسفو هيرالد، البريطانية عن مصادر لم

واعلنت تنزانيا امس انها أطلقت غالبية الذين أوقفوا بعد

تكشفها في الاستخبارات الباكستانية أنّ محمد صديق (٣٢ سنة) اعتقل في مطار كراتشي لدى وصبوله على متن طائرة تابعية للخطوط الجوية الباكستانية اتيأ من كبينيا في السابع من آب (اغسطس) الجآري، اي يوم وقوع

السسلام. واوضيح مستسؤول في

الشمسرطة أن اثنين فسقط من

الثنمة في الصفحة (٦)

# مهندس البرنامج النووي العراقي: حنون "حسين كامل وراء نجاحنا

🗆 واشنطن - حسن سندروسي

■ أكد العالم العراقي الدكتور خضر عبد العباس حمرة، الذي يعتبر مهندس البرنامج السري العراقي لانتاج اسلحة نووية، أن العلماء في بلاده منا زالوا قالرين على انتاج كمية كافية مُنْ اليورانيوم المخصب باستخدام واحد من اسلوبين لتصنيع قنبلة نووية حالمًا يُرفع الحظر الدولي عن العراق.

وكشف، في مقابلة طويلة معه نشرتها أمس صحيفة «نيويورك تايمز» أن المسؤول السابق عن البرنامج النووي حسين كامل، صهر الرئيس صدام حسين، أمر العلماء العراقيين، بعد غزو الكويت وقبل اندلاع حسرب الخليج، بوضع برنامج مكثف لانتساج

قنبلة نووية بدائية باستخدام يورانيوم مخصص لبرنامج الطاقة السلمي. وأضافُ أنهُ نُجْح الى حد

وتابع النكتور حمزة ان حسين كامل، الذي كلفه صدام مسيؤولية البرنامج النووي في عام ١٩٨٧، عينه مديراً لبرنامج انتاج الأسلحة النووية. ووصف العالم العراقي صبهر صدام بأنه كان مثايراً لا يعرف التعب من أجل تحقيق أي هدف يريده. وأضاف أن حسين كامل كان يحقق نتأتج «تشبه المعجزة» خلال فترة قصيرة علي رغم اساليبه العنيفة، وربما بِغَضْلِهِا وَرَكَانُ رِجِلاً مُجِنُوناً، لَكُنَّهُ كَانَ قَالِراً عَلَى أَن

النتمة في المنفعة (٦)

عملية أجلاء منات من الإجانب من

مرقًّا كينشاسا الى برازافيل

عاصمة الكونغو برازافيل الواقعة

على الضفة المقابلة لنهر الكونغو،

وافادت مصابر ببيلوماسية

فرنسية ان هذه العملية التي

نظمتها فرنسا تشمل الرعايا

الفرنسيين وعيرهم من الأجانب خصوصاً الكوريين.

الخارجية الهولندية ان حكومته

أجلت صباح أمس رعاياها

الراغبين في مغادرة جمهورية

الكونغسو، وتولى الاتحساد

الأوروبي استئجار سركب لهم بعدما رفضت سلطات كينشاس

السماح باجلائهم بطائرة.

واعلن الناطق باسم وزارة

# 2 قتيلاً بانفجار في ايرلندا الشمالية

أف ب - اعطان امسس أن ٢١ شخصناً قتلوا بانفجار هائل هز وسط بلدة أومساغ في ايرلندا

الشمالية. وقالت شاهدة اسمها بوروثي بويل إنها شاهدت دجئثاً في كل مُكان، أموات وضعوا في أكَّياس بلاستيك. وكانت المياه تنهمر على الجثث من أنابيب

بوريس يلتسن، أعلن الطرفان بعده أنهما سيعقدان

بيان يمثل اول رد فعل رسمي من إسلام آباد على الطق الذي اعربت عنه روسيا وإيران ودول عدة في أسيا الوسطى ان باكستان الم تساعد ولم تتدخل عسكرياً في افغانستان، واعتبر ان التصالف منفجرة. المناهض لـ وطالبان، في شمال افغانستان، هو الذي تلقى دعماً عسكرياً من الخارج. وأجرى كريموف اتصالاً هاتفياً بنظيره الروسي

### الأستسار من المركسز التسجساري 🗷 بلفاست، أوماغ - رويترن،

وأكست الشسرطة أنهسا تلقت تحدثيرا قبيل ٤٠ يقبيقة من الانفحار الذي وصفته بأنه دخطيسر،، وكنانَّتُ تخلي منطقية قريبة من قاعة محكمة عندما انفجرت القنبلة على بعد مئات 

#### العاملين في السَّتَشْفُياتُ استدعواً بسرعة، ولم يتضبح من التقارير الأولية هل وقع الانفجار قسرب مسبئي المحكمية او على

الطريَّق الرئيسي الذي يمَّر في البلدة التي كانت تقيم مهرچانها السنوي. يُذكر أن هناك وقَّفّا للنار متفقأ عليه بين الجماعات الجمهورية والبروتستانتية الرئيسية، لكن منشقين معارضين لعملية السلام في ايرلندا فجروا العنيد من القنابل خلال الشنهور القليلة الماضية.

الرئيسي في البلدة. وأفاد تقرير أن مريداً من

انصار كابيلا في شوارع كينشاسا. (رويترز)

كابيلا يظهرني مسقط رأسه؟

## احتدام المعارك في الكونغو وبدء إجلاء الأجانب

### 🖪 واشنطن، كينشياسيا، لاهاي الى ذلك بدأت بعد ظهر أمس

كيلومترات من ماتادي عند جسر

ماريشال فوق نهر الكونغو، وهي

تتواصل منذ سنة ايام (تفاصيلً

وعكس تفاقم الوضع اعلان

دومينيك ساكومي اينونجو

التاطق باسم رئاسة ألجمهورية

ان الرئيس لوران كابيلا موجود

في لوبومباشي ثاني اكبر مدينة

في البلاد، وانه كان يفترض ان

يعلقد هناك اجتماعا لمجلس

الوزراء أمس. وامتنع ساكنومي

عن نكر الموعد الذي توجه فية

كابيلا الى اقليم كاتانغا الذي

ينتمى اليه. وكنانت أخر مرةً

شوهد فيها الرئيس في العاصمة

الأربعاء الماضي.

اخری ص۷).

ا ف ب - اعلنت وزارة الخارجية الأسيركية أن سنفارة الولايات المُتَحَدَّة فَي جَمْهوريَّة الكُونَغُو الديموقراطية أغلقت أمس أبوابها موقداً، وطلبت من العاملين فيها مغادرة البلاد، وبعدما تطرقت الى متدهور الوضع الامنى، في هذه الدولة، طلبت الخارجية الامتركية من الرعايا الأميركيين معادرة السلاد، وتصحت الذين كانوا ينوون التوجه إليها الامتناع عن

الأجانب واحتدمت المعارك بين القوات المتمردة والقوات الحكومية في ماتادي التي تبعد ٣٥٠ كيلومترآ جنوب غربي كينشاسيا. وكانت

ذلك، في حين بدأت عملية لإحلاء

الوضع في جنوب لبنان، وهو يتخسمن التتمة في الصفحة (٦)



#### لكنها ابتدأت في كأنون الثاني (يناير) الماضي ترجمة باللغة الانكليزية لأن من المهم جدأ تعريف اللبنانيين بصركتنا، واعطاؤهم الفرصة لدعمنا عبر البريد الالكتروني، ويمثل موقع الحركة على «انترنت، مصدراً غنياً للمعلومات عن

بارتياب في دمشق. وفي غضون ذلك، يستمر الجدل الاسرائيلي الداخلي صول لبنان، ويشير اسرائيليون كثيرون الى جنوب لبنان باعتباره مفيتنام اسرائيلية». وتواصل يوهان روتشلين، التي تنسولي ادارة موقع محركة الامهات الأربع، على الانترنت، مساعيها للاتصال بلبنانيين، وفي شكل خاص اولئك المتأثرين على نحو مباشر تماماً بالنزاع في جنوب لبنان، بما في ذلك محطة تلفزيون «المنار» التابعة لـ محزب الله». لكنها لم تتلق اطلاقاً اي رد.

وتلفت روتشلين الى أن موقع الحركة على

#### الشبكة كان باللغة العبرية فقط في البداية، اعقاب قرار اتخنته الحكومة الاسرائيلية فو من الباحثة الاكانيمية والكاتبة البريطانية ١ نيسان (ابريل) الماضي بتبني القرار ٤٢٥، ولكن مع ربط ذلك بشروط معينة. وتمضم «حركة آلامهات الأربع» ابعد من ذلك، اذ تقولً انه ينبغي لمثل هذا الانسحاب أن يكون غير مستسروطً. لكن يُنظر الى هذه الفكرة أيضاً

هيلينا كويان الى أريت ليتستر، أحدى عضوات محركة الامهات الأربع». يتحدر والد طارق، ابن هيلينا كوبان، من جنوب لبنان. ويقرب طارق، الذي لا يستطيع العودة الى موطن والده في «الحزام الامني»، من سن ابن ليتستر الذي يقوم بالخدمة العسكرية الأجبارية في وحدة للمظليين في الحزام. هكذا، فإن الرسالة كانت من أم الى

الحركة ترغب في الرد على رسالة كوبان. و لا يثير الاستغراب الملاقة أن محركة الامهات الأربع، لم تحقق حتى الأن سوى نجاح محدود في أقامة صلات عبر شبكة وانترنت، مع مواطنين لبنانيين، خصوصا بالنظر الى رفض الحكومستين السورية

اخرى وتقول ليندا بن زفي، مسكّة العلاقات الدولية في حصركة الاسهات الاربع، أن

واللبنانية لاقتراح بانسحاب اسرائيلي، في

🗆 لندن - سوزانا طربوش

■ تتطلع «حركة الامهات الأربع»، وهي

اللبنانية في بلدان الشنات. وقد أثار حماسة محركة الامهات

الأريم، لإقامة أية صلات مع لبنانيين اطلاعها على مقال نشيرته صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في ٢٦ تموز (يوليو) الماضي حول رسالة مفتوحة كمانت «الحياةً» نشرتها في ١٩ من الشهر نفسه

جماعة اسرائيلية تطالب بانسحاب من طرف واحد وغير مسروط للقوات الإسرائيلية من جنوب لبنان، الى شبكة المسرونية على جميد بسن المن المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة بنك حكومات المنطقة. كما تأمل بأن تجري في النهاية اتصالات مباشرة مع بعض اللبنانيين، وربما مع افراد في الجاليات

عوان حسني بعنوان سعد ساي ون صدري واضطرت القدادة الى مقادلة! ينف سعيان مِنْ سياسية عاد ١٩١٩ يفامد لي دور في سورية قبل أن نستقر في السؤلة للأبار وقال المسرحي نطيف صالح - المعاذبان الم المثلة المنتبيء كانت تامل الى اخر نطابها الاعداد مرى المائدة في استوكبوله وفي المائيا منتقاء الفائدة في استوكبوله وفي المائيا علتنبروغ حبث بند النفر في المقبرة الإنجا المحمعة وود.

حكومة ائتلافية.

ن القاهرة مسترك عيصس بفيله المضه

الجمعة المعين

المن حدر بعيد الماع الم الما من يطولة الفناة بيا من في يصونه العلم للما من الفيلا للما من الفيلا للما التي قنصلا اللها منها اللها الها اللها اللها اله ن لکل سَجُ ج بريطانية وكان صنوق النعية ا وسال مساوق المراق ا المراق وعدضها في حفلة أنها المهر القوص السبلا العلا المهرجان القوص السبلا العلا المهردات المعرفة المرادات قبل فلائة اعواد Www.alhayat.com

ا والفرقة **بر والولايات** ة وفرسا الليم عبيع زنوسيسر ت. ويتمل

John Belling at Bit China Chit. Somet 100.

ALHAYAT ARRAGA SARRA

عاد الله و الله الله و الله و

السار الغلم

الاسرائطي

القناهوة قمر

مصريون

مجدوعة

تموز إيوليو

وزير الضار

لباريس, للب

الرحلة المقبذ

فأشبارت أأق

السبائم منأة

الجمعود الأ

الانمسالات

الاسرائيلية

من الإدارة الأ

الأستأييع الما

نتيجة في اي ودعت الله

الإدارة الأمير

إلى القيام به

العمليةالي

الحالي، وتلك

وتقنيم تقرير

🗅 لفين

المتاذ

ألذي يترعم

ربه أهمى الت

معتبرا انها

وتطلعانها لا

عرضات، لا

الحكومة الج

على طبيعة ه

التنفيذي بيا

تتيجة النه

السلطة للوط

القيبادة الفر

وأحنيتر

أسا في ا.

القيادة

بهقعام الاستندية

المستسائح للمسساولات التمي

المعلني والماق التحرك في

المهوانسطر الراعي

المرانيل على المصاولات

المساليل قبول المسادرة

المنابة الفاصة بننفيذ إعادة

مر يغزانسفال الإدارة الإصيركنية

ميزة - حسين حجازي

إنست القيادة الفلسطينية

ريدان اصدرت في خسساء

بالها الاستوعي في صنينة

رەنىماء اول دىر ادىس على

لْهَا السَّرُوعِ فَـ فِي اللَّهِ اللَّ

براهات والترتيبات ألمتعلقة

پينام الإداري، وهي سيست

بنرفأ فرئيس باسر عرفات

والإمشاع من أهم الأولويات

غومة على جدول الأعصال

بلي ونقل البيان عن الرئيس

يُغِّنِي القَتْهُ وَتَقَدَّ النَّجَيَّا

للنشية النظمية التسحسريين

يغينة باز التسكيل الوزاوي

للدنيساهد ابجيابا على

معيد نطوير أداء السلطة

بَاكُ النَّي تَحَقَّقَتَ، وَتَغَادِي

يُرِدُ وَجُوالُبِ الخَلْلِ السَّامِقَةُ».

بفاعرفات سجلس الوزراء

وطاويجهد فاعر ودؤوب

ماز الاصلاح الإداري فحي **كل**.

إلا السلطة وسوسساتها.

بندفين أهدا ويويات العيمل

بغرافي شذه المرحلة الدقديقية

أأسبؤ اعلار تسباد التوقة

طَطِيعة في الراسع من أيمان

إفير عرفيات عن ارشيباهيه

مأال الجنق الديموقسراطيء

الإسلا النقباش في المجلس

ليني خلال التصبوبات على

العكومية المصديدة المشتقق

نبالي مسواصلة اداء دوده

بإيوالمسؤول والغاعل. عبين

فإشطاع السلطة التشفيلانة

وللسانها المضلفة خدال

. 1444 als is

مواقف أخرى

مؤسسة الجيش وقيادتّه، وراى دان بري

يعسمل في مسوضسوع السلسلة او يخسفها

لإقرارها من دون اعباء ضريبية جنيدة تفرغ

هذا الإجراء من مضمونه، بينما يسعى

الرئيس الصريري امنا آلى تأجيل أقبرار

السلسلة، وأما الى فرض ضرائب جنيدة

لتمويلها وشكل اعباء لايمكن تحملهاء

وقبال دان متصاسبية الحكومية ونزع الثقية

عنها يبقيان رهناً بتغير التحالفات، وانتقد

«اختصار الحريري المؤسسات في شخصه

وتجاوزه لدورها فيكون بهذا المعنى قادرأ

عبر هيمنته عبر بعض المؤسسات أن بحول

يون امكان المحاسبة والمحاكمة، لانهما قد بلامسانه شخصياً، لأنه بثري بومياً اثراء

غير مشروع ويرتكب الفساد من خلال

هيمنته على شركة سوليدير وشركات أخرى

ومشاركته في صفقاتها، فيما هناك معانعة

بين دوره كـرئيس حكومــة والنشـــاطات

اُلاَّفْتَصَاَّدِةَ النَّيِّ بِسَتَفِيدٌ مَنْهَاءٌ. على صُعيد آخر، آخذ الخطيب والنائب

بطرس حبرب على الحكومة بشبخص وزير

العدل بهيج طبارة انها وتعطل اقرار أي

تعديل على قَانون الاثراء غير المشروع، بغية

عدم اخضاع المسؤولين السياسيين

والإداريين لأي قدرة محاسبة على الصعيد

ولاحظ صرب دان المساعى التي يبذلها

طبارة لتاجيل بت اقتراح بتعديل القانون

يبدو أنها تلاقي بعض التجاوب في أجواء

لجنة الإدارة والعيل النساسة، وسيئل عن

فضائح سالية، أحاب وآيًا مقتنع بأن هناك

قراراً بعدم اخضاع أي شخص للمحاسبة

وهذا أمر يؤسف له، كأن هناك تصميماً على

ان تبقى الحال فالنة لحماية الفاسيين

ومافيا السيطرة على مصادر التمويل

وأكد القائم مقام شبخ عقل الطائفة

الدرزية الشعيخ بهجت عسيث دان الأمل

بمجيء رئيس للجمهورية وحدوي وطنى لا

طائفي يعمل على اصلاح الخلل والفوضي

سيكون في مصلحة أبناء الوطن جميع

وليس موجها ضد أحد من الزعماء

لتحويل البلاد مجتمعاً غير قابل للحياة،.

عدم تقديمه أخباراً الى النيابة العامة عن

المالي والممتلكات.

# لبنان: الهدنة قائمة لكن السجال مستمر والفرزلي يرفض استخدام سورية لأغراض محلية

■ الهيئة قائمة لكن السجال مستمر. بهذا النناقض يمكن تلضيص الوضع السياسي في لبنان، على اثر التوافق الذي حصل على تهدئة الحملات المتباطة العنبقة بين رئيسى المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رقيق الحريري الأسبوع الفائت وبعد نصائح سورية نقلها وسطاء كثرء اضعافية الى ثائب رئيس الحكومية وزير الداخلية ميشال المر.

واذا كان السجال لا يتم بطريقة مباشرة فإنه يتواصل احيانا بالواسطة ويتطرق الى قَـصْايا حسساسة، تتناول الموقف السوري من الخيلافيات التي حيصلت بين بري والحريري وملفات هذا الخلاف كما هي الحال مع تصريح للخميس الماضي لنأنب رئيس المجلس النيابي ابلي الفرزلي الذي استدرج ردين من الحريري عبر مكتب الإعلامي، ومن وزير الدفاع محسن دلول ليل اول أمس. ورد القسرزلي امس بدوره على دلول، فيما نقل زوار بري عنه تاكيده مساء أول أمس أن سلسلة الرتب والرواتب لموظفى القطاع العسام التي كسأنت مسادة الخيلافُ العلنية، ستطرح على أول جلسة اشتراعية للمجلس النيابي وبالتالي الم

تؤجل الى العهد المقبل كما أشيع، ونسب بيان لرابطة امتخرجي للعهد الوطنى للإدارة والاعمال، الى بري قوله ان مكلفة تمويل مشاريع قانون سلاسل الرتب والرواتب تامنت من خسسلال الرسسوم وَّالضَّرائبُ التي كانتُ الحكومة فرضَّتها».

وإذ اشبارت مصادر بري الى ان كلامه امام الوفد الذي نقل ما قاله، جاء في اطار وعده بالسعى الى مساعدتهم لأنهم من موظفي القطاع العام النين يهتمون لاقرار سلسلة الرتب والرواتب من أجل انصافهم وانه جاء في اطار استفسارهم منه عن مدى صّحة ما نُشِّر عَن ان اقرار السلسلة تأجل الى العهد المقبل.

وكان ما نقل عن بري وتصريحات الفرزلي والردود عليها ورده هو، موضوع اتصالات لدمهندس، الهيئة الوزير المر الذي اتصل به رئيس الحكومة لأبلاغه أن ردّ مكتبه الاعلامي على تصريح الفرزلي الذي تناول فيه موقف نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لا يعنى خرقاً للهدنة ولا علاقة له بالسجال مع بري.

وتولى المر الاتصال ببرى لنقل الرسال اليه، فأوضحت مصادره أنه لن يرد ما دام الموقف ليس موجها ضده.

وجاء في رد الفرزلي على رد دلول عليه

هل يوقع الهراوي

ملحق التجنيس

قبل نهاية ولايته؟

■ توقع الأمين العام السابق للرابطة المآرونيسة نعصة الله ابي

نصر ان يوقع رئيس الجمهورية

اليباس الهراوي ملحق مرسوم

التَّجِنُّس قَبِلُ نَّهَايَةً وَلَايِتُهُ فَي

الخريف المقبل. وقال دان التحقيقُ

جارٍ في الدعوى التي قَدُمـتـهـا

الرابطة الي مجلس شوري الدولة

ضد مرسوم التجنيس، مشيراً الى دان الأمر بتطلب وقتاً طويلاً،

خصوصاً أن ثمة ٨٠ الف ملَّف

يستغرق درس الولحد منها بين

وأضاف أنه سينشر قربيأ

وإحصاء مع وقائع ومستندات عن

عسدد الذين جنسسوا بموجب

مرسوم العام ١٩٩٤، وتحدث عن

تجنيس و٤٠ الف فلسطيني تحت

ستار انهم مكتومو القيد،، معتبراً

ان هذا توطين بطريقة الخفاء

e least

Marini 3

الكهرياء

والتحايل على القانون،

١٥ بوماً وشهره

🗆 بيروت – دالحياة،

أنّ وزير الدفاع «استطرد في شرح أيجابيات الدور السوري في لبنان كأنه بريد أنّ يبشر بولس بالمسيثية وابا تر الغفاري بالإسسالام، ورأى «ان بلول برمي قنابل نُخَانِية يحول فيها الاتجاه والأستفسار عن النين يطعمون بعض الاضوان في سورية بمعلومات شاطشة وبتجريع السم نقطة نقطة للايقاع بين سورية والشعب اللبناني، ولاستشارة هذا المسؤول او ذاك وتالبا لتحويل سورية اداة قمع لخدمة مصالح شخصية وخدمة مشروع سياسي ظهر جلياً البسوم ودلول احد أركانه، عن كل من لا ينطوي تحت لواء مصالحهم. والوزير بلول يُعرِفُ هؤلاء تمامأً. وأشيار الى وأن ثمية قيادات اجرت اتصالات ببعض الصحف لإبراز تصريح للسيد خدام عن سلسلة

الموظف ولقمة العيش ليس إلاء. وقال مصاولنا أن نفصل بين هؤلاء وسورية لأن سياسة استخدام السؤول السوري لاهداف شخصية محلية ومشروع سياسي ولت ويجب الا تعود». واعتبر «أنّ السيد خدام ليس في جاجة الى من ينوب عنه، وينبسغي تاليساً وضع الأصور في نصابها، وعن رد مكتب الرئيس الصريري عليه، أوضح الفرزلي دأن المكاتب المجهولة الهوية لا تعنيني ما دام رئيس الحكومة يستطيع التحدث مباشرة من دون التلطى وراعماً ، قائلاً «اننا من الآن وصاعداً سنتصدى لهذه السالة حسماً ولكل من يحاول أن يشوَّه الدور السوري في لبنان،

الرتب والرواتب لإظهار سورية انها ضد

دلول والكتب الإعلامي

وكان بلول قال اول من امس •ان خدام يولي الشان اللبناني الاهمية نفسها التي يوليها للشان السوري ... ما يجعل كلام الفرزلي على المعلومات المسمّمة والمنقولة نوعاً من عدم الإحاطة الشاملة بما بين سورية ولبنان، أن لم نقل غير ذلك. فنائب الرئيس السوري لا يتخذ مواقفه حيال لبنان بناء على معلومات غير كافية او

 وصل رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى الرياض ظهر امس لمقابلة كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية والبحث معهم في أوضاع المتطقة والعلاقات الثنائية، والإطمئنان الى صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وكان الحريري أنهى اجازة عائلية في جزيرة سردينيا التي انتقل منها الى باريس ثم الى لرياض على الخرياض على المناء المقبل ويترأس الخميس جلسة لمجلس الوزراء في

«البيات» العلاقة بين الناس وخصوصاً مسمومة، كما نهب الفرزلي الى القول. وسورية بعلاقتها بلبنان لا تتابع عبر العاملين في الشان العام. شناشنات التلفيزيون، وأشنار الى «أن منا نسب الى خدام عن سلسلة الرتب والرواتب وفي المواقف، قال النائب زاهر الخطيب هو ألموقف الصحيح لأن الاهتصاد السليم «ان البلاد تحقاج الى رئيس انقاذي بتستع هو المدخل التي الأمن السييساسي بالنزاهة والكفاية الوطنيسة ويكون على والاجتماعي، أذ لا بد من أيجاد تغطية لأي مسافة من الطبقة السياسية،. واعتبر «ان اعباء مالية قبل مباشرة فرض هذه هذه المواصفات تحققت غبر تجربة ميدانية الأعباء، واعتبر دأن ما نسب الى خدام هو لمسهيأ الشيعب اللبنائي عندمنا اختبر

> في سبيل منع التجانبات على ارضناء. كذلك رد المكتب الاعسلامي لرئيس الحكومة على كالم الفرزلي ليل اول من امس، فقال دانه (الفرزلي) احرج ما في جعبته من بلاغة لفظية ليقول أن الرئيس الحريري ضَالُل نائب الرئيس السوري الذي انطلت عليه الحيلة فاتخذ موقفاً مغلوطاً مبنياً على معلومات خاطئة، وأضاف وأن هذا النوع من الكلام غير المدروس يشكل خروجاً عن اصول اللياقة السياسية في التحدث عن نائب الرئيس السوري، وهو مسىء الى السيد الفرزلي شخصياً وإلى موقعٌ نائب رئيس المجلس النيابي. قادًا كانَ من حَقَّه أَلا يوافق السيد حُدام في وجهة نظره، فسمن غير الجائز له ان يبني على افتتراضيات منسبوبة الى نائب الرئيس السوري، خصوصاً أن المسؤولين السوريين لم يكفوا يوماً عن دعوة كل القوى اللبنانية الى التوافق. ولا يقلل من الوقع السبئ لهذه الافتراضات لجوء الفرزلي الى ضبابة

> الوضيع في ليثان. وتأبع واذا كان من حق الفرزلي مخالفة الحريري الرآي في كل القضايا المطروحة، فلا يجوز له أن ينسب الى رئيس الحكومة سلوكاً من هذا النوع، لأنه أساءة شخصية وخروج عن اطار ما يسميه الفرزلي البيات العلاقة بين المؤسسات. فالتزوير والتسمي

The same of the sa

## ونقل الكلام والنميمة ليست من مصطلحات

السرايا الحكومية في وسط بيروت بعد ترميمها وإعادة تأهيلها.

بداعى الحرص على لبنان، لا ترجيح لأي سجال سياسي، وقد كابنت سورية الأمرين

كلامية للحديث عن الدور السوري الحاضن

واللزومي والوجوبي والضروري لضبط

## رئيس الحكومة في الرياض للإطمئنان الى صحة الملك فهد

معتبراً الشوف فوق كل اعتبار

## جنبلاط يحمل على "البرابرة": ألاتهم الحديثة تخل بالموازين الطبيعية

□ بيروت - دالحياة،

🗖 اعستسبسر وزير شسؤون المهجرين اللبثاني وليد جنبلاط دان الشوف يبقى فوق كل اعتبار مهما صغرت الدائرة أم كبرت، وأضاف مسهسا تنوعت الأراء السياسية أو العقائدية، والأمر مصدر حيوية وتنوع، فإن المسائل الجامعة كثيرة،

كلام جنبلاط جاء في افتتاحه امس مؤتمر بلديات قضياء الشوف فى بعسقلين وتطرق الى بعض المشكلات الحساتية. وقال دان النقطة الأساس هي مسالة المياه المتوافرة في الجبل والقليلة في في الساحل أو في قسم منه، كونَ مياه الشوف تنهب الى بيروت ومسعظم الينابيع أصبيح ملوثأ ومعظم الشبكات قديم إلا شبكات أقرتها الوزارة (شؤون المجرين) ونقنها الصندوق.

واضاف وأن السياحة قد تكون مزيهرة على جوانب بعض المدينة لكنه يحصل على حساب البيئة أحياناً والنظافة ومجاري الأنهر، ورأى دان طرق الريّ في الزراعــة بدائية وتعتمد التطويف بدلاً من التنقيط، لكن الأخطر أن منسوب الينابيع بدأ يهبط في شكل خطير واذا استسمسرت هذه الظاهرة فمصدر المياه في الشوف الأعلى والإقليم في خطره. وسيال «مياذا يحدث؟ الأرجح ان اعمال التفجير في كسارات ضهر البيدر توجد وأقعا حديداً في طبقات الأرض وإذا استمرت قد تقضي على ينابيع الجبل التي تكونت عبر

الإف السنين، وقال ءأن البرابرة أتوا وأخذوا يخلون بالاتهم الحديثة بالموازين الطبيعية. والتفسير الموازي الذي

لا يقل خطورة هو حــفــر الأبار العشوائي في منطقة البقاع للزراعة احساناً. زراعة تخدم مصالح أصحاب معمل السكر، أو مشاريع تستعمل فيها مضخات ليل نهار في منطقة عميق. هذه استنتاجات أولية لكن مصيرنا في

رؤسساء البلديات الي جسائب

ورأى وزير البيئة أكرم شهيب

وأشار الى «توأمة الشوف مع احدى مناطق مرسيليا»، واقترح يعد اجراء الانتخابات البلدية

وفى انتظار بلورة اللامسركسرية الإدارية المتطورة وتشكيل لجنة من قائمقام الشوف ثابت عيدو لدرس المشاريع المستركة بين الشوف ومرسيليا وغيرها من المناطق للَّاسْتَفَادة في أي مجال وفق حدول للأولوبات.

دان الذين رحبوا بالإنتخابات البلدية وبالهيئات المنتخبة كثر



حافظواعلى نظافة مدينتكم

تاكيداً لوجود أو بحثاً عن دور أو تجييراً لنتائج أو بحثاً عن موقع سياسي او حصاداً لاستثمارات وظفت للها الخدمات والأصوال. وأضاف وأن قلة هم النين كسان الترحيب عندهم مدخلأ لتفعيل دور البلديات كسلطات محلية من ضمن رؤية سياسية تنصوية

اقتصابية اجتماعية. وقمال دان البلديات العمائدة البنا خالية الوقاض، صنابيقها فأرغة وممتلكاتها مستثزلة وتحشاج الى الكشيس الكشيس خُصوصاً ثلك التي لم تُصل البِها بعد نعم الإنماء والإعمارة. واعتبر دان عليها أن تواجه متضامنة صعوبات تامين الاحشيباجيات الاولية لقرانا وبلداتنا وصعوبات استرداد اموالها وقرارها وتأكيد

صلاحياتها ودورها وتطويره وتحديث تشريعاتها لتتلاءم مع التطلعات الى اللامركزية الإدارية التى اقرها اتفاق الطائف والتي تشكل مبخلأ لتنمية متوازنة مناطقياً وقطاعياً واجتماعياً». وراى شهيب وأن الحسث عن

تنمية متوازنة بحتم الحسث عن خصوصية النور البيثى للبلبيات في زمن يطغى النمو العشوائي مشروع مسح بيئي شامل، الذي يهمل أبسط قواعد التنظيم المدنى وتتيجة بعض القوانين التي تشرع المضالفات مرة وتشرع استنزاف موارد الطبيعية

الوزير جنبلاط في مقدم الحضور خلال افتتاح المؤتمر (على سلطان)

والسفوح والجبال خدمة للحيتان المالية وحب تسان الكسسارات وسيساسي التصميص ضمارية بالبيشة وبمستلزماتها ومعرفة اقتصاد لبنان وثروته ومستقبله لخطر أكيده.

ودعا الى «تفعيل وزارة البيئة

ودور البلديات ودور التنظيم المدنى من خسلال وزارة واحسدة تضم ركائز أساسية هي ادارة النفأيات النزلية الصلبة وايلاء القرر من الصدر، والساهمة في اعادة الغطاء الحرجي الى النسبة المنطقسيسة وهي ٢٠ في المئسة، ومراقبة الصرف الصحي والغاء الأمار المثقوبة القعرء وتصبيد المناطق الصناعية والتعاون مع التنظيم المدني والرقابة المستمرة على سلامة مياه الشرب وتوعيتها وتنظيم السير ومراقبة الآليات والمسيسارات ومنع الانتشسار العشبوائي للمشمأت السكنية وتنظيم عثمل المسالخ والمداجن والمزارع ودعم نشاطات التوعسة البيئية والجمعيات والأنبية وتاسيس لجنة من اعتماء البلديات والانستمساصدين توكل اليبها المهام السيشية واطلاق

وألقيت في ألمؤتمر كلمسات ومداخلات لعدد من المهتمين بالشان البلدي والبيئي والتنظيم

لكن مرجحي عهد جديد على موقفهم

🗖 بيروت ~ وليد شقير

قالت محمادر سياسية واسعية الإطلاع

لدالحياة؛ أن الحديثُ عنَّ التَّمْدِيدُ لَلْرَئْيِسَ الْحَالَيّ

الياس الهراوي، سنة أو ثلاث سنوات أخرى، عاد

يتربد بقوة، خَلَال الأسبوعين المَاضَيين، بأعتباره

الحل الأمثل، يعدما كانت أسهم انتخاب رئيس جنيد

للبلاد ارتفعت بالمقارنة مع التمسيد قيل شهرين،

باعتبار ان استبعاده والحرص على التجديد في

ومع أن تجدد الصديث عن التصديد لا يعني

بالضَّرورة أنه جدي، مثلماً أن الحديث عنَّ أي مرشحًّ

ورجمان كفته لا يعنى ان الامور حسمت في هذا

الاتجاه، في انتظار ربع الساعة الأخير، فإن بورصة

الكلام السياسي اللبناني على الاستحقاق الرئاسي تخضع لتقلبات مصندرها التكهنات المرتبطة بحدث

وتشير المصادر نفسها الى إن عودة الحديث عن

التمديد بصفته خياراً جدياً، في بعض الأوساط

السياسية والرسمية مردها الى ما تتناقله هذه

الأوساط من معلومات في شان حدثين مهمين على

لصعيد اللبناني، هما: أولاً: ما تضمنه الحديث الذي دار بين الرئيسين

السوري حافظ الاسد والقرنسي جَّاك شيراك في شان

لبنان، أثناء ريارة الأول لباريس منتصف السبهر

الماضي، فالأوساط اللبنائية كلها اهتمت لعرفة

التـفـأصـيل سبواء من مـصـادرها السبورية أو من

ان شيراك اكد في كـلاممه العلني اهميه اجراء

الانتخابات الرئاسية في لبنان، وانَّ مصابَّر الرئاسة

الفرنسية سربت معلومات واضحة عن انه تمنى على

الأسد أن يشكل انتخاب رئيس جبيد انطلاقة جبيدة

في الوضّعُ اللبناني. والمهتمون بمعرفة التقاصيل، ولا سيما منهم

المرشحون الى الرئاسة، تلقوا معلومات تفيد أن

شيراك عكس خلال لقائه الأسد رغبة فرنسا في عدم

التمديد للرئيس الهراوي وتمنياته بحصول تجديد

في السلطة في لبنان، وإنَّ الرئيس الأسد ردَّ بالقَّولُ

انَ هذا شان متروك للمجلس النيابي اللبناني، فما

كان من شيراك الا أن أبدى ملاحظة على جواب الأسد

تَفْتُدُ أَنْهُ بِنَرِكِ تَمَامَا أَنْ لَسُورِيةً نَفُوذًا رَئْيِسْياً في

هذا الاستحقاق وان المجلس النيابي اللبناني ليس

ورأت الأوساط التي تلقت هذه المعلومات ان عدم

خول الجانب السوري في حوار على مبدا استبعاد

التمديد، مع شيراك، أعاد هذا الخيار الى الواجهة

مرة اخرى، خلافاً لمعلومات وتقديرات سابقة بأن

تفضيل فرنسا والولايات المتحدة الأميركية انتخاب

رئيس جديد جعل بمشق تنجه نصو استبعاد

التمديد، وأن سعي بمشق الى حد أبنى من التفاهم

مع أوروبا وواشنطن كي لا تنصارًا الى الطروحات

الإسرائيلية في مواجهة سورية يرتب على الأخيرة

مراعاة المطلب الفربي بوجوب أجراء انتضابات

واعتبر بعض الأوساط ومنها قريب من بعض

لمرشحين، أن فشل المحاولة الفرنسية الخدُّ تأكيد من

الأسد على استبعاد التمديد جعلت الكثيرين يعيدون

حساباتهم وان بعض المرشحين الى الرئاسة الأولى،

الذين علفسوا بما دار بين الأسسد وشسيسراك اخسة

وان جَانباً من سلوكهم وحركتهم السياسية بدا

و الثاني: ان السجال السياسي العنيف الذي دار أخيراً، وشمل معظم الوسط السياسي والرسمي والرسمي النبناني، في اختالاف النظرة على الاستحقاق

الرثَّاسيُّ ومُّواصفات العهد الْلَقبِل، والتي خلفيتها

الأحجام والمواقع في التركيبة المقبلة، قد أخذ بعداً تصعيباً خصوصاً بين ركنين رئيسيين من أركان

العهد المقبل هما الرئيس نبيه بري والرئيس رفيق

الحريري، أُخَذُ يستعجل في تظهير صورة الرئيس

وحده الذي يقرر في هذا الشأن.

رئاسية بدلاً من التمديد.

مصادرها الفرنسية، عن الشان اللبناني، خصوص

ألسلطة مطلب خارجي وتحديداً اميركي - فرنسي.

شيراك رغب في استبعاده فأكد الأسد أنه شأن الجلس النيابي

حديث التمديد للهراوي يعود الى الواجهة

النهائي. وهذا السجال، بحسب الأوساط المتتبعة لعودة الحديث عن التمديد، أحرج سورية وأزعجها لأنه يحرق للراحل، ودفع ببعض المقربين منها الى القول أن ترجيح انتشاب رئيس جييد، لا يعنى ان استبعاد التمديد، محسوم ولو ان حصول هذا التمديد بدا الى الآن خياراً ضعيفاً.

وقي رأي القائلين بتأثير السجال العنيف الذي دار فَي تُوجِهات القيادة السورية في شأن الاستحقاق الركاسي، أن الرئيس السوري حافظً الأسد قد يفضل بعد الذي شبهده من خلافات لبنانية على الرئيس ألجديد، قبل أن يأتي، التمديد وابقاء القديم على قدمه منعاً غُرَيد من الشكلات اللبنانية الداخلية التي تسعى سورية الى تجنبها، خصوصاً ان انفتاحهاً على السعدين المعترضين على دورها لم ينجح في تغيير موقف بعضهم منها وأن اكتشاف شبكات التشريب الامنى مؤلفة من عناصر في «القوات اللبنائية، المحظورة هو دليلها الى ثلك.

وإذ يرى بعض الأوساط المسيحية أن السجال ساهم في اعادة الأمور الى الوراء، بالنسية الى خيار انتخاب رئيس جديد، فإن النين يعتقدون أن التمديد ما زال جدياً يبسطون الأمور كالأتي: «ما دام الخيار في يد سورية التي يفترض أن تقيّس الأمور وفقاً للظروف الإقليمية، فإن استمرار سيطرة الجمود على عملية السلام يفترض أن يقود الى أبقاء الأوضاع على حالها في لبنان ولا شيء يحول دون التمديد في هذه الحال، بلِّ ان بعض الأوساط السياسية يُنهبِّ الى حدد القُول أن دمشق، إذا كانت لا تمانع في التَجبيد في السلطة تفضل حكماً في هذه الصال شخصاً خبرته وتثق به ويتمتع باحترامها الدائم وان قائد الجيش العماد أميل لحود هو في هذه الحال الأوفر حظاً ما يجعل الخيار محصوراً بين الهراوي والعمادء

واعتبر احد السياسيين ان خيار التمديد يعود الى أن العلاقة الأميركية - السورية لم تشهد تحسناً منعكس على الصعيد اللبناني، على رغم انها تمر في مرحلة هائلة من البحث الذي تعمق أبأن زيارة وزير الضارجية السورية فاروق الشرع، التي لم تنتج فيه واشتطن بأن الحكومة الإسرائيلية تعرقل عملية

وبينما تبقى هذه التوقعات أيضاً في أطار التكهُّنْ، فإن النينَ ما زالوا يستبعدون التمنيد، ما رَالُوا على موقفهم مستندين بدورهم الى أحاديث منقولة عن مسؤولين سوريين كبار يشيرون في وضوح الى حاجة لبنان الى انتخاب رئيس حبيد، ويكيلون الديح للهسراوي لآنه أرسى السلم الأهلى

ويفيد أحد السياسيين الواسعي الاطلاع على ما سعت الى معرفة من منهم تعتقد سورية ان له الحظ

ويضيف السياسي نفسه داما بالنسبة الى تاثير

توافقاً بين الجانبين وان كانت تمت في مناخ تعترف

والعلاقة اللبنانية - السورية في شجاعة.

ويرد غير المتحمسين للتمديد على النين ما زالوا يرون فيه حلاً جدياً بالقول ان الاستناد الى الحدثين المنكورين اعلاه (حييث شيراك - الأسدوالسجالات الداخلية) لارتفاع أسهم الهراوي مجدداً، ليس كافياً. دار في حوار شيراك - الأسد في شأن التمديد بالقول انهُ ولاَّ يعنَّى بالضَّرورة تَفضيلُ الثاني للتمديد بل قَد يعني ايضنا أن الأسد أراد اعطاء اشارة الى الجانب الفرنسي ان سورية لا تقبل أن يشاركها أحد في الاستحقاق اللبناني، أو أنه استباق لامكان سعي فرنسا إلى اعظاء رايها في المرشدين، خصوصاً أنها

السجالات الداخلية لمصلحة التمديد فلا يمكن الجزم به. بل يمكن القول أن عودة حديث التمديد هدفه ترقيد الوسط السياسي اللبناني ودفعه الي الهدوء، بدلاً من التناحر بين أركانه على حجم كل منهم مع الرئيس الجديد وبور هذا القطب أو ذاك في العلهد العتيد. والإيصاء بالتمديد مفيد لوقف ألسجال ويساعد في قطع الطريق على تورط القيادة السورية في الدخول في بحث في أسماء المرشمين المحظوظين الذُّبِن بِبِدُو انَّهُمْ قَلَةَ فَيَّ الْغَرِبَالِ الْحَقِّيقِي وَلِيسَوَّا

## الجديد، من دون أن تشامن بعد مقومات الضيار "حزب الله" يرفض اقتراحاً لمؤسسة أميركية بإعلان هدنة في الجنوب ستة أشهر

ظهر أمس عن مواطنين من بلدة

🗖 بيروت - والحياة، باسلة وشعب واحده.

🗷 رفض نائب الامان العسام لححرب الله، الشيخ نعيم قاسم امس، اقتراحاً لدموسسة بيكر، الاميركية لوضع الجنوب اللبناني يقضي باعلان وقف للنار ستة

وقال دان الحكومة الاسرائيلية برثاسة اسحق رابين كانت قدمت اقتراحاً مماثلاً، وإن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتسانيساهو كسان طرح هدنة اختبارية،

واضساف قساسم دان هذا الاقتراح مرفوض لانه يشرع لبقاء الاحتلال أمنا مطمئنا مدة من الزمن من دون عمليات ويؤسس لشروط مسبقة على طريق تحقيق الاهداف الاسسرائيليسة ويشكل خطوة عصملية على طريق الترتيبات الأمنية التي تريدها اسرائيل فضلاً عما يسبيه من تعطيل للقسرة الوحسيسدة التي تسبب الخسائر للعبو وتنفعه الى التفكيس في الإنستحساب وهي المقاومة، وتابع مما الكلام على المساهمة في اعادة اعمار القرى المهدمة الادعوة رائفة لا يمكن ان تخدعنا، خصوصاً ان لبنان استنزف وابتر سابقاً من جانب اميركا بحجة دعم الاعمار شرط تنفيذ الشروط الامنية الاميركية، ولم يحصل على اي تتعيية ملموسة من وراء ذلك.

ورفض دالمساومة على اي شير من ارضنا الغالبة، معتبراً وان على المحتل ان يخرج من دون قيد او شـــرط، ولن تنطلي علينا الاقتراحات السمومة الَّتي تأتي باشكال وصياغات مختلفة ورأى دان زمن الشمروط ولي

الى غير رجعة بوجود مقاومة وأحسم ديوسف الرغدة بعد اعتقالهما شهراً ونيفاً، وبقيا في ملدتهما داخل الشبريط الحدودي الى نلك، أعلنت المقساومسة الإسلامية - الجناح العسكري المحتل لدَصَرْبِ اللهِ، انها دهاجمت ليلُّ وإفادت والوكالة الوطنسة أول من أمس تصركات معايدة

للإعلام، الرسمية، ان القوات دأخل موقع بلاط واستهدفتها الأسرائيلية عززت موقع طلوسة بالاسلصة المناسبة وصعلنة بالعديد وإلع تاد، وأنَّ طيراناً وتحقيق اصابات مؤكدة، استطلاعياً اسرائيلياً من طراري وقصفت المنفعية الإسرائيلية ممك،، ودأو اكس، حلّق ليل اول من امس احراج سجد – الريصان امس وقبحسر امس قبوق خط ومزرعة عقماتا في اقليم التَّفَّاح. التماس في القطاع الأوسط وأفرجت القوات الإسرائيلية

وأضافَّت أن المقاومة ربَّت على اسرائيلية داخل الشريط للحتل،

الإعستسداءات بقسصف مسواقع



لخلطسنين يحسيى زباح انة نشبركل مياك المساغي وسساطة بذلها وطالب رائيس اللهن يعتبون سبت وبين المسحيفة الما صا براق بخشم سنامية إعيق المبغزالى اسسوانيل تنصت غي إلمُ الحالم المناه المناضعي. \* ويقول الم الملف بل عي تحسريين أنى تلقى تهسديدا الْفُلْسِطِينِي، لِك والسوالية لوقف الاحسراءات بقوله: مَعْنُهُ الْ

بنجال تتشخسنها السسلطات منفند الصحيفة ورتيس يستحق الزي مييفا المعسنة فستبسسون أن الصحافية وبناله تكن تقصد الإساعة فعلاً. قلعله يعر والقلف خفابا العلاقة التي الجسهات التتم الزنيط العسرب الانسسسراكي المم بالانصاد السسوفسيساني ويعتبر الس الذي كنب الذ المح يخضت هذه الوساطات. المحت المصحبات المستقيق ألمبلغومعوفة البحبشية النتيج مسعسانية للقي إلىما المستسيفة على تسن الثكسطيية المنها. ونابع ، وإذا صبح إن وأكبد المسي للمطالع تنبعك الإسباعة المي والحسيساقة انه الله المسر اعتى المستى الدعوى خبد الا غقاضاته يسب والتجديد الذي

المراضية مسويو. الموان الموانية التالية التا المبغ مغتوحة أحاد السنفيس أتصالات مع من وينظمات حقو والعربية والد وليعنين يسلفون حاليا توضير اقتنعيا والمعرفة المستطنية الغنسطينية المستطنية المستط Portfolio Truvel

iness we're first class

London I Jedda 9662-660 4500 رداً على تساؤلات كانت طرحتها

في شـــان الأهداف، وحـــاءت

الأنضاحات بعد اتمسالات بين

القساهسرة وباريسس لبلورة

المبادرة احداً في الاعتبار سفظات بعض الاطراف

الإساسية في عملية السلام ومثها

مرتاحة لأن المبادرة تستند الى

الشرعية الدولية ومرجعية مدريد

ومبدأ الارض مقابل السلام،

ومؤسساتها. وأوضحت القعادة

الفلسطينية الإطار العام المتوقع

لهذه الخطة الأصلاحية بالعمل

على تنظيم هيكليات الوزارات

والأجهزة والمؤسسات من واقع

ضرورة إحداث قنفرة إدارية

شسجساعسة تؤسس لبناء إداري

عصري ومتكامل يعتمد وضع الرجل المناسب في المكان للناسب،

بما يؤدي إلى القضاء على جميع

المظاهر السلبية التي من شائها

الحناق الضرر بالمسألح العليبا

وقسالت المصادر أن سيورية

سورية واميركا.

ي بيعود الى الواج

لدييد على موقفه

هیمین به روی می در این می در ا می در این می در این

الرغي عوصهات بعدية السوسانية

فياله يولى معص الرساع المسيدة

نبي أن العلاقلة الإصابات السؤرية لمشير

المكنوهب سنويا مايق سرع تزرا

والمنفأ عبن المعاسبي والاخت تتنافريا

ميه والمنطق مال المعوف ومراجية

للكهن فاراساريا إلواسطون

إكوا عنى موقعيه مستنيا سولاي

للفوية عز مسووس سورين ساريني

والجعيرة التي عساهدة سناراس المتعاريين

ويقبلون النبيح شبسر وي ده إسراك

وفوه عهر المتصبان ستبدعونياه

وهي همه همه جيب دلشون الاستاران

فلكورين اعلافا منست سيرداز دريد

فدفضية الإرشفاع السند المراوي مصابرته

مان **هيي خلق** او شعليان - الاستان في تسار عليه أ

عه دلا **بعثبي ب**التصويراء تعضين شان شيا

بعمي اليضناء إرالابسار عصاء تمامره

فعلوقمني الإستورجة لانعبر ريشرتهم

لاستحفاق السالي و به كالهام

الومعمة الشي المصادي بها في الراسمي هوله

المعقيد والإيداء بالتسيد بغير واقاء

ويستعد في قطع الطريق على تورط الحلام

في المعضول في بحث في حدد الرسمالة

فلإعسلام الرسسية

والعسيد والعسادوا

استضرعت اسرانيهم

ردك ، و او كس هذه أ

و صافت از القولام

اسرانيسة راخز النويه للأ

إمس ونسجير التعاس في القطاع الله

ياخ العسكري

وهاجست سر

كناث منمنانعة

ية الإسبرائينية

ت الإسمرانيني

صعبين أتاريس

45.25

ويعمد احد المستحسن الواسمي بالإثراء

والتعارفة المسالة السوريا مي سالة

شهواوى والعندر

وأشارت المصابر السورية الى ان خبراء

سوريين وعراقبين اقترصوا العام الماضي

مقوريين وحربين المساريع معقاطعة، الشركات التي تمول المساريع التركية، وأن الجانب العراقي ابلغ الجامعة بقائمة الشركات التي تساهم في تمويل سدي

وبيره جك، ووقره قميش، قرب الحدود السورية

ونقلت صحيفة والبعث، الناطقة باسم

الحسرب الحساكم في سسورية عن وزير الري

العبراقي السبيد متحمد ذياب الاصمد أن

مشروعات كهذه وتعتبر انتهاكأ للقائون الدولي

بسبب تأثيرها على تدفق المياه الى سورية

والعراق وتجاهلا واضحا لحقوقهما في

ميريد في تصريحات نشيرت اول من امس في الصنفحة الاولى ان بلادة وستقاضي

تركيبا اذا اصرت على مواصلة سياسته

الراهنة في شسآن الميساء الّتي تلحقّ اضراراً كبيراً، بالبلدين العربيين، لافتأ الى ان وزارته

شرعت في بناء سد جديد على نهر تجلة

يسنب استثمرار تركياً في بناء السدود التي

ستؤدي الى ان يواجه العراق مشكلة كبيرةً

مبارك يلتقي عرفات غدا واجتماع مصري -فرنسي قريباً

> يجري الرئيس حسنى مبارك محَالثُات مع الرئيسُ ياسبر عبرقات غداً في الاسكندرية تتناول نتسائج المصاولات التي بُنَاتَ لَتَــحَــريك الْمُســارُ الفلـسطيني وافاق التـحرك في اتحساه واشتطن، الراعي الأسياسي لعصليبة السيلا والأطراف ألمعنية خصيوصا في خسوء فسئتل كل المحساولات لإقناع اسسرائيل قسبسول المبسادرة الامتركية، الضاصة بتنفيذ إعادة انتشار ثانية في الضفة الغربية. وكان انشىغال الإدارة الأميركية

انفجاري السفارتين الأميركيتين في دار السلام ونيروبي قبل اسبوع، وفضيحة مونيكا لوينسكي، صرفا الانتباء موقَّتاً عن التعثر في عملية السلام علي المسار الفلسطيني بسبب التعنت الإسرائيلي. كَنْلُكُ مِنْ الْقِرر أَنْ يِلْتَـقِي فِي

القاهرة قريبا سيبلوماسيون مصريون وفرنسيون في إطار مجموعة العمل التي شكلت في تموز (يوليو) الماضي خلال زيارة وزير الضارجية عمرو موسي لباريس، للبحث في متطلبات عقد

امسركيه تتناول درس الوضع الراهن وانعكاساته. الهدف هو الوصول في النهاية إلى دمسوقف دولي يتسعساطي مع إفتيال اسرائيل عملية السيلام ومع الوضع إزاء فسشل المسابرات

المطروحة، لتحقيق تقدم في العملية». ويأتي الإجتماع المصري-الفرنسي بعيد إبلاغ سورية

إضافة الى شمولها عملية السلام على كل المسارات. القاهرة ارتياحها إزاء الإيضاحات

مؤتمر انقبادَ السيلام في الشيرق الأوسط ويأتي اللقساء خسمن

وقالت مصادر ديبلوماسية إن

تشاورات مصرية - فرنسية -

أكدتأن الاتصالات مع الإسرائيليين لم تسفرعن أي نتيجة

## القيادة الفلسطينية تتمسك بأولوبة الشروع في الاصلاح الإداري

🗆 غزة - حسين حجازي

🖪 شيدت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته في خستام اجتفاعها الأسبوعي في مدينة رام الله مسياء أول منّ أمس علَى أولوية الشروع فوراً في اتضاد الإجراءات والترتيبات ألمتعلقة بالأصلاح الإداري، وهي مهمة اعتبرها الرئيس باسر عرفات خلال الاجتماع من أهم الأولويات المطروحية على جيدول الأعسال الوطني. ونقل البيان عن الرئيس الفُلسطِّينِي «ثقتْه وَثقَّهُ اللَّجْنةُ النَّجْنةُ النَّحْدِيرِ الفلسطينية بأن التشكيل الوزاري الجديد سيساهم ايجابأ على صحبيب تطوير أداء السلطة الوطنية، بما يؤدي إلى تعميق الانجازات التي تحققت، وتفادي الثغرات وجوانَّب الخلل السابقة،. ودعا عرفات مجلس الوزراء إلى دالقيبام بجبهد فاعل ودؤوب لانجاز الإصبلاج الإداري في كلء وزارات السلطة ومؤسساتها،

الوطئي في هذه المرحلة الدقيقة التي تسبق اعلان قيام الدولة الفلسطينيــة في الرابع من ايار (مايو) عام ١٩٩٩ .. وعير عرفات عن ارتياحه أيضاً إلى «الجو الديموقراطي» الذي ساد النقاش في المجلس التشريعي خلال التصويت على منح الحكومة الجديدة الشقية، داعياً إلى مواصلة أداء بوره الحيوي والسؤول والفاعل، عبر

تفاعل نشطمع السلطة التنفيذية

ومؤسساتها المضتلفة خلال

كولصدة من أهم أولويات العمل

أما في الموضوع السياسي، فاشارت القيادة إلى ان عملية السبلام ما تزال تعباني حالاً من الجمود الكامل، موضّحة ان الاتصالات الفلسطينية – الإسرائيلية التي جرت بتشجيع من الإدارة الاستسركسية خسلال الاسابيع الماضية، لم تصرر أي نتيجة في اي اتجاه حتى الأن. ودعت القيدادة الفلسطينة

الإدارة الأميركية في هذا الصند إلى القيام بمسؤولياتها لاخراج العملية السلمية من جمونها الحالي، ونلك بالإعلان عن مبائلها وتقبيم تقرير يحدد المعوقات التى

المستوطنين وتسليحهم. ويعكس الاهتمام الذي اولته القيادة الفاسطينية لقضية الاصلاح الإداري في اجتماعها الأول الذي ضم الحكومة الجديدة، رغبة عرفات في الإستجابة لقطاع واسع من الرأي العام، عبرت عنه تقاشات المجلس التشمريعي،

بتحمل مسؤوليته ألطرف

الإسرائيلي. وتوقفت القيادة امام والنشاطات الاستبطانية المتزايدة

بقرار من الحكومة الإسرائيلية

والمترافقة بتشكيل ميليشيات

#### للشعب الظسطيني والتأثير سلبأ على صورة السلطة التي يجب أن ويطالب بإحسدات اصسلاحسات تظل نقيسة جحيرة بالشعب الفلسطيني وبتضحياته. ملموسة في أداء السلطة الوطنية فدا تنتقدالوزارة الجديدة

معتبرا انها دلم تستجب لمطالب الاوساط الشعبية وتطعاتها الحداث نقلة نوعية في نهج الرئيس ياسر الحكومة الجديدة على الرغم مما لديه من نقد وتحفظ

الفلسطيني، لكن رباح رد على نلك

بقوله: «هذَا الكلام يؤكد صجنداً

عدم صدقية هذا الرجل وانه لا

يستحق ان يحمل شرف المهنة

الصحافية، أما أذا كأن خائفاً

فعلاً، فلعله يعرف حجم تورطه مع

الجبهات التي اوقعنته وتقف

ويعتبر السغير ان الصحافي

الذي كتب الخبر تربطه علاقات

قوية بشخصيات سياسية

فلسطينية القرط مع جهات

واكد الصحافي البمني لـ

والحسياة، انه بدأ اجسراءات رفع

الدعوى ضد السفير الفلسطيني

لقاضاته بسبب «القذف والسبّ

اتصالات مع منظمات

والتهديد الذي اطلقه، وانه يجري

ومنظمات حقوق الأنسان المحلية

للصحافيين والمصامين

الفلسطينية.

🗆 لندن – دالحياة، 🚾 🔳 انتقد «الاتحاد الديموقراطي الفلسطيني، (فدا) اجمعت تقارير لجان الرقابة والرئاسة والجلس التشريعي على تورطهم بالفسادء. الذى يتزعمه وزير الاعلام والثقافة السيد يأسر عبد ربه أمس التشكيلة الوزارية الفلسطينية الجديدة، لكتها الضحت انه دانطلاقها من البرنامج الحكومي والهمات التي حننها عرفات للحكومة

عرفات، لكنه اكد انه سيواصل مشاركته في

على طبيعة هذه التشكيلة. واصدرت «فدا، في ختام اجتماع مكتبها التنفيذي بيانا جاء فيه أن التشكيلة الجنيدة مجاعت نتيجة النهج القيادي الضاطئ السائد منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية والقائم على تكريس القيادة الفردية المطلقة وتعويم المؤسسات وغياب

لكنها ستواصل المشاركة فيها بتشكيل حكومة وحدة وطنية قبوية من القوى السياسية والكفاءات المهنية خالية من الوزراء النين

المحاسبة والشفافية (...) وأم تستجب للمطالب

حكومة نتانياهو بالسعي إلى الحرب

🗇 ىمشق – إبراهيم حميدي

■ أعربت بمشق وبغداد عن «القلق» من

استمرار تركيا في أقامة سدود على تهري

دجلة والغرات. وقالت مصادر سورية أن وزرا

خبارجيية الدول العربية سيناقشون في

منتصف الشبهر المقبل وتطورات ملف المياه

في ضوء تقارير رسمية اعدتها بغداد

الادارة السياسية في الجامعة أن دالموقف الشركي في شبان موضوع المياه لم يتغير

ويستند الى انعاءات محافية للحقيقة

والواقع، مشيراً إلى إن الحكومة التركية ولا

تزال مأضية في تنفيذ مشاريعها على النهرين

مخالفة بنلك لحكام القانون الدولي والمعاهدات

وتطالب بمشق وبغداد الجبائب التبركم

بالنخول في «مفاوضات جنية، لتقاسم المام بن الدول الشيلاث على استاس ثلاثي، ونلك

لتنظيم العلاقية بينها وفق قواعد القانون

الدولي والعسمل به بدلاً من الاتفساق المرحلي للعام ١٩٨٧. ونص هذا الاتفاق على أن تصرف

ونقلت المصادر السورية عن تقرير أعدته

المجلس ألوزاري لجسامعة الدول العربي

🕿 نمشق - ا ف ب - اتهبمت

وعبيت الاذاعية اميثلة تؤكي

واعتبرت اذاعة بمشق أن «كل نك بؤكد ان حكومة نتانساهو تسبعي للحبرب وليس للسنلامه ونلك بعنما اوصلت العملية

وقالت الإذاعية إن ممارسيات استرائيل وسيناساتهنا تؤك جديتها فى بناء استراتيجية تتوافق مع متطلبات التوسع والاحتلال والاستيطان كما تتطلب أسقاط عملية السلام لأن الحرب والسلام تقيضان.

الإذاعية السيورية امس حكومية بنیامین نتانیاهو به دالسعی للحرب وليس للسيلامة ونلك من خلال بنائها استراتيجية تقوم على «التسوسع والاستسلال والاستيطان وأسقاط عملية

اذاعة دمشق تتهم

والتمرد الاسرائيلي على المجتمع النولي، وعســزم الحكومــــــأ الاسرائيلية على دايصاد الأبواب جميعها أمام عملية السلامء مشيرة الى رفضها داخضاع المنشبات النووية للتغتيش»، وإلى اقرار وزيادة مخصصات الجيش والأمن فتي صوازنة العام المقتبل وكننك الى «تحصين قانون ضم الجولان السوري المحتل والعمل على توسيع الستوطنات فيه،

معواقفها المتعنتة،

وطالبت الإذاعية للجنتمع الدولى بـ «تحمل مِسؤوليته في لجم الأندفاع الاسرائيلي باتجاه العدوان والتفجيره كما كررت مطالبة دالعرب بالتصدي للنهج الاسرائيلي الخطير وناك بوقف كل اشكال التطبيع مع عسو لا يلتزم سوى استراتيجية التوسع والهيمنة على المنطقة برمتها،

🗆 دمشق – دالحياة،

تعزيز التنسيق السوري -العراقي في ضوء التعاون التركى -الاسرائيلي

ملفمياه دجلة والفرات

يتصدر الاجتماع المقبل للجامعة

تركيا اكثر من ٥٠٠ متر مكعب في الثانية الي

سورية التي تصرف بدورها الى العراق ٨٥ في

المئة منه بموجب اتقاق ثنائي بدا العمل به في

التنسيق السوري- العراقي في موضوع المياه «ازداد عمقاً في السنتين الاخيرتين في ضوء

التعاون العسكري التركي- الاسرآئيلي،

وأشارت الى انهما أستطاعاً فرض الموضوع

على جدول أعمال مجلس الجامعة منذ العام

التقاسم المياه وتقترح «بورصة المياه» او

وتستعير الليام، والنظر الي المشاريع على

اساس الجدوى الاقتصادية والانتاجية بصرف

النظر عن مكان وجودها، في وقت تستمر في

بِنَاءَ ٢٧ سَنداً فَي اطار مشروع تطوير جِنُوبُ

تمويل مشاريع المياه في المستقيل وؤكد

خطورة الآثار السلبية المترتبة على غاب الذي

تقوم تركياً بانشائه، وزاد: «هذه المشاريع

يجب ان تقوم على مبادئ القانون الدولي.

وأن التسمويل الخسارجي يزيد من تفساقم

وجاء في تقرير جامعة الدول العربدة: «ان

وتتجنب انقرة النضول في مفاوضات

١٩٩٢ لمناقشة تطوراته.

شرق الاناضول (غاب).

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ دالحياة، ان

🗷 تواصل الصحف السورية الرسمية حملتها على الفساد في بعيض المؤسيسات العامة في اطار حسملة بدات منبذ سنوات على تجاوزات يرتكبها موظفون رسميون. وأخرها في قطاع العقارات والجمعيات

وجاء قسرار رئيس الوزراء المهندس محمود الزعبي ووزير الاعلام الدكتور محمد سلمان مدامة العسسام الناضي إلزام ألمؤسسسات الحكومسد ب ، د د وفيس المعلومات المطلوبة واللازمة، للصبصافيين لتغطبة نشاطاتها، ليفتح نافَّدُة فعليَّة لكشف بعض الإضطاء وإقسراد صفحات واسعة في الصحف الرسمية لتتحقيقات تطيح منراء في القطاع العام.

حلب، والمدير العنام لـــ ﴿ مُسْرَكُــة

سكر حصصص، وأشنير الإداري

والقانوني السابق في دموسسة

واشبارت مصبابر رسميية الى

ان القرار صدر دتاميناً لمبلغ قدره

نحو ٥٨ مليون ليرة سورية

الإعلافء

في هذا السياق، نشرت حيفة الشرين، الرسمية الرابع من الشبهر الجناري قراراً نص على دالقاء الحجر الاحتباطي على الأموالُ المنقولة وغير المنقولة العبائدة لعبد من العباملين في مؤسسات الدولة وزوجاتهم. ولم يكنُ المستهدف من القرار موظفينُ صنغباراً بدل مندراء منهم: المدير العبام لـ «المؤسسسة العبامية من الاعضاء في مقابل «أيصالات للاعبلاف، والمدير المالي فسيسها والمدير العمام له دشسركمة زيوت

"حرباً موثقة "على الفساد. . . في العقارات بمخاصمته، واستمراراً لتحقيق (٢,١ مليـون دولار أمسيركي) بالتكافل والتنضسامن، ونلك في نشرته قبل اشهر صحيفة ضُوء تحقيقات دالهيئة العامة للرقابة والتفديش، الحكومية المُضَنَّصَة في التَّصقيق في مؤسسات الدولة، وكانت والهيئة،

حققت قبل سنتين في قضية كبرى تتعلق بـ «الشسركة السسورية للنفطء مما أدى وقتذاك الى اعفاء وزيرالنغط السبابق التكشور ناس النابلسي من منصبه بعدما اتهم، مع سبيعة من كبار الموظفين ورجال الاعمال ووزيرين سابقين، بإلحساق الضرر بنحس ١٠٠ مُليسون ليسرة سسورية (الدولار يساوي خمسين ليرة حسب السعر الحر).

الصحفالسورية تشن

واللافت في دالحملة الموثقة، التي تشنها الصحف تركيزها على قطاع العقارات، اذ كتبت دالبعث، الناطقة باسم الصرب الحاكم في تصقيق من محينة الحسسكة شيرق البسلاد ان منفوعات أعضاء جمعية موظفي الدولة «بخطت الجسيسوب ودالجهات الرقابية تتباطأ في حسم الامور، وان اسجلات ووثائق أضفيت للتخطيبة على الموضوع، ويعمت الصحيفة تحقيقها بالإيصالات والوثائق التي تدل الى أن القسائمين على الجمعية كانوا يقبضون نفعات

وكتبت صحيفة «الثورة، قبل اسبوع تحقيقا عن جمعية دالشيرق، تحت عنوان: دحكايات أشبه بالضيال في جمعية الشرق السكنيسة: رئيس الجمعية تنينه أحكام القضاء ونقابة المسامين لاتسمح

وتشسرين، نشسرت والشورة، قسرار والهنيشة المركسزية للرقسابة

والتفتيش، بإحالة رئيس مجلس أدارة الجمعية إلى «القضاء الاقتصادي لإلصاقه الضور بالأموال العامة نتيجة الإهمال والتقصير، استناداً الى احكام قانون العقوبات الاقتصادي للعام ١٩٦٦ء. وطلبت «الهمشة» القناء الحجر الاحتياطي على أموال رئيس المجلس. و كانت صحيفة اخرى نشرت تحقيقاً عن مقضية العقار رقم ٪ في الساحل، الذي تبلغ مساحته ٢٥ دونما وحول من ملكية عامة الى ملكية خاصية اقيمت عليه منشبأت سياحية بلغت كلفتها

اكستسر من ٣٠٠ مليسون دولار اسيـركيّ. يذكر أن الجَــمُـعُـيّـاتُ السكنيـة تساهم في حل مشكلة السحد في البلاد في ضبوء ارتفساع الطلب بمسبب الزيادة الْسَكَانِيَّــةَ البِلْالُغُ ٣.٤ فَي الْلُئَـةَ سنويأ وانخفاض الطاب ووجود قانون أيجار قديم يعرقل العلاقة بين المستاجر والمؤجر، اضافة ألَّى عسامل انْخُلَقْنَاضَ الدخل للموظفين قياساً الى أسعار

وفي العاشر من الشهر الجاري طلب وزير التموين السيد نديم عكاش من مديريات التموين في ريف بمشق محجر الكميات غير المرخصة، من عدد من المنتجات الصناعية التي وتحمل ماركات وهمية». وكانتُ الصحف نشرت قوائم لئات المنتجات الغذائبة المضالفة للمواصفات الصحية

اليمنيين والمكتب الاقليمي لمنظمة

الصحافيين العالمية ومركز الواقع

الجديدة والاستعداد لانجاح القرار التاريخي المتمثل

في اعلان الدولة الفلسطينية للسنقلة على الاراضى

الْصِيَّلَةُ مَنْذُ عُمُوانَ عَامُ ١٩٦٧، سُتُواصِلُ فَحُدًّا

مشاركتها في الحكومة الجديدة على رغم ما لديها

من نقد وتصفّظ على طبيعة التشكيلة الوزارية

وستواصل العمل من داخل الحكومة الجديدة ومن

خارجها ومع القوى السياسية والمجلس التشريعي

لمارسة اوسع الضغوط على قيادة السلطة حتى

الاستجابة لمطالب الاوساط الشعبية باجراء اوسع

الامانة العآمة لنقابة الصحافيين

اليمنيين امس عقد اجتماعات

عملية اصلاح جذرية وشاملة في السلطة الوطنية،

## السفيرالفلسطيني في صنعاء يرفض وساطة لمصالحته مع 'صم بم' واصدر اتحاد الادباء والكتاب تضامن مع دصم بع كما بدأت

الصحيفة اليمنية طالبت بـ 'سحبه' وتحتج على 'تهديداته'

🗆 صنعاء - مراد هاشم

صنعاء السيد يحيى رباح انه رفض مسساعي وسساطة بذلها واضاف رباح في تصريح آلى

وزاد: ‹رفضت هذه الوساطات،

ـدرت دصم. يمه امس متضّمنة ملفاً عن القضية أعاد 🗷 قــال ســفــيــر فلسطين في نشر كل ما كتب في هذا المسد.

صحافيون يمنيون بينه وبين صحيفة «صم. بم، اليمنية التي اتهمته وقيادات فلسطينية اخرى بالتورط في صفقة تهريب يورانيوم مخصب وزئبق احمر ويقول الصحافي اليمني انه تلقى تهسيدات من السفيس من الحِيمَن التي استرائيل تمت في شباط (فبراير) من العام الماضي. «الحياة، ان صحافيين يمنيين توسطوا لديه لوقف الإجسراءات المتوقع ان تتخفها السلطات البعثية ضد الصحيفة ورئيس تحسريرها متحت مسبسرر ان الصحيفة لم تكن تقصد الاساءة اليه بل كشف خفايا العلاقة التي كائت تربط الصرب الاشتسراكي

ويؤكد رئيس تحرير دصم. بم، لسيد عصام سعيد سالم ان الصحيفة مفتوحة امام السفير لنفي ما ورد فيهاه كما يؤكد أن شخصيات سياسية فلسطينية وصحافيين يمنيين ببنلون حاليأ مساعي وساطة لحل المشكلة

وطالب رئيس التحرير عب المبحيفة القيادة الفلسطينية وسحب السفير الفلسطينيء لأنه مًا بِزَالٌ بِحُشِي على حياته وعلى سأمة أعنضاء هيئة تحبرين

اليمني بالاتصاد السيوفياتي سابقاً.

واوضحت لاصحابها أن هدفي الوجيد هو معرفة الجهة التي حريضت الصحيفة على شر حملتها، وتابع: اواذا صح أن الصحيفة لمّ تهدّف الإساءة اليّ فلماذا لم تنشر اعتداراً حتى

والعربية والتولية طناشنتها توفيير الحماية له من تهديدات السفيح واعتضاء السقارة الفلسطينية،

Portfolio Travell

In business we're first class

Z. London
Jedda 0171-371 3717 9662-660 4500

# فرصة نادرة لامتلاك إحدى سيارات القمة من BMW

## اختر طريقة التقسيط التي تناسبك:

- بدون دفعة أولى ، ولغاية ٥٠٪ دفعة أولى.
- أو بدون عمولة في حالة التقسيط لمدة سنة.
- أو ٤٪ عمولة في حالة التقسيط لمدة سنتين أو ثلاثة.
  - وبدون دفعة أخيرة لامتلاك السيارة.
  - إستبدال سيارتك الحالية كدفعة أولى.
- تسرى هذه العروض على السيارات الجديدة، والمستعملة المضمونة من BMW

لمزيد من التفاصيل تفضل بزيارتنا الآن.

### محمد يوسف ناغمي للسيارات

المعرض الرئيسي : ص.ب ٢٠٤٤ جدة ٢١٤٢٦ معرض بني مالك: هاتف: ۲۲۹۵۲۲۳ فاكس: ۲٤٠١٠٥٩ فاكس: ٦٦٠٢٧٨٧

المعرض الرئيسي: الرياض ١١٤١٢ هاتف: ۲۳۹۱۰۰۰ فاكس: ۲۳۲۰۰۰۴

هاتف: ۲۲۰۷۳۱

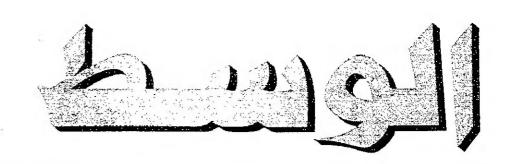
معرض العليا: 2102112 ناكس: ۲۲۲۰۲۱

الخبر ۲۱۹۵۲ ماتف: ۲۰۷۷۷۲۰ فاکس: ۸۵۷۱٤۰۰

هاتف: £37737A فاكس: ١٩٨٤ ٢٤١٩٨٨

القمة في متعة القيادة









خيوط افريقية... والسحر الأفغاني ينقلب على الساحر الأميركي

انشقاق خطير في صفوف الشيعة فتح لها الطريق الى الشمال «طالبان» تحسم حرب الانقسامات في افعانستان

وزير خارجية كينيا لـ«الوسط»: أدهشني تلميح الترابي الى الانفصال السودان: فشل مفاوضات السلام يدفع الفرقاء لإعادة النظر في مبادرة «ايغاد»

«الوسط» تحاور الرئيس السابق لاستخبارات الجيش اللبناني على لحود: روعنا مخبرين في كل الأحراب وأعطننا السوريين وجودا غيرظهر في الطار

قرار غزو الكويت أنجب كارثة انسانية مستشفيات بغداد... رائحة الموت وطعم الدواء الغائب!

محند العنصر زعيم حزب «الحركة الشعبية» المغربي المعارض: حكومة اليوسفي بلا رؤية واضحة والتجانس غائب

عادت الى مهرجاتات

بعلبك بعد غياب ربع قرن میرور: «بدی وطن یکون مثل السيف المسنون»

🗷 سعاد حسني متى تعود الى الشاشة؟ ■ كيف اعتذر حسين فهمي للمخرج؟ ■ هل تعود جالا فهمي الى زوجها السابق؟ ■ أصالة سعيدة وحزينة!



<u>مدرسية</u> لأسور المعسارف العالميسه تعت اشراف وزارة المعارف (الارة التعليم الأجنبي بالرياض) UR AL-MAAREF INTL SCHOOL pervised by Ministry of Educate oreign Education Dept. - Rivedil Curriculum is broadly based on Fi

school follows the international omed system of education with lates that children between the of 3 and 16 years should be the indiects. Some of these subjects ish, Mathematics, Science and vic are core subjects.

national Curriculum.

ALHAYAT

ARAS ESASA

، يَالِمُ أَنْ الْفَقِي

معارضة سودانية بارزة تهاجم

البرعني يؤكد فم

المتمام مصرب

لوقع الا يصدر قادة المعارضة الصودائية

والمنها من النحول لسبب أقوالها في إلم نضمنها شريط فينيو وقالت قيها: «ال ولأبشور النحسة الحكم مسرة أخسرى في

والمنعاعات هيئة القيادة صباحاً وسط والمن والمعادة في مقر وزارة الزراعة المصرفة

أَرْبَكُوهَا اللَّهِدِي الذِّي قَسَالَ لَا وَالْمُسْتِسَاقُهُمْ وَإِنْ

للاشالة بإن أهد مرافقي المهدي والسيدة

إعلامهاجمة الاضيرة رئيس صرب الاسة

عاظر عنفها من المتساركة في الاجتماع.

النبها سرافق المهدي مشاذا لا متصودين المه

بالزفادر سبارة المهدى تتكان، قدما خلات

بألافهم تربد الركبون سيارات الرسييدس دلسازجائع ثروانكم وأصوالكم من تعوال

بعناسطان الاصل المحسسونية للعسسارهسسة

المفافر القنراب من سيارة فرمنق لدى مغادرته طالااجبت القبانية السنودانية المعاررة

تنظيم معارض يؤكدرد هجوا

الخرطوم تتوقع

من "السيا

License No. (8)

Tel. 4657990 - Fax. 4650065

P.O. Box 87754 Riyadh 114654

P.O. Box 87754 Riyadh 114654

CHICANATANALISAMI

معارضة سودانية بارزة تهاجم الجتمعين لنعهامن حضور لقاءهم

## الميرغني يؤكدني اجتماع المعارضة اهتمام مصرب تخليص السودان من "السياسة الترابية"

🛘 القاهرة – اشرف الفقى

■ من المتوقع أن يصدر قادة المعارضة السودانية لنين بختتمون مساء اليبوم اجتماعاتهم فى العاصمة المصرية وإعلان القاهرة، على أن يلتقوأ قرساً في العاصمة الاريترية لاستكمال مناقشة القَضَايا أَلْتِي تَشْعُل الساحَّة السودانية.

قيماً أكد زُعيم «التجمع الوطني الديموقراطي» ان اجتماع المعارضة السودانية في القاهرة يكشف اهتماء مصوب دتخليص الشعب السوداني من أوضاعه الماسوية وسياسة الجبهة الترابية، الحاكمة

وطغى اعتصام رئيسة الاتصاد النسائ السودائي السيدة فأطمة لحمد أبراهيم أمام مقر وزارة الزراعة المصرية على أجواء أحتماعات هيئة قيادة المعارضة السودانية التي بدأت امس ورُفض السماح لها بالمشاركة فيها. وقالت السيدة ابراهيم له دالصياقه دان

السموةراطية هزمت في اجتماعات المعارضة اذ ان صريبين فقط يسبيطران على مجريات الأمور في المُعَارضَة. الشعب السوداني سيحسم هذا الموضوع بعد سقوط حكومة السودان الحالية». ينكر أن السيدة فاطمة عضو في اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي السوداني وقبلت عضوا مراقبا في هيئة القيانة بعد احتجاجات على عدم تمثيل المراة

وعرت منعها من الدخول لسبب أقوالها في اسمرا الَّتي تضمنها شريط فينيو وقَالت فيها: «انَّ المهدي لن يشم رائحــة الحكم مسرة أحسري في

وبدأت اجتماعات هيئة القيادة صباحا وسط لجراءات امنية مشددة في مقر وزارة الزراعة المصرية في منطقة الدقى برئاسة رئيس الشجيمع الوطئي التيمسوقراطي رئيس الحرب الاتصادي السيد محمد عثمان الميسرغني وفي حضور اعضاء الهيئة الـ ١٥ وبينهم رئيس حــرّب الأمــة رئيس وزراء السودان السابق السبيد الصائق المهدي ورئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان الدكتور جون قرنق ورئيس قوات التحالف العميد عبدالعزيز

واستمرت الاجتماعات المغلقة ست ساعات، وكان أول من غادرها المهدي الذي قال له والحسامة وإن الجلسة تناولت نتائج الاتمسالات التي جبرت مع المسسؤولين للصربين وقسيساديي المعسارضية

وحنثت مشانة بين أحد مرافقي المهدي والسيدة ابراهيم بعد مهاجمة الأخيرة رئيس حزب الامة لحَتْجَاجًا على منعها من المشاركة في الاجتماع. وقالتُ مخاطبة المهدي: دلماذا ترفضون حضوري هل مُنه هي السموقراطية؟».

بهر جاثات

اب ربع قرن

وطن يكون

وردُّ عليها مرافق المهدي ملاذا لا تصويين الي الضرطوم، وحدثت مشادة شاركت فيها سيدات سودانيات. وغادرت سيارة اللهدي المكان، فيما طلت السيدة ابراهيم تريد: «تركيون سيارات المرسييس

الشعبُ السودانيَّهُ. ومنعت سلطات الأمن المصــرية المعــارضــة السودانية من الاقتراب من سيارة قرنق لدى مغادرته الإجتماع. وواجهت القيانية السودانية البارزة

للناطق باسم التجمع الوطني الديموقراطي فاروق أبو عيسى، وقالت له: «عيب عليكم يا فاروق حربان يحكمان ثمانية احراب شعب السودان لن يقبل نك. وفي أعقباب المشادات التي حدثت أمام بوابة وزارة الزراعية أضطر المسؤولون عن تامين المؤتمر النى فنتح باب آخر لتامين خروج الميرغني وبقيا الشاركين. وسعى رئيس دقوات التحالف عيدالعزيز خالد الى تهنئة السينة ابراهيم، وقال لها انه تم تشكيل لجنة تضم حمسة أفراد للاستماع اليها ومراجعتها بغية اعداد تقرير لتقديمه الى هيئة القيادة لتحديد مصير مشاركتها. وربت عليه قائلة: اللجنة معناها تسويف وقرار اللجنة سيكون بعد انتهاء الاجتماعات عيب عليكم يا معارضة، ماذا

تركتم لحكومة الجبهة، الاسلامية القومية. والقى الميرغني كلمة في الجلسة المغلقة حصلت «الحياة» على نصبها، تناولُ في مستهلها لقاء قادة للعارضة مع الرئيس حسني مبارك. ووصف اللقاء بأنه كان «أضوياً وصريصاً تناول مجمل الوضع الراهن في السودان، واكد اهتمام مصر بقضية اهل السودان، ودعمها للسلام والوحدة، مشيراً إلى ان رعاية القاهرة لاجتماعات التجمع متكشف هذا الاهتمام ويؤكد الدعم للصبري للتجمع من اجل تخليص الشُعْبِ السودائي منَّ أُوضَاعَهُ ٱلماسُويةُ وسياسات الجبهة الترآبية،

وتعهد الميرغني بتطوير قدرات قوات المعارضة العسكرية اتقوم بواجبها في تفعيل المواجهة الشاملة، وشيد على ضرورة توحيد العمل العسكري بين كل الفصائل العسكرية.

وبعا لليرغني الحضور الى تحنيد موعد لعقد الاجتماع المقبل لهيئة القيادة مفترحا عقده في العاصمة الاربترية أسمرا، لحسم مواضيع سيت تأجيلها، لكنه لم يُحْضَ في طبيعة هٰذه المواضيع. وسيطر موضوع العلاقات المصرية - السودانية على الجلسة الأولى من اجتماع للعارضة، فيما بحثت الحلسة الثانية مساء امس في الموقف السيساسي العمام في الداخل والخمارج والوضيع العسكري ونَّتاثج محادثًات أديسٌ أبابا، وٱلْمُجَاعَة فيّ بحر الغزال، والمشاكل في مناطق التماس والمناطق التي تسيطر عليها المعارضة والنزاع الاريتري -الاثيوبي. واتفق الحضور على اصدار بيان حُتامي باسم وإعلان القاهرة، يتضمن قرارات اللقاء

ومواصلة اجتماعاتهم اليوم للبحث في القضايا

التنظيمية وتقويم أداء التجمع واستكمال ترتيبات

الفترة الانتقالية.

"بيان القاهرة"

واصدرت قادة ثلاث تنظيمات مشساركة في الإجتماع أنَّ «قوات التحالف» و«التحالف الفيبيراليُّ الديموقراطي، ومؤتمر دالبجاء بياناً منفصلاً بأسم دبيان القاهرة، أكنوا فيه التزامهم السياسي قرارات التَّجِمَعِ الوَطْنِي الدَّيْمَوَّةِراطِيِّ. وَأَنَّ الْعَمْلِ السِّياسَيِّ والعسكري هنو السبيل لَتَصفية الحكومة

ووقع البيان رئيس مقوات التحالف الفيديرالي، يم دريج ورئيس مـؤتمر البـجــا الاه شَّنَقُرَاوِيَ وَرِئْيِسَ «قُواتَ التَّحَالَفَ» عَبِدَالْعَزْيِرْ خَالَدً. واستغربت مصادر من حربي والاتصادي، ووالامة، صدور البيان المنفصل في الوقت الذي بدأت فيه لجنة الصياغة في اعداد دبيان القاهرة».

وسياسية لتنظيف المنطقة من

العملاء بمشاركة القسادات

الشعبية من نظار المناطق

والعمده. ودعا عبدالله الى تقديم

مساعدات الى ٦٠ الف شخص

اجبروا على ترك منازلهم بسبب

من جسهة أخرى أعلن تنظي

وقوات التحالف السودانية

المعارض ان قواته في منطقة أبو

قداف التي تبعد ٣٥ كيلومتراً اني

جنوب شرقي مدينة الروصيرص

القريبة من ألحدود دربت محاولة

من النظام لاستعادة السيطرة على

المنطقة، وأوضح التنظيم في

بيان تلقت والحياة، نسخة عنه انْ

مقاتليه خاضوا معركة استمرت

ساعة مع المهاجدين وقتلوا منهم

خمسة جنود كما استولوا على

ويعلن تنظيم اقوات التحالف

عادة عن عملياته العسكرية بصورة منفصلة عن اللحنَّة

العسكرية العليا للمعارضة السودانية التي يراسها زعيم

دالجيش الشنعبي لتحرير

مساعدات مصرية

تيمتها ٣٠٠ الف دولار

لضحايا الجاعة في السودان

القياهرة - أف ب - أعلنت

مصر امس ارسال مسأعدة طبية

وانسانية عاجلة الى سكان جنوب ر. السـودان المشخصور من الحـرب

الاهلية وللجاعة تبلغ قيمتها ٣٠٠

الف دولار اميركي. وقيال مسمسدر ميانون له في

وزارة الضارجية للصرية ان

ارسال هذه الساعدة تاتي في

اطار دالعسلاقسات الاخسوية والتاريخية التي تجمع الشعبين المصري والسوداني، واضاف للصسدر أن توريع

الساعدة المصرية في جنوب

السودان سيتم بالتنسيق مع

عملية وشريان الحياة التوزيع

الساعدات برعاية الامم المتحدة.

السودان، العقيد جون قرنق.

عند من البنائق والنخائر.

الهجمات المتكررة عبر الحدود.

## تنظيم معارض يؤكد ردهجوم حكومي في منطقة الحدود

الخرطوم تتوقع 'عدواناً 'اريترياً

---رطوم لندن - والمتمردين الجنوبيين في اديس ابابا في بداية الشهر الجاري

■ حسدر السسودان أمس من هجوم اريتري على قرى حدودية وتوقع نائب وآلى كسلا المتاحمة الحدود مع اريتريا العميد محمد على عبدالله حدوث تصعيد على

طولُ الجبهة الشرقية. وقسال عسيسدالله ان فسشل المفساوضسات بين الحكومسة

سيبقود الى تصعيد الموقف

العسكري على جبهة القتال للضغط على الحكومة.

واصاف منتوقع هجوماً عادراً من أريتريا والمرتزقة على حدوبنا الشرقية، وشند على أن القوات الحكومية مستعدة للرد على أي عدوان على اراضيها، وقال ان حكومة الولاية رتنفذ خطة أمنسة

تحت إشراف وزارة المعارف (إدارة التعليم الأجنبي بالرياض) ترخيص رقم (٨)

NOUR AL-MAAREF INTL SCHOOL Supervised by Ministry of Education (Foreign Education Dept. - Rlyadh)

The Curriculum is broadly based on the British National Curriculum.

The school follows the internationally acclaimed system of education which stipulates that children between the age of 3 and 16 years should be taught ten subjects. Some of these subjects, English, Mathematics, Science and Arabic are core subjects.

> License No. (8) Tel. 4657990 - Fax. 4660065 P.O. Box 87754 Riyadh 114652

the field of the second of the

🗷 شند الرئيس اليمين زروال لدى استقباله السفير التونسي رؤوف سيعسيد اول من امس لمناسية انتهاء مهمات منصبه على رغبة الجرّائر في تحسين العلاقات مع تونس، فيما اكنت مصادر مطلعة أن أستمرار التباعد في شان ملفات عالقة بين العاصمتين يعطل وضع العلاقات الثنائيــة على سكّة التطبيع. ونقلت الاذاعسة الحسزائرية عن رُروال دان الجزائر حريصة على تطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها للى مستوى اعلى، الا ان العلاقسات تشبهد برودأ للعسام الثانى بسبب تجميد للبادلات التجارية في أعقاب أصدار رئيس الحكومة الجزائرية السيد لحمد اويحبى مرسبوما أخضع المنفقات التجارية مع تونس الترخيص مسبق من ببنك الجسزائر، (المصسرف المركسزي). وكذلك تدهور اوضاع مؤسسات

🗆 تونس - دالحياة،

اقتصادعة مشتركة انشاها البلدان في الثمانينات. وظهرت في القشرة الاضيرة مؤشرات الى احتمال تبنيد السحب من سماء العلاقات الثناثية، بينها حضور شخصيات قيادية من ضمسة اصراب جرائرية، اعمال المؤتمر الشالث للتجمع الدستوري الديموقراطي الصاكم في تونس اواخر الشهر

الماضي. وكذلك تعيين تونس وزير الشؤون الاجتماعية السابق (السقير الحالي لدي التمسا) سفيراً جنبداً في الجزائر محل

زورال أكدالحرص على التقارب مع تونس

ملفات عالقة تعطل تحسين

العلاقات التونسية -الجزائرية

لكن مصادر مطلعة اكنت ان عدم لحرار تقدم في الملفات العائقة التى ناقبشيها وزير الدولة الجرزائري للشوون المضاربية حسان موساوي في تونس لا يجعل الطريق سالكة لتنشيط العلاقات الثنائية.

وكان موساوي زار تونس في تهساية ايار (مسايو) الماضي، واجتمع مع وزراء الضارجي والصناعة والتجارة، بالإضافة للوزير الاول الدكتسور حسامسد القروي في محاولة لتعبيد الطريق امام عقد لجتماع اللجنة العلنا المستركة المؤجل منذ العام. الا أن مصدراً جزائرياً افاد ان الطول للملقات العالقة دما زالت غير ئاضجة،

دورتها الأشيرة في الصرائر في ١٩٩٦ برئاسية القروي واويصيي ووضعت اتفاقات ومشاريع لتطوير التعاون الثنائي لكنها لم تبصر النور. وكان الفتا ان حركة تبادل الزيارات بين المسؤولين الحكوميين تراجيعت الى مستوياتها الننيا في العامين الاخسيسرين، ولم يزر تونس منذ مطلع السنة، سوى الموساوي، ووزير الداخلية السيد مصطفى

وقالت مصادر عليمة ك والصياة، أن فريق العمل الذي شكلته الحكومستمان برثاسة موساوي وتظيره التوتسي السيد صادق فياله، والذي اجتمع مرتين، لم يتمكن من حلحلة الخلافات في القُضَايا الاربع التي درسها وهيَّ تقرير مصير الشاريع المستركة اما بانقائها او بغلقها ومعاودة حركة التبائل التجاري وابجاد

تونس وتسهيل امتلاكهم عقارات كنلك احتمع خبراء في الشؤون الجمركية والتجارية من البلدين الشبهر الماضي لمصاولة وكانت اللجنة العلسا عقمت تشبيط للبادلات التسجسارية

يتقدم في بطء. ورای مراقبون ان تاکید زروال على الرغبة بتطوير الملاقات مع تونس وكذلك الخطوة التونسية المتمثلة بتعيين وزير سابق سفيرأ لدى الجزائر ريما شكلت مؤشرات الى احتمال تحسين العلاقات التناثية وانهاء البرود الذي خيم

بن منتصسور الندي رعى، الى جانب نظيره التونسي السيد على الشاوش الاحتفالات السنوية بنكرى الغارة الفرنسية على قرية ساقية سيدي يوسف التونسية خلال حرب الاستقلال الجزائرية.

حلول اشاكل اقامة الجرَّائريين في

وضع مىيغ جىيىة تؤمن معاوية الثنائية، لكن يبدو ان عسلهم

علمها , ۱۹۹۱

### بعدمؤتمرعلى موسيقى زنجية وخطابات بالفرنسية

## موريتانيا: 'اتحادالقوى' يطيح ولدداداه ويختار اليساري ولد بدر الدين زعيما

🛘 نواكشوط - الشيخ بكاي

■ اختسته في نواكشبوط المؤتمر الطارئ الأول لحرب واتحاد القوى النيموقراطية، جناح والحركة الوطنية الديموقراطية، الماركسية (سابقاً)، والذي كان افتتح الخميس بايات قرانية تتوعد مفرعون، ودهامان، وقصيدة شعرية تضمنت هجاء للناصريين. وجرت وقائع المؤتمر في اجواء احتفالية طغت عليها الموسيقي الرّنجية وسيطرت فيها اللغة الفرنسية. ويغترض أن يكون المؤتمر انتخب الليلة المأضي

السماسي اليسباري البارز المطفى ولد بدر الدين أميناً عامًا خُلفاً لأحمد ولد داداه الذي يفترض أنّ يكورصدر قراري وطرده، من الحرب مع المجموعة المحيطة به التي تعتبر نفسها الغالبية. وكان ولد دآداه كتب الى وزير الداخلية محتجأ على السماح لفئة منشقة باستخدام اسم الحرب،

لكنّ رئيس المجلس الوطني للحــرْب سي ممدو الذي افتتح المؤتمر أوضح في كلَّمة قصيرة ان وانعقاد هذه الدورة الطاريّة يستوفي الشروط الطلوبة لأنه جاء بطلب من اكثر من ثلثي الإقسام التابعة للحرب، ويقول اعضاء دالحركة الوطنية الديموقر اطية

انهم يحظون بدعم ٢٧ قسماً من أصل ٥٢، وهذه غالبية مريحة لا تترك لولد داداه إلا ١٥ قسماً. لكن جناح ولد داداه يقول ان الدعوة الى مؤتمر طارئ لا تُتم الأبواسطة المكتب التنفييين الذي لا ينال الماركسيون (السابقون) فيه إلا ١٥ صورة من أصل

ولفت ولد داداه في رسالة الى وزير الداخلية الى ان الأقسام الفرعية انتهت مندوبيتها منذ فترة، وكلفت وبتسيير الشؤون الجارية في انتظار تجديد الانتساب وتنصيب هياكل جديدة».

وقاطعت والحركة الوطئية الديموقراطية، ولد داداه قبل اشهر قائلة ان السبب هو قبول عضوية جماعة ناصرية منسحبة من الحزب الجمهوري التيموقراطي الحاكم ووصفت الجماعة الناصريين بالقتلة واتهمتهم بمساعدة نظام الرئيس معاوية ولد اُلطابع عَلَى أعَمَالُ العنف التي كُـانَ اَلِمُّارِقَةَ الْسَوْدِ صحية لها خلال الاعوام ١٩٨٩ – ١٩٩١. وكان النظام العسكري (الذَّك) وأجَّهُ الحركات السَّمَاسُمة العسكرية الزنجية بعمليات عنف شعلت إسسات من دون محاكمة لعند من العسكريين الثين اتهموا جرا منّ هذه الاعمال. كما يقولون أنّ خُصومهم «بيحثُونّ عن نريعة للانسحاب لأسباب سنتضع لاحقاً ، وكان بعض الناصريين (من بينهم أبرر القيسادات التي قاطعت النظام الحاكم أخيراً) بخل في تحالف مع ولد الطابع أيام كأن عسكرياً. واستمر هذا التحالف بعد انضالَ التعددية السياسية في ١٩٩١. وقبل سُتة اشهر انسحبت احدى القدّات الناصرية من حزب الرئيس ولد الطايع وقررت الانضمام الى تجمع

التجمع في صراع أوصله الى الوضع الحالي. ويقول متابعون للشان السياسي في موريتانيا ان موضوع الناصريين ليس إلا نريعة. فالحقيقة في نظر هؤلاء أن للاركسيين السابقين يريدون الاستقلال بحرّب شاص بهم. وقال محمد قال ولد عمير منير جريدة دللنبر، المُوريتانية وهو من المُهتمين بشبؤون «الحركة الوطنية الديموقراطية، ان «ما يجري الآن كان سيجري لو لم ينضم الناصريون الى الحرب، واوضح انه امنذ فترة يجري صوار داخل الصركة

المعارضة الرئيسي بقيادة ولد داداه لينخل هذا

حول ضرورة خلق كيان خاص بالحركة، وقال ان داحدى المجموعات كانت ترى ان البقاء في اتحاد القوى النيموقراطية مضر بالحركة ويجعلها تدافع عن قيم تناقض مبادئها سياسياً واقتصادياً، وبحسب ولد عمير اكان بدر الدين (زعيم الجناح الآن) ومحمد ولد مولود (الأمين العام للحركة السرية سابقاً) يريانُ ان البقاء في حرب ولد داداه افضل بينما ترى لليادات تاريخية أخرى أنه ينبغي الخروج. وقد تغلب في الأخير الجناح الداعي الى خلق كيان

وكانت والحركة الوطنية الديموقراطية، فاجأت الموريت انيين ليل الأربعاء - الضميس بإعلان أنها اعتباراً من هذا التأريخ طررت التوقف عن العمل السري داخل اتصاد القوى». وهذا ما يبنو تاكيداً انه برغم أنغماس اعضاء المركة في النشَّمَاطُ العلَّني في اطار داتحاد القوى، حافظت على تشكيلتها السرية غير الشروعة في عهد التعددية السياسية.

واعتبر اعلأن الحركة من جهة تطمينا للسلطات لثلا تَتَخَذُ مُوقِقاً معانياً لها في صراعها مع ولد داداه على اسم الحسرب، ومن جسهة ثانية رسالة الى الموريتانيين تقول أن الحزب الجديد - القديم ليس حركة ابنيولوجية مغلقة خصوصا أن المتحنثين باسم المجموعة أكدوا في مؤتمر صحافي أن الحركة لم تكن قط ماركسية برغم وجود تيارات متاثرة بالثورة الاشتراكية في العالم.

ولاحظ الصحافيون الثين حضروا مؤتمر داتحاد القوى، جناح بدر النين، وجود والشعبار الأحمر، الذي كان يميزُ الحركة أيام العمل السري ممثلاً في قطع قماش حمراء معقودة في رقاب منظمي المؤتمر. وقبل ساعات من افتتاح المؤتمر ولعلعت، الطيول الأَفْرِيقِية في ارجِباء مكَّان الأنعَّقاد. ولوحظ انَّهُ باستثناء كلمة الأمين العام بدر الدين الذي لا يتقن القرنسية كانت الكلمات الأخرى بلغة مولييرء وقد أضفت هذه الأمسور على المؤتمر طابع والحسركسة الوطنية الديموقراطيّة، التّي تَرْفَضُ التّعريب بالشّكل الذي تمارسه السلطات في التعليم وَالادارة وترى فيه غبناً للسود الذين يشكلون قاعنتها الاساسية. وكان حضور الإقارقة السود كثيفاً في حين ثات أعداد

#### بعدما الدخل الى أحد مستشفيات الرياض في الثاني من الشهر الحالي." وشهدت العلاقات الايرانية - السعوبية تحسناً ملحوظاً عقب انتخاب خاتمي في ايار (مايو) ١٩٩٧ ومشاركة الأمير عبدالله في قمة منظمة المؤتمر الأسلامي التي عقدت في طهران في كانون الأولّ (ديسمبر) الماضي، يذكر أن الأمير تركي بن عبدالله زار طهران مطلع الشهر

وكان الملك فهد خضع لعملية استنصال المرارة الأريعاء الماضي

ولي العهد السعودي يتسلم رسالة من خاتمي

■ الرياض - أ ف ب - أعلنت دوكالة الانباء المسعودية، أن ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تسلم امس رسالة من الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي لم يعرف مضمونها. وسلم السفير

الابراني لدى السعوبية محمد رضاً نوري الرسالة للي الأمير عبدالله.

وبقل السفير وتحيات وتقدير الرئيس خاتمي للملك فهد بن عبدالعزيز

العالم العربي

وتمنياته له بالصحة والعافية».

والنقى الرئيس الايراني.

■ صنعاء - اقى ١١ شخصاً حتفهم غرقاً في محافظة الحديدة اليمنية (٢٢٦ كلم غرب صنعاء) بسبب السيول والأمطار التي اجتاحت عنداً من محافظات اليمن أول من أمس. وذكرت مصادر أمنية وطبية في مديرية باجل، غرب البلاد، ان جثث الضحايا نقلت إلى مستشفى

اليمن: مقتل الشخصاً نتيجة السيول والأمطار

المديرية بعد انتشالها من وبيان متفرقة. على صعيد أخر، لا تزال القوى الأمنية تطارد في منطقة الجاح التابعة لمحافظة الحديدة سفاحا قتل عمه وعمته ثم قتل شاهدين اخرين على علم بجريمته الأولى، وأكنت مصادر أمنية في المحافظة لـ «الحياة» أن والضّحايا الأربع هم أضافة إلى عند من جراتُم القتل التي ارتكبها هذا السفاح خلال السنوات الأخيرة، إذ وصل عبد ضحاياً وإلى ١٣ شخصاً معظَّمهم في محافظة عين جُنُوبُ البِّلادِ». وأضافت «أن المعبِ عبدالله مخلص الهيل اطلق النار على عمه

عايش جماح جنيدي وزوجته، ثم تابع راجح الجنيدي وعبدالله على بغوي وانتلهما بسبب معرفتهما بجريمته الاولى. ولم تستبعد جهات أمنية أن يكون المدعو عبدالله مخلص الهبل متخفياً لدى أحد كبار مشائخ المنطقة.

#### رئيس البرلمان الأردني يرورطهران

■ طهران - أ ف ب - وصل رئيس مجلس النواب الأروني سعد هايل سرور أمس إلى طهران في زيارة لإيران تستخرق اياماً النفع التحاون البراساني، بين البلدين. ويلتقي سرور نظيره الإيسراني علي أكبر ناطبق نوري، كما يجتمع مع الرئيس محمد خاتمي، والرئيس السابق علي أكبر ماشمي رفسنجاني، وسيزور مدينة اصفهان

وتأتى زيارة رئيس مجلس النواب الأردني بعد أسبوع واحدعلى ريارة قام بها لطهران وزير خارجية الأردن السيد جواد العناني. يشار إلى أن البلدين، اللذين يتخذان مواقف متباعدة من مسلة السلام في الشرق الأوسط، أعادا في ١٩٩١ علاقاتهما الديبلوماسية بعد

#### قطع أيدي سنّة من 'فدائيي صدام' بعداتهامهم بالسرقة والرشوة

■ بغداد - رويترز - نشرت صحيفة «بابل» العراقية أمس ان ستة أفراد من قوات «فدائيي صدام» عوقبوا بقطع اليد لإدانتهم في اتهامات بالسرقة وتلقى الرشوة.

وأفادت المسميفة التي يشرف عليها عدي، الأبن الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين، ان «لجنة تحقيق عسكرية وجنت أن المستة منتبون في اتهام بإقامة نقطة تقتيش زائفة في مدينة البصرة وإجبار الركاب على تسليمهم أموالهم وممتلكاتهم، افت ان عدي، الذي يشرف على قوات «فدائيي صدام» أم \*\*\*

بتنفيذ قرار اللجنة، ويعث برسالة الى والده صدام يبلغه قراره قطع أيدي السنة، بعدما رفض التماسأ من بعض أفراد القوة لتخفيف العقوية. وذكرت الصحيفة أن المشرف على «فدائيي صدام، قرر تنفيذ العقوية بقطع يد كل من الأفراد السنة.

وكان عدى أمر بتشكيل لجنة تحقيق تتلف من قادة القوات للتحقيق في تقارير عن قيام سنة من أفراد القوة بانشاء نقطة تغتيش في البصرة.

#### بغداد: تدخلواشنطن بعمل أونسكوم ليس جديداً

■ بغداد - رويترز - نشرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية أمس أن بغداد لم تندهش للتقرير الذي زعم بأن واشنطن تدخلت على مدى اشهر لثني مفتشي الاسلحة عن القيام بعمليات تفتيش مفاجئة في

وأفادت والجمهورية، أن والاتصالات الخفية التي يجريها مسؤولون من الحكومة الأميركية مع ريتشارد بتار، رئيس اللجَّنة الخاصة التأبعة للامم المتحدة الكلفة إزالة أسلحة النمار الشامل العراقية، ومساعيم ليستُ بالشيء الجنيد بالنسبة إلى العراقِ».

وأضافت أن العراق وأمسر كثيراً من التحنيرات والبيانات التي تركد أن اللجنة الخاصة ليست محايدة، وتفضح صلتها الآثمة بوكالة للخابرات المركزية. وكانت صحيفة وواشنطن بوست، الأميركية نشرت الجمعة للاضي أن واشتطن تنخلت لدى مفتشى اللجنة لإلغاء عمليات تقتيش مفاجئة لمفتشى الأسلحة لتجنب مواجهة مع بغداد، إلا أن بتلر والبيت الأبيـــض نفياً نلك. واتهم العــراق مراراً اللّــجنة الخــــاصـة، وخُصُوصاً رئيسها، بانهما يسترشدان بسياسة اميركية معادية لبغداد، وهي سياسة يقول العراق إنها تسمعي إلي إطالة فترة العقويات الأقتصادية التي فرضت عليه بعد غزوه الكويت في علم

وحضت صحيفة «الجمهورية» اعضاء مجلس الأمن على كشف مثل هذه الفضائح التي بدأت تظهر في وسائل الاعلام الأميركية والعمل بجدية من أجل رفع العقوبات.

# معكم في ألر ١٠٠٥ مدينة بريطانية

تنتشر «الصياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في الملكة

أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوبلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل





ألبانيا تنفى

اعتقال اسلامي

محكوم بالإعدام في مصر

🗷 تىسىرانا - 1 ف 0 – نفت

وقال نائب وزير الداخلية

الالباني ايلير كانو لوكالة فرانس

يرس أنَّه ولم تحدث اعتقالات في

صقوف المصريين منذ توقيف

ثلاثة منهم، في نهاية حسزيران (يونيسو) واوائل تعوز (يوليسو)

وكأن المرصد الاسلامي في

لندن اكد الجمعة ان السلَّظاتُ

الإليانية اعتقلت لحمد اسماعيل

عثمان المحكوم بالإعدام غيابيا في

واعتبر كانو اعلان المنظمات

الاسلامية عن اعتقالات في

صقوف عناصرها مثابة تربعة

وُنْفَى ايضًا عمليات التسليم.

مصر وانها تعتزم تسليمه.

الشرطة الالبانية امس السبت ان تكون اعتقلت الخميس الماضي أصولياً مصرياً وسلمته الى

ALHAYAT

في ظل حملة أ

شل الاضبراب

المأضى الأخسر

في هجموم الإر

الحكوصية وق

الحكومة هذا

العبضبو الود

الحركة قائلاا

في اعتقال ا

ارتنوا لزياء وح

رسم صبورة لعا

وقبل أن يلقي إ

طاشرات هليكود

ائي. ٨٤ تلقت اغيا

وحلقت اربع ط

للقوات الجنوي

تشكيلات في الج

احتفالات است

بعنة الا

الشعصين لاسد

النيز يتعرضون

المصاربي قي يز

السيت ال القواد

وجرحت العشران

الالمسان في ف

حأولوا الغرار الم

التحريو عن مح

القسرى التي ط

القوات الصربية

وحنني للركيز

بحثل شذا ال

وأعلنت أله

الإفتى - رويشرز - الحادث

يندعم الإقل قمشوا اعس

بعدال مين قسوات الأسن

بهرائب هسر اباد ولكرت

والمسراب دعث السسا

نائبة النوجر حسبت فوان

اجوائی رویشور دافع کان فاجیهایی مرکزاد اسیست کتال زجاج مقاوم ا

- إناجسابي مس عن - مطلق سيوداه مـ

مندلاصه العساقات

فإلع بالمستقال والصيق

مأي كنسة في سيسودلهي

المشريعة حفاق البلدين

ألخؤنش هبضية المتفسي قندعنا

سينداننسبب الماحسي

الانفسة - الأفل النقي

معركفواه فسحسارتنات ضغ

مسرقي أي مكان وهي شسان

أنت الغبوات الحسس ميسة

فولنبعضان عسى نتقوى

بنخ وسط الحنسد عوسوعق

المسان معنف وصعنها

منبنق أزاحة المقاتليل

إُرْمِ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ المَوْاقَعُ

بالسفاق حفوق الاسسان

بلمسينسن سر دلمسينسن خسوسسى جويستسسا

بالنيلى أنى وُقَفَ هُجِعَات

مخالفلعية العسوبينة على

كيلبت والقسرى الاخسارى لهي

مبخؤا خشيبيا

أنباء عن عفو عام 'جديد يستثني المتورطين بالفتل'

## الجزائر، ضابط كبير يتصل بقيادة "جيش الإنقاذ"

🖿 کشفت مصادر جزائریة مطلعة ان ضابطاً كبيبراً في الحيش أحبرى الشبهر الماضي اتصبالات مع قيسادة «الحيش الإسسلامي للانقساد، في ولأية جيجيل حيث تتولى فرقة خاصة من الدرك الوطني تأمين الصاجات الأساسية لـ دجيش الإنقاذ في الولاية، واوضحت المصادر نفسها له والحياة، أن قيادة البرك الوطني تسلمت قسائمية بـ ٨٠٠ عضو يعملون في اطار «الجيش الإسلامي للانقاذ، على مستوى

واشسارت المصادر الى ان مجموعة مسلحة، تضم نحو ٢٠ عنصراً. تسللت الى غابات زيامة المنصبورة الإثارة المشساكل في المنطقة، وأنها أغتالت ٧ جنود وعدداً من الحسرس البلدي، وأن الدرك قضي على سنة منهم." وكائت قيادات الدرك الوطني

للشرق الجزائري أجرت عملية وقالت أن لَمُادَّةُ المُتَعْجِرةَ كَانْت مو ضوعة في قارورة من الموجودة في الجبال، ووضعت قوائم باسمأئهم لطاردة كل من لا البلاستيك. وقد قتلت امراة في الرابعة والستين من العمر جاءت يسلم نفسه، بعد صدور اجراءات تتعلق بعناصر والجبش الأسلامي تزور ضريح أحد اقاربها، للانقاد، والتائبين. وأصبابت نحو عشرة أضرين بجروح بينهم أمراة اصابتها وكشفت مصادر قريبة من خطيرة. وقالت صحيفة والأخيار، وزارة العدل وجود مشروع معفو أن ثلاثة أشخاص أصيبوا عام، جديد يستثنى دالمتورطين في الجرائم والقتل، ويشمل عناصر بجروح في المدية بانفجار قنبلة الخميس الناضي كأنت مخبأة بين من «الجِنفِش الإستلامي» وعنداً المحاصيل في أحد الحقول. كبيراً من التاثبين. وأضافت ان

لقاء الشيخ عباسي منني وقيادات دالجيش الإسلامي للانقاد، هدف جهتها أن ثلاثة اشخاص قتلوا الاسبوع الماضي في منطقة تيبارًا الى إبلاغهم مضمون الإجراءات التي تعشرم السلطة الجزائرية الاستوح ,..... على الساحل الغربي، على الساحل العربي، موجة العنف في غرب الجنزائر الى نلك (أ ف ب) افسات صحف جزائرية امس ان شخصاً بوجود رئيس المجموعة الاسلامية

المسلصة عنتس زوابري واشسارت واحداً على الآقل قنتل، وان نصو الى ان بياناً يدعو فيه زوابري الى عشرة اخرين اصيبوا بجروح تصعيد أعمال العنف يوزع في بانفجار عبوة ناسفة في مقبرة غرب الجزائر. سيدي راشد قرب حجوت غرب

# قضية متهم بالأرهاب وانتخابات الرئاسة في السنة 2000

الرباط: اعتصام الجامعيين يشدد الضغوط على حكومة

لمشكلة ايجاد وظائف لهم. وقالت

أوساط طالبية ان قرأر تنظيم

الاعتصام حاء سعد مبادرات

لاجسراء حسوار مع المسؤولين لم

تغض إلى أي نتيجة ملموسة، في

إشسارة إلى وعود قندمت للطلاب

بعض للعتصمين اصطحب معه

أفراد عائلته واغطية للمبيت قرب

البرلان وطوقت قوات الأمن مكان

استبعد وتسوية مشكلة العاطلين

عن العمل، بقرارات إدارية، ودعا

إلى سياسة «جريلة في مجال

ألاستثمار وابجاد جومن

التضامن، لحل الشكلة. وزاد ان

هذه القضية اليست على حساب

حكومية من الحكوميات بل على

وكان وزير العمل خالد علموة

الاعتصام من يون تدخل.

🛘 الحزائر - احمد فاضل

🗯 كشفت مصادر قربية من مجلس قضاء قسنطينة لن مسحكمة الجنايات اخطات في حق علي بن ساعد عندما قضت عليه بالاعدام غيابياً بتهمة الانتماء إلى مجموعة لرهابية وأرتكاب أغتيال». ورفض للصدر أن يؤكد أو ينفى ما يتربد عن أن وزارة العدل الجزائرية طلبت فتح تحقيق جديد في ما يسمى وقضية الاستاذ علي بن ساعد،، مشيرة إلى أن الأخير ومتهم بالتورط في قضايا ارهابية لجماعات غير أسلامية، قد تكون وللنظمة المسرية لإنقاذ الجزائر الجمهوريةء التي اصدرت بَيَاناً في ٢ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ تعن فيه محاريتها أأتيار الإسلامي. وأعيدت قضية بن ساعد، المرجود خارج الجزائر،

إلى التداول، في الأيام الماضية، بعدما نشرت صحف أحاديث معه أكد فيها أنه لم يكن في البلاد عندما حصل الاغتيال المتهم به، وأن أشخاصاً كثيرين يمكنهم أنْ يَوْكِدُوا واستَحالَةُ وأنتمانُهُ إلى التيار الإسلامي، مطالباً الرثيس اليمين زروال أن «يمنحه ضمانات أمنيّة وَهُضَائِيَّةً وَأَنْ يَتَعَهِدُ شَخْصِياً بِحَمَايِتَهِ . وقال: «لا أرغب في ايداع حياتي لدى مصالح الأمن نفسها والعدالة ذائمًا والأشخاص انفسهمه.

وكان بن ساعد يعمل في الجنة انقاذ الجزائر، ثم انخرط في حزب والتحالف الوطني الجمهوري، الذي مترعمه رضاً مالك رئيس الحكومة السابق، أحد مرشحي الرئاسة في ١٩٩٥. وخلال الحملة الانتخابية

🗖 الرباط - إقبال الهامي

🛎 شيد حيملة الشيهادات

لصامعية العليا في المغرب

العباطلون عن العمل ضنغوطهم

على الحكومة للغربية برئاسة

عبدالرحمن اليوسفي، عشية بدء

مجلس الستشبارين مناقشة

مشروع الموازنة العاملة الذي

يصادق عليه مجلس النواب

والمهندسمون العاطلون عن العمل

مواصلة اعتصام مفتوح امام مقر

البرنان في شارع محمد الخامس

في الرباط والذي بداوه قسيل

عشرين يوماً، للضغط على حكومة

اليسوسيقي من أجل ايجاد حل

خلفية محزب الله، وسياساته.

'حركة الأمهات الأربع'

خريطة لـ «الحزام الامني» ولوائح للقرى التي احتلتها اسرائيل وقرارات

الامم المتحدة ومقالات عن دحزب الله، وحركة دامل، وزعمانهما، ومقالات

من الصحافة العبرية والانكليزية وصلات كثيرة مع مواقع أخرى في لبنان

وغيره من البلدان. ويبدي الموقع في شكل لافت موقَّفاً متقَّهماً عند توضيح

علمية وخرب الله والسياسات. وتزايدت أمال الحركة في اقامة صلات في لبنان عبر وانترنت عندما نشرت صحيفة ودايلي ستارء، التي تصدر باللغة الانكليزية في بيروت، في كانون الثاني الماضي مقابلة كانت أجرتها عبر البريد الالكتروني مع ناطقة

وفي وقت الحق، تلقت الحركة بعض رسائل التأييد عبر كتاب الزوار في

موقعها على الشبكة. ومن ضمن ما جاء في احدى هذه الرسائل ان «الوقت

حَلَّنَ لَنَقِيمٌ حَوَارًا مَبَاشُراً وَنَتَخَلَّصَ مِنَ الْجَانِينَ فَي كَلَّا ٱلْجَانِينَ». وقالت ومعالة أخرى أنه وطالما وجد أمثال هؤلاء في كلا الجانبين فأن شعاع نور

وتقول روتشلين انها تتلقى، بالاضافة الى الرسائل عبر كتاب الزوار،

رسائل خاصة أخرى من لبنانيين في شكل مباشر على بريدها الالكتروني.

شيعي في لبنان، تصفه بأنه «الابن الرحيد لدي في لبنان». (ابنها الذي يبلغ ١٥ سنة لم يبلغ بعد السن المحدة للخدمة العسكرية).

كما لُجْرِيتُ مقابلة مع روتشلين من قبل منظمة «اميركيون من اجل لبنان

تأسست محركة الامهات الأربع، الر مقتل ٧٣ جندياً في شباط (فبراير)

حرم، والمقابلة موجودة في موقع هذه النظمة على الشبكة الذي يحتوي ليضًا مقالات من ضمنها مقال ليشال عون.

١٩٩٧ عندما اصطدمت مروحيتان اسرائيليتان اثناء نقل جنود الى جنوب

لبنان. وانشأت الحركة اربع امهات يؤدي أبناؤهن الخدمة العسكرية في

لينان، كما يشير اسم الحركة الى الامهات الاربع المنكورات في العهد

تمُّم محركة الامهات الأربع، الآن منات عدة من العضوات النشيطات

وجمعت حوالي ٢٥ الف توقيع. ونظمت تظاهرات كثيرة في شمال اسرائيل

والدن الرئيسية، واستقطبت أهتماماً كبيراً في وسائل الأعلام. وهي تدعى

انها أعانت لبنان على الاجندة الوطنية: تظهر أستطلاعات الرأي ان مؤيدي

الإنسساب من طرف واحد يؤلفون نسبة ٥٣ في المئة من سكانَّ اسرائيلَ، الي تقريباً ضعفي ما كانت عليه عندما انطلقت الحركة. وتدعي الحركة لنها

لعبت دوراً اساسياً في قرار الحكومة في ١ نيسان الماضي تأييد القرار

وتشير الى انها طورت علاقة صداقة حميمة عبر البريد الالكتروني مع شا

وقرر حملة الشهادات العلما

الأربعاء الماضي.

أعلن بن ساعد في تجمع شعبي ان حزيه «لا يريد جمهورية إسلامية ولا جمهورية بتشينية، نسبة إلى وكانت خلال هذه الفترة تنشطفي الساحة تنظيمات مسلحة غير إسلامية، منها ومنظَّمة الشباب الجزائري الحرء التي تبنت خطف تيجاني بوجلخة

ونكرت صحيفة طيبرتيه، من

القريب من الإسلاميين، كما اعلنت تبنيها خطّف محمد يخضعان للتحقيق. وقال منبر دائرة التحقيقات بوسليماني رئيس مجمعية الارشاد والاصلاح، الذي وجد مقتولاً في ما بعد، وتنسب عملية قتله إلى والحماعات السلحة، كما كان هناك تنظيم غير إسلامي اخر وهو (M22) (٢٢م) الذي يتبنى مطالب الجنة الثار لضحايا الارهاب، والذي ظهر في ٢٢ أذار

حسباب البلاده في إشبارة إلى انتقادات المعارضة لحكوسة

عبدالرحمن اليوسفي، ودوعودها

الفضفاضة خلال الانتخابات

بتشبغيل سئات العاطلين عن

العمل، وعدم تمكنها حتى الآن

اعتصاماً مماثلاً أمام وزارات في

وقت سابق، وقال وزير العمل إنَّ

الحكومة تتعهد ايجاد فرص عمل

لحملة الشهادات الجامعية في

وأعطت الحكومسة اشسارات

ابجابية إلى مؤسسات هذا

ونفد الشاركون في الاعتصام

من تنفيذ هذه الوعود.

القطاع الخاص.

وتتخذ الصحافة المستقلة في الجزائر من قضية بن ساعد غطاءً للضغط على الرئاسة. وصرح يحيى قيدوم وزير الصحة الاسبوع الماضي أنه مستعد لنخول السجن مع بن ساعد في حال عودته وتعرضه للسجن. ومن جهته، رد الشيخ عبدالقادر بوخمتخم على بي سحد به بعه رجل اعمال، قائلاً: ويقصد من وراء ذلك زرع الشك والبلبلة وتشويه سمعة كل من ينتمي إلى الحركة الإسلامية، والوفي لبادئه قولاً وفعلاً.

ويعتبر الراقبون أن بن ساعد، وقبله تورالدين بوكروح، تكشف تخوفات تيار في السلطة من الجنرال بتشين من أن يكون مرشح الرئاسة اسنة ٢٠٠٠ في حال عدم ترشيح زروال.

واشنطن - اف به رويتــرز -أعلنت تنزانيا أنها أطلقت سراح غالبية الأشخاص الذين اعتقلتهم في أعقباب تفجيير السفارة الأميسركية في دار السلام وأن اثنين فقط من المعتقلين لا يزالان

الجنائية ادادي رجب وان الأشخاص الذين اطلقوا سلموا الى سلطات الهجرة الجمعة وتأبع ربعد التحقيق معهم

نقلنا عيداً من المشتيه فيهم الي دائرة الهجرة لخرقهم قانون الهجرة، وأضاف: محتى الآن لا نزال نحتفظ بإثنين منهم ونامل في أن يتمكنا من مساعدتناء. لكن رجيو اكد ان الشخصين

الباقين وليسا محتجزين على أنهما من المشتبه فيهم الاساسيين في الأنفجار، الذي تسبب في قتل عشرة أشخاص. وتم الافراج عن محمد حسن قاسم وهو صومالي الأصل ويحسمل جسوار سسفسر استرالياً منذ ايام. ورفض رجبو

🕱 دار السيلام، دكيا، باريس، الحقيقيين للانفجارة.

وسنة عراقيين وصومالي وتركي.

الاميركية في داكا امس السبت بعد تلقى مكالمة هاتفية من مجهول تهدّد بنسف السفارة. وأضافت الشرطة أن السفار

بالتهديد. وأصاف مسؤول في الشرطة من دون اعطاء ايضاحات وتلقت سفارات اميركية عدة

في باريس، دانت والحك الجرائر تفجير السفارتين

اللنين ما زالا رهن الاعتقال، وقال: داستجوبناهم وحققنا معهم ثم سلمناً غُــالدِـيـتـهم الى ادارة الهجرة. الشخصان (اللذان ما زالا قيد الاعتقال) ليسنا المنفذين وأعلنت الشرطة في تنزانيا

الثلثاء الماضي أنها اعتقلت ١٤ أجنبياً، بينهم ستة سودانيين الى ذلك، أعلنت الشسرطة قي بنفسلانش ان السلطات عسرزت ألاحراءات الأمنية حبول السفارة

استدعتها لاحاطتها علمأ

«نحقق في الأمر».

الامسيركستين في نيسروبي ودار

في ظل انزعاج بين خصومه الصوماليين

عيديد يلتقي مسؤولين اثيوبيين

السلام باعتباره عملا سابعا

مشهد للدمار في مبنى السفارة الاميركية في نيروبي من الداخل (١ ب)

السفارة الاميركية في بنغلادش تلقت تهديداً بتفجير

دارالسلام: إطلاق غالبية المتهمين

في تفجير السفارة الاميركية

بالحادثين المتزامنين،

تهديدات بتفجير قنابل منذ وقوع تفجيري نيروبي ودار السلام. الإسالامية للانقاذ، المحطورة في

يخرق تقاليد الضيافة الإفريقية. وأوضحت الجبهة في بيان ان والتفجيرات الني أودت بارواح الابرياء تعتبر اعمالاً تتنافي مع الاسلام واستهسراء بالقيم الاسلامية الروحية والاخلاقية، وأوضحت الجبهة أنها تدبن

بوضوح الاعمال التي وصفتها بأنها مسابية ولا أخلاقية وتتنافى مع كافة التعاليم المقسمة. وأعلنت والجيهة الاسلام للانقاذ، التي تتبني الدعوة الي تصويل الجنزائر دولة اسسلامية بالوسائل السلمية في بداية الاسبوع ان دعلى الولامات ألمتحدة ان لا تبانر بالقاء اللوم على المتطرفين الإسلاميين فيما يتعلق

واعربت الجبهة عن آملها في ان لا تؤدي هذه الاحداث الماسوية والمؤلمة الى إعاقة تنمية التفاهم والنوايا الحسسنة بين الولايات المتحدة وافريقياء

وأعرب الرئيس الاصيركي بيل كلينتون عن تعازيه لشعبي كينيا وتنزانيا في القتلى الذين سقطوا في انف جساري قنبلتين في

السفارتين الاصيركيتين في البلدين قبل استبوع، وكرر كلينتون، في تصريحات مسجلة على شريط فسيسبو بثت في الدولتين امس، تعهده بمحاولة ضُبط الحنَّاة.

وقال كليئتون: وباسم كل أفراد الشعب الامدركي أعرب عن أعدق تعازيي لعائلات وأصدقاء هؤلاء الكينيين والتنزانيين النين ماتوا في الهجيومين المفجعين في نيروبي ودار السلام.

وأغرب عن شكره للتنزانيين والكينيين على جهودهم غيسر 🗷 لنبن – دالحساة؛ – ناشبيت العادية لإخراج المصابين من تحت الإنقاض ومساعدة الحرحي والبحث عن الله تقود الي مرتكبي الهجومين.

وقال ان «المتطرفين يصاولون استذدام الرصياص والقنابل لوقف جهوبنا المستركة لإحلال السلام في كل مكان في الأرض. إننا نشعر معاً بالحرْنُ، ولكنني فُخور بان شعوبنا جديت أيضاً الترامها بالوقوف معاً من اجل مثول الجناة أمام العدالة بسرعة ومكافحة الارهاب بكل اشكاله وإقامة عالم اكثر تسامحا وسلمأ

### للقيام باعسال ارهابية ضد السفارات الاسيركية والبانيا ومواطنيها. واوضح مصدر مطلع ان ثلاثة مصريين يشتبه في علاقتهم

بالمنظمات الاصولية أوقفوا في ٢٩ حـريران (يونيـو) و٢١ تموزُ (يوليو) الماضيين ووضعوا قيد ألَّر اقْدِية الا انْهُم دخطفوا، في تهاية الشيهار الماضي «وجبرى تسليمهم الى جهاز استخبارات تابع لدولة اخرى»، وتظاهر عشرات امام السفارة

الالبانية في لنن احتجاجاً على الاعتقالات وعمليات التسليم. واتخذت السلطات الألسانسة قرارا الأحد الماضي، بعد تفجيري نيسروبي ودار السلام، يقضي بالتثبت من هوية المواطنين العرب الموجودين على اراضيها.

## دعوة عربية لدول العالم إلى تعزيز التعاون لواحهة الارهاب

الأمسانة العسامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب دول العالم إقامة تعاون وثيق مع الدول العربية من أجل مواجهة فعالة ضد والبشاطات الإجرامية الإرهابيةء 🧮 وجاء في بيان أصدرته الامانة أمس دان الجهود النولية المبنولة تبقى قاصرة ومحدودة الفعائية ما لم تراجع الدول المتقدمة سياستها في احتيضيان عناصير ارهابية تستخل قوانينها وتستخدم أراضيها لتمويل وتخطيط وتنظيم أعسسال عنف وارهأب

## أديس ابابا تطالب بضغوط دولية على اريتريا

🗷 ادیس ابابا - رویتسرز - ناشسدت اثيوبيا منظمة الوحدة الافريقية والمجتمع الدولي مجدداً الضغط على اريتريا من اجل إنهاء التزاع الحدودي من التلدين سلماً.

وأوضحت وزارة الخارجية الأثبوبية في بيان اصدرته مساء اول من أمس: «يجب عدم التغاضي عن جولة المراوغات الجديدة للسلطات الاريترية. وما تحاول اريتريا ان تفعله بوضوح هو احباط محاولة جديدة من منظمة الوحدة الافريقية لإحلال السلام مثلما فعلت مع مبادرة السلام الامبركية -الرواندية ومع الآخرين النين حاولوا تقسيم المساعدة، وأضافت أن أريتريا دغيرت اسلوبها، بعد أن قضت لجنة وزارية تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية تعالج الازمة بان منطقة باليمي المتنازع عليها كانت تحت

الحدودي في أوائل أيار (مايو).

- الاربترية، الإدارة الاثيوبية قبل تفجر الصراع عليها قبل اجراء المفاوضات.

المعنية بإيجاد حل سلمي للأزمة الاثيوبية وتعشرت مبادرة سلام اقترصتها الولايات المتحدة ورواندا عندما رفضت اريتريا سحب قواتها من الأراضي المتنازع

#### في منتجع سودري الاثيوبي من أجل المسالحة. وأضاف المعبدر أن اللقاء بين الطرفين مستحقق أهدافأ كثيرة لأثبوبياء منها وقف الحملات الاعلامية التي يشنها ولم يستبعد بيبلوماسيون في أديس

اباباً أن يكون سبب وجود بعض قادة

الْقُصِائِلُ الصوماليةُ في أنيس أبابا حالياً،

ومئهم الجئرال مجمد سعيد مورغان قائد

منطقة كسمايو وحسين بوط نائب زعيم

الحرب على مهدي والجنرال عبدالله عمر،

ممثل ولاية ديلاد تونتء وسقير الصومال

لدى المانيا، حسن أبشر والسعى الى تعزيز

صوقيفهم لدى الخكومية الاثيوبيية بعيد

الشُّكُلِلاتُ عَسْكُرِيةَ كَامَلَةً، في العملياتِ الأخيرة في افغانستان.

من دون القيام باي عمل «قد يؤدي إلى تكرار السيناريو الالغاني في هذه الدول». واتهم باكستان به التنخل المباشر» مشيراً إلى انها شاركت ب

إلى ذلك، صرح وزير خارجية باكستان بأن بلاده عرضت على السفير

الإيراني أن يرافق مبعوثه الديبلوماسي الباكستاني في زيارته لقندهار

كي يتعرف عن كثب إلى مصير الديبلوماسيين الإيرانيين ويستفسر عن

صيرهم مباشرة. وأضاف، في حديث إلى «الحياة»، أنَّه اتَّفَق مع نظيره

الإمراني كمال خراري خلال اتصال هاتفي بينهما الاحد الماضي على الا

وطالبان، لكنه أضاف أن وجود بالمستانيين في صفوفٌ الحركة ليس

باكستان اعتقلت

نتمة الصفحة الاولي

وأوضَّحت الصحيفة ان السلطات اعتقلت صديق عندما قدَّم جواز

سفر مزوراً الى رجال الجمارك. وقال المصدر الباكستاني: «اعتقلبًا رجًّا

يجرى استجوابه، ونعتقد ان متهماً اخر يختبِّئ في الاراضي

الباكستانية ويجرى تعقبه ويحتمل ان يكون الرجل الشالث في

افغانستان، وكان الثلاثة في طريقهم الى افغانستان بعدما غادرواً

كيثيا يوم التَفجيَرين بحسبٌ الصحيفة. واوضحت ان من المعتقد أنّ

أحد المُستبِه فيهم هو صانع قذابل غادر كينيا في ٤ أب أي قبل ثلاثة

وأضافت ان قصد هؤلاء لأفغانستان يؤكد كما بيدو الشكوك في ان

وقال كلينتون في كلمة ادَّاعية اسبوعية امس إن عائلات ضحابا

الانفجارين حضَّته عَّلى «ضَمَّانُ أَنْ لا تَنْكَفَّىٰ الْولاياتُ المُتَّحِدةَ أو تَنْعَزَلُ

عن العالم، وتعهد إعادة بناء السفارتين في كينيا وتنزانيا وتعزيز

حماية البعثات السيلوماسية الأميركية المعرضة للخطر دكي تواصل

وكان مقرراً ان تتوجه وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت إلى كينيا

وتنزانيا امس حيث تلتقي موظفي السفارتين النين نجوا من التفجيرين

والمحققين، وستسعى إلى أصالاح العالقات مع الكينيين والتنزانيين

النين يعتقد بعضهم أن الولايات المتحدة لم تبنل جِهُوداً لمساعدة

ايام من التفجيرين ويحتمل أن يكون في أفغانستان الآن.

الولايات للتحدة بورها كقوة عظمي في العالم.

مواطني البلدين النين تضرروا بالتفجيرين.

داسامة بن لابن وراء الهجومين.

واكد أن باكستان لم تقدم أي مساعدات عسكرية أو مادية لـ

تؤثر التّطورات الأخيرة في افغانستان على العلاقات بين البلدينْ.

توصلها الى اتفاقات مع خصمهم عيبيد.

■ أفادت مصادر مطلعة في أديس أبابا ان وفداً اثيوبياً رفيع المستوى التقى زعيم الحرب الصومالي حسين عيديد قبل أيام في كـمـبـالا، وناقش محه الأوضاع في الصومال وتصاعد الخلافات بين الفصائل

ركرت ايضًا على ضرورة عدم مساندة

المنومالية المتناجرة. واشارت المصادر الى أن المصادثات

الإقصاح عن جسية الشخصين

والاتحاد الاسلامي الصومالي، الذي ينطلق من جنوب الصومال لهاجمة أثبوساً. وشن عيديد هجوماً عنيفاً على الحكومة الالسوبية في نهاية ١٩٩٦ عندما تمكنت ابيس ابابا من جمع ٢٦ قصيلاً صومالياً

## 🗀 انيس أبابا - أقراح محفد

### القطاع، ابرزها قبرارات لخفض الضرآئب على الشركات لتشجيع داخل الأراضى الأفغانية ان استمرار الدول المجاورة في اصدار بيانات

وتقول روتشلين انها تنظر الي زجال حجزب الله، كم قاتلين من اجل الحسرية وليس كبارهابيين. لكنها تشميس الى أن جدلاً يدور، حسى بين الاشخاص الذين يتقهمون محزب الله، حول النبات المستقبلية للجزب بعد انسحاب اسرائيلي. ويعلن محرّب الله، احياناً انه يريد أنْ يحرّر بالأده،

وتوضيح أن التصريحات التي يطلقها الامين العام له محزب الله، حسن نصر الله بعض الاحيان، بتأكّيد أن هنف الحرب مو القدس، تجعل عضوات محركة الامهات الأربع، يسائلن انفسهن، كما تُعرضهن للانتقادات من أخرين، وتقول: «اعتقد أنه اذا كان نصرالله والآخرون في قيادته يحاولون الظهور كسياسيين معتدلين وليس كمجموعة ارهابيين، فإن عليهم ان يفصحوا عن خططهم ونياتهم المستقبلية.

### 'طالبان' تنتزع

مطلع تشرين الأول (اكتوبر) اجتماعاً ينضم إليه الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمانوف لدرس الأوضاع في منطقة الحدود في ضوء رُحفُّ مُطَالَبِانَ ، شَمَالاً. وأَقَادُ الْمُكتبِ الصَّحَافَى للكرملين أَن الْجِانبِين أَكدا وضرورة تفعيل الترويكا لمواجهة التطرف الإسلاميء.

إلى تيرمز حيث توجد أهم الوحدات العسكرية، فيما نفت مصادر رسمية في طشقند وجود نية للقيام بعمل عسكري لدعم الجنرال دوستم الذي فقد أهم معقل له يسقوط مدينة مزار الشريف.

واعتبر احمد شاه مسعود في مقابلة أجراها التلفزيون الروسي

ولا تنتمي الحركة الى اي حزب، رغم انها تنظم احياناً تظاهرات مشتركة مع «الحركة من لجل رحيل سلمي عن لبنان»، التي اسسها في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ يوسي بيلين عضو الكنيست من حزب العمل. وآخر المشاريع التي عُطعت لها الحركة «خيمة الاحتجاج» التي ستتصبها عشرة ايام أمام مقر اقامة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين التازيام في القرب من المراقبة مرمة في المنازة المراقبة مرمة في المنازة المنازة منازة مرمة في المنازة المنازة المنازة منازة المنازة الم نتانياهو في القدس. وسيجمع في الخيمة الزيد من التواقيع، ويزود المارة

ويعلن أحياناً أن مُنفه ألرئيسي هو القدس، نشعر بالقلق في شأن ما اذا كانوا سيواصلون اطلاق الكاتيوشا عبر الحدود ويواصلون الاعسال

وتفقد كريموف امس منطقة سورهاند المجاورة للحدود، وانتقل منها

للنظر في اجراءات لتعزيز الحدود. لكنه شدد على أن افغانستان سنبغى أن تحل مشاكلها بنفسهاء.

تتمة المنفجة الإرلى

ونكر قائد قوات الحدود الروسية نيكولي بورىيوجا أن وحداته مستعدة للقتال، مؤكداً أنه سيتوجه إلى العاصمة الطاجيكية دوشانبه

وزاد البسيان أن الرئيس الاريتسرى أسلاياس أفورقي أبلغ لاحقا لجنة من الرؤسساء الأفسارقية بان القبوات الاريتسرية «كانت دائماً في باديمي وهي هناك لتبقى ويجب ان لا يطلب منها الانسحاب من

وأضاف: «في ضوء الأدلة التي لا تقبل الجدل التي اكتت بشكل حاسم أن بانيمي كانت تديرها اثيوبيا ويجب على منظمة الوحدة الافريقية وكل الاطراف الاخرى

تتمة الصفحة الاولى الدكتور رياك غاي ان زيارة زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» العقيد جُون قرنق لمصر «تهدف الى جلب الدعم المعنوي والمادي، وان مصر سترتكب خطأ تاريخياً اذا تجاوبت مع تضليل قرنق لأن ادعاءه الحقاظ على وحدة السودان مجرد خداع للقَّاهرة. واستونفت امس اجتماعات هيئة قيادة التجمع الوطني الديموقراطي في مقر وزارة الرَّراعية المصرية وركرت على الدور المصري في معالجة المسكلة السودانية. وانتقد مسؤولون في حربي «الاتحاديّ، و«الأمة، المعارضين إصدار قادة ثلاثة فصائل مشاركة في ألاجتماعات وبيان القاهرة، في وقت تستعد المعارضة لاصدار «أعلانَ القاهرة» اليوم. ولوحظ أن البيان الذي اصدره قائة «قوات التحالف» و«التحالف الفيديرالي» و«مؤتمر البجاء النين لم يحضروا اللقاءات مع ابرز المسؤولين المصريين تعهد بترجعة مواثيق المعارضة الى دبرنامج شامل يحدث تغييراً حقيقياً».

وأوضح حمرة أن صدام، الذي كان نائباً للرئيس، راس في ١٩٧٤ العلماء الدكتور جعفر ضياء جعفر الذي سُمِنْ وعُنْب في ١٩٨٠ حتى

رضخ للامر الواقع ووافق على القيام بتخصيب اليورانيوم.

بوادر أزمة جديدة

#### مهندس البرنامج النووي تتمة الصفحة الاولى

يحقق في شهر أشياء يتطلب تحقيقها سنة، وزاد أن النتيجة هي أن العلماء العراقيين «أتقنوا» اسلوبين لتخصيب اليورانيوم. اللجنة العراقية للطاقة النرية، وكأن حول عام ١٩٧٢ البرنامج المحدود للطاقة النرية للأغراض السلمية الذي بدا في ١٩٦٨ مشروعاً لانتاج أسلحة نووية على أساس دخطة، وضعها حمرة. ورفض صدام أنذاك اقتراح حمرة انشاء امسنة نووية منفصلة، قائلاً إنها ستكون هدفا سهلاً لأعداء العراق. وتابع العالم العراقي ان عند العاملين في البرنامج النووي ارتفع بسرعة من ٤٠٠ الى ٧ آلاف شخص، وقال ان صدام كان يتحكم عملياً حتى بالحياة الشاصة للعلماء العراقيين، وأجبر كليرين منهم على طلاق زوجاتهم الاجنبيات ،ولم يكن يتربد في استخدام أساليب التعنيب والترهيب والقتل اذا تمردوا عليه، وهذا ما حيث لاكبر

ينكر ان النكتور حمزة فر إلى شمال العراق عام ١٩٩٤، ومن هناك الى تركيا فليبيا فهنغاريا، وأُخيراً الى واشنطن حيث يعمل الآن في معهد للبحوث العلمية. وما زال ينتظر منحه «البطاقة الخضراء، بسبب عراقيل وضعتها أمامه وكالة الاستخبارات المركزية الإميركية، بحسب



در و برست سغيد حجائد عوف مسدس. الريمشر بلسس أول عن أحس، بعد المشق الم الريمشر بلسس أول عن أحس، بعد المشق الم المرابعة المستوال عن المسود يعد المستولة المرابعة المستولة المرابعة المستولة المستو العرب والمنتقد من سنحتق نقده جينما دان بالده المنتقد من سنحتق نقده جينما دان المراق مستريد مستعنق عدد بيدرو مروع المراق الفيع والتخاطق المستق مروع المراق الفيع والتخاطق المستق ا المُرْضِ الله المُرادِي الفيه والمُحَاطِّيّة، ومسد الإنجاب موكدة أن النصويّة تتسكل وتهاليداً اللهاة ا

مُرَاكِمُ الْعَدِيْرِ أَنْ لَذَا مَنْ الْمِيْرِيَّةُ عَلَيْهُا وَالْمُ مُرَكِّ الْعَلَى الْمُعَدِّدُ عِلْمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِ المُرَكِّ طَلْمًا الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُ المركز فالله المحافظ في العقائد عمد م المركز فالله المعادرة وهي تشكلت في خريف ؟ المركزة إلى المعادرة وهي تشكلت في خريف ؟ ادر متمار معطيدة وهي تشكلت في حريف و المتمالة الرسمة الروس وليست قبية أدارة بد المتمالة الرسمة الروس وليست قبية أدارة بد المتحال العبية التواس وليست عبيه المارسي. والمتحال العبية الاعتباء المتحدي. • فكل غام الأ The state of the s

التاكسد أنها ليست في نظره

علاقات جنسية بكل معنى الكلمة.

والتعريف الذي أعطاه محامو بولا

والتعريف الدي .... جونز للعلاقات الجنسية في حينه من من عسلاً هذه

آلاستراتيجية التي يشير الخبراء

مع ذلك الى مخاطرها السياسية.

فالناخبون يمكن أن يستاؤوا من

ان على كلينتون ان ديرد باقل ما

يمكن على الاسئلة من دون اعطاء

تَفَاصَيِلَ، مشيراً الِّي أَنْ الراي

العام ليس مهتماً حقيقة بالموضيوع. وأضياف انه ميس

رئيسا يخفى فساد حكومة مثل

(قضية) ووترغيت وانما رئيس

يخفى موضوعا خاصاء وببدو ان

أستطّلاعات الراي الأخيرة تؤكد

راى لينشمان. فيحسب استطلاع

الرآي لجرته ديو. اس، أي. تودايء

ورسى. ان. ان، وغالوب فان ٧١

في المُنه من الاسيركيين يؤكدون

انهم سيواصلون ثقتهم بالرئيس

اذاً أقر بعلاقة مع لوينسكي ولكن

٦٠ في المشة يعشقنون أن على

كلينتون ان يترك منصبه في حال

كنب غدأ تحت القسم.

واعتبر الأن ليتشمان من جهته

يمكنه أن يخسيم فسع

رئيس يتلاعب على الالفاظ.

دسع سوت شړون

عوضوب غني رضي

دعوة عربية لدوالا

الما حيد الرا

للحادر وسترعه للوالد

المصنودي مي والداجر دبو

وي د مسيدان از الربيوالاية

سياياس فنورقي نوالصقاب

لرؤساء الإسارالة بارالقودالغ

وأضاف في صود الفاشهاة

وتعشرت مسارة سلادفنية

الولايات الشحدد ورواء عبديه

وريشري سحب دو الله من الراضواة

عنيها قبر حراء تفاوضات

عافت تدبرت نبوب ويصاغره الموحدة الاصريقية وكالالطوالة

. الاربتارية

بوادرازمة جديده

قصير وتهدف الى جند الرعد العدود الها

لة تاريخيا أن تجدوبت مع تضير الولايلة . ال

المسودان مجرد خداع لنقاهرة واستبة

المكسوت عنى السور المصدرة في سعاله مسؤولون في حزبي الانصابي والاينالية

صافر مشاركة في الاحتداءة الما

مهنئس البرنامج النووي

تقنواه استوبين لتخصيب البوراليوا

التي صداع الذي كان نافل الدوليا. التي صداع الذي كان نافل الدوليا.

ما من من من من من المرابع الم

أسأس خطة، وضعها حضرة ورافع

الع، متعينة بووية منقصات قائلا أنها

وقابع العالم العراقي ال عند العالمي أو

من ما ما الله المعرفي ال عند وقال أن الله عند وقال أن الله عند الله عند وقال أن الله عند الله عند والمعرف والمعرف الله عند الله

والمبراة المفاصة لنعصاء العراقيين والبر

فسأتهد الإجتبيات ،ولد يكر بترند في

ترهبتها والقتل اذا تدردوا عليه ومناه

والقق عنى القياد بتخصيب البود والدود

مرد من يم سمان العراق عد العلا عنعارما. وأخيراً الى واستعن مية الفلالة بع. وعالية مة. و عدد الى واستسلام النظافة المضر مة. و عد و الله و النظافة المنابعة العد - > " " النظافة المنابعة

ب ومد وال يعتظر مست البيعات عمه وعلمة الاستشغيرات الموكزية الإمبريمة

مة لاصدار وعدن القاهرة البياد ولاية هوان التحديث، والتحديث المساولة الم ضرور اللقاءات ع الرز المسؤولية الملكة

and and

ره شنعت میران

بولله هيا

أنتعل والتقساعين

تسريته لاهيلان

الأعي الإرض

ALHAYAT

TO SECTION

شاحنة محروقة في لحد شوارع كراتشي امس (رويترز)

### في ظل حملة الحركة الوطنية المتحدة على حكومة نواز شريف

# اضطرابات واسعة وقتلى في كراتشي وحيدر آباد

الشرطة الباكستانية إن ستة أشخَّاص على الإقل قُتلوا أمس في مسعسارك بين قسوات الأمن ومسسلمين اثناء اضسراب في كراتشى وقرب حيدر اباد. ونُكرتُ الشُّرطةُ أنَّ خَمْسةَ اشْخَاصَ بِينَهِم شرطي قتلوا في كراتشي المركز التجاري للبلاد وعاصمة اقليم السند في جنوب باكستان.

🗷 كراتشي - رويترز -- أفادت

وتوقفت الحياة في كراتش في بداية اضسراب دعت اليسة الصركة الوطنية المتحدة ألتي كسانت شسريكا في الحكومسة الائت لافية آلتي يراسها نواز شُريف. وقّالت الشَّرطة في حيير اباد ان مسؤولا في الشرطة قتل في المنطقة التي تعد معقلاً أخر

■ ئىسودلىھى - رويتىرۇ - دافع

رئيس الوزرآء الهندي أتال

بيهاري فاجبايي امس عن

النجارب النووية التي اجرتها

بلاده وقال انه مستعد لأن يجري

سحادثات لاصلاح العلاقات

المتوترة مع باكستتان والصين.

وقال في كلمسة في تيويلهي

بمناسبة عيد الإستقالال انه لم

يفقد الامل في استئناف الحوار

مع باكستان بعد اخفاق البلدين

في الاتفاق على كيفية المضى قدما

في شان ذلك الشيهر المأضي،

وتَّابع: «لَم أفسقسد الأمل. انني

مستعد لأجراء مصادثات مع

باكستان في أي مكان وفي شان

وستقطت امطار موسمية بينما

وأعلنت الحبركية الخيميس

للصركة الوطنية المتحدة والتي

الحكومية وقبوات الامن، وتنفي الحكومة هذا الاتهام. وقدم وزير الصناعات خالد مقبول صدقي العنضو الوحبيند من الصركية شُرِيفُ استقالته أولَّ مِنْ أَمِس احتجاجا على مقتل اعضاء الحركة قبائلا أن الحكومية فشلت في اعتقال السؤولين. وهديت الحركة بسحب تابيدها لحكومة

رجاج مقاوم للرصاص واستفل

والديبلوماسيين والاطفال النين

ارتدوا ازياء وجلسسوا في شكل

رسم صبورة لعلم وطنى عملاق.

وقبل ان يلقى كلمته استعرض

فاجبايي حرس الشرف وثلاث

طائرات هليكويتسر من طراز دام

اي. ٨، القت اعلاما على الحشد

وحلقت اربع طائرات تابعسة

للقوات الجوية الهندية صنعت

احتفالات استمرت عاما تقريبا

بمناسبة النكسري السنوية

الخمسين لاستقلال الهندعن

يمثل هذا الحـــفل نهــ

تشكيلات في الجو.

الماضي الاضراب احتجاجا على مقتل تسعة من عناصرها النشطة في شجبوم الارتعباء القت فسه باللائمة على أجهزة الاستخبارات الوطنيسة المتسمدة في حكومية وكأنت ٤٢ سيارة احرقت الليلة

الماضيية حين خبرجت حنشبود مسلحة الى الشوارع واخنت تلقى

فإجبايي يؤكد استعداده لاصلاح

العلاقات الهندية -الباكستانية

مظلة سوداء مخصصة للزعماء الاقتصادي والعلاقات المضطربة

ساسسيين والوزراء مع الغرب والدول المجاورة. وقال

التجارب بدأ يلين.

بدا يفهم وجهة نظرناء.

العصية الاسلامية بزعامة شريف. شل الاضراب مظاهر الحياة فيها وقال مسؤولون امنيون ان عدة نقاط تغتيش تعرضت للهجوم في اجراء مختلفة من المدينة امسٌ. وقَتل شرطي وجرح اربعة في الهجمات. ونكرت الشرطة انها قتلت ثلاثة شبان اثناء وضعهم اطارات مستعلة في الشوارع لاعاقة المرور. كما قتل مجهول واصبيب احْـر في منطقة لياكوات اباد. وقال مسؤولو اطفاء ان ٢٠ سيارة اشبعلت فيها النيران امس

اقليم السند التي يراسها حرب

الاستقرار السياسي والتباطوء

فاجبايي ان العقوبات الاقتصابية

التى فترضت على بلاده بسبب

اجرائها تجارب نووية خفت وان

الرأي العام العالمي في شنأن هذه

تخف ونرحب بتغيير وجهة نظر

العالم. الامور بدأت تتغير. العالم

الباكستاني نواز شريف في

كولوميو عاصمة سريلائكا الشهر

الماضي وطلبـــاً من وزيري

خارجيتهما البحث في كيفية

الأمن والنظام في انت

كوسوفوء. وهند مناصري جيش

وكان فاجبايي التقي نظيره

وأوضح أن دالعقوبات بدأت

بالحجارة وتطلق النيران وتجبر المتاجر على الإغلاق.

وافايت الشرطة أن شخصين قتلاً اثناء احداث امس. واضافت ان سبعة تلامنة اصيبوا بجروح عندما فتح مجهولون النار اثناء حضورهم احتفالا بمناسية نكرى استقلال باكستان في منطقة كورانجي في شرق البلاد اول من امس. وقال شهود عيان ان جميع

وقتل اکثر من ۷۰۰ شخص فی

المتأجر الكبرى ومراكز التسوق والمؤسسات التعليمية في كراتشى اغلقت ابوابها وخلت الطرق الرئيسية من المارة. لحداث عنف سياسية وعرقيأ وطائفية في كراتشي حتى الآن هُذَا العَامَ مَقَارِنَةً بِنَحُوْ ٤٠٠ قَتِيلَ

في ١٩٩٧ و ٥٠٠ في ١٩٩٦ واكثر منّ الفين في ١٩٩٥.

استئناف حوار السلام الذي انهار

الاتفاق على كيفية معالجة قضبة

عندما يلتقي مع شريف ضلال

اجتماع قمة نول حركة عدم

الأنحـيـــاز في بريان في جنوب افريقيا في نهاية الشهر الجاري.

واضَّافَه دَّهٰذَا الشبهر سياصاول

مرة اخري في دربان استئناف

الحوار. لا توجد مشاكل لا يمكن

حلها من خلال المحادثات. سواء

كانت مع الصين أم باكسستان

سنصاول ايجاد حلول من خالال

عن ارائة الشعب الألباني، وأثنى

بيماتشى على ثقة قيادة جيش

تحرير كوسوفو به، وأوضح دانه

سيمثل الشعب الالباني بأمانة من

خُلَال العمل الدؤوبِ عَلَى تحقيق

مساعى القيادة التي يتصدث

باسمها في الحرية والأستقلال،

الجناح السياسي لجيش تحرير

كوسوفو بأنه سيحد من تحرك

ابراهيم روغوفا بأتجاه التسوية

السلميية ويؤدي الى ترسيخ

الانقسامات في صفوف الطرف

الالباني واضعاف موقفه

التفاوضي مع الصرب.

واعتبر للراقبون تشكيل

المحابثات.

وقال فاجبايي انه سيحاول

تتئناف الحوار مرة أضرى

في ايلول (سُبِتُّمبر) المُأْضيُّ. ولكن الوزيرين اخسفـقــا

كشمير المتنازع عليها.

# يقتلون ٨ عناصر

هجمات وقعت الآثنين الماضي.

وأضَّاف مركز الإعلام أن عملية لخرى استهنفت فى اليّوم نفسه مركزا للشرطة في كارغيليك (بيشانغ في الصينية) على بعد كما تعرض مُخزن للنَّحْيرة تابع للجيش الصيني في اقليم غوماً (بيشنان) على بعد ١٠٠ كلم من

كارغيليك للتفجير مساء الاثنين

وكانت وجهت اصابع الاتهام الى الانفــصــاليين المسلمين لسؤوليتهم المتملة عن تفجير قنبلتين في مطلع تمور (يوليو) الماضي خلال اقل من ٢٤ ساعة في خوتأن جنوب شينكيانغ. ولم توقع عمليتا التفجير هذه ضحايا الا أن مسؤولا في شرطة المدينة

# منالشرطةالصينية

نهاية الاسبوع الجاري لم تكن

يومى راحة للرئيس بيل كلينتون

الذي يستعد لمواجهة اسوا يوم

في رَبَّأسته حيث سيمثل غداً امام

القضاء لتفسير علاقاته مع

المتوظفة المتدربة السابقة في

ومع ان الوقائع، اي عسلاقة

كلينتون المفترضة مع الفتاة

الكاليفورنية، يمكن أن تبدو

عرضية فأن المخاطر التي تنطوي

عليها يمكن ان تكون جسيمة. فأي

خطوة غير سليمة يمكن ان تؤدي

الى بدء الكونغرس اجراءات لاقالة

الرئيس. ووصف البيت الإبيض،

الذي يزداد ميلاً الى اتخاذ موقف

نفاعي في وقت تتصاعد الضغوط

علية، المُعلُّومات التي نشرتها

صحيفة ونيويورك تايمز، بان

كلينتون يعتزم الاعتراف بحصول

مداعبات محدودة مع لوينسك

بأنها «مجرد تكهنات». وكرر مايكلّ

ماكوري الناطق باسم للرئيس

الاميركي،أن كلينتون كان ذكر انه

سيشهد شهادة دصانقة وكاملة،

وان ليس من سبب للاعتقاد بان

البيت الأبيض مونيكا لوينسكم

🗷 بكين – اف ب – علم امس من مصدر قريب من المعارضة السرية في الصين أن الانفصاليين المسلَّمَينَ فَي مقاطَعة شينكيانغ في شمال غربي الصين قتلوا ثمانية شـــرطيينَ على الأقل في ثلاثة

ويحسب مركز الإعلام حول صقوق الانسان والصركة الديموقسراطيسة في الصدين فسان الناشطين الاويغسوريين قستلوا الاثنين للاضى ثصانيية شيرطيين في قـّشــغـار (كـاشيّ في الْصابّ) المنبنة الابرزفي غربي ألمقاطعة التي تتمتع بألحكم الداتي قرب الصدود مع جمهوريات أسيا الوسطى. وكانت حصيلة أولى اشارت الخسيس الماضي من مصنر غير رسمي آلى مقتل سبعة

واعلن مسركسز الاعسلام، الذي يتخذ هونغ كونغ مركزا له، انهُ يجهل ما أذا كانت العمليتان الإخيرتان اوقعتا ضحايا. وأعتس ان دتمكن الانفصاليين من القيام في وقت واحد بثلاث عمليات بدل

اعلن اعتقال احد المسؤولين

ويدور صراع في شينكيانغ بين غالبية السكان الاويغوريين واقلية الهان الصينية التي لا تمثل سوى ٣٧ في المئة من سكان المقاطعة. وتبنى الانفصاليون الاويغوريون مسؤولية عدد من الاعتداءات التي استهدفت مصالح صينية. وانفجرت في شباط (فبراير) ١٩٩٧ ثلاثة باصات في اورومكي عاصمة المقاطعة اوقعت

# انفصاليو أيغور

على خطورة الوضع والقوة التي يتمتعون بهاء

## قوات كينشاسا تقصف قاعدة كيتونا

## معارك ضارية في جمهورية الكونغو وبلجيكا ترسل طائرات لنقل رعاياها

🗷 سويو، بروكسيل، كينشاسا استولوا عليها منذ اكثر من للحلية في ولاية زائير في شمال استبسوع. وقسال متومنجي في تصبريح نقلتيه شبيكة رأغياء انغولا امس ان المعارك بين القوات التلفريونية الخاصة: «قصفنا المتمردة والقوات الحكومية فى كبيتونا التى تعتبر قاعدة الكونغو البيموقراطية احتدمت كثيراء منذ يومين في ماتادي التي للمعتدين، ولم يوضح تاريخ تبعد ٣٥٠ كيلومترا الى جنوب حصول القصف وقال: ﴿لا أُستطيعُ أن اعطيكم تاريخُ القيصف أو سيًّا غُربي كينشباساً. واوضح المصدر اذا كانت المواقع المستهدفة قد ان هذه المعارك كانت قوية حدا أصبيبت لأن العمليات لا تزال على بعد كيلومترات من ماتادي تتواصل. لا اريد عبرقلة عيمل عند جسير ماريشال فوق نهر العسكريين وسنقدم حصيلة في الكونغو. وهي تتواصل مئذ ستة الوقت المناسب. ايام. وأكد قائة التمرد من جهتهم وكانت قاعدة كيتونا سقطت انهم يسسيطرون على المدينة منذ

أول رئيس أميركي يدلي بشهادة أمام هيئة محلفين

ومن الواضح ان الرئيس

أمضى سناعات طويلة في تحضيا

افادته بانق تفاصيلها. وكان

مصاميه الضاص بيفيد كندال

شباهد بعثاية، هذا الاسبوع،

شريط الفيديو الذي سجلت عليا افَادَة كلينْتُونَ في كَانُونِ الثَّانِي (يناير) المَاضِي ونفي خلالها اقامة

علاقات حنسسة مع مونيكا

اوينسكي. واعترف مأكوري بأن

النصائح تتدفق على البيت

الابيض وأن التكهنات تأخسد

ولكن أربعة أشنخاص فنقط

يعرفون ما سيفعله الرئيس وهم

مصاميه الضاص بيفيد كندال

وشريكته تيكول سيليغمان،

وزوجته هيلاري وصديقه

وللرب المحامي ميكي كانتور. ولا يوجد خسيار لا ينطوي على مخاطر

فالتلفزيونات تعيد بث مشهد

كلينتون وهو ينقى في كانون

الثاني (يناير) علاقته بلوينسكي

ويظهر فيه وهو يشير بسبابتا

الى الامام ويقول: دلم اقم علاقات

جنسية مع هذه الراق الأنسة

لوينسكيء وتشير الاستطلاعات

الى ان ثلاثة ارباع الاسيسركسيين

يومين ولكن حكومة كينشاسا

جنوب غربي كينشاسا) وقع تحت

الى إن سيقيوط ماتادي بيد

المتمريين سيجعلهم يسيطرون

على كامل الجزء الصبالح للملاحة

إلى نلك اعلن وزير الاعسلام

ليدييسه مسومنجي ان الجسيش

الكونغولي قصف أول من امس

قاعدة كيتونا العسكرية على بعد

نحسو أأأه كلم جنوب غسربي

من نهر الكونغو.

وكان ميناء بوما (٤٠٠ كلم

يواجه غدا أسوأ يوم في رئاسته

ويبدو ان لوينسكي (٢٥ سنة)

التي استجوبت الاسبوع الماضي

بعد اداء القسم اقرت بوجود نوع

مَنْ العبلاقياتُ الجنسيةُ بينها

والرئيس وباتفاقهما على أخفاء

هذه العلاقة. ويواجه الرئيس

خطرأ اخر هو نتائج التصاليل

التي قام بها مكتب التحقيقات

الفيسدرالي على فيستان أزرق

للوينسكي والتي ما زالت سرية.

ويشير جميع الخبراء القانونيين

الَّى أَنْهُ لَيِسٌ فَي امْكَانِ كَلِينَدُّ وَنَ ان يضاطر بالكنب عَداً. وَالكنب

في اجراء مسنى (قضية بولا جونز) التي احيلت الى الصفظ،

شيء والكذب امام الهسشة

الاتهامية في قضية جرمية شيء

أخره بحسب ما أوضح لوكالة

دفرانس برس، مستشار الرئاسة

في الجامعة الاميركية الان

ليشتمان. وشدد ستيف هيس

الخبير في معهد «بروكينغز» على

انه يجب على الرئيس أن «يقـول

الحقيقة». وانطلاقاً من هذا، فإنه من المكن لكلينتون، كما أكيت

صحيفة واشنطن بوست، ان

يعترف بمداعبات ولكن مع

في ايدي المتسمريين بعد يومين عَلَّى بُدء حركة النَّصْرِدُ في الْثَّانِيُّ من الشسهر الجاري ضيد نظام الرئيس لوران بيزيريه كابيلا. ويقبود حبركية التبميرد سيطرة المتمريين منذ السابع من الكونغيوليين من اصل رواندي. وترفض حكومة كينشاسا الحسث عن تمرد وتتهم رواندا واوغندا بالاعتداء على اراضيها والمشاركة

في القتال الأمر الذي نفاه البلدان ىشىدة. وفي بروكسيل اعلن ناطق باسم وزّارة الخارجية البلجيكية أن طائرة خسامسة من نوع

«ايرباص اي ۳۱۰» وصبلت امس الى ليبرفيل (الغايون) من اجل لجلاء رعايا بلجيكا من جمهورية الكونغو النيموقراطية معندسا الطائرة ستبقى في انتظار نلك

يسمح الوضع بذلك، وأوضح ان على داهسة الاستسعيداد، في ً يَشْسار الى ان هناك نحو القي بلجيكي فى جمهورية الكونغو بينهم ١٥٠٠ في العساصسم كينشاسا. وأيدى ٢٠٠ منهم حتى الآن رغبتهم في مغايرة البلاد. كذلك ارسلت فرنسا ثلاث طائرات نقل عسكرية من نوع وترانسال، تنقل جنودا الى برازافسيا (الكونغو) لكي تكون مُستعدة في أي عسمليسة أجسلاء للرعسايا الفرنسيين والإجانب. وهناك

سفينتان اميركيتان تنقلان ١٣٠٠ الى الشواطئ الإفريقية لتكونا على استعداد لاجلاء الاميركيين عندمنا تقرر واشتطن نلك كنميا توجه ١٩٠ عنصراً من الوحدات الخاصة في البحرية البريطانية الى جزيرة اسانسيون البريطانية استعدادا لأي عملية أجلاء محتملة لحوآلي ٤٠٠ بريطائي يقيمون في الكونغو.

🗆 سكوبيا – جميل روفائيل

■ شنت القوات الصربية مريداً من الهجمات على القرى الألبانية في وسط اقليم كوسوفو وغربه في عمليات مكثفة وصفتها بانها «تستهدف إزاحة المقاتلين الالبان عن ما تبقى لهم من المواقع التي سيطروا عليهاه.

ودعا مسؤول حقوق الانسان في كسوسسوفسو مسوسسى بريشسا الجتمع الدولي الى وقف هجمات النبابات والمدقعية الصربية على بلدة يونيك والقرى الأشرى في

بلديتي بيتشاني وچاكوفيتسا من اجل حـماية السكان المننين الذين يتعرضون للإبادة الحماعية

حاولوا الفرار الى البانياء.

تحرير كوسوفو في العاصمة يريشتينا والمدن الأخرى بالتعرض وتدمير منازلهم والوقوع في ألى الاعتقال والماكمة وإذا ما محنة التشرد، وذكر مركز الأعلام واصلوا ارتساطاتهم بالعناصس الصربي في بريشتينا امس التي تستخدم القوة لتحقيق السبت أنَّ القوات الصربية «قتلت أهدافها الانفصالية. وجرحت العشرات من الأنقصاليين من جهة اخسرى، أعلن زعيم الالبسان في ضسواحي يونيك الصرب البرلاني أنم بيماتشي، واعتقلت اكثر من مئة أرهابي الذي أخسساره جسيش تحسرير

وحنر الركز مقاتلي جيش التحرير من مصاولة العودة الى القرى التي طردوا منها ولأن القوات الصربية عازمة على فرض

هل خرجت 'طالبان'عن طاعة الأوصياء؟

السيساسي، رفضه للفريق

التفاوضي الذي شكله ابراهيم

روغوفا الذي وصفه بأنه «لا يعبر

## مخلفات الحرب الباردة في أفغانستان ترتدعلي أميركا وتهدد روسيا وإيران

■ باریس - 1 ف ب - تبدو حرکة «طالبان»، التي توشك على بسنط سيطرتها على كل أفغانستان، كأنها خرجت عن طاعة الاوصياء وراحت تهدد الصالح الروسية والابرانية في

The second secon

وعبرت موسكو وطهران عن قلقهما ازاء الوضع وندينا بأهداف «طالبان» واتهمتاها بتنفيذ مجازر عرقية ضد الاقليات. وقال الرئيس بوريس يلتسن أول من أمس، بعد التشاور مع ئيسىي طاجيكستان واوزيكستان: «قررنا منع طالبان من اجتيان الحدود واعتقد أننا سنحقق ذلك». بينما دان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الفهم «الخاطئ» للإسلام من قبل وطالبان، مؤكدا أن المركة تشكل وتهديدا المنطقة

واضاف أن والاتحاد السوفياتي اختفى لكن ما خلفه في الازمة الافسغانية ما زال موجوداً وهو السوم يرتد على الولايات

and the second of the control of the

ويؤكد كل الخبراء أن وراء هذه الازمة منذ بدايتها «الموقف البهم، وواللعبة المعقدة، لواشنطن في افغانستان. فمنذ اربعة اعوام لم تكن وطالبان، موجودة. وهي تشكلت في خريف ١٩٩٤ في بلد مزقته الحرب ضيد الروس وليست فيه ادارة بسبب تنأنس الغصائل الدينية وزعماء الحرب. لكن فهم اللعبة

باكستان ومنها الى الدول الآسيوية - غير مهمة في مواجهة

واعتبر الخبير في «معهد لندن للاقتصاد» الدكتور اثار

حسين أنه حتى سياسة عنل أيران التي تعتمدها الولايات التحدة لا تبرر بعمها لـ «طالبان»، الى ذلك أكد توال أن الاميركية يفرض العودة الى حقبة الحرب الباردة. وفي هذا الاطار يقول فرنسوا توال الباحث في مؤسسة العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس ان والأميركيين وامام امتداد أخافت دول أسيا الوسطى وايران، الشيوعية عمدوا الى أعب ورقة الاسلاميين لوقف هذ الامتداد».

باكستان، واكد دامون بريستاو المسؤول عن منطقة اسياً في ٢٠ بليون متر مكعب من الغاز سنويا من تركم انستان عبر «رويال يونايند سيرفيس أنستيتيرت، في لندن أن «من الصعبُّ معرفة مدى سيطرة أسلام أباد على طالبان». ويرى الخبراء أن الحركة وستواجه صعوبة في السيطرة على شمال افغانستان التهديد الذي تشكله الحركة. وتساطت المفوضة الاوروبية ايما بونينو التي شعرت باستياء بالغ بعد طرد موظفي النظمات والصمود فيه، واذا كان أي تدخل عسكري مباشر من قبل الانسانية من كابول، وهي تخاطب الاميركيين، ما أذًّا كان دمن روسيا أو إيران أمراً مستبعداً، قإن دعم خصوم الحركة يمكن المنطقي ترك بلد في أيدي جماعة من المتعصبين هم من أكبر منتجى الخدرات في العالم ويدريون أخطر الارهابيين.

«الاميركيين سيتخلون عن الحركة (طالبان) أذا تمانت بعيدا أو والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل ما زال في امكان احد ان يملي على حركة وطالبان، اسلوبا السلوك؟ فالحركة مدينة انتتصاراتها العسكرية الاخيرة الى انقسامات في صفوف أعدائها ولكن ايضا ويصورة خاصة آلى الدعم اللوجيستي من وبات التعامل متعذراً مع حركة وطالبان، حاليا فيما بنت المصالح الاقتصادية - وأهمها مشروع أنبوب غاز يسمح بنقل

في المقابل أن يؤدي الى تغيير المعطيات. وشند بيبلوماسي غربي أخيراً على أن «نجاح هجمات الحركة لا يشكل نهاية للنزاع الذي لن يتوقف الاعبر وقف التدخلات الخارجية».

**LONGINES**® لاغراند كلاسيك La grande Classique أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م. ELEGANT TIME SINCE 1832.

سركة الحطيخ التجارية المراحة المراحة المراحة المراحة عند المراحة عند المراحة المراحة

كذك ورد في سغر بشوع ان اسم اورشليم كان اساساً معروفاً

قبل الاسرائيليين: •وامسا

اليب وسيون الساكنون في

اورشليم فلم يقدر بنو يهودا على

طريهم فسكن اليبوسيون مع بني

يهوذا الى هذا اليوم، (يشوع ١٥؛

وفي عهد سايق، وهو عهد

ابرهيم عليه السلام، ورد نكر

الدينة باسم شاليم: «وملكي

صابق ملك شاليم اخرج خسراً

وخصرأ وكان كاهنأ لله العلى،

٧- خطأ تجاهل السنوات التي

حكم فيها داود من مدينة حبرون

(الخُليلُ) بسبب عدم قدرته على

أحت الأل اورشايم، ونكسر هذا

بوضوح في سفر صموئيل الثاني:

. وجاء جميع شيوخ اسرائيل الي

الملك الى حبرون فقطع الملك داود

معهم عهداً في حبرون امام الرب

ومسحوا داود ملكاً على اسرائيل.

كان داود ابن ثلاثين سنة حين ملك

وملك اربعين سنة. في حبرون ملك

على يهوذا سبع سنين وستة

اشهر. وفي اورشايم ملك ثلاثاً

وثلاثين سنة على جميع اسرائيل

ويهوذا. ونحب الملك ورجاله الى

اورشليم الى اليبوسيين سكان

الأرض. فكلموا داود قيائلين لا

تدخّل الى هنا ما لم تنزّع العميان

والعرج. أي لا يدخل داود الى هذا.

وأخذ داود حصن صهيون، هي

مَسْدِينَةَ دَاود. وقَسَالَ دَاوْدٌ فَي ثَلْكُ

اليوم ان الذي يضرب اليبوسيين

ويبلغ الى القناة والغرج والعمى

المسفضين من نفس داود... وأقام

داود في الحصن وسنساه مبينة

داود. وبنى داود مستديراً من

القَلْعة فُداخَلاً، (صموئيل الثاني

٣- خُطأ التــــور بأن

الصضارة الإسرائيلية كأنت

الحضارة الاولى في المنطقة، فها

هو الملك داود بعند أن يستسولي

على الحصن يستنجد بصيبة

الفينقي حيرام ملك صور الذي

لبي نداءه وبني له قيصراً، كنلك

بني من بعده لآبنه سليمان القصر

وَالَّهَ بِكُلِّ. وجِناءَ في الشُّورَاةِ انه

بعد أن استقر داود في حصن

يپوس: «وارسل حييرام ملَّك صور

رسسلاً الى داود وخسست أرز

ونجارين وبنائين فسبنوا لداود

تخطيص مسن هنذا السي ان

الحقائق التي توصلت اليها دآئرة

الأثار الاسرآئيلية ليست جديدة،

اذ اشارت اليها المكتشفات الاخرى

السابقة، كما تحدثت عنها

التوراة، لكن يبدو انه في قراءة

التاريخ القديم بجدر رد التهمة

المُوجِبَّهَةَ الى الْعَبِرِبِ مِنْ قَبِلِ

الصنهاينة امشال صوشى دايان،

به ١٠ن انعرب لا يقرآون. وهم لو

قراوا، فانهم لا يفهمون، هذه

الرة، وخصوصاً في كل الرات

التى يكون فيها التأريخ القييم

موضّع البحث، يجدر توجيهُ التهمة الى هؤلاء الاسرائيليين

النين لا يقرأون حتى التوراة، وهم

الو قبراوها، فانهم يصبرون على

مؤرخة فلسطينية.

عدم فهمها.

بيتاً، (صَمُونَيل الثَّاني ١٠:٥).

(تکوین ۱۶ – ۱۸).

D4: 15. AUGUST, 1998 155UE MOIN

إلرياض - والحياد:

إننا مؤسسة السقند العديس

A CONTRACTOR OF THE PARTY OF TH

ويدول وسلمقات المزارعين بعد اعلان

الماسمونة صرف تدنسة بلايين

بهطيه ووادولار فسشل اللقسط

المستعقات المزارعين عن موسم

والمستان الاضيار في ملف

بالمرابعين السعو-بين النتي بشغت ٢٠٤

والار صرفت السفودية منهسا في

المناوزارة المال المصونية صرفت

رالله المرارعين في أب (اغسطس)

والمنابون دولاراء وتحاصيرف الأصداق

مهم. غرى المحودية مستحقات

يال منا الوقت من كل عسام

۲۹ بلیون

الظروف همثى

فيه الأشرون مز

التعسدة لواجسا

وأوضح أن مسأ

الخلسجَية، من

السخار التغطره

طويلة، وعلى دو

أن رَّمن الْوَفُولَةِ ا

الترتيب سلوك الا

الإسكان عن الى

بالحبو أيب العيد

مسيس أنثك دظ

للصدائة المستعر

سلم الروالاب وا

وتصغية التطا

الاصبول نطق

والاستعاضة

الايرادات الجنب

على السلع الكو

السريع والكوري

باعطاء تسهيية

الشاص مع اللوا

الناهج ووضع ظ

غى جعيع المواسط

دَّات المُطَارِئِتِ المُدُّ

النسقس الداخله الرحالات والتنظر

أخسرى كسألقطا

الحكومة قررت تحرير

الفاء الدعم للقد

وقبال إن عشو

وملالب كيلمل

يبين على قدرة القطاع

عوعلى المبادرة والسيسوض

عارلی سیشویات شد تکن

الإفرادة أضعاف الإمرادؤت

والرائساهمة القطاع

نتراي النائح انوطسي غييس

الألاصر عبد المتسوكسات

الله سوائيسا بـ ١١٠

هر*ط ۳ ۲۹* نتيسون سولار د.

وفالعوسنة سأبين عامل

المسلوبود ١٥ سي المشة

\* إبرى المستسمسة ديون

فإبيزاز القطاع النضباص

المسالفة في نحمل بعض

البطة الحالية ويمكنه ان

المأفأني حسورة ناصة صنتى

مِنْهُ تَقُرُوفَ الْمُنْاسِيةُ. وهي

المنسين ساح الإستنصال

عرفنسريعات والانظمة

المستشت

مؤبغض الأنخنصة المعتملة

فالمنتفار وسنها التعاطل

مِنْ وَيَوْكُمُ مُنْ هُوْلًاءُ أَنَّ

بنننت البؤد اعتر لوضل الجببة أسأنسيث خواجسيت

. فالوة - غالبي التسبيخة

يمنز فسوال الحكومسة

لأقفاء السعو المضسسان،

بخان تلعم بث سبص النقطئ

بعفل عليسه المؤآدعسون

المجلس عليسة المدون سوب المجلس المحكم المستحدث المستحدث المجلس المحكم المستحدث المستحدث

الملم معاصيل بديك اكتو

ألجهي الاتعاد المتعروشي

مُحْمَدِ الريس الله صلى الله الله الله

المتخلف سعر المقنشاب

الم المتوسط بعنصو ٢٠٠

لله مؤلارا عن العسام

المراسسان الموادعين

المرامولين سرور

وناعة القطر كسوت بسات

والأخلسوا وضغنا لتهدده

مسائح ال المسوّادعين

المحلق المساحسيل المناهي لذاعة المساحسيل

ع العاد الماضي المقت ٨١ - صواحسة الم

بيان نويهض الحوت \*

📰 اخسيراً... وتحسيداً، قبل انتهاء تموز (يوليو) ١٩٩٨، اعلن فريق من علماء الآثار العاملين في دائرة الأثار الاسرائيية أن منيناً القنس كانت «مدينة مهمة ومتطورة، قبل عهد الملك داود. واستند العلماء في اعلانهم الى عمليات التنقيب التي اجروها في القيس الشيرقيية طوال عامين وأدت الى اكتشافهم نظاماً معقداً أجر المناه وصفوه بأنه داحد الأنظمة الاكثر تعقيداً وحماية في الشرق الاوسطء وبأنه يرجع الى ١٨٠٠ سنة قبل المبلاد. أي الى ما قبل عهد داود به ۸۰۰ عام (کان يحكم القـــدس أوبيـــوس أو أورشليم يومذاك اليبوسيون

الكنعانيون وهم بناتها الأوائل). واعلن جدعون افني المسؤول عن دائرة الآشار في القسدس: وان ذلك يغيّر كل ما نعرفه عن مدينة داود. فالملك داود لم يبن مسدينة جديدق انالتغييرات والإضافات الخسامسة بمدينة داود التي اكتشفت على مدى العامين الماضيين تغيير تماسأ صورة المدينة التي رسمتها بحوث الجريت قبل ١٥٠ سنة.

يطرح هذا الاكتشاف الذي تلاه هذا الاعتبراف مسالة في غباية الاهمية ومثيرة دوماً للجدلّ، وهي اولوية الحضَّارة زَمنياً في تاريخُ فلسطين، فهذه مازالت من المسائل غير المحسومة بين المؤرخين العرب والاسرائيليين. ومامن بلد في العالم عاني تاريضه من الأضطهاد كما عانت فلسطئ فعملية الاستيلاء على التاريخ سبقت عملية الاستبيلاء على

من الطبيعي ان يختلف المؤرخون في تحلياً لتهم أعهد ما او حضارة ماً، ومن الطبيعي جداً انّ يحتلفُوا في الجرئيات، وأما في الكليات فينِّس ان يحدث هذا. ونصيد منعنى الكليات في هذا الاطار بوجود حنضارة منا او عيموجونها، كذلك بوجود شعب صا أو عدم وجنوده. وضمن هذا التحديد لأنجد من ينكر وجود عضارة الفراعنة في مصر، أو سضيارة الإغبريق في اليبونان، كننا نجد من بنكر حصارة اكنعانيين في فلسطِين، وفي الحالات الأكشر تقيماً قد نحد اعترافأ محدودأ جدأ بالكنعانيي لكنه لا يصل الى ابعد من تهميش الوجسود الكنعساني في ظل والحضارة الاسرائيلية القديمة، بينما الكنعانيون هم الأصل، وهم البنداية، ومسا تطورت الصيناة الأسر اتُبلِية في عهد القضاة من البداوة الى توع من المعنيسة، الأ عبر اقتباسها عن الكنعانيين، وتقليدها لهم.

لم تكن مسسالة الاعتسراف بأولوبة الحضارة الكنعائبة واهميتها مقتصرة على المؤرخين العرب، فهذه مسالة تخضع لعلم التأريخ وللمكتشفات الأثرية، لذلك وجد دوماً بين المؤرخين العالميين الكبار من يشهد بالتفوق الكنعباني وأولويته وللمشأل نتوقف عند الورخ بريستد الذي وصف المدن الكنعانية يوم بخلها بنو اسرائيل بقيادة يوشع بن

نون في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، بانها كانت ميناً مزيهرة قيها البيوت المترفة المريحة، وفيها الصناعة والتجارة والكتابة والمعابد، وفيها الحضارة التي سرعان ما اقتبسها العبريونّ الرعاة البدائيون، فتركوا خيامهم وقلدوهم في بناء البيوت، وخلعوا الجلود وارتدوا الثياب الصوفية الزاهية الألوان. وأخيراً يوجيز بريستُد العلاقات والحضّارية و بين العبريين (بذي اسرائيل) وبين الكنعانيين بقوله أن العبريين اقتبسوا الحضارة الكنعانية كما يقتبس المهاجرون الجدد الي امسيسركسا، في يومنا هذا، طرق المعيشة الاميركية (قال بريستد هذا قبل ستين عاماً). يعتسبس معظم التناريخ الاسرائيلي وارثأ شرعيا للاببيات الاستشراقية الاستعمارية وللتاريخ التوراتي (وهو التاريخ

الذي كتب وفقاً لأهواء المؤرخين لا للنصوص التوراتية التي تخالف الكشيس من استنتاجاتهم)، والتاريخ الأسرائيلي، انطلاقاً من طبيبعت متولده ومن الاهداف الصهبونية، فهو لا يعترف بالصضارة الكنعانية صضارة كبيرى واولى المتضارات في فلسطين. ومن هنا، تبرز الاهميا الكبرى لما أعلنت عنه حديثاً دائرة الأثأر الاسترائيلية، لذلك يعتبر اعتشراف هؤلاء العلماء - للمرة الاولى - في تاريخ الصبهدونية واسرائيل، ليس اعترافاً جريثاً فحسب، بل ومتناقضاً مع أهداف كل تلك الحفريات السابقة التي اجسريت عِلَى ارض فلسطينًّ ومنناق ضا مع واحدة من ابرز المقولات الصهيونية الخاطئة والشَّائعة، وهيَّ أنَّ الحضارة

الاسرائيلية هي أولى الحضارات

في النطقة. والنمر سريعاً على ما جرى في السأبق للمقارنة مع الحاضر. لاقت بلاد الشبرق عسمبومياً، وفلسطين خصوصاً، منذ نهاية القرن الشامس عشير اهتصاما كبيراً من قبل الرحالة والعلماء الإجانب، وأما الإهتمام الخاص بغلسطين فسببه الرثيسي انها مهد السيد المسيح، عليه السلام، ما جعل اللاهوتيين والعلماء يتوجهون اليها لنرأسة ارضها وتربتها وأثارها، وللتنقيب بحثأ عن اي اثر يعسود آلى العلهد التورأتي. نستثني من هؤلاء من كانت دواًفعهم حقاً دوافع بينية، امثال الاميركي ادوارد روبنسون الذي ابتدا حفرياته في القيس مع ايلي سميث منذ سنَّة ١٨٣٨، اق الْفُرِيْسِي شَارِل كليرمونت - غانو، او الانكليزي فلندرز بيتري، وأما سبب الإستثناء فهو قلة عندهم وضالة جهودهم بالقياس مع اعمال بعثة صندوق استكثباف فلسطين، البسريطأنيسة، التي احتكرت الحفريات منذ قدومهأ الي فلسطين سنة ١٨٦٥. ويجسر التوقف عند هذه البعثة على رغم انها لم تتوصل الى ماكانت تصيو البه، وعلى رغم الآخطاء المتعددة

التّي ارتكبتُها في الحسابات و الأستنتاحات. هناك أيجابية واحدة لمجموع اعمال تلك البعثة، وهي انها تمكنت من ان تضع اسساً لمن جاء بعدها في عالم الآثار. ولكن هدفنا ليس العمليات التنقيبية بجد

داتها، بل حقيقة الاهداف منها. انبشقت بعشة «صندوق استكثناف فلسطين، اساساً عن جمعية بريطانية استعمارية تحمل الاسم نفسه، وفي اجتماع

اسلامية او غير اسلامية، اضافة الى شسرط الاتفساق مع مسلاّكي والمستغرب حقأ الايكون كبار العاملين في وصندوق استكثباف فلسطين، من علماء الإثار، بل من وزارة الحرب والجيش البريطاني، ومعظمهم من النين يعرفون النطقة، ومن النين قياموا سيبقأ برحلات في سلورية وفلسطين ومصر والسودان، ومن ابرز هؤلاء الميجر كلود كوندر الذي كان همه

اولى للجمعية برئاسة رئيس اساقفة بورك، اتفق على ضرورة اتباع الاصول العلمية، وبناء على ذلك تَقرر على ألا تكون الْهِيئة المسؤولة هيئة بينية. وربينا هدف المؤسسسسون من وراء ذلك الى طمأنة السلطات العثمانية، غير ان الأستانة كانت اكثر وعبأ وحرصأ على تاريخ فلسطين ومستقبلها من كل توقعاتهم، فوافقت على القيام بالتنقيب من اجل الابحاث العلمية في أي مكان في القدس، باستثناء الحسرم الشبريف وكل أماكن العيادة والمقاصات الدينية،

جميع الشبعوب القديمة التي سنة ١٨٧٣ اكتشاف موقع المعركة استوطنت فلسطين، باستثناءً بين داود وجليسات (حسالوت) الفلسنطيني. وغادر كوندر فلسطين الكنعانيين الذين مرعلي نكرهم عبرضناً وتسريعناً، ولمرة واحتدة، وكسان نصسيب الحمرب على يديه

يذكرهم على الاطلاق، وواضح انه الشوار، ومن ابرزهم ايضا كان صنفهم ضمنا تحت سا اسماه الكابئ كيشنر الذي ذاع اسمه في يه دا لمؤجبات الأسبيوية، اي ان الخرطوم فيما بعد إبان ثورة المهدي في منتصف الثمانينات. العرب ما كان لهم أسم معين، ما واما آكثرهم شهرة (والشهرة كانوا سوى ،موجة أسيوية،

بوابة دمشق في القدس القديمة (الحياة)

وامسا عن مسوقف هؤلاء من

والسيد سليمان لم يظهرا في هذه جملة واحدة يقولها عالم أثار اسرائيلي، ولو متأخَّرة، نتوقع لها ان تبدأ في علم الناريخ القديم صفحة حبيدة، وهذا على رغم ان وأجانب - قالوا ما يدعمها قبله. فهل اهمنة ما قاله فقط لأنه

لمدينة يبوس نفسها، فجاؤوا بالمياه من نبع جيحون الى حصن والمدينة بلا قتال على الارجح.

ان براعة الكنعانيين في بناء الصبهاريج والانفاق شهد بها العديد من المؤرخين، لكن الوصف اعلاه نقلناه عن احمد سوسة، ونشسر كستسابه بعنوان والعسرب الكنعانيين، فُكانَ ابرزها مكتشفات

المؤرخين الأسرائيليين عن حقائق المكتشفات الاثرية البالغة الاهمية

خطيئة، فلماذا الخطيئة؟ تذكر على سبيل المثال ادناه

١- خطأ التصور بأن داود هو باني القدس/ يبوس، وخطأ القول بأن بنى اســرائيل هم النين اطلقوا عليها اسم اورشليم، اذ ورد في سفر اخبار الآيام الأول: «وذهب داود وكل اسسرائيل الي اورشليم اي يبسسوس. وهناك اليبوسيون سكان الأرض. وقال سكان يبسوس لداود لا تدخل الى هنا. فأخذ داود حصن صهيون. هي عسدينة داود، وقسال داود ان الذي يضرب اليبوسيين اولا يكون راساً وقائداً .. (١ اخْبِار ١١: ٤ -

كسنلك ورد اسم اورشليم ويسوس للبينة واحدة في موضع أَخْسَ ضَـمنَ حكَاية رجلَ لاوي في عهد القضاة، اي قبل عهد اللوك:

يبوس، وهذا ما جعل يبوس تصمد امام الاسرائيليين طوال عهد القضاة وعهد الملك شاوول وسبع سنوات ونصف السنة من عَـهِـدٌ داود، وهو الذي اتخـذ من مدينة حبرون (الخليل) عاصمة لحكميه طيلة تلك السنوات، ثم انتقل الى يبوس/ اورشايم لما تمكن من فتحها بالحيلة. وتم له ذلك لما اكتشف رجاله مدخل النفق السري للمياه من الخارج، فدخل رجاله النفق ولما وصلوا الى منتهاه داخل السور، صعدوا الى السطح وباغتوا اليبوسيين/ الكنعانيين، واحتلوا الحصن

المهندس والعالم والمؤرخ اليهودي العراقي الذي اعتنق الاسلام، وَالسِهُ ود في التَّاريخُ: حَقَّائُقُ تاريخية تظهرها الكتشفات الآثارية،، في بغداد، قبل ٢٥ سنة، اي سنة ١٩٧٢، أما المُكتَ شيفات الأثرية التي استند اليها احمد ســـوســة قي براســة حــضـــارة ما بين النهسرين، ورسسائل تل العمارنة في مصر التي اكتشفت سنة ١٨٨٧، وأثار اوغاريت (رأس شمرا) في الساحل السوري التي اكتشفت سنة ١٩٢٨.

يعتضناً من الأخطاء الاسرائيلية الرئيسية التي تخالف النموص التوراتية:

المستغرب حقاً، ليس ابتعاد

خارج فلسطين، وكانها لا توجد، بل ابتعادهم عن التوراة نفسها، وهي المرجع التاريخي المكتوب الاول لديهم ولدى المسالم في تاريخ فلسطين حستى ظهسور المكتشفات الأثرية المهمة. أن من يقرأ النوراة قراءة غير منحازة لأهداف استحمارية او اهداف صهيبونية، يجد الإخبار عن الكنعانيين وعن اليبوسيين وعن مدينتهم يبوس قبل تمكن داود من احتلالها، في اماكن متعددة لا تسمح بخطأ التصورات الإسرائيلية. فلماذا الخطأ؟ ولما كان الخطأ في المسائل الكبرى

مفلم يُرد الرجل أن يبيت بل قام



لكن الاهم من جنسيته، انه قال ما قَالُه مستنداً اليّ المحتشفات الأثرية، والأثار المنفسنونة تحت الارض هي السلاح الذي تعلده اسرائيل ظُناً منها أنه سوف يكون الى جانب ادعاءاتها،

قد تفتح هذه الكتشافات بالذات صفحة تاريضية مجديدة، كما فتحت اللفات السرية للحكومة الإسرائيلية عن احداث سنة ١٩٤٨ حينُ افترج عنها بعد ثلاثين سنة من قيام آسرائيل، اي سنة ١٩٧٨، صفيحة تاريخت مجديدة، لعدد من المؤرخين الاسرائيليين اصحاب الضمائر، فهؤلاء اعترفوا للمرة الاولى ببطلان الرواية الاسسرائيلي الرسمية، وأقروا بالمسؤولية الأسرائيلية في تهجير

الفلسطينيين، واكتسببوا لُقب «المؤرخين الحدد». أما الاكتشاف الحديد بحد ذاته لجر المياد، الذي اطلق عليه علماء الأثار الاسترائيليون انه الحد الانظمة الاكثر تعقيدا وحماية في الشرق الاوسط فقد كان مسالاً معروفة لدى المؤرخين المنصفين غير الاسرائيليين كما كان معروفا في سوضوع خرن المياه وجرها لدى الكنعانيين انهم كمانوا من اوائل من بني الصنهاريج فوق سطوح المنازل، كما أنهم حفروا

الانفساق الطويلة تحت الارض لايمسال المياه الى داخل القبلاع، ومن اهم انفاقهم نفق مدينة جازر، على بعد ٢٥ كلم من مدينة يبوس (القَّدْس)، كما أنهم حفروا نفقاً

وأما عن مستقبل فلسطين كما سعى اليه هؤلاء، فهناك العديد من التصريحات ننكر واحدأ منهآ قاله كيتشنر معلنا بصراحة أن عمله في فلسطين ليس كسساحتُ أثار فقط، وائماً كرجل سياسي، فهو يتفحص ارض البلاد وتربتها تمهيداً له والاستبطان البهودي وللمستقبل المشرق الذي يبدو ان فسجسره سسوف يطل على هذه

وعودة الى تصريحات العلماء الاسرائيليين الاخسرة، ببرز من بينها تصريح عالم الأثار روني الحروف بكل وضوح بالنسبة الى أولوية الحضارة الكنعانية، وأن المعروف أن بناة القدس الأوائل هم اليبوسيون، وهم بعض من الكنعانيين، وأما العالم روني ريك فقد قال: «أسف، ولكن السيد داود

العنشيرات من المؤرخين – عب اسرائيلي؟ الجواب بوضوح: نعم.

ريك الذي وضع النقساط على كان لم يطلق عليها اسمها، فمن

جاءت فيما يعد) فهو الضابط لورنس الشهير بصييق العرب، ونشسرت عن سيرته المؤلفات العديدة، وكانه - لولاه - لما كانت هناك ثورة عربية. فلورنس هذا لم يشتهر عنه ابدأ انه كان في فريق المسح والاستكشاف في صحراء النقب وسيناء.

الكنعانيين مشلاً، فهم كانوا يفضلون استعمال كلمة «الفينيقيين» ابتعاداً عن كلمة دالكنعانيين، ويركنزون على ان المضارة الاسرائيلية كانت اولى حضارات المنطقة، ولا يذكرون اطلاقنأ الحنضنارة العنربينة الاستلامية، فهذه ربما كانت في مكان أخس، لكن حسسماً لم يصل منها الى فلسطين الأرداد لا يستحق الذكر! ومن بين معلماء، او ضباط ،صندوق استكثباف فلسطين، كسان المجلِّي في محاضراته التاريخية الميجر كوندر الذي القى محاضرة شهيرة في لندن، سنة ١٨٩٢، بعنوان مستقبل فلسطينه نكر فيها

أسوا من الكنعبانيين، فهو لم

يوم قامت ثورة عرابي في مصر، اذ أختارته المخابرات البريطانية مرافقاً للحملة العسكرية لتأبيب

التشكيلة الوزارية الفلسطينية الجديدة

## حقائب من دون وظائف ومناصب شكلية لا دور لها

للحكومية سيتنفياقم حبدة المثيباكل

صالح النعامي \*

🖿 دان هذه الحكومة جاعت لتحميل

وعلَّى رغم ان استشراء القساد الإداري والمالي في مؤسسات السلطة

قبل هبئية الرقابة العامية والمجلس التشريعي بالفساد وسوء استخدام المال العبام بمناصبهم في حين فقد بعض الوزراء الذين لم يُطعَن في نْزَاهِتْ هُمْ حَقَّانْبِهُمْ الْوِزَارِيَّةَ. وَصَالِفًا الإعلان عن التشكيلة الحديدة تشير استطلاع للرأي العام اجراه مسركر البحوث والدراسات الفلسطيني، يظهر ان ١١ في المنسة من الفلسطينيين بعيتقيون أن مظاهر الفساد في دوائر السلطة ستزداد مع الوقت، وهذا يعني ان صدقية السلطة معرضة لمزيد منّ التاكل الى جانب انعدام الثقة في حدارتها لقبيادة هذه المرحلة. وهذا سيريد من حال الإغتراب بين الشبعب

الشبعب منزيداً من الاعتباء يدلاً من أن تزيحها عن كاهله، هكذا بررت وزيرة التحليم العبالي الفلسطيني حنان عشراوي رفضها المشاركة في التشكيلة الوزارية الجسيدة الثي اعلن عنهسا الرئيس ياسر عرفات نهاية الاسبوع

كان أهم الاستباب التي دعت البرلمان الفلسطيني الى التهديد بحجب الثقة عن الحكومة، الا أن التشكيلة الجبيدة لا تحمل أي حلول لهذه المعضلة التي غدت حديث الشارع الفلسطيني. احتفظ الوزراء الذين اتهموا من

وقيادته في وقت تتعرض فيه القضية الفلسطينية لتحد كبير بفرضه نهج حكومة بنيامين نتانياهو. واذا كانت السلطة غُضَّت الطرف عن معالجة ملف الفساد، الا أن التشكيلة الجديدة

الاقستسصسادية والادارية في مناطق السلطة فضلأ عن آنها ستلحق مزيداً من الضعف بالمؤسسات. اولاً: ضعنت التشكيلة عشرة وزراء جدد واستحدثت وزارات وفصلت وزارات كبانت مندمسجية. وهذا يعني أستشراء التضخم البيروقراطي بشكل لم يسبق له مشيل، فما هي البررات الموضوعية لاشتمال الحكومة الجديدة على ٣٥ وزارة مع ان عسدد السكان في مناطق للسلطة لا يتجاوز ٢,٥ مليون

نسمة ومع ان القانون الاساسى الذي اقره المجلس بنص على ان اي حكومة يجب الا يزيد عسد وزرائها على ١٨ وزيراً. كسسا أن الوزارات الجسيدة لا حاجة لها أطلاقاً، فمثلاً: ما الحاجة لوجود وزارة لشوون الاسرى، في حين أنْ هذا الملف من اختصاص وزارة الشوون الاجتماعية كنلك الأمر مع الكتسيسر من الوزارات. وعلى رغم ان بعض الوزارات المهمة نسبيا تركت شاغرة مثل وزارة التعليم والاوقاف والداخلية، إلا أن الحكومية الصييدة

السلطة الفلسطينية، فمجلس الوزراء القلسطيني كهيئة سياسية ليس له دور او صلاحيات واضحة في تسبير الامور السياسية والإدارية للمجتمع الفلسطيني في اطار هيكليسات وبنى النظام الفلسطيني الشسامل. وجسرت ضمت وزراء من دون حقائب وزارية. العادة ان تتم منأقشة القيضيانا والى جانب التضخم السيروقراطي والترهل الاداري فإن التشكيلة الحديدة السيباسية ضمن ما اصطلح على ستفرض زيادة في النفقات العامة على تسميته براجشهاعات القيادة القلسطينيــة، التي تضم الي حــانب حساب الأستثمار في مشاريع البنية اعضاء مجلس الورزاء، اعضاء اللجنة التحتية في حين بلغت فيه ديون

ان مجلس الوزراء الجديد أصبح جزءاً من المشكلة بدلاً من أن يكون جــزءاً من ثانعاً: شبعلت التشكيلة الصييدة اضافة تسع من نواب الجلس التشريعي كوزراءً وهذا يعني ان ثلث اعضاء الخلس التشريعي سيكونون

السلطة بليونا ونصف بليون بولار، اي

داخل الحكومة، واذا احدنا في الإعتبار ان ٧٥ في المئة من اعتضاء المجلس التشريعي ينتصون الى «فتح»، حزب السلطة، فإن المراقبين يجمعون على ان السلطة التنفيذية لن تواجه معارضة جيدية داخل المجلس، سييسا وانه تم استقطاب نواب وفستح، الذين كانوا يزعجون السلطة صثل سعدى الكرنز ورفيق النتشة وصلاح التعسري ووصف كشيرون داخل المجلس هذه الخطوة بأنها وشبراء ذممه وهذا سيضعف الى حدّ كبير دور المجلس التشريعي كهيئة للرقابة على ممارسات

السلطة الْتَنْفِينِية. ثالثاً: لم تعالج التشكيلة الجبيدة ألسة اتضاد القبرار السياسي لدى التشريعي بعد هذه الحكومة فسيكون

الشعب الفلسطيني. رابعياً: سيجل حقوق الانسيان القلسطيني مرشح لمريد من التدهور في ظل هذه الحكومية، اذ انه على رغم ضعف اداء المطس التشيريعي في السابق الا انه نجح في دنبش، بعض القضاياً مما احرج السلطة واجبرها على مراجعة حساباتها، اما المجلس

التنفينية لـ ‹م. ت. ف، وقادة الإجهزة

الامنية، أعضاء اللحنة المسرفة على

المفاوضات، وعندا أخر من السوولين.

لكن اتضاد القرارات في شأن القضايا مستسار البسمث يتم خسارج هذه

ويصف الوزير عبدالجواد صالح

هذه الاحتماعات بانها أقرب الى

والمضافات الشعبية، وفي الوقت نفسه

فيإن مبجلس الوزراء لايقبوم بأحيد

مهماته الرئيسية وهي التنسيق بين

السسيناسنات والخطط العنامية نظرأ

لتشعب الصلاحيات والتداخل الواضح

في عمل الوزارات، والإداء غير الكفوُّ

السَّائد مَنَاكُ، أَذَ اصَّبِحَ التَّسْكِيكَ في

القدرة على البناء والتنصية هاجساً

يسيطر على قطاعات كبيرة داخل

الإجتماعات.

اكثر وتألفأً ومع السلطة التنفيذية. خامساً: اضعاف مؤسسات الرقابة سيبقسخ الجال اصام داردهاره الاحتكارات وانفراد عدد من مراكر القوى في تقاسم الهيمنة على السوق الفلسطينية، ما يعنى اغلاق المجال امام جهات معنية بالتّنافس الصر تؤدي مساهمتها الى ايجاد فرص عمل والتخفيف من كابوس البطالة وتقليص

اعتماد السلطة على العمالة في اسرائيل كمصدر مهم للدخل في مناطقً

اداء السلطة الفلسطينية التَّفَاوضي. ولوحظ غياب استرائيجية تفاوضيا فلسطينية، إذ إن الموقف الفلسطيني قابل للتراجع. فالسلطة الفلسطيني اعلنت في السَّابِق انها ستصر علَّه انسحاب اسرائيل من ٩٠ في المنية مرّ الضفة الغربية قبل الدّخول في مقاوضات الحل الدائم، وبعد ذلك قبلتّ

وهناك علامة استفهام كسرة حول

بالمبادرة الاميركية التي اقترحت اعادة الانتشار الى ١٣,١ في المئة. صحيح الأن أن السلطة الفلسطينية لم تقسل

التعديلات الإسرائيلية على المبادرة الاميركية الا أن استمرار التفاوض حول هذه التعبيلات برسم علامات

حيالها. امسرار السلطة على تجناهل هذه الازمات وتحميل الشعب لأنعكاساتها الخُطيرة يتناقض مع عزم المقيادة الفلسطيئية على الإعلان عن قسيام الدولة في ؛ أيار (مايو) العام المقيل. فمثل هذه الخطوة تشتمل على قس كبير من التحدي يوجب وجود عناصر لمواجهة شاملة مع حكومة نثانياهو على رأسها ثقة حماهيرية في قيادة السلطة وتطبيق سيباسة تقشف

استقهام حول ثبات الموقف الفلسطيني



اقتصادي تسمح باستمرار هذه المواجسهة. ولا شبك في ان الدنسائج المترتبة على تشكيل المكومة الجديدة ستضعف الوقف الفلسطيني في ما لو حدثت مثل هذه المواحهة. رفعت السلطة الوطئية الفلسطينية شعار المشروع الوطني ببعديه التعموي

والسسياسي، لكن الأصبرار على عدم معالجة الشاكل المقمقمة التي مواحهها المحتمع الفلسطيني يعني أن الهوة سترداد أتساعا بين تطلعات الجمهور وبين الانجازات على الارض

\* صحافي فلسطيني.

المجلم المسير المجنوبية المجنوبية المبنوبية حسيوان لحي كعنف حيولني. وتمسودت العبك السنة الصارية و ذافع المنساصسيل الغطر بنسية ملة المنتخ خيعسوحها فأبعبب حاجتك ألمتسنيدة

عساسا من مظاو التعاوشيء الذي ا ( المُعِيْدِهِ المؤادَّعَوْدُ الْمِي محصول المتكومة اللوة الذي يؤين علنيث الما المخلطة مع النفسفيع. حربة تجارة القبل الخِوَّ الْغَبُو الْوَ كَاسْتَخْتُواتِ الْغُوِّ الْغُبُو الْوَكَاسِيَخْتُواتِ النظام أذ قررت الم نداعة القطن أو ق وترك الحربة للغاه

التفال المفعة التح

TAE. 1-

بين النفقات والإيرادات الفعلية.

وحسب تقارير رسمية بلغ العجر في الدسيات الموحدُ الذي

يشمل الموارنة الاتصابية وموارنة

كل من الإمارات السبع نحو ١٧

بليون درهم (٣٦, ٤ بليون دولار)

العام الماضي في حين وصل الى

اعلی مستوی له عام ۱۹۹۳ عندما

بلغ ۱۷٫۷ بلیون نرهم (۴٫۸ بلیون

دولار) بسبب ارتفاع النفقات الي

رقم قسياسي وهو ٥٠,١٠ بليون

وحسسب البنك المركسزي ف

الامسارات تم تغطيسة العمجسر عن

طريق السحب من عسائدات

الاستثمارات الخارجية ما جنب

الحكومة اللجوء الى الاقتراض

سىواء من الداخل او الخـارج وهو

ما حاولت الإمارات تفانيه منذ

وقال مصرفي في الإمارات ان

سبسة السحب من ايرادات

الاستشمارات السنة الجارية

سيكون مرتفعا نتسجة الأنفأق

العبسكري المتنامي وانضفاض

استحسار النفط ألى اقل من ١٣

دولاراً في السنتصيف الاول مين

وتوقيعت منصبادر مماليية ان

تنضفض ايرادات الامارات بنصو

الثلث تقريبًا السنة الجارية لتصل

الى عسشسرة بلايين دولار على

اساس متوسط انتاج يبلغ ٢,٢

مليون برميل يوميا وسعر ١٣

دولاراً للبرميل في مقابل بخل بلغ

نحو ١٥ بليون دولار العام الماضي

عندما تجاورت الاستعار ١٨ بولاراً

الخسارجسيسة جسهساز ابو ظبى

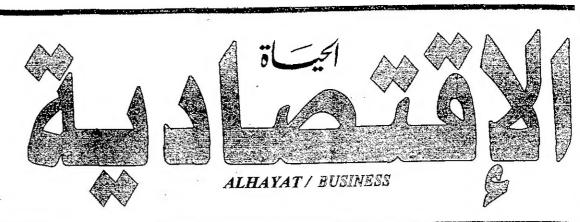
للاستشمار وتدرعلى الدولة بين

خسسسة وعشسرة بالايين دولار

ويدير استشمارات الامارات

انتهاء الفورة النفطية.

درهم (١٩,٤ بليون دولار).



٨٠٠ مليون دولار قيمة القسط الثالث

# السعودية: صرف الدفعة الأخيرة من مستحقات المزارعين السبت المقبل

□ الرياض - «الحياة»

- 30 x 4

"Harik

- -

أسط لتنسئل

men. Some

J ----

المرانخ سمي

--

ة الإشعب

سياليد عبي

منهسو

---

فجف الغور

راسهن أسي

- Francis

إعمي والمبار

عويا مقوز

ئي صوحت

بهد العود

🗷 تبدا مؤسسة النقد العرب المسحودي السببت المقبل استسقد طلبيات صرف مستحقات المزارعين بعد اعلان الحكومية السيعبودية صبرف ثلاثيية ببلايين ريال (٨٠٠ مليسون دولار) تمسئل القسسط الثَّالثُ من مستحقات المزارعين عن موسم

ُ ويُعتب هذا الاصدار الاشيس في ملف متأخرات المزارعين السعوديين التي بلغت ٢,٤ بليون دولار ، صرفت السعودية منها في العامين الماضيين ١,٦ بليون دولار.

وكانت وزارة المال السسعسودية صبرفت الاصدار الاول للمرارعين في أب (اغسطس) ١٩٩٦ (٨٠٠ مليون بولار)، وتمصرف الاصدار الثاني في أب ١٩٩٨. ً

وتصرف الحكومة السعودية مستحقات المرارعين في مستلل هذا الوقت من كل عسام

🗆 جدة - عمر جستنيه

**العاد المساديون** المساديون

سعبوبيون على قندرة القطاع

الضاص على المبادرة والنهوض

باعباء الرحلة التي تنحسر فيها

أيرادات النفط بسيحب تدني

الاستعبار إلى مستسويات لتم تكنَّ

متوقعة، ويقدرون إيرادات هذا

القطاع بأربعة أضعاف الإيرادات

وكنانت تقنديرات رسنم

أشارت إلى أن مساهمة القطاع

الشاص في الناتج الوطني غيـر

النفطى العَّــام المَّاضي بلغَّت ٤٨

التي يديرها إلى ٧٦٤٣ شسركسة،

تقسدر رؤوس أمسوالهسا بـ ١١٠

بلاسين ريال (۲۹.۳ بليسون دولار)،

بعمل فيها نصو سنة ملايين عامل

يشكل السعوبيون ١٥ في المئة

منهم، ويرى اقستسصابون

سعبوديون ان القطاع الضاص

مهيأ للمساهمة في تحمل بعض اعباء الرحلة الحالية ويمكنه ان

يكون مؤهلاً في صورة تامة متى

توافرت له الطروف الناسية، وفي

مقدمها تحسين مناخ الاستثمار،

واستكمال التشريعات والأنظمة

الخاصة بقوانين الاستثمار

وتطبيق بعض الإنظمة المعطلة

لصالح الاستثمار ومنها التعامل

بالشسيكات. ويؤكسد هؤلاء أن

الفرصة متاحة اليوم اكثر لوضع

استراتيجية اساسية لمواجهة

وقال النكتور عمر كامل في

المتغيرات،

ى المُبُهُ، ووصل عبيد الش

لترامنه مع قرب بخول الموسم الزراعي بهدف توفيس السيبولة النقسية للمزارعين النين وقررت السعودية في هذا الاتجاه شفض سعر شراء القمح الى ١٥٠٠ ريال (٤٠٠ دولار) يحتاجون الى الاستعداد بالأليات والعمالة والمواد لزراعة موسمهم المقيل.

وعلمت «الحياة» أن مؤسسة النقد العربي السنعودي التابعة لوزارة المال سنتقدم للمرة الاولى خدمة الابداع المباشر مجانا عن طريق نظام التحويلات الالكترونية مسريع، لايداع الاستحقاقات في حسابات المستغيبين مباشرة في يوم الاستحقاق نفسه لدى جميع فروع المُصارف في انحاء البلاد، من دون الحاجا لحضور المستقيدين. ويشار الى أن الحكومة السعودية قدمت

٢٩ بليون دولار حجم رؤوس أموال ٧٦٤٣ شركة خاصة

7 ملايين عامل في القطاع الخاص

لقاء مع «الحياة» إن على الدول

الخليجية أن تتحسب السوا

الظروف حستى لا تقع في ما وقع

فيه الأخرون من الإفراط في الأمل

على اساس غير علمي، وإعداد

العسدة لمواجسهسة هذه الظروف.

وأوضح أن ما تواجهه الدول

لنفطيسة، خسصسوصساً الدول

أسعار النفطريما استمر فترة

طويلة، وعلى دول الخليج أن تدرك

أن زمن الوفرة انتهى، وأن تعيد

ترتبب سلوك الانفاق وتبتعد قدر

الأمكان عن المشسساريع ذات

مواصفات الرفاهية، وتهتم

مسسررا ثلك بالكلفة الكسيسرة

وطالب كامل بإعادة النظر في

سلم الرواتب والمضصصات

وتصُفية القطاع الصحي وتاجير الاصيسول للقطاع الخساص

والاستعاضة عن ذلك بالشامين

الايرادات الجمركية، خصوصاً

على السلع الكمالية والحسم

السريع والفوري في قطاع التعليم

باعطاء تسهيلات أكبر للقطأ

الضاص مع المرونة في اختيار

المناهج ووضع الضوابط الميسرة

ذات المطارات المتسعيدة وخطوط

السفير الداخليية خيفض عيد

الرحلات والنظر بجدية في بدائل

اخسرى كالقطارات وترشيد

استخدام الطاقة.

وقيال إن على الدول الكبيرة

ني جميع المراحل التعليمية.

حيى للمسواطنين ورفع

للصيانة الستمرة.

الخليجية، من تراجع كبير ف

استعاراً تشجيعية لمزارعي القمح في الثمانينات تفوق الاسعار العالمية السائدة، الأ انها عادت وخفضت الدعم في اطار سياسة تهدف الى تنويع الانتاج الزراعي والاكتفاء بزراعة حاجة البلاد من القمح مع صرف النظر عن فكرة تصدير القصح الى الضارج التي لم

وشسند كسامل على ضسرورة

سحنافظة الدول الخليجيية على

بدل بيع الأراضي يمكن تأجيرها

لفستسرة طويلة (كنظام الحكر

المعترف به شرعاً) لتسر بخلاً

ورأى أن فسرض الرسسوم بات

مسالة حتمية لتنامين ايرادات

للنولة، خصوصاً على المساريع

ذات الامتيازات الاحتكارية سوآء

كانت احتكاراً مطلقاً أو جرئياً.

ولكنه أشار إلى أن هذه الضرائب

وأعسب كامل أن الحلول

داعياً إلى تقسيم المشاريع الكبيرة

وتوريعها على الشركات الصغيرة

لثلا تنهار هذه الشبركات ولتبقى

قادرة على دفع رواتب العاملين

لنيهسا، لأن الأجسور هي المحسرك

الأساسي لكثير من اقتصادات

من جانبه، رأى السب

اسماعيل سجيني، المدير العام

لدار الاستشارات الاستصابية

والإدارية وكميل وزارة التخطيط

الساعد سابقاً، أن الحل يكمن في

واضَّاف في حنيث لـ «الحياة»

ان الوازنة هي صعبائلة طرفياها

ايرادات ومصاريف والممارسة

العملية المنطقية لإعداد الموازنة أو

تقويمها تقتضى النظر اولأفى

تمارها العاملة على الدولة

والمجتمع، ثم تقدير الإيرادات عبر

المساريف وتحسينها لشاتم

الإصلاح والنطوير.

سه أو الموقتة لم تعد تكفي،

ينبغي أن تبقى في إطار معقول.

سنويأ للنولة.

الإصول المنتجة ذات القيمة،

للطن الواحد ، كما سمحت اخيراً للقطاع الخاص باستيراد الحبوب بالتزامن مع رفع الدعم عنها نهائيا. وعسملت وزارة الزراعية السيعيوبية على خفض انتاج القمع وحققت هذا الهدف في الاعوام السابقة وانخفض الانتاج من ١٢, أ مليون طن عبام ١٩٩٢ الى نحسو ١٠١ مليون

وكانت الحكومة السعوبية بدأت عام ١٩٩٥

في معالجة ملف السيتحقات المتأذرة للمقاولين والمزارعين التي قسرت في حسينه بنحو ۳۰ بلیون ریال (۸ بلایین دولار) باصدار سندات خاصة بقيمة ١,٤٦ بليون دولار لنحو

القنوات الشرعية، وثالثاً تقويم

الموازنة على اسسساس الإيرادات

والمصاريف ليبتم تصديد تمويل

العبجر في حبال نقص الإيرادات

الفائض في حيالٌ زيادة الأيرادات

عن المصاريف. بناء على نلك، وفي

ظل تنني أسبعسار النقط وتأثر

ايرادات النولة سلبسأ وتوقع

انْخَـفَاصَـهَا، لذا فَانَ اسْلُوبَ

المسالحية ينبيعي ان ينطلق من

مراجيعية فيورية للمتصباريف

وترشيب يها ووضع نظام

ٱسترشادي للاولويات في ضوء

المصالح الإجتماعية والاقتصادية

ومراصعة بفود الإبرادات بهدف

تنظيمها عبر القنوات المشروعة

والابتعاد قدر الامكان عن فرض

رسوم او ضرائب جديدة في ظل

الاوضباع الراهنة لشلا تنعكس

سليبأ على محجمل العملينة

التنموية. واقترح تقليص الإنفاق

الإداري عن طريق ترشيد عسد

الوظائف الصالية، واستحداث

صور غير تقليدية لابخال القطاع

الخاص شريكاً للدولة، وتحسين

مناخ الأستثمار وجنب رأس المأل

الخسساص الوطئى والاجنبي

وضرائب على السعوديين قبلُ دراستها جيداً لما يمكن أن يحدثه

ولا يرى سجيني فرض رسوم

وقسسال إن الحل يكمن في

وقال رئيس اتضاد مصدري

الاقطان في مصر سعيد صجاع انسه نسطيراً السي ان الاصسنساف

المنافسة للقطن المصري ستحصل

على تسهيلات سعرية، سيضطر

المزارعون المصريون الى خفض

استعبار تصيدير القطن سنعيبا

لتصدير نحو ٧٠٥ مليون قنطار

سنويا كحد اقصى، وكلما زانت

نسبة التخفيض في اسعار التصيير كلما انخفضت الأسعار

التي يحصل عليها المزارعون

المسريون ما يجعل من الصعب

المصاصيل السبديلة عن القسطر

فإن الساحة ستنخفض تبرجأ

وستخضطر المغبازل للحليبة آلى

ستيراد الاقطان الاسيركية

قصيرة التيلة كما حسث في

نهاية التمانينات ومطلع

المحلية باصناف اخرى غير القطن

المصري، الذي يتمتع بميزات لا تتسوافس في الاصناف الاخسري،

سيفقد مغازل القطن المصري أي

ميزات في منتجاتها الى الأسواق

التّصديرية سواء في الغيزول

ويشيار الى ان ١٥ مليون فرد

برتبطون بالصناعات القائمة على

القطن من غسرل ويسبح وزيوت

والالمشة أو الالبسة الجاهزة،

ويرى حجاج أن عمل المغازل

التسعينات.

وعمالة فندة.

وفي حال اتجاه المزارعين الي

الاستمرار في زراعة القطن.

الاصلاح والتطوير وعند المراجعة

تظهر مواطن كثيرة تحتاج إلى

للمشاركة في تمويل المشاريع.

نك من تاثيرات مختلفة.

اصلاح في الاستراتيجية.

ساريف، أو توظيف

# 🛘 الرباط – محمد الشرقى

■ قالت مؤسسة «اتصالات

ונו ב ונטב ש

1.1.15

الجنيه الاستزايني

"اتصالات المغرب" و"الليبية للبريد

تنفذان برنامج الشبك الرقمي

المغرب، إنها بدات في تنفيذ دبرنامج للشسبك الرقسمي، مع المؤسيسية العيامية للبيريد والاتصالات الليبية عبر القمر الإصطناعي دعربسات. واشسارت واتصسالات المضرد

إلى أن الربط الرقسمي المعسروف باسم داي دي . اره سيزيد سعة التوصل الهاتفي إلى ليبيا من ٣٠ إلى ٧٥ خانة على أن تبلغ ١٢٠ خانة مطلع سنة ١٩٩٩.

وكنان أمين اللجنة الشبعب مسجسال المواصسلات مع شسرك

الرقمية لانماج الخيمات. ونكرت مصادر أن ليبيا تزغب الاستفادة من تجربة المغرب في مجال الاتصالات الحديثية مثل الهاتف الخليوي النقال والاتصال الرقمي وخدمات انترنت ومفرب باك، ودالسريد الالكتروني، وربما اقترحت ليبيا النضول في رأس مسال دائصسالات المفسريء غسداة تخصيصها على غرار الرغبة التى عبرت عنها دول خليجية (الإمارات والكويت)، وهو المستروع الذي

ويذكر أن «أتصالات المغرب»

ومرشحة للتخصيص قريبأ، وكانت حققت أرباجا العام الماضي الانقاق الدفاعي.

وذكر مصرفي في ابو طبي: دان الإمبارات درجت على السب من ايرادات استثماراتها بدلاً من اللجوء الى الاقتراض مثلما فعلت

واضاف: داعتقد ان هذا النهج جسيد لانه يمنع تراكم العجس صحب شبيح الديون عن الحسكومة و تفيد المعلومات ان هذا النبهج مستحسر السنة ً الجارية ويمكن أن يكون حجم السحب اكيس هذه الحرة بسيد انخفاض اسعار النفط و ارتفاع

ويقدر مصرفيون استثمارات

وأشسار هؤلاء الى قسي الإمارات باستخدام اكثر من ٨٠ بليون درهم (۲۱,۷ بليون يولار) من عبائدات الإستنشمارات في

🛘 لندن – نديم كعوش

النفط

في سوق لندن

17.0

17,70

الإمارات تغطى العجزفي الموازنة

من عائدات الاستثمارات الخارجية

وقال مصرفيون في الخليج أن حكومة الإمارات تستخدم العائد السحب من هذه الاستشمارت لتصويل العجز الذي تعانى منه الموارنة منذ أن بدأت اسعار ألنفط سالانكسفساض في منتسصف الثمانينات.

دول اخرىء.

الاستثمارات النقطية.

شبركية عيامية مملوكية للدولة

4034

167, 70

IEE, VY

تصاورت ۷۷ ملیون دولار. و برید المغرب، مؤسسة تابعة للدولة ستظل خاضعة للقطاع العام وشرعت منذ فترة في اعتباد خُدمات تنافسية دولية مثل البريد الدولي المسسريع والحسوالات الالكترونية وغيرهاً.

من جهه ثانية، قال وزير

الدولة المغربي للاتصالات العربي عجول لـ «الصّياة» إن المغرب بدأ تنفيذ مشروع اسايبر بوست، الذي يُؤمن للجِمَهور والاشخاص النين ليسمنت لديهم اجسهسزة كومبيوتر او خدمات انترنت الحبصبول على عنوان الكتروني لدى ديريد المغرب، يسمح بتبادل الرسنائل الالكترونية داخل المغرب وخارجة مقابل أشتراك رمزي ورقم سيسري خيساص. وبإمكان الشتركين الحصول على نسخ من رسائلهم الالكترونية عبر البريد المستعجل، ويعتقد المشؤول المغسربي أن التسجسرية تهمُ في المرحلة الاولى الطلبة الجامعيين النين يقومون بابحاث وبراسأت ويرغبون في تبادل معطبات مع زملاء لهم في جامعات اخرى.

وبدأت التنجربة في محينة العرفان في الرباط التي تضم أكبر الجامعات والمعاهد المغريبة. وقسال: «الهدف من الفكرة هو توسيع استخدام انترنت والعنوانَ الالكتروني في المغرب، ويقدر عدد الشيتركين في الشبيَّكة المُحلسة بنجيو ١٥ الفّ شَــخُص اضــافــة الى أخــرين يستخدمون مقاهي انترنت التي تتوسع بشكل كسبير في المدنّ

العجز في الموازنة الذي يرجح أن

من استثماراتها الخارجية وليس

الإنفاق،

الامارات الضارجية باكثر من ١٠٠٠ بليون دولار تتركر في الدول الغسربيسة على شكل سندات حكومية واوراق مالية وعقارات وودائع منصرفينة اضنافة الى

الاعوام السنة الماضية لريم الهوة

■ لجات حكومـة الإمـارات ثانبية السنة الجيارية الي استثماراتها الخارجية لتغطية يرتفع في نهاية السنّة بسبب انضفاض اسعار النفط وارتفاع

للمؤسة العامة للدريد والمواصلات طن عنام ١٩٩١ وتقدر حياجية السيعودية فرج العماري زار المُغرب الأسيوع السنة الجارية بنحو ١٠٦٠ مليسون طن من

الماضى لتوقيع اتفاق تعاون في واتمسالات المغرب، تقضّي كنلك وإنشاء نظام لتسادل الحسبابات والغواتير الهاتفية بين البلدين طبقاً لما ينص عليه الاتحاد الدولي للاتصالات ومسجكس وزراء المواصلات العرب. وقالت الشركة التَّابِعة للقطاع العام دإن البلدين قررا إقامة أنظمة حديثة من الاتصالات والشبك الرقمى مثل روامينغ انترناشيونال والأنظمة

تتنافس عليه نحو ٢٠ شركةِ دولية

## كيريينكو يعقداجتماعات في شأن الأزمة

## سوروس ينفي أي مضاربة على الروبل وكلينتون يحض يلتسن على اتخاذ اجراءات حاسمة

🖪 مـــوسكو - ا ف ب، رويتـــرز - نفى

وأوضح سوروس في رسالته لـ «ايتار

وكانت الأسهم الروسية انخفضت الخميس إلى أدنى مستوياتها منذ عامين بسبب تبدد ثقة المستثمرين في الاقتصاد الروسي، ما شكل

الذي كان يقضي عطلة في شمال غربي روسيا مواجهة الأزمة.

سيواصل جهوده لساعدة روسيا. صحيفة وفايننشال تايمزّ، البريطانية الخميس الماضى، تراجع قيمة الروبل بما بين ١٥ و٢٥ في المئة. وأدى هذا التصريح من قبل المستثمر الأميركي الذي يملك مصالح في روسيا، إلى

المستشمر الأسيركي جورج سوروس الذي ساهمت تصريحاته الأخيرة في تراجع الأسهم في البورصة الروسية، في رسالة وجهها امس السبت لوكالة «ايتار - تاس» قيامه باي مضاربة على الروبل. في غضون ذلك نكرت وكالة دانترفاكس، للانباء أن رئيس الوزراء الروسي سيرغى كيريينكو اجتمع أمس مع وزير ماليشه وحاكم البنك المركزي الروسي وكبير مفاوضي الكرملين في شأن الديونَ غناقشنة الازمة الاقتصابية التي تعصف بالبلاد، فيما أعلن البيت الأبيض أن الرئيس بيل كلينتون اتصل هاتفيا الجسعة بنظيره الروسى بوريس يلتسس وتشساور في شسان

المساهمة في تراجع بورصة موسكو في اليوم

من جهة أخرى، نقلت وكالة «انترفاكس، عن مصابر مطلعة في الأوساط المالية، أن رئيس الوزراء الروسي ووزير المال وحساكم البثك المركزي ووزراء أخرين ناقشوا سبل الحد من تأثر الهنتصاد والأسواق المالية في روسيا بالاضطرابات الأخيرة في أسواق المال العالمية. وقالت الوكالة إن انأتولي تشوبايس الذي يمثل روسياً في المحادثات مع الجهات الدولياً

الأزمة المالية في روسيا.

تاس، أن الأموال المخصصة للاستشمار في المؤسسات التابعة له «لم نقم ولا تعتزم القيام بعمليات مالية من أي نوع كان ضد الروبل، سواء مباشرة أو بشكل غير مباشر،

وفي رسالته إلى الوكالة الروسية، اوضح سوروس أن تصريحاته في شان الروبل أسيء تفسيرها، وكان المستثمر راهن بشكل خاص وبنجاح على انخفاض الجنيه الاسترليني في

واكد أيضاً أنه دعلي رغم الحسلات، فإنه

وكان سوروس توقع في رسالة نشرتها

ايلول (سبتمبر) ۱۹۹۲.

القرضية، قطع عطلته أمس وعاد إلى موسكو.

صْعُوطاً قوية على الروبل. وقال الكرملين إن الرئيس بوريس يلتسن

عاد إلى منطقة موسكو ليواصل عطلته فيها. من جهته، حض الرئيس الأميركي بيل كلينتون في اتصال هاتفي اول من أمس الجَمَعَةُ الرئيسُ الروسيُ على أتَضَادُ اجراءاتُ سريعة وحاسمة لدعم الإقتصاد، فيما استبعد يلتسن والبنك المركزي خفض قيمة الروبل في



برنامج صندوق النقد الدولي،

واضاف ماكوري ان كلينتون أعرب عن دارتناحه الشديد، للجهود التي يبدلها يلتسن وفريقه من أجل حل أزمة الأستواق المالية في روسيسا، لكنِه أشسار إلى أن والأزملة التم بحتازها حاليأ الاقتصاد الروسي تبقى صعبة

وذكسر الناطق ان الرئيس الروسي «أقسر

متعامل يغير اسعار صرف الروبل في موسكو امس (رويترز) وأعلن الناطق باسم البيت الأبيض صايك بأهمية الاستقرار الاقتصادي في روسياء. ماكوري أن كلينتون وصف المصادثات الهاتفية التي جرت قبيل الظهر بنوقيت واشنطن (السانسة مساء بتوقيت غرينيتش) واستمرت موسكو التي ستعقد بين ١ و٣ ايلول (سبتمبر) نحو ٤٠ بقيقة، بأنها مجيدة، وأوضح ان الرئيسين استعرضنا والوضع

المالي في روسياً والإجراءات التي اتخذتها الحكومة الروسية لننفيذ تعهداتها في إطار

حتماً بذلك، وأوضح للرئيس (كلينتون) أنه يقر وقال إن المحادثات الهاتَّفيَّة بِّين كلينتون ويلتسن تفاولت أيضا الاستعدادات لقمة

وذكر ماكوري، من جهة اخرى، أن الرئيسين استعرضا أيضاً أفاق خفض قيمة الروبل الروسي، لكنه أشــــار إلى أنه لا يســـتطيع التعليق أكثر من ذلك.

وكأن الجهاز الصحافي التابع للكرملين أكد الجمعة لوكالة «انترف اكس؛ اثر الاتصال الهاتفي بين كلينتون ويلتسن، ان كلينتون اعرب عن ددعم اكبيد، للجهود التي يبذلها المسؤولون الروس للخروج من الازمة



سين لا سارآور ليس عيالة

لو سرود المحددة

مصر؛ إلغاء الدعم للقطن سيدفع المزارعين الى محاصيل بديلة 🛘 القاهرة – غالى الشبكة ■ يهسدد قسرار الحكومسة المصرية الغاء وسيعر الضمانه الذي كانت تدعم به سعر القطن الذي يحصل عليه المزارعون، بانصراف إعداد كبيسرة من المزارعين عن زراعية والاتجاه الى محاصيل بديلة اكثر وقال رئيس الإتحاد التعاوني الزراعي متحمد ادريس انه مع توقعات انخفاض سعر القنطار المسزارع في المتوسط بندو ٢٠٠ جنيــه (٤,٨٥ دولار) عن العسام سينصرفون بدءا من الموسم

المواجب ولات المترضية عبى تتسعير حدثت على فدد الوحية وععت السنفة أوغب شعار الشروع الوضي ن هناد والسجاسي يواجهها الجندي - 5- 2 المعلجون وبين الأنجازات عي

يتجهون الى زراعة المحاصيل البديلة مثل الرز مع التركيز على نراعة البرسيم الذي يعيش عليه نحو ثمانية ملايين حيوان في مصر، مشيراً الي أن البرسيم سيصيح من اهم المصاصيل الرابحة للفالاح خنصوصيا اذا وضبعت الحكومية قسيبودأ على زراعة الرز بسبب حاجته الشديدة للمياه، كما سيتجه المرارعون الي محصول النرة الذي يزيد عليه الطلب سبواء لخلطه مع القسمح

لإنتاج رغيف الخبز او لاستخدامه

المقبل عن زاعة القطن كونه بات حصولاً خاسراً وفقاً لهذه اف ان المرارعين

السنة الصاربة تصرير تصارة القطن بنسبة مَّنَّة في المَّنَّة بعد ٣٥ عسامسا من نظام والتسسويق التعاوني، الذي اعتاد المزارعون محصول الحكومة. لكن مع اطلاق حربة تجارة القطن سيتغير هذا النظام، أذ قررت الحكومة عدم دعم زراعة القطن او تحمل أي اعباء

كعلف حيواني. وقسررت الحكومسة المصسرية من خسسالاله على أن القطن هو

بالأسعار العالمية.

ويبلغ معروض محص

وحصوله على أستعار ترتبط القطن في مصر نحو ٩٠٥ مليون قنطار سنوياً، وتحصل المغازل المحلية على ٥٠٤ مليون قنطار كحد اقصى، ويتناح للتصدير خمسة ملايين قنطار، في حين إن اجسمالي المتسداول في السسوق

الغالبية من القطن المسري الطويل

التنبلة والاصناف المنافسنة له لا يزيد على سنة ملايين قنطار. وترك الحرية للفلاح في زراعته

الحكومة قررت تحرير تجارته بعد ٣٥عاماً من نظام التسويق التعاوني

القرنسي

19,07

1,700

1,777

1,7844

A. YOY

1. VOY

A. 2V4

,1.77

.1777

VI.3Y

YAPY,

79E,1

العاماسي

£ 71,4

T1, 11

T4, A5

1.,57

ET.TA

الياباني

السويسري

£ , 100

Y, 1.V

السويسري

4V.Y.

1,144

1111

45,0

(1111/M11)

الإسبركية التفأؤل

عينان الإهاب عنى الصبعيد

عنى خلال السوات الاخبارة، واعتبرت

الما المان حاجب وال بشكل تسبي.

على لأبينو أنها تنطبق «ببتة مع تلك

وما الفكوا بكايدون عمدال الإرهاب

بإلها خلال المشرة الشاش اليهاء

وأبرأ لديعشرها أي أفسور الكن متهما

الله القابيس في الاعت فيه ال

الظرافطات الشقدير بالكاصل في ذلك

الدياجاء الإسفجاران المروعان اللذان

لَيْهَا سَفَارِنِي الوَّلَايَاتَ الْمُنْحَدَةَ فِي كُلُّ

رغبا وشرانيا نياعره به وليبرهنا عليه

إيل بكن الخطأ ندى الأميركان يقعثل

إنواء تواحدوا عند المقسارية

للمائية. في تقليد فناشرة كالإرهاب.

للا على أن المنجاري تيروبي ودان

مدالافيرين نجم الولايات المقصدة

للرنفسه مل العجبل عن الإحماطة مثلك

وضه على تر المعجدرين الأخيرين

مُرْدُووْتِ فِي عَبِي رِادِيِّةٍ. فَقَد حِاء

فهادى استهد د سفارتها هي كينيا

البنيان عن سنسر الجند، ترولاً عند

خارسددين اوسسسرايت وزيرة

غَافِرُهُ أَوِ الْأَشْنَدَاءَ أَنِّي سَبِلُ صَكَّالُهُ حَمَّهِا. وظافر ملز رسا الشجان عديدة، عجوت

وأدريكون دا دلامة مؤكدة.

للنبها الجزائريون أو سواهم

اعلمت قسل سيا

المنا المنا المنا المنا

يتناأني النوصر الى ننت الاسد

وبعاربة تتك النظاهرة

اسعار صرف بعض العملات العربية \*

الاسترليني

7. . 45

0,477

3717,

.TYOY

0.41Y

YE33.5

0,004

الاسترليني

7.077

Y 4.4.49

4. VES

الإعبركي

.Y-YY

T.Vo.

4.344

4,774

الاميركي

.7100

4: 031

1, VA44

4,001

1,844

۷ ایام

YAY, E.

الديثار الكويتي

الريال السعودي برهم الامارات

لنبتار البحريثي

لريال العماني لريال القطري

الليرة اللبنائية

الجنية المسري

الدينار الاردني

الدينار الغراقي

Steat!

الجنب الاسترليني

الدولار الامدركي

الفرنك الفرنسي

الفرنك السويسري الليرة الإيطالية

الين الباتائي

لشهر واحد لـ ۳ اشهر

لـ ٦ اشهر لـ ١٢ شهرا

الدولار الاميركي

المارك الالماني

القرنك الفرنسي

الليرة الإيطالية

المعدن

نهب

فضة

نحاس (بولار)

زت (دولار)

نيكل (دولار)

ىبي مريج برئت

العرض

العائد

السلعة

سكر (دولار)

شعير (جنيه)

صويا (دولار)

بطاطا (حنية)

بن (دولار)

الساعة ١١ صباحاً

الومنيوم (بولار)

الفرنك السويسري

A/\£

YAE, E.

0,15

الإلماني

O.AYE

, EVVY

, EAVY

2,789

AIPE,

1770.

AYO, Y

السعار صرف التوكز و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المصندة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجتبية الاخرى

الإلماني

T. 707

ATTO

4,7,7

0,70 0,07 7,70

0,74 0,77 0,74 0,07 0,77 0,00

T,TA T,07 T,0. T,TV

1/1.

O, YA

1.0.

(144A/144Y)

\* سعر التثبيت للنهب في سوق أندن الساعة ٣ بعد الظهر

1-77,0 1.2. 1.21,0 1.27

W/T/14 1,4.

YARY.

1.1252

AZZZ,P

7.7. . Y

177,77

V.V14.

72, TV

,4-VY

101,70

1.344.

24. AC 3A. AC

19.10 19.10

17,70 17,70

1. Vov. 1. Vov.

£1,47 £1,4Y

041,71 041,71

1,0170 1,0170

ه قيمة العملة في مقابل الدولار.

لخر تثبيت

144A--A-1T

1994-14-14

1444-44-17

1444-14-17

1994-14-1

1444-- A-11

1444-14-14

1954-14-14

1444-14-17

1994--4-10

111A-- A---

1944-1-4

1554-1-17

1944------

11.Y.

14.99

.TAPY

1,1141

4,774

Y. 7 . \* V

147,7.

177,47

YTY.

V, YE4 .

72,TV

4.VY

Y .. Y

101,70

¥1,447

100+

941,70

, YOYY

,oYE.

- Sugaritation of the second

المتداولة

SEAT

1104.

1.10

1440

44 ..

10 ...

4250

1,747.

A/1. A/11 A/17 A/18

1777 1777 1777

اعلی مستوی ۹۸/۹۳

47/1-/17 75.4.

ليرة ريال بينار بينار بينار برهم اوقية

بولار روبية

بيسو دولار

نيرةسرسم

ليو<u>ن</u> فرنك

ىولار

عدد الإسهم

العروضة

MATTO

YEYOYY

£Y.YE

101 ..

التاريخ

44/1/1

44/1/4

اسعار صرف عملات متفرقة 🕳 🛴

.113 0713 0113 ·V.3

اسعار الفائدة على العملات العربية

0,17 | 77,T | 73,0 | 7,T

VA, F 11, V 10, F 1, T, F 07, 0 17,0

0, VO 0,00 7, W 7,07 V,T1 V,17

T,0. T,TY

A/17

440,00

۱۹۹۸ (تسليم فوري)

1717 | 1044 | 1711 | 17.7.0 | 17.A

18.4 144.0 14.4 12.5 14.4

1.27 1.7. 1.77 1.72 1.7.

A/1Y

11,71

11,4.

1/11

17,0. 17,4. 17,00

AAIY, e

4. £ .

0,11

5

11.48

TA.TY

-. 15

1,11

1.0

1 . AY

3.3

14.17

YA. YY

Y. 17

T.YO

- . 35

1.04

1.35

1.10

A/1.

14,00

الدولة

ليمن ببيا

تونس الجزائر

المغرب موريتانيا

لسودان

يبوتي

هونغ كونغ

الفيليين سنخافورة

تابوا*ن* تابلاند

اليونان اسبانيا

بجيريا

غابون

ل ل.

17770

TOAAV

אזונד ו

YESTY

17973

1 - YA -

1011

1075

TILA

TITE

Tios

17 4

1171

سراليون

حقوق السحب

tanlikeren

الفرتك الافريقع

A/11 A/17 A/18

1.10 1.00 th. it.

A/17 A/15

17,7. 17,00

P.TAYO

1.1,71

0,50

17,70 17,00

فاندة سندات الخزينة الاميركية

ه سنوات

99,75

0,1.

السلع بالطن أحسوق استع النشدة

٨/١٤ السابق

YEA,0 YEA,Y

1-29 1-29

٧٣ ٧٠

1TV I 1VE

● الجداول القالمة مقدمة من بعثه الكويث المشحد للي لندن ليجور لندن، سندات

لعزينة الامنيركية، اسعار عسرف العملات الدواية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار

مدرف العملان العربية أسعار الفائدة على العملات العربية وللعادن الثمينة

جدول اسعار مسرف عملات متفوقة من بنك التخليج الدولي (لفنن).

●●● اصعار النظم من شركة مبتروليوم اكونوميكس، (لنعن).

سولينير فئة «١٠ – التثبيت الأول

سولينير فئة ب، - التثبيت الأول

سوليدير فئة «أ» – التثبيت الثاني سوليدير فئة هي» –التثبيت الثاني

البنان اللبناني للتجارة ندء

شركة الإسمنت الأبيض (إسمى)

شركة الإسمئت الأبيض (لحاملة)

بنك عودة دجه

بنك بېرون دې،

شركة رسامني يونس شركة الترابة اللبنانية

يونيسيراميك (لحامله)

يونيسيرامنك (اسمي) (١)

بئك بيبلوس

شركة اترنيت

1710

YI

17%

1771

Y1,1

T.77 T.0. T.07 T.ET T.VO T.77 T.O. T.TV

1,44 1,40 1,40 1,74 1,74 1,01 1,77 1,00

العادن بالطن

AEA ..

### الصين تشندقواعد إدراج الشركات في البورصة

• شنغهاي - رويترز - ذكرت صحيفة «بيزنيس نيوزه امس أن الصين شديت القواعد الخاصة بإعادة هيكلة الشركات والادراج في سوق الاوراق المالية في محاولة للنهوض بمستوى الشركات المدرجة. البورصة. وقالت الصحيفة أن اللجنة المنظمة لمعاملات الاوراق المالية متطالب الشركات التي ستخضع لاعادة هيكلة بالعمل وفق القواعد الجديدة قبل تسجيل اسمها في ألبورصة. ولم تذكر الصحيفة طول الغنرة التي يتعين أن تعمل خلالها الشركة

قبل التسجيل في البورصة لكنها قالت أن اللجنة المنظمة للمعاملات أبلغت المسرولين في قطّاع الآوراق المالية بالقواعد الجديدة. ويتعين على الشركات الصينية ادارة عمليات رابحة لثلاثة أعوام قبل

#### اليابان تتعهد بذل كل الجهود المكنة لتعزيز الاقتصاد

 واشنطن - رويترز - وعد ماساهيكو كومورا وزير خارجية اليابان الولايات المتحدة اول من امس بأن تفعل طوكيو كل ما هو ضروري لانعاش اقتصادها وتعهد بالتعاون مع واشنطن للمساعدة في انهآء الازمات المالية في أسيا وروسيا.

وابلغ كومورا وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان حكومة رئيس الوزراء كيزو اويوتشى ستبذل اكل الجهود المكنة التعزيز النمو الياباني وحل مشاكلها المسرفية.

واتَّفْق كومورا واولبرايت ايضا على ضرورة ان تتخذ روسيا التي تواجه ازمات والاجرامات الملائمة، لاستعادة الثقة. ولكن متحدثا باسم كومورا قال انهما لم يناقشا ما أذا كان سيتم تقديم اموال اخرى لروسيا التى حصلت على برنامج انقاذ دولي حجمه ٢٣ بليون دولار في الشهر

وقال كومورا أن محكومة أوبوتشي تكرس الآن كل طاقتها لانعاش الاقتصاد الياباني وهي اهم قضية الآن، و الماني وهي اهم قضية الآن، وحذرت الولايات المتحدة اليابان مراراً من ان الوقت ينفد لحل شكلاتها المصرفية الملحة وحفز اقتصادها الذي يعاني من الركود.

واستغلت اولبرايت اجتماعها مع كومورا لحضه على القيام بتحرك فوري، وقالت للصحافيين: «نتطلع الَّى الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء اوبوتشي للقيام بتحرك سريع وحاسم، وقال كوموراً أن اليابان والولايات المتحدة ستواصلان العمل عن كتب معاً لتخفيف الأزمات المالية التي تعانى منها الدول الاسيوية الاخرى. واعرب كومورا واولبرايت عن تلقهما المتزايد في شان الإقتصاد الروسي المتعثر ولكنهما قالا أن الأمر متروك لموسكو لإعادة الثقة وقلَّلا من اهمية

#### الهندستؤمن ١٠٠ مليون فرصة عمل خلال عشرسنين

تقديم مساعدات دولية جديدة.

● نيودلهي - رويترز - تعهد رئيس وزراء الهند اتال بيهاري فاجبايي امس بتوفير ١٠٠ مليون فرصة عمل على مدى السنوات العشر المقبلة. وقال فأجبايي في كلمة بمناسبة عيد الاستقلال مخفض البطالة التزام مهم في جدولَ أعمالنا. فالبطالة مشكلة رئيسية تواجه الامةه. وأضاف بقررت حكومتي توفير ١٠٠ مليون فرصة عمل خلال السنوات العشر المقبلة وهو ما يعني أن عشرة ملايين شخص سيحصلون على فرص عمل

وتأبع أن من الصعب توفير عِمل لكل مواطن وأن كان هذا غير ستحيل وان الأمر يتطلب تغييراً في عملية صنع القرار. وتوقع تقرير أصدرته رابطة صناعية في الأونة الأخيرة ارتفاع متوسط عدد العاطلين عن العمل خلال عشر سنوات حتى سنة ٢٠٠٢ الى ٩٤ مليون شخص بالمقارنة مع ٥٨ مليون شخص في المتوسط في الفترة من

وبيلغ التعداد الحالي لسكان الهند نحو ٩٦٠ مليون نسمة.

### ارتفاع صادرات الناطق الحرة في مصر

 القاهرة - «الحياة» - اعلن رئيس هيئة الاستثمار في مصر الدكتور ابراهيم فوزي أن صادرات المناطق الحرة الى الاسواق الخارجية في الفترة من كانون آلثاني (يناير) وحتى تموز (يوليو) الماضي بلغت ", ٢٢٨ مليون دولار، مقابل ٢١٤ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة نمو قدرها سبعة في المنة. ولم تتوافر ارقام الواردات

وقال فوزي ان صادرات تموز فقط بلغت ٢٠,٢ مليون دولار بزيادة سبتها ١٠ في المنة على الشهر نفسه من العام الماضي، في الوقت الذي بلغت الوارداتُ ٨,٧ مليُّون دولار مقابل ٢,٤ مليون دولَّار. واضاف إن صادرات المناطق الحرة الى الاميركتين زادت خلال تموز (يوليو) الماضي بنسبة ١٢ في المنة بالقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي إذ وصَّلت الى ١,١١ مليون دولار مقابل ٩,٩ مليون. وارتفعت صادرات المناطق الحرة الى الدول الاوروبية بنسية اثنين في المئة الى ٥٠,٥ مليون دولار في تموز الماضي بالمقارنة مع ٢.١٠ مليون

#### ارتفاع أرباح الوطنية العمانية القابضة في النصف الأول من ١٩٩٨

 ♦ مسقط - رويترز - أعلنت «الشركة الوطنية العمانية القابضة» ارتفاع أرياحها قبل خصم الضرائب في النصف الاول من السنة الجارية الى ٣. ٤٢ مليون ريال عمأني (٨,٨ مليون دولار) من ٢. ٩٣ مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي،

وارتفعت الاصول الي ١٢٨ مليون ريال من ٤٦،٢٢ مليون ريال. وشرعت الشركة في عملية اندماج مع والمحفظة الاهلية للاوراق المالية، في خطوة وافق عليها حملة أسهم الشركتين. وقالت والوطنية العمانية، أيضاً أنها أتمت بنجاح تملك مجموعة وأوريال، البريطانية للتأمين.

### اليمن: توقيع اتفاق لإنشاء محطة توليد كهرباء في سينون

 • صنعاء - «الحياة» - وقعت «المؤسسة العامة للكهرياء اليمنية» أمس اتفاق انشاء محطة توليد في مدينة سيئون في حضرموت مع الشركة الوطنية للتجارة المصورة، (ناتكو). وقال بيان تلقته «الحياة، إن الطاقة الاجمالية للمحطة تبلغ ١٢.٢

سيغاوات وتصل كلفتها الاجمالية إلى ٧٠٥ مليون دولار. وأضاف ان ركيب المحطة سيستغرق ١٠ أشهر، وإن الشركة المصنعة للموادات هي سوتيس، الألانية. ويذكر أن محافظة حضرموت تواجه عجزاً في انتاج الطاقة

لكهريائية، وتسعى الحكومة اليمنية إلى معالجة ألعجز عن طريق انشاء محطات توليد فرعية بانتظار استكمال مشروع كبير يسد حاجات المافظة لعشرين سنة. وعلمت «الحياة» أن الأعمال التنفينية من المرحلة الأولى لمشروع

كهرباء حضرموت ستبدأ في أيلول (سبتمبر) المقبل، ويكلف المشروع ٦٠

طيون دولار تساهم الحكومة الهواندية فيها بنسبة ٦٠ في المئة وتمول الحكومة اليمنية النسبة التبقية. وقال وزير الكهرباء والمياه على حميد شرف إن المشروع يتضمن نشاء محطة توليد طاقتها ٤٠ ميغاوات ومحطة رفع جهد ١٣٢/٢٢

كيلوفولت بقدرة اجمالية ١١٠ ميغافوات ومحطة تحويل رئيسية في المكلا، إضافة إلى مد خطوط نقل طاقة بطول ٢٢ كيلومثراً وخطوط نقل جهد متوسط بطول ٧٧ كيلومتر أ. وكان وزير الكهرياء والمياه زار أول من أمس محطة خلف الكهريائية

التي أعيد تأهيلها لتزيد طاقتها إلى ١٢ ميغاوات، وبكلفة بلغت ٥.٠ مليور دولار. كما افتتح محطة اسعافية طاقتها ١٠ ميغاوات في منطقة المنورة في الكلا. وأوضّع شرف أن مشاريع الكهرياء تستهدف تلبية الحاجات

### مساع لإنشاء مؤسسات مختلطة مع شركات عربية وأحنبية

# اصحاب السفن في لبنان

🗀 بيروت – دانيال الضاهر

■ قال رئيس جمعية أصحاب السفن اللبنانية انور غرّاوي «إنّ هناك مساعي تبنلها الجمعية للتفاوض مع شركات نقر بحري اجنبية وعربية واقليمية لإنشاء شركات مختلطة تصصيرا لدور الاسطول اللبناني في مشروع الاتحاد العربي للنقل البحري الرامي الى ربط المشرق العربي باللغرب العربيء. وشكا مَنْ غيابِ الاشتصام الرسمي بمطالب

واضاف في حمديث الى والصياقة: ولا بدّ من عالجة سريعة ومسؤولة قبل السالم كي نستفيد من الوقت الضبائع، وسيصبح الأسطول اللبناني في الستقبل غير ذي اهمية إذا لم تتوافر له الحما والتسهيلات من الدولة.

ويتطلع غراوي الى ددور كبير للاسطول يربط المغشرب اللبخاشي في دول أسيركنا الجنوبية بالوطن الام عبر انشاء خطوط ملاحية مع هذه الدول اضافة الى مشروع آخر يربط بيروت مع دول غرب أفريقياء. وأكد أن مكل مساعينا ومطالبنا تصبُ في اطار تعرير الاسطول المقيم واستعادة الأسطول المهاجر الذي يبحر في العالم مسجلاً تحت اعلام

وتشيير احصاءات الجمعية الى ان الأسطول المقيَّم، أيُّ المسجل تحت العلم اللَّبِنَانِي، يضم صنَّى ١٥ تَمُورُ (يُولِيو) المُاضِي ٨٧ بِأَخْرُةُ، في مُقَابِلُ ٢٦٥٪ باخرة عام ١٩٨٢، وهو يوظف نحو ٢٤٨٠ شخصاً من فباطنة وضباط بحريين ومهنسين وبحريين

وتدير الاسطول المهاجر ثماني شركات يملكها لبنانيون، تدير احداها عشر ناقلات نفط واخرى تضم ست بواخر «جمبو» لنقل المواشي من استراليا الى الخليج، وثالثة تتالف من اربع بوأخر درو - رو، تعمل ضمن خط ملاحي بين آلمرافئ الاوروبية الجنوبية ومرافئ شرق البحر المتوسط كما تمك أحدى الشركات ناقلة نفط سعة ٥٠ الف طن تعمل بين

ضعن خط سلاحي منتظم بين كوبا ودول اسبركا الجنوبية وجزر الكَّاريبي، ورأى غراوي ان والسبيل الي عودة الأسطول اللبناني الى دوره في المنطقة والصالم هو توفيس النعم والاستيارات من النولة اللَّبِنانية ُهُ. وأَسَالُ الْم ان البنان مرشح ليشهد حركة ملاحة بحرية نشطة نُمْ. ضُوءَ النَّعُروَفُ المُحَلِيةَ وَالْأَقَلِيمَـيَّةَ المُنْتَظِرَةُ فَي المُنطقة اضافة الى اتجاه الحكومة نحو تنفيذً مشروع ربط مرفا بيروت بالداخل العربي. لذا، لا

مرأفئ الخليج واليابان، اضنافة الى ست بواخر تعمل

وتحدث غزاوي عن اسباب اخرى غير الحرب أبت الى تراجع الأسطول ومنها فقدان الصوافر والدعم مسئل ألدعم على المصروقسات والحسساية

يجوز للأسطول اللبناني الذي يملك ساحلأ طوله

٢١٠ كىلومىترات ان يهاجر ليسبحل تحت اعلام

والتسهيلات، واعتبر ان أبرز مشاكل الأسطول الله بلغ عمره التقاعدي ويحتاج الى تجديد وخلق فرص لحدايته من خلال تقسيم الاستيارات، مشيراً الى أنه ، لا تتوافر له أرصفة خاصة به في مرفأ بيروت فهو يعامل كما تعامل الأساطيل الأحنيية».

ولخص غزاوي مطالب اصحاب السفن بتوفير السلف الميسرة لأصحاب السفن على أجال طويلة وبفوائد متدنية، وانشاء مصرف للاستثمار البحري تُمُولُه الصناديق العربية والدولية والإسلامية، ودعم صناعة الصيانة والشاغل وانشاء صوض جاف للمساعدة في خفض تكاليف السفن وتشغيل اليد العساملة، وتخْسصسيص أمكنَّةُ في الرَّانَّيُّ للبُّواخْسُر اللبنانية ومنحها افضليات في بعض الخدمات مع اعفاءات جرئية على بعض الرسوم، وعقد اتفاقات ثنائية مع الدول لتشجيع النقل على السفن الوطنية، وتعزيز تور المرسة البحرية في البترون (شمال) لاعداد الكوادر المطلوبة للنقل البسحسري واعطاء افضلية للبواخر اللبنائية لنقل البضائع العائدة الي الإدارات الحكومية أو المؤسسات العامة.



□ زائر يفحص لوحة المفاتيح المهزة لكومبيوتر «ابل» طراز «اي صاك» أمس السبت في سان فرانسيسكو، كالبغورنيا. ويشار إلى أن طرح «اي ماك» في الأسواق والذي تم منتصف ليل الجمعة - ألسبت، هو أكبر حملة تقوم بها شركة «ابل كومبيوتر» منذ اطلاق «ماكنتوش» عام ١٩٨٤. وتلقت الشركة طلبات اشراء ١٥٠ ألف داي ماك، قبل أن يطرح في السوق. (أ ف ب)

بليون دولار توقعات حجم السوق مطلع العقد القبل

## المغرب: نمومبيعات السيارات ٢٠ في المئة في النصف الأول من السنة الجارية

🗖 الرباط - محمد الشرقي

■ ارتفعت مبيعات المسارات السياحية الجديدة في المغرب بنسبّة ٣٠ في اللّه فيّ النصفُّ الأول من السنة الجارية مسجلة بذلك نموأ متواصلا للعام الثالث

على التوالي. وكانت المبيعات زادت ٢٣ في المُنَّة في الأشهر الحُمسة الأوليُّ من السنَّة مقارنة مع الفترة نفسها من العمام الماضي، وبلغت ١٠٠٥٩ وحدة من مستستلف الطرازات. وحققت السيارات المصنعة محليأ وهي من طرار دفسيسات - أونو، ودفيات - سينا، نمواً فاق ٢٠ في أللثة بعدما سجلت تراجعا العام

وجاء في تقرير للكونفيديرالية العاملة للمقاولات المغربيلة أن السيارات الفرنسية استعادت ريانتها في السوق الملية بعدما حققت مبيعات طرازات سيجوء نعواً بلغ ٢٢٤ في المئسة بقسضل وديلات ٢٠٦ و٤٠١. وزادت «رينو» ٧٩ في المئة، قيما حافظت الأميركية على توسعها في السوق المغربية ونمت بـ ١١٥ في المئية محتلة بذلك المرتبة الرابعية في حجم المبيعات خلف رتوبوتاء

التي تراجعت من المرتبة الأولى الى الثالثة وتراجعت مبيعاتها من ٩١٨ إلى ٦٧١ وحدة بانخفاض قدره ۲۷ في المُلَّة. وحافظت السيارات الالمانية

على المرتبة الخامسة، وبلغت

مبيعات ،فولسفاكن، ٥٥٤ وحدة

بلغت ٣٠ الف وصدة عنام ١٩٩٧ بزيادة نسيتها ٢٠ في المنة عن العام السسابق. ويشكل قطاع السيارات أهم القطاعات الثي تحقق نمواً متوسطاً يفوق ٢٠ في المُنَّة، وهو مرشيح لمنافسة شيرسيٌّ بين دفيات، التي أستثمرت أخيراً ٢٢ مليون دولار لتوسيع انتاجها في صصانع صوماكاً في الدار

الفاحرة.

للظرفسية ان قطاع تركسيب السيارات في المغرب يوظف نحو عشرة الاف شخص ويحقق حجم مبيعات يفوق ٥٥٠ مليون دولار منها ١٢٠ مليونا للتصدير. وأشار تقرير للمركز الى ان الطلب على السيارات الخصوصية انتقل من ٢٠ ألَّف سيارة التي ٤٠ ألفاً سنوياً منها ١٠ الأف مركبة محلياً. وينتظر أن يتضاعف العدد مطلع القرن المقبل، بعد مضول طرارات

شمال افريقنا خصوصأ لببيا التي بدأت منذ فترة أستخدام سيارات وقيات، المصنعة في

المغسرب يقل عن مليسوشي وحسدة وكانت مبيعات السيارات

هوتداء المصنفة ضبعن السيارات من جهته، قال المركز المغربي

> «دايوو» مسرحلة التسصنيع في المغسسرب. وتنوي دايوو، آلتي أقامت مصنعاً في منطقة النواصر جنوب الدار البيضاء بكلفة ٠٠٠ طيون دولار انتاج نحو مئة الف وحدة جديدة سنوياً ٥٠ في المئة منها موجهة الى السوق المحلية، ونصو ٢٥ في المئية الى أسبواق

البيضاء وبين «دايوو» التي تنخل السوق المغربية بقوة مستندة في نلك على موديلاتها التي حققت نجاهاً محلياً مثل ولانوس، ويقول محللون ان سوق السيارات فى الغرب ستفوق بليون دولار

مطلع العبقد المقيل بعيد بضول المساريع الجديدة حير التنفيذ إذ يتوقع أن تبلغ صبيعات السيارات الصديدة نحو مبئية الف وحيدة ويعتقد المحللون ان ارتفاع حجم التصنيع وتوسع السوق سيرافقه انخفاض في الاسعار نتدحة تطبيق اتفاقية الشراكة مع

الاتماد الأوروبي وبروتوكسوت المنظمة العالمية للتجارة سنة ٢٠٠٣. وكانت أسعار السيارات انخبقيضت في المغيرب خسمن منافسة الشركات على تعديل الاثمان، كيما ساهم بيع الحكوسة لنحو ١٣٦٠٠ سيارة تأبعة للدولة في خُنفض استعار السيارات السنسعملة، وهو اجراء هدفت الحكومة منه الى توقير نحو ٥٠ مليون دولار من النفقات. يذكر ان عدد السيارات في

بمعدل سيبارة لكل أربع عائلات. وتتركز اكبر نسبة من السيارات في المنطقة المصندة بين القنيطرة والدار البيضاء، وبتجه المستهلكون عمومأ الي السيارات التي تراوح اسعارها بين ١٠ الاف و١٦ الـف دولار وعني البطرازات التي تركز عليها حأليا شركات تسويق السيارات.

## سيج القاسم وحجر

المنابع النافيل تعت دعونهم بجنا المسر سيرجان عرش الإضير في أ الله المستنبى سمنيا القاسم من البوز ألله المنافق المنافق المنافق المنافقة عدر المسرى في منطقة راس العين و الم المناسخة إسافنا مصدد انفطرة الني شبعس سيشفينج الد

المنافع المعتد مجسوت الجديدة اختالتني المعقى الوفت في الساصر - غلسطين - المسوالتيل. عُلَّمَا وَأَوْ عَلَى الْسَمَّدُ لَلْسَمِياسِي كَا فَهِي تَسْعُونَ المناف الكنف عن المط تعكين سنميح القاسع مج للسية على حسفرهنيسته الما أما فسالهنيا المطين عجز البيت، ونو نهسبنا بعيده م

ملح السيساسيسة في القساسيم من دعساته الله ليموني الامرات بأرمتن فالتنفصة السمائشة علا المنتاخ العشرعاء ١٩٧٤. انتصبات على الما الماضطينية السنظة وعاصصتها الغضس المهد

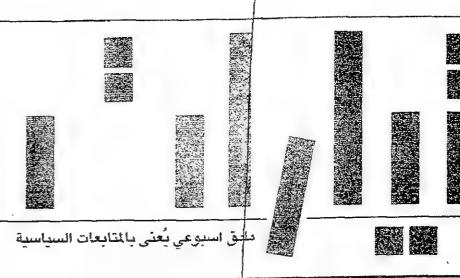
الرسوية المسادة المراد المسادة المراد في المجسولات و الانتخار الرس ويواس المتعايث السياسية وا فسالدونة الموعبودة لم د ستكون مستقنة بالضيل ستَعَنَّ اصلاً؟). ثم أن النَّيَ

ساعست التولة ندبعديقا واستكيد السابقين والنعاعا سأبريق العينب وريماً عن جا ل الفادة غرقية الماحق العودة فببرهق بالمفاوضات النهائية ووعيش اذر تعت عملية وربجيم سو على السطوانة الغلم طيئية ا مز دور كلل ولا مسلل منذ تعلم

لكر في هذا استطراد، المتعالم سنيقنا سنيح القاسم وكبف إ الدوكة المفي طينية وطبعا لن فا ات يُقْسُد النولة المُزْمَع الإعساد المنابية ١٩٠٩ ولكن عن عليه حيسة الذيقصد ولة فاسطيقية فسنتللآ ومع ما لا توال المفارقة مسية عنه النعق من سسميع القاسع و اوردسا أن سعيع القليم

السرانييل 13 كليل المن متشعلهم المنولة الترانييل 13 كليل المن متشعلهم المنولة النسباء النول سنبيكوس ومسعيها الربية مضمهدة وسي الله عنى أي ضبال حدثي أغثت علم ومر النحية المناسة فالنقا نس

الأسعنج يشتسيو المني أيخللها العسجر فيصبح بناوده عَلَى عَلَى الْمُسْمِحِ اللَّهُ



كازم صاغية عن سلام النطقة بين اقتصاد اسرائيل واجتماعها.

السودان وجون قرنق، والإعلام في البلدان الشيوعية سابقاً.

🥰 جورج طرابیشی وسوزانا طربوش ومأمون کیوان ونادیا شعبان و... کتب.

عمليتا السفارتين في افريقيا:

الأميركية التفاؤل عندما الأميركية التفاؤل عندما اعلنت قبل اسابيع قليلة بانها لاحظت انحسساراً في أعمال الإرهاب على الصعيد العالمي، خلال السنوات الأخيرة، واعتبرت

ذلك من علامات نجاحها، وان بشكل نسبي، في محاربة تلك الظاهرة. المقاييس المعتمدة من قبل الولايات المتحدة في التوصل الى نلَّك الْإستنَّتِأْجِ، مقاييس لا يبدو انها تتطابق البنة مع تلك التي قد يستخدمها الجرّائريون أو سواهم، ممنّ منا انفكوا يكابدون اعتمنال الارهاب بأنواعها، خلال الفقرة المشار اليها وبوتيرة لم يعترها اي فتور. لكن مهما كانت تلك المقاييس، قيما لا شك قيه ان واشنطن اخطات التقدير بالكامل في ذلك

الصند الارهابي. وذلك ما جاء الانفجاران المروعان اللذان استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في كل من كينيا وتنزأنيا لينكرا به وليبرهنا عليه بأجلى صورة.

ولعل مكمن الخطأ لدى الأميركان يتمثل في أنهم قـد توقسفسوا عند المقسّارية الأحصائية، في تقييم ظاهرة كالإرهاب، بالغة التعقيد، مُتشابِكة الحِواني، متعددة المصادر، مما يجعل من كمونها لفترة من الزمن، أو مما قد يبدو انحساراً لها موقتاً، امراً قد لا يكون ذا دلالة مؤكدة.

ُ هكذا، عَلَى اثر انفجاري نيروبي ودار السلام الأشيرين، تجد الولايات المتحدة نفسها في مواجهة الإرهاب، تماماً كما كانت الحال قبل سنوات قليلة، وكانها لم تحسرز أي تقدم في هذا الصعد، أي على القدر نفسه من العجز عن الإحاطة بتلك الظاهرة، أو الاهتداء الى سبل مَكافحتها.

ومظاهر مثل نلك العجر عبيدة، عبرت عن نفسها على الثر الانفجاريين الأخيرين باكثر من وسيلة، وإن غير إرادية. فقد جاء في الإنبياء أن الولايات المتحدة تلقت معلومات عن استهداف سفارتها في كينيا لانفجار مصتمل لكنها لم تأخَّذ ثلك التهديدات على محصل الجدِّ، نزولًا عند أ نصيحة الاستخبارات الاسرائيلية؛

41. 41-

y 11 100

Tires on a reco

F3 - 1 22 1 4 . . . 4

A . wie.

\*\*\*. :

ماق مار

213

\_64

174. 124.

177 2 24

121 2 72

14-

2.2

24 . .

٠ ۽ ٢

\*17. 1

ati,

1º -2

10.

1 4 1 74 274

ڪي مستون سوءَ ۽ ۽ -

75.14

سوب

وربتنين

سودان

بعوغي

ڝوبال

ۅٞؠؽؖؗ؞ؙٛػۄؠڿ ڰڡٮڐڒؖ

يعصوره

بونخ

ستالت

\* **\*** \* \* \*

12444

\*\*\*\*\*

\*\*

2 4#A6

4474

511A

1 A

\$7.42

£ . . .

ثم ان مسادلين اولبسرايت وريرة الخارُجيَّة الاميركيَّة، قَدْ اقرتْ بَشْكُلْ يُكَامُ فَي هَذه البُقَعَة أَوْ تلك من بقاع الأرضَّ، نَصُوّ شخصية بعينها، حتى ترسّخ في هذه المجموعة الارهابيَّة أو تلك، الى تولة

رأيكون صريصاً، بذلك العجز الذي يشل طركة بلدها، وهو على ما نعلم القوة الطمى الوحيدة في العالم، في مواجهة ارهاب ونلك عندما صرحت بأن واشنطن لْنتغرقتها الحرب الباردة، تُعرف مصدر ـــهــديدات (وتبعني المحسسكر الشسرقي سابق)، وتعرف كيفٌ تواجهها، موحياً الاهتداء الى مرتكبي الانفجارين الأخيرين.

النت، خسلال الخسمسين سنة التي أن مثل نلك قد اصبح متعذراً الآن. وهي قُد أكدت نلك عندما استعادت طريقة كانت لْسَائِمة في الغرب الإميركي أيام رعاة اليقر، في القرنَّ المَاضِي، وأعنتُ عن تخصيص ابلنها «جائزة» بمليوني دولار، لمن يقدم أ معلومات من شبائها أن تساعد علم الولايات المتحدة لا تعلم شيئاً ابْنُ عَن اعدائها الإرهابيين، وهي حصتي وان اشتبهت في أن الضربات الأضيرة ربما جاءتها من بعض أوساط التطرف الأصولي

تعتد حتى بالخبرة والدراية المفترضين لاستخبارات الدولة العبرية في شؤون الارهاب وسبل التعرف اليه ومكافحته.

فبإنهما لا تمثلك في هذا الصحد أي دليل يقيني، ولا حتى ابسط قرينة، وإذا صبح ما أورده بعض وسائل الاعسلام في شيان النصيحة الإسرائيلية العتيدة الانفة الذكر، فإنه ببدو أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن

نلك هو واقع الحال، حستى وان كانت متابعة وسائل الاعلام قد أوحت بالعكس، على ما يبدو، من خلال ذلك الفارق الشاسع في السلوك بين القائمين على التَحقيقِ في شأن الانفجارين الأخيرين والعنيين يهمأ مباشرة، ممن ما انفكوا يكررون أنهم لا يمتلكون أي دليل على تورط هذا الطرف أو ذاك في اقتراف ما حدث في عاصمتي الشرق الافريقي، وبين وسائل الاعلام التي انجرت بسهولة وبسرعة فانقتين الى توحيه الشبهة نحو مجموعة أصولية، أو

الأنهان، أنها هي الضالعة في ما حدث. وجنه الاعتبراض على هذا التسرع الاعلامي يعني تبرئة للطرف الشنتيه به مجموعة كانتُ أم شخصاً، بل أن مثل نلك الطرف، ربما كسمسان في وارد ارتكاب انفجارين كالذين شهدتهما نيروبي ودارالسلام، أو في وأرد اقتراف ما هو أُشْتُع مِنْ ذَلِكُ وَافْظُعْ، كُلِّ مِنا فَي الأمير انهُ لو كنان الاهتنداء الى القنائمين باعتمال الارهاب في هذا اليسس، ولو كان العشور عليهمٌ في هذه السَّهولة، لكَّان الْعالم قُدُّ

خَطًّا خُطُوة كبيبسرة في الحد من تلك الشكلة، إن لم يكن في تذليلها، تلك انه يبدو أن الأرهاب قد تطور، مع تطور العبالم مئذ نهاية الحبرب الباردة، فاعمال الارهاب في السابق، والى حد كبير كانت جزءاً من الحرب الخفية، تخوضها الدول بعضها ضد البعض، بحيث ينتهي الأمر غالباً بالاهتداء، وراء هذه العملية ا

على الأقل علمت وأثرت أن تلزم الصمت، ما كان يسهل. وإن الى حد، تحديد المسؤوليات، ويوفر مرجعية نهائية تخضع الى المحاسبة، أو يمكن النخول معها في بيد ان إرهاب السنوات الأخيرة يبدو

أوعرَت بالأمر أو قدمت الدعم، أو باركت، أو

الاحد ١٦ أب (أغسطس) ١٩٩٨ الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٤٨

AL HAYAT SUNDAY 16, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12948

W

أكثر فأكثر، على ما يوحى بعض المؤشرات، في استقلالية مترايدة عن الدول، وذلك لعُدة اسبباب لعل من بينها ان بعض المواد، مثلُ مادة السمنكس، التي ما كان يمكن الحصول عليها في السابق إلا من الدول، اصبحت الآن متداولة في الأسواق وفي متناول كل من يقدر على اقتنائها...

وان كان هذا العامل قد يكون الاقل شاذاً. ولعله من اللافت، في شـــان تلك الاستقلالية المتزايدة للأرهأب عن الدول، أن نلاحظ السرعة التي بادرت بها كل من ابران والسودان وهما البلدان اللذان كثيرا ماً وضعتهما الولايات المتحدة في رأس قائمة الدول الراعية للارهاب، الى استنكار الانفجارين الأخيرين في نيروبي ودار

صُحيح انه قد لا يتعين احدد كل بيانات الاستنكار والشجب على محمل النزاهة، وصحيح أن دول العالم لم تصبح كلها ين عشية وضحاها براء من كل ضلوع في اعمال الارهاب، لكن يبدو مع ذلك ان هناك منحى، ما انفك بتأكد، نُصوُّ استقلالية الارهاب والقائمين به عن السول، بحيث ما عباد يكفني حنصبار بولنة يرثباب فيها، ومعاقبتُها، بتوجيه ضرّبة ولوّ

ومثل هذا المنحى الجنديد، ربما دعنا الولايات المتحدة الى الكف عن اعتبار تغسَّها الطرف الوحيد الصَّالع في حرب صليحيية ضد الإرهاب، تطلي بمقيريها شسروطها وطريقة ضوضها، وتنفرد باستثناء من شاعت منها، والى البحث عن اجماع دولي في مواجهة هذه الآفة، ربما

أمسِحت الآن شروطه متوافرة. وفي هذا الصيد قد لا تكون دعوة أمين عام الأمم المتحدة، كوفي أنان، الى انعقاد مؤتمر دولي حول الارهاب بالفكرة السيئة.

صالح بشير

## سميح القاسم وحجر «الدولة»

من الشعراء الذيل تمت دغوتهم لإلقاء قصائدهم على من الشعراء الدين بمت دعويهم وساء من الشاعر هامش مهرجان حرش الأخير في الاردن، كان الشاعر الفاسطيني سميا القاسم من ابرز الشعراء المدعوين، وقد المنابذ الحديد المائة اقام امسيته في قاعة المدينة في المبنى الجديد لإمانة عمان الكبرى في منطقة راس العين. وحضر الأمسية عند

ولسنا هنا بصيد التطرأ الى شعر سميح الجييد الذي قراه في الأمسية وهو بعض مجموعه الجديدة مختلتني الصحاري الصادرة قبل بعض الوقت في الناصر - فلسطين - اسرائيل.

منه، لكنه كاف ليكشف عن ناط تفكير سميح القاسم السياسي.

وليس في الامر ما يُنهُس فالنفمة السائدة منذ سنوات بعيدة، بل

منذ برنامج النقاط العشر عام ١٩٧٤، انصبت على الدعوة والعمل لإقامة الدولة الفلسطينية المستطلة وعاصمتها القنس الشريف بالإضافة الى

حتى الآن، تكفُّل الرَّمنَ وَعَوْامِلْ التعرية السياسية «التَّحْفَيْفَ، كثيراً من اعمدة الشعارات السابقة

فالدولة الموعودة لم تعبد توصف بأنها سلتكون مستقلة بالضرورة (وهل هناك دول مستقلة اصلاً؟). ثم أن التركير على أن القدس عاصمة الدولة لم يعد يقال بنفس الحماس واللَّاكيد السابقين، وانما على الأرجح يقال من باب لفع العتب وريما من باب العادة باعتبار

أباحق العودة فمرهون كما هو سعلوم بالفالخُضاتُ النهاثية ورعيشُ يا قديش،... انر ثمت عملية ريجيم سياسي، قاسية جداً على السطوانة القلسطينية التي تستم ادارتها من دور كلل ولا ملل منذ خمسة وعسسرين

لكن أن هذا استطراد، لأننا ما زلنا نتحدث عن صديقنا ليميح القاسم وكيف انه من دعاة اقامة الدولة المسطينية. وطبعاً لن نظلم سميح فنزعم انه يقيطد النولة المُزمع الاعسلان عنها في أيار (مايو) ٩ (١٩ ملكن من باب حسن النيَّة سنقتَّرضُ أنه تقصد لولة فلسطينية مستقلة من حيث المبدا. ومع مو لا تزال المفارقة مستمرة عندما تأتي هذه الدعو من سميح القاسم. والمفارقة تاتي منَّ

ومن الأاحية الثانية فإننا نستغرب ايضاً كيف ان سملح يشير الى الانتفاضة الذي رمزها الحرجر فيصبح بدوره رمزأ للدولة وكل ذلك حالة على المسيح الذي بني كنيسته على صخرة.

رسمی ابو علی

## فيم كوك: اشتراكية جديدة لهولندا

أعاد الناخب الهولندي طاقم التحالف الحاكم من جديد ليدير أمور البيت الهولندي للسنوات الاريع للقبلة بعد فترة مماثلة بدأت في ١٩٩٤. وثمة فضَّل كبير البرامج العقلانية التي طرحتها أحزاب التدالف قطعاً، ولكن لشخصية رئيس حزب العمل الهولندي فيم كوك فضل لا يقل عن فلك، مع أنه شخصية مضادة المنطق آلعام

الذي يرى في • الكاريزما ، عاملاً حاسماً. على أي حال تبدو هولندا أقل قلقاً في ظل النقابي السابق فيم كوك. بدليل أنه حاز في أكثر الاستفتاءات على اعلى مقدار من الشعبية والثقة وأعتبر السياسي الافضل والاكثر بماثة ولطفاً في البلاد، لكنه من جهة ثانية، رجل بحمل كتابً انجازاته الاجتماعية بيده. فإليه يعود الفضل في إبرام ميثاق تعاون ثلاثي عام ١٩٨٥ بين أرباب العمل والعمال والحكومة، ويفقَّفك خرجت البلاد من أعمق انكماش اقتصادي وتضحم وصل إلى ١٢ في المنة من نسبة المخل القومي (أي أربعة أضعاف مقياس الوحدة النقدية الأوروبية كما رسمته معاهدة ماستريخت).

وعلى يده أيضاً، حتى قبل تسلمه رئاسة المكومة الأولى، انتقلت هولندا إلى بر الامان واضحت عملتها من بين أصلب خمس عملات دولية واكثرها استقراراً. ذلك ان هولندا ارست موقعها بين الكبار

لتصبح بملاييتها الستة عشره ثامن أغنى دولة في العالم، وثانيها في مسترى الانتاجية الفرسة. ولكن تلك الانجازات، وغيرها،

تبقى محدودة بالقياس إلى الانقلاب السياسي التدريجي الذي أحدثته قيادته ووضعت الجناح العمالي في القدمة والطرف الفضل شعبي ونضبويا وتنحيته والمسيحيين الديموقراطيين، عن واجهة الحركة السيساسنيسة الهدولندية التي استحودوا على صدارتها، كما في العديد من دول أوروبا الغربية منذ انتهاء الحرب العالمة الثانية. فهذا الحزب ظل يدير دفة الحكم طيلة الرحلة البساردة من دون توقف وأبقى العمال وغيرهم

في مقاعد المعارضة أكثر من ﴿

مجيئ فيم كوك (٥٩ عاماً) من القاعد المُلفية، حيث ثنقُلُ في مُسروب مختلفة من المناصب العمالية كتقني ومختص في شرُّون إدارة العمل، قبل التحول إلى مهمات نقابية متدرجة وصلت به وهو في الخامسة والتَّلاثين إلى منصب رئيس أتصاد النقابات الموحدة، وذلك بعد تجاحه في الماج الفرع المسيحي من النقابات في كتلة تمثيلية موحدة،

ولكنه اضمَّر تحت ضغط حزيه، حزب العمال (الاشتراكي - الديموقراطي) إلى الانتقال إلى صفوف السياسيين ليقود كتلة حزيه البرلمانية منذ أواسط الثمانينات قبل التحول إلى الحكومة ممثلاً لحزيه كشريك المسيحيين في حكومة رود لوبيرز التاالثة، وفي تلك الحكومة تسلم كوك وزارة المال الهولندية، إحدَّى أصعب الحقائب واكشرها أشكالية، إلى حانب نباية رئاسة الحكومة. ولكنه نجح في تلك المهمة السنتحيلة نجاحاً كبيراً ومن دون أن يورط البلاد في أية مشقات اجتماعية كبيرة.

ومع أن السياسات الععالية والاشتراكية في هولندا لا تخطف كثيراً عن قريناتها في الاشتراكية الدولية، إلا أن البعد التفصيلي من تلك السياسات كان شديد الاختلاف عنها. فقد أرست للحاهدة الثلاثية بن الحكم وأرياب العمل والعمال، اساساً جديداً لتوريع الثروة في البلاد يصفظ التوازن الاجتماعي في حدوده المقبولة والإنسانية من دوّن نبذ للمستثمرين والطبقات العليا. ومع تحوّلاتُ عميقة في البنية الدستورية والاجتماعية أصبح بوسع الطبقات الفقيرة ان تحرز على تسمط عقلًاني من الرقاهية، وفرصة متجددة للتأهيل كلما عانت البلاد من انكماش في قطاع من القطاعات الانتاجية.

ومع الوقت انعكست تلك السياسيات التي كان لكوك دور مركزي فيها، على شكل انفتاح اجتماعي وتبريد لمفاصل التوتر الاجتماعي التي نما في خضمها يمين متطرف تغذى على الأزمات وانتعش بها ليستخلص سياسات معانية للأجانب وللهاجرين، ومنطقة بينياً وعرقياً. ومنذ ١٩٩٣ بدا الاستقطاب السياسي في هولندا يتجه نص تعزيز التعبيرات السياسية العيموة راطية على حساب السيصيين النيموقراطيين الذين ترهلوا في حضن السلطة وانعزلوا عن الأجيال الجديدة، وهذا ما عُبِر عنْ نفسه عام ١٩٩٤ أَني الانتخابات الوطنية التي برز فيها حرّب العمل برئاسة كوك كأقوى كتلة برلمانية وتراجع دور المسيحيين الديموقراطيين. وكما في السابق، نجع كوك في تشكيل حكومة وسط اليسار التي جمعت

الليبراليين وَصرَب الديموقراطية الجَديدة، ليضع «المحافظين» الهوانديين خارج الحكم. وبعد أربع سنوات بدأ أن للسيحيين في تُراجع شامل يستحيل معه أنّ يستربوا ثقة الناخب الهولندي الذي يريد أن يكرس إحساسه بالاستقرار السياسي والاقتصادي، لا سيما وأن الطرف الآخر الذي تراجعت حظوظه مع المسيحيين كانَّ اليمين المتطرّف بجميع أنواعه. وهو فقد في الانتخابات التي جرت في حزيران (يونيو) جميع مقاعده التمثيلية ومواقعه في البلاد.

وبالنسبة إلى الهولندين يبدو فيم كوك نمونجاً لما يرغبون في رؤيته. فهو مع مثابرته المشهودة في العمل، من للغابة ولا يتدخل في شؤون الإدارات والوزارات قط وإلى جانب ذلك يحوز كوك فضيلة مهمة تميز الهولنديين هي عدم الاندفاع والمساب النفيق للخطوات، حتى أنه يفاجئ في الغالب، شركا، في الحكم وفي الاتصاد الأوروبي، بطرحه سيتاريوهات معدة بعناية عن كل ملف من الملفات

أوروبياً، تبدو فرنسا وحدها قلقة من عودة فيم كوك بتحالفه والارجواني، - وهو كناية عن خليط الألوان التي ترمن إلى أصراب التحالف - لأنه أقرب إلى عقلية العَمَال البريطانيين وإلى قاويهم. فقد كان كوك اكثر القادة العماليين جرأة في التحذير من خطر الثاتشرية على أوروبا، وأكثرهم

صراحة في التعبير عن دعم توني بلير المتقدم إلى الواجهة، حستى قسيل فسور حسريه في الانتخابات، وكثيراً ما وجهت حكومة المافظين نقدأ علنمأ لحكومة قيم كوك المؤيدة للعمال والمناهضة للمحافظين.

أما مصنر القلق الفرنسي فيأتي في البعد الأوروبي لتحالف بلير - كوڭ، ويد، لغة جديدة تسعى إلى اقسامسة وطريق ثالث، بين الراسسالية والاشتراكية، ويداية حلف أوروبي الشئراكي قد ينتهي إلى اسقاط دور «الاشتراكية البولية» الفضيفاض، وهو دور عزيز جداً على قلب القرنسيين.٠

ومصدر قلق فرنسا الأشر من سياسة كوك الأوروبية، يأتي من كونها سياسة تمتك أرضية اقتصابية متينة في القارة، فهولندا وإن تكن شريكة

سياسية العمال البريطانيين في مسعاهم الجديد، إلا أنها شريكة اقتصانية أساسية لالمانيا، أكبر قوة اقتصادية في أورويا، فضلاً عن التناسق الحاصل في سياسات بون - لاهاي داخل الاتحاد الأوروبي، ومع العلاقات التاريخية الخاصة مع بلجيكا واللوكسميورغ، التي ترتبط معهما أهولندا في ميثاق «البينيلوكس» الاتحادي، تبدو فرنسا من دون قوة حقيقية قادرة على مقاومة هذه الكتلة، كما أنها عالجزة -لأسباب كثيرة - عن الانضمام إليها،

وفي البعد العام ثجد فرنسا في الطريق الثالث وسيلة لإيقاء الحضور الأميركي في أوروباء حيث لا يخفى على المراقب السياسي الانسجام الكبير بين حكومة توثي بلير وإدارة كلينتون، والعلاقات الوطيدة بين لاهاي وواشنطن. وعُلَى أية حال، إذا كان بلير قد منح العمال البريطانيين مشروعاً جديداً للمستقبل، يقريهم – على عكس المحافظين – من أوروبا ومشروعها ووحمتها النقدية الرتقية، فإن فيم كوك اعطى الاشتراكيين الديموقراطيين الأوروبيين احساسا عميقاً بالثقة بالسنقيل، ومثلاً على براغمانية عملية للغاية لا تحقاج قط إلى الشعارات والايديولوجيات.

اسماعیل زایر

## افتعال العراق للأزمات لا يخلو من مسؤولية اميركية

بعد توقيع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لتفاقأ مع رئيس لجنة «اونسكوم» ريتشارد بتلر في ٢ آذار (مارس) الماضي، توقع العديده: ١٠ = ١١٠٠ ٢ آذار (مارس) الماضي، توقع العديدون ان تتجة القيادة العراقية الى افتعال ازمة جديدة مع واشنطن والامم المتحدة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. اي في الفترة التي يقدُّم فيها بتلر تقريره الى مجلس الامن حول مدى التزام العرآق بقرار نزع اسلحته للدمار الشامل. لكن بغداد التي كانت تهيئ للجولة المنتظرة في تشرين الاول، سارعت، على مأ

يبدو، الى تفجيرها في بداية أبِّ (اغسطس) الجاري. والواقع أن رغبة التسريع في اشعال الازمة كانت بالية بشكل واضح على القرار العراقي، فطريقة استقبال رئيس والسكوم، كَانت فظة، واجتماع السؤولين العراقيين به كان سريعاً ومُختصراً. والرغبة في انهاء الاجتماعات معه قبل المراعيد المحددة (ثلاثة ايام) كانت كبيرة لدى الجانب العراقي، رغم عدم وجود مبرر واضح يدعو الى ذلك، كما كانت الحال في الازمة السابقة حين كانت بغداد تؤكد على مبرر عدم موافقتها

على تفتيش القصور الرئاسية. لكل نلك، يصح السوال عن الاسباب التي دعت القيادة العراقية الى تقديم موعد الآزمة مع وأشنطن، والرغبة في تصعيدها خصوصاً بعد اعادة البرلمان العراقي تاكيد قرارها السابق بوقف التعامل مع لجنة التفتيش النولية، اضافة الى

المطالبة بتغيير رئيسها ونقل موقعها. وعند الاجابة عن السؤال، تمكن الاشارة الى سبب رئيسي مفاده مسؤوئية واشتطن في تشجيع بغداد على افتعال الازمات عن طريق تراخيها في تبني سياسة حازمة وواضحة وموحدة حيال القيادة العراقية، تغلق المامها ابواب المناورة واطالة أمد ألام العراقيين، كما تمنعها من العودة الى تهديد المنطقة والتسبُّب

في تعقيدات حالتها السياسية والعسكرية. فالواضح منذ سنوات عديدة، خصوصاً بعد وصول الادارة الاميركية الصالية الى الحكم قبل حوالي ست سنوات، أن واشتطن تصاول بشبتي السبل إدامة العقوبات البولية على العراق، مع تجنّب مواجهته قدر الامكان، بل محاولة تشجيعه على الالتزام بالقرارات النولية الخاصة بأسلحته المحظورة. ورغم الاسباب الوجيهة التي تكمن وراء تلك السياسة، فأن الواقع العملى طوال السنوات اللاضية اثبت ضعفها. وما نجاح القيادة العراقية في افتعال اربع ازمات كبيرة في اقل من اثنّي عشر شهراً، وفشل المفتشين الدوليين في تدمير مفاصل معينة في برامج العراق الصبكرية المحظورة طوال سبعة اعوام من التفتيش والتنقيق والتحليل والمراقبة، الا أنلة اكينة على ضعف تلك

السياسة وضبابية أهدافها واساليب عملها. وقد لا يحتاج الامر الى أمثلة، لكن مع نلك من المهم الاشارة الى أن وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي كانت تشتهر بحديّة مواقفها تجاه القيانة العراقية في فترة مندوبيتها في مجلس الامن، اصبحت مع اول وصولها الى حلقة القرار الرئيسية في واشنطن كوزيرة للخارجية، تشجع سياسة التراخي مع القيادة العراقية وتحثُّ الامين العام للامم المتحدة على عقد اتفاق، بأي ثمن، مع القيادة العراقية، وتُوجَّه المفتشين الى تجنَّب استغزازها وعدم العودة الى تفتيش القصور الرئاسية، على نمة صحيفة

«ذي تايمز» اللندنية يوم. ١٠ من الشهر الجاري. لالذا؟ يتجنب المسؤولون الاميركيون اعطاء اجابات واضحة، عدا تأكيد قولهم المكرر «ان اميركا تضيّق الصندوق» على النظام

العراقي بهدف حمله على تنفيذ القرارات الدولية. لكنَّ الرئيس صدام حسين يطلُّ الامور على طريقته الخاصة، ويجد أنه الرابع الأول من تلك السياسة، فهو لا يزال في الحكم. ودائرة التعاطف الدولي مع طروحاته في اتساع. ووضعة العربي والاقليمي في تحسَّن. فقبل اعوام كأن الوسط العربي يتجنبُّ التعامل معه . لكن الآن، ويفضل هشاشة السياسة الأميركية، اصبح يمك علاقات تجارية واقتصائية، بل حتى سياسية في بعض الحالات، مع سورية ومصر والاربن وايران وتركيا وبعض الدول الخليجية. وكذلك الحال في ما خصٌّ وضعه الداخلي. ففي صيف ١٩٩٥ استطاع الحاق ضريات مؤثرة بأنشط فصائل مارضة العراقية: المؤتمر الوطني العراقي الموحد. كذلك عزز نفوذه وسط الاحزاب الكربية.

وما اضاف بعداً خطيراً الى حلقة الضعف في سياسة واشنطن أن اخت للفأ اخذ يبرز بين الادارة والكونغرس في خصوص الموقف من العراق وطريقة التعامل معه. فالادارة لا تحبُّذ سياسة المواجهة والشدّة مع بغداد، بل تفضل حسم الخلافات معها بهدوء، بما فيها الخلافات المتعلقة بالعقوبات وطريقة عمل اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش. اما الكونغرس فيعمل على خط مغاير ويتعاطف مع طروحات المعارضة ويستمع من المعارض العراقي الدكتور احمد جلبي الى مشاريع متعلقة -بدعم المعارضة وانشاء منطقة خطر عسكري في جنوب العراق وغريه، وتاليف حكومة عراقية موققة في تلك المناطق وتقديم

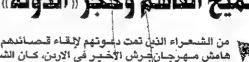
الرئيس صدام حسين الى محاكمة دولية. يمكن للخلاف الاميركي أن لا يكون مؤثراً. لكن المشكلة أن مواقف الادارة تضع الرئيس العراقي في موقع يتصور معه انه في حال قوة مضمونة في مواجهة واشنطن. فالادارة تتباطأ في تنقيذ قرارات من الكونفرس تخص صرف الاموال للمعارضة المراقية والمساعدة في لمّ شعلها وتفعيل نشاطاتها، وتتعمّد تحويل أوجه صرف تلكُّ الأموال الى ابواب غير متعلقة بتنشيط المعارضة الميدانية على إرض العراق. وهي تبدي امتعاضها من تسرُّب تقارير كانت اعدَّتها مختبرات الجيش الاميركي، في ١٠ مزيران (يونيو) حول ثبوت احتواء رؤوس الصواريخ العراقية على مادة «في أكس، القاتلة. وكانت قبل ذلك ابلغت بتار عند زيارته بغداد في نهاية ايار (مايو) الماضى بمفاتحة المسؤولين العراقيين سراً حول مشكلة وفي اكس، في رؤوس العدواريخ بفية منع اشتعال ازمة جديدة. وشجعته أيضاً على اطلاق تصريحات تؤكد أن الضوء في نهاية النفق، والملف النووي في طريقه الى الطي، ورفع العقوبات اصبح قريباً. وكل ذلك، في تقديرات بغداد، كان اشارات واضحة الى تمزق موقف واشنطن في خصوص ادارة الصراع مع العراق، ما يعني أن الامل قائم في استجلابها والحصول منها على اكثر ما يمكن من للكاسب. وما زاد من قناعة بغداد بحال التمزّق الاميركي، أن أميركا كلها، ومعها العالم، اصبحوا منشغلين بفستان مونيكا لوينسكي وامكانية الكشف عن بقع في بعض اطرافه. بل أن الفضيحة تبدق في بعض جوانبها وكأنها إلم الفرص، المتاحة امام القيادة العَّرِاقية لاستُغلال الصُجَّة المُثارة حولها، وحال تقييد اليد التي تعيشها الادارة والرئيس كلينتون، في اتجاه الحصول على ثغرة اخرى للتنفيس عن أوضاعها،

قد يصع القول أن الفضيحة أمر قانوني وداخلي بحت ولا يمكن أن تكون القيادة العراقية غبية الى درجة تعتقد معها أن فرصتها كبيرة للاستفادة من اجوانها. لكن الصحيح ايضاً أن القيادة العراقية لا تأخذ كل نلك بجدية، بل تعتقد أن الفضيحة دليل اكيد على ضعف الادارة الاميركية وتفاقم متاعبها اليومية التي لم تعد تسمح بتركير انتباهها على المشكلة العراقية في الوقات الراهن.

ونهاية القول، أن بغداد التي كانت تهيئ للأزمة في شهر تشرين الاول المقبل، حين يقدم رئيس لجنة «اونسكوم» ريتشارد بتلر تقريره الى مجلس الامن، ارتات نتيجة تفاقم النواقص في المُوقف الاميركي، الاستعجالِ في تفجيرها، فالأرمة في الاجواء الحالية قد تسبب تعميق حدة صراع الادارة مع الكونغرس، أو تؤدي الى انجرارها الى مواجِهة لا تريدها. أو تقرر اتفاقاً معدلاً بينها وبين الامم التحدة، يمكنها من الالتفاف على مشكلة وفي اكس، في حال تبوت نتائج فحوص بقايا الصواريخ في مختبرات باريس وجنيفء

ويأخذ كل ذلك في الاعتبار، يجوز القول بمسؤولية موقف الادارة الاميركية، غير الصارم وغير الواضح وغير الموحد، عن تعاظم الرغبة عند القيادة الغراقية للعودة، وبشكل متكرر، الى افتعالُ الأزمات وتسخين اجواء اللااستقرار في المنطقة.

سامي شورش



يمكن القول معه ان سميح لا يزال يتمتع بشعبية وقبول معيز في

لَكُنْنَا سَنْرُكُرْ عَلَيْ البعد أَسْسِاسِي لا في شعره ولكن في بيت واحد

البنى المسيح على صخركنيسته/ اما أنا فسابنيها على حجره اذن نفهم من عجر البات، ولو نمينا بشيء من الفحاجة من الالب الى السياسية أن القاسم من دعاة العمل لإقامة دولة

حقّ العودة وتقرير المصارِر.

لكن منذ ١٩٧٤ مروراً بعام ١٩٨٩ في الجنائر وصولاً إلى اوسِلو

ان العادة غلاًنة.

اولاهما أن سميح القياسم هو من فلسطينيي اسرائيل ٤٨ النبن لن تشملهم الدولة الموعودة. بل أنَّ انشاء النوا سيكرس وضعهم الى الأبد كاقليلة فلسطينية - لربية مضطهدة وسيقطع الطريق الى الابد على اي ضعال جدي الختح باب الأمل لتغيير





على هامش مناقشات الموازنة وتطورات وأحداث أخرى

# سلام الشرق الأوسط ما بين اقتصاد اسرائيل واجتماعها

لدى متابعة بعض اتجاهات الاقتصاد الاسرائيلي وتطوراته، يتبيّن بحق ال توقف العملية السلمية لم يكن عديم النتابيج والتاثيرات، وهو ما دلت اليه جزئياً المناقشات الاخيرة التي رافقت أقرأر موازنة ١٩٩٨.

فسياسة بثيامين نتانباهو هددت الوجهة التي كان بعض المتفائلين قد اسموها «تكأملية»، بما فرضته من قيود على انتقال العمالة والملع بين اسرائيل واراضي السلطة الفلسطينية. وكان سبق لىعض شركات صناعة النسيج الأسرائيلية أن وجدت في منافستها مع الانتاج المنخفض الكلفة للشرق الاقصى وأميركا اللاتينية، مخرجاً لها في العالم العربي. هكذا نقل بعض الانتاج المنكور الى الأردن، ما حُقْض اكلاقه بنسبة ٥٠ في المئة، وهي ليست قليلة بحال.

ويعدما شرعت يضعة اسواق عرببة تستقبل منتجأت زراعية تمخض عنها الاقتصاد الكيبوتري بعد التوسع في تتجيره، يلوح أن تبادلات من هذا النوع الى نلك ثمة اليوم مخاوف اسر ائتلمة،

الا انها تنقى مندئية ونظرية حتى اشعار أخر، من أن يستطيع العنف والتوتر حُفْضَ الْإِقْبَالُ الحَارَجِي عَلَى الْأُسْتِثِمَارِ. وما يمكن قوله من دون كبير تردد، ان العائدات تراجعت عما كان متوقعاً، اذ الكثير من الشركات الإجنبية كان ليتقدم نحو اسرائيل، ومن ثم الى المنطقة. في ما لو توافرت طروف سياسية أفضل.

أبعد من هذا إن التقرير الاقتصادي لوزارة المال، لعام ١٩٩٧، سبق له أن لحظَّ

ان «العوامل الخارجية المنشأ، بما فيها الهجمات الإرهابية واغلاق الاراضي والوضع السياسي... اثرت تاثيراً أساسياً على الصادرات الاسرائيلية، ومنّ ذلك أن السياحة تراجّعتُ بنسبة ١١ فَي المئة عما كانت عليه في ١٩٩١. ومضيَّى التقرير اياه: دإن الْإغلاق المُمند لَلْأَراضَي وَاثْرُهُ الْكِسادِيُّ عَلَى مُدَاخِيلًا السكان قلُّصاً، على نحوَّ حاد، التصدير

تراجعت بنسبة ٢٢ في المئة. هذه وغيرها من المعطيات تدل بشكل قاطع على الضَّرر الذي يُنزلَّه توقف عُملية السلام وتدهور أمن المنطقة بالإقتصاد

الإسرائيلي الى تلك المناطق، واستشهد

بحقيقة أنَّ صابرات الصناعة الخفيفة

الا أن الخطر الفعلى انما يكمن في مكان أخَر: فالضّرر هذاّ يبقى، في أخرّ المطاف، قَابِلاً للتعويض كُمَّا يَبِدو، وهو لا بطلق، حتى اللحظة، قوى تستطيع حمله والضغطية على الوضّع السياسي. بلغة أخرى فان حركة الاقتصاد الاسرائيلي لم تفتح، ولا يبدو انها ستفتح، آية بوأبة يمكن آن تَدُخُلُ منها ففي معزل عن حجم الأكلاف يمكن القول أن القطاعات المتأذية من السلام لنست القطاعات الأكثر مركزية في الاّقتصاد الاسرائيلي، ولا هي الأشد وعداً

بتحقيق نسب تطور ارفع. ` فما يُعولُ عليهُ هنأكُ هو التقنيات الرفيعة والضعيفة التاثر بما يجرى على النطاق السياسي. وإذا صح أن المناح السنمي لعب دوره في اغراء الاستثمار، الا أن ما أوصل جَجِم الأخير الى ٢٠٣ بليون بولار سنويا أنما هو، أساساً، تُطوّرُ صِناعة الكومييوس والتقنيات.

وابعد من ذاك أن الرساميل لم تنخفّض اطلاقاً بسرعة انحفاض الآمال السياسية او بمقدار ذاك الانخفاض. وقد يقال أن العودة الى عقلية القلعة المُطْقَة لاَّ بِدِ أَنْ يِؤُثُّنَّ سَلَيًّا، غَيْنِ أَنْ هَذَا لا يزال عرضة لالحتواء، لا سيما وأن العنف الارهابي والردود الثارية بالتالى قد تراجعتُ فعلاً، فقد ارتفعت، بحسب وزارتي الصناعة والشجارة، الصادرات التَّقَنْيةُ لاسرائيل الى ١ "٣١ في المئة عام ١٩٩٧، بعدما اقتصر ارتفاعها في ١٩٩٦ على نسبة ٨,٢ في الْنُهُ فقط وهذَّا بينما انخفض، في الغترة نفسها، اجمالي التصنير الأكثر تأثراً باوضاع المنطقة

الانجازية الوطنية والحال أن اسرائيل التقنية، والأقوى من جيرانها العرب بما لا يقاس على هذا الصبعيد، قد تجد في تقدمها المذكور ما يقلل أغراءها بالسلم معهم والحاجة اليه. وهذا ما يبعث حججاً قنيمة كالقول

والسلام، بنسبة ٥.٤ في المئة.

وإننا عشنا طويلاً من دون سلام ومن دون علاقات اقتصائية مع العرب، فلماذا لا نمضى اليوم على هذا النحو وقد غدونا اقوياء اقتصابيا والى حد بعيد مضعونين امنياد، والحق ان حججاً كهذه ليست غريبة حتى عن بعض

من السلام هدوءه واستقراره، بما يتيح لهم الإنصراف ألى تُجديد الصلة بالغُرب، لا الاندماج في النَّطقة. فأن يعمل التقدم التقني، اذن، على توسيع انفصال اسرأنيل عن الاقتصادات، ومن ثم عن التراكيب المجتمعية والثقافية، العربية، احتمال يدل اليه الواقع التالي:

ان ٩٦ في المئة من صادرات الدولة العبرية و٩٣ في المئة من وارداتها، تتم الآن مع بلدان من خارج المنطقة. أ، عدم التقليل من الشعور الإنجازي الوطني الذي لا يتماشي في العادة مع ما يتطلّبه السلّام من «بسيكولوجياً التواضع، لدى المنتصرين. فالتقدم الذي تحقق في التقنيات الرفيعة، بالاستفادة منّ المرتكزات والخبرات المشوافرة فسي

الصناعة العسكرية، نجح في احداثً انتقال نوعي من التبعية للمعونات الأميركية كما عرفناها ابان دولرة الشيكل الاسرائيلي خلال معظم الثمانينات. وعلى رغم التنميط الذي خضع ويخضع له المهاجرون من الاتحاد السوفياتيّ السابق، فأن مَثَّات ألَّفهم عَنُوا الشعور بوجود خزان بشري وخلاصي خارج المنطقة، فكيف وأن هؤلاء حملواً معهم تشكيلة واسعة من الضبرات

والمهارات، حُصوصاً في المجالات العلمية التي تميز بها تقنيوهم ومبرمجوهم. وبدوره حرر الانترنت، وهو ثمرة تطور غير سياسي أو فوق سياسي الا انه حصراً من خارج المنطقة، الشبيبة الاسرائيلية العارفة بالكومبيوتر من تأثيرات الكابح الأكبر للتكوين الإسرائيلي، أي العرلة الجغرافية عن

هذه التقنيات الرفيعة تمثل اليوم قرابة ثلث مجعل الصادرات الاسرائيلية، وشى نسبة مرشعتة للارتقاع.

ويكفي القول، في معرّضٍ مباهاة اصحاًبها، أن البلك الّذي صدّر في عام تشوئه ما قيمته ٣٠ مليونَ دولار معطّمها سلع زراعية، صدر بعد خمسين عاماً ما قيمته ٣٢ بليون دولار. معظمها سلع صناعية وعلمية. وفي شده الغضون وصل

اجمالي الناتج الداخلي للفرد الي ١٧ الف دولار، أي ما يزيد مثيلة في بلدان أوروبية كالبرتغال وأسبانيا.

بمكن توجيهه اليه.

جوانب التراجع الاقتصابي بالسلام،

مهاجرون من الاتحاد السوفياتي السابق (ا ف ب)

أب/ أغسطس) أن يبلغ حكومته بأنه قد

العملِّ، وفيما اقترحت الموارِّنة الأخيرة

لكن باستثناء حزب العمل الذي يقترح

بنيامين نتانياهو يتفقد شركة للتقنيات الرفيعة (اف ب)

شراء عقارات احتبية. فإذا صبح أن الفردية

والأمركة شرعتا تنافسان تقاليد الجماعية والعسكرة، فأغلب الطن أن الاهتمامات التقنية لأشبيبة، معطوفة على تحسن الاوضاع الاقتصادية عموماً، كفيلة بتوفير المتنفسات المطلوبة. وحين نضيف أن الحروب غدت مستبعدةً، إن لم نقل مستحيلة، جاز افتراض التردد واليرودة في طلب السيلام ليدي هذه الأوسياط السلمية. غير أن هذا لا يكفى وحده لتفسير العلاقة الراهنة بنن الأقتصاد والسياسات السلمية في اسرائيل، فهناك،

وَجِرْثُياً بِسبِبِ تَعِثْرُ السَّلامِ، ازمات

حقيقية استدعت من نتانياهو (صحف ٤

يشكل مجلساً من الوزراء وكبار رجال الاعمال والقيادات العمالية لمعالجة مشكلة البطالة. ويدورها توقعت جمعية الصناعيين ان يصل العاطلون عن العمل في العام ١٩٩٩ ألى ٢٤٠ الف شخص، اي اما في ما خص نتانياهو، على كل ١٠ في المئة من السكان القادرين على المسالمين الغربيين (الاشكفان) ممن يريدون

تخبطاته السياسية والاقتصادية، فإن اتهامه بإعاقة هذا القطاع هو أخر ما لقد مضت حكومته في اللبرلة

حلولاً تجميلية للبطالة، فقد طُرحت بسبب البطالة والركود فكرة الانتخابات المبكرة حلاً سياسياً للأزمة الاقتصادية. والخصخصة الاقتصاديتين، وتخفيف القيود عن الشيكل بما جعله، لدى للتغلب على الشكلة التقدم على جبهة الاسرائيليين، عملة قابلة للتحويل. وهذا مجتمعاً عنى، للمرة الأولى، قدرة المواطن السلام، مع ما يعنيه نلك من وقف تحويل كميات ضحمة من المال الى الاستيطان الإسرائيلي على استخدام العملات الأجنبية بحرية، وعلى أن تكون له ارصدة والمستوطنين ومؤسساتهم، لا يزال ربط بنكية في الخارج، فضلاً عن القدرة على

وبالسياسة عموماً، ربطاً شريلاً. فما يُلاحظ بسهولة، هنا، أن الربط العمالي لا يزال اكثر فتوراً بكثير من حرارة النجاهل لكل ربط كما لا تني تدل تعابير كثيرة. ولا ناتي بجديد اذ نشير الى ذاك التنافر الدائم بين المستوى العقلاني الذي ينتمي اليه الاقتصاد (والنفع عُموماً)، والمستوى غير العقلاشي للولاءات العصبية والمعتقدية. وفي اسرائيل انما تترجم هذه المعاملة ذاشها على النَّمو الآتي: أنَّ البطالة تضرب اليوم المدن الصعيرة والجنيدة، أو مدن التنمية، في صحراء النقب وفي الجليل حيث يعيش الكثير من البهود الشرقيين

منهم اصحاب الياقات الزرقاء. والجدير بالذكر أننا كنا شهدنا، ف كانون الأول (بيسمبر) الماضي، بعض

(سفارىيم) ممن يؤينون ليكود، لا سيما

اعمال الشُغْبُ في أوفأكيم بالنقب، رداً على بلوغ نسبة البطالة هناك ٣. ١٤ في المئة، غيران صوت الاحتجاج اختلط بأصوات المطالبة بالاستيطان تهب من تلك الأنحاء أكثر بكثير من أحتلاطه بأية دعوة لم تصدر للسلام. ولما كان الإسرائيليون المتضررون

يقعون خارج الاقتصاد الجديد لأصحاب مشاريع التقنيات الرفيعة ومآ برتبطيها من مُجِمّعات تجارية ومكاتب وغير ذلك، بدوا ضحابا القطاعات الأقل تتقيما وَالْأَضِعَفِ رَبِّحِيةً، أي أن مشكلتهم، بهذا، انتظمت في طابور مشكلة عالمية واشيع، أواهية حداً بالسياسة، أ عن سياسات الحرب والسلام تحديداً.

فَالْطَرُوحِ، بِهَذَا ٱلْمُعنَى ارْمَةَ نَمُو استدعاها الأنتقال من اقتصاد زراعي ومندنى التقنية الى أخر بالغ الحداثة والتعقيد لا تتسع جنته لقليلي الخبرة وْالتَاهِيلَ، وليستّ قُليلةُ تَلكُ الَّتَجَارُبِ، الإمبركية والأوروبية، التي تنم عن توجه العداء الذي يكنه المهمشون الجدد الي الأغراب أو المهاجرين، أو العرب في الحالة الاسرائيلية. فالتحوير والتصعير يجدان في أوضاع كهذه ظرفاً نمونجياً لهما، وعلى أية حال فقد دلت نُتأنَّح استقصاء معهد تامى شتايمنتس لابحاث السلام في تل ابيب (هارتس في ١٨/٨/ ١٩٩٨)، التي عادية التعامل الاسرائيلي مع المشكلة الاقتصادية، كما دلت الى وجود نهنية مجتمع عادي وتام لا يضيف السلام اليه شيئاً: لقد تبين، مثلاً، إن أهم المُثناكلُ الَّتِي تَشْيغُلِ الرأيِّ العام (٣١ في المثة) التباطوء الاقتصادي وتصاعد البطالة، فيما حلَّ تزايد التوترآت الداخلية

بين قطاعات السكان في المرتبة الشائية الْمُلَاصِقَةُ (٣٠ في الْمُثَة). ولم يدل الجمود في عملية السلام الا ١٩ في المُثَّة، ثم الجريمَّة والعنف ١٣ في المئة. والخطر من هذا ما بل اليه الاستفتاءً هذا من أن عناصر الإزعاج في سياسة نتانياهو السلمية اقل من عناصر الاطمننان المتمثلة في نجاحه بخفض عمليات الارشاب.

فَّى اقتصَّادهُا، أَدُنَّ، تتجه اسرائيل الي تحاشي السلام، واستصغار الجانب الذي يمكن أن يشكله الجوار العربي على الصبعية هذا، ومنا عن شبك فني أن

متضاعل مدى ارتباطهم بعالم اجدادهم وبيئتهم. هذه الزيجات الخارجية التي لم بكن عدد الزيجات الخارجية التي لم بكن تتعدى نسبّة أو في المئة قبل ١٩٦٥، غنت .

اليهود، بحيث أن المواليد المتضائلين

تتراوح الآن بين ٥٣ و٥٨ في الملكم أي انها بأنت تفوق الزيجات الداخلية نفسهاً. وفي الوقت نفسه شرعت تنهار روابط الجيرة والاجتماع اليهوسين التقليدين، مع ما يرافقهما من اعراف واصطلاحات. فمشاريع التمدين المتعاظمة في الولايات المُتَحدة، ومعها المراك الإقتصادي والإجتماعي ألملازم بدداً ما كان ساكناً وثابتاً ومحصوراً في مواضع جغرافية بعيثها. ولما كانت هذه المواضع أماكن لقاء تنجم عنها الزيجات، وأماكن عبادة وتعليم دينيين، فقد أنهار هذا كله لمسلحة التورع والانتقال

والتعليم العلماني. فاليهود المتجذرون في الطبقات الوسطى يشكلون الآن ٢١ في الملية من طلاب كليات المدارس النخبوية مثلاً. وين نتائج اخْرى لذلك أن التعليم العلماني هذا غُدا يتولى اتصريف المواهب الصاعدة التي كأنت لتصبُّ في التَّعليم

الديني والحاجات. مكذا اصبح التلفزيون مصدر المعرفة الأول بالتوراة، تماماً كما أصبح بعض النصوص الأببية والمسرحية اهم مصادر التعريف بالحياة اليهودية وعاداتها. ويترافق هذا مجتمعاً مع برم معلن

تبديه الأجيال الجديدة بانماط الحياة وألمُّ وُسِسَّاتِ الْقَدِيمَةُ «المُصْحِرَةُ والمتخلفة»، حتى ليقال بكثير من السخرية وان المدارس العبرية يتم تذكرها بصفتها المكان الَّذِي لا يُصَّار فيه الى تعلُّم العبرية.

وفى المقابل يتمسك الأرثونكس المتطرفون في أميركا بيهوديتهم، كما يتمسكون بمستويات انجاب مرتفع تُتحقق من داخل الاقتران بيهوديات، في زيجات لا تعرف الطلاق الذي تتعرض له الزيجات الخارجية ودالحديثة، لكن هذه البيئة أيضا تواجه تحديات حيال ابنائها النِّينَ تُستحيلُ وحمايتهم، منْ تاثيرات السينما والتلفزيون والكومبيوتر وموسيقي ألروك والاستهلاك عمومأ

الاسرائيليين يضحكون كثيراً اذ يقرأن

ويسمعون الكلام الهستيري العربي نن

الَّحُوف مِّن الابتلاع الاقتُصَّادي وَخُطلًا

الهيمنة. لكن الدولة العبرية، في

اجتماعها، تقدم لوحةً أبعد وأشد برامياً

التعالي الذي يوجده الاقتصاد الجديد بالاحتقان الذي تؤسسه ازمة الاقتصاد

القديم: الوجهة الأولى تعيد رسم العرب

امتخلفين، مثلهم في ذلك مثل قليلي

الخبرة والتاهيل في أسرائيل نفسها،

بينما الوجهة الثانية توجه احباطها

يهودالغزب

تجد حاضنتها الأعرض في التحولات

التى تتعرض لها اليهودية العالمية

الاسرائيلي الذي شكلتة الهجرات اصلاً. ففي مقالة غاري ويلز في «نيويورك

ريفيو أوف بوكس، (١٩٩٨/٨/١٣)، ومن

خُلالٌ قرآعته كتباً تُلاثَة تدور حول اليهود،

لا سيما الأميركان منهم، يتوقف الكاتب

مطولأ عند أنعكاس مجاري الصياة

البهودية في الغرب على الدولة العبرية.

العرب والمنطقة قبل القلق على اسرائيل

نفسيها، أن البلد الأخير سأثر الى ان يكون

مهودياً فعلياً للمرة الأولى في حياته.

وهو يكتشف، بما يدعو الى القلق على

فنسبة اليهود في الولايات المتحدة

اليوم بالكاد تصل الى ٢ في المئة، بعدما

كَأْنُواْ لَا فِي المِنَّةِ أُواضِّ الثِّلْاثينات. وإذا

ما تواصلت الهجرة اليهوبية من الاتحاد

السوفياتي السابق، فلن بيقي في

السنوات القليلة المقبلة الاعبد طفيف حداً

من يهود أوروبا، فإذا استقر الرقم علَّم،

مليون نسمة في العام الفين، بتنا أمام

اصغر وجود يهودي في تلك القارة منذ

وبالتركير على النموذج الأميركي

يبدو الاندماج، المتولِّد عن النجاح كما عنَّ تُوْسَع نطاق التسامح والديموقراطية في

فالسهود الأميركان، باستثناء

الأرثونكس المتطرفين منهم، يتزوجون في

طفلاً للأسرة الواحدة) من أن يصافطوا

على مجرد استمرار العدد الحالي، والي

هذا، فالكثير من زيجاتهم معقود مع غير

سنْ غِيرِ مبكرة وينجبونْ أَطْفًالاً أَقُلُ (٣٠.

الغُرب، السببُ الابرر في التقلص.

أواخر القرون الوسطى.

وتعكُّس نفسها، بالتاليُّ، على النسيُّ

وما يمكنُ افْتراضُه هو اندسارُ

فرزفى اليهودية الأرثوذكسية والتحدي الآخر الذي يواجه الجماعة اياهاً، عجزها عن تحقيق ألنجأهات الْمَاتَيَةَ فَي مُتَحِيِّدِعِ يحضُ عَلَى ٱلْنَجِاحِ والمراكمة وألانفاق. فالتطبيق الصارم لتعاليم اليهودية يحول دون ممارسة عدد من المهن، قيما العدد الكبير القراد الأسرة يجعل القيام باودها صعباً، ناهيك عن اليهم بصفتهم العدو الذي يضمكه ان تلبية متطلبات الورع اليهودي عملية اليَهُوْدُي السُرقَّي كل ما فيه مَّنْ قصور يسعى الى التنصل منه. مكلفة فهي تستدعي مدة اطول يقضيها الطائب في الدراسات الدينية، واعباءً اضافية لتامين أثمان الماكل المحلل تناولها، والتوفير اللازم للقيام برحلة الى سرائيل، ولهده الإستاب، مُؤلاء المؤمنون افقر من سِائر اليهود، ويبقى فنرهم مشرعاً دائماً على التعاظم. هكذا يصير مما لا بد منه التميين ضمن هؤاء المُؤْمنين بين الناشطين وغير الناشطين اما الأخيرون فسوف يجدون أنفسهم حيال صعوبات تدعوهم الى التغير، فيخلون تدريجاً عن يهوديتهم لصالح أمدكيتهم. وأما الأولون فيجدون انفسهم أشر فاشد طرفية وهامشية في

المجتمع الأمركي، بحيث لا يبقى امامهم من مخرج ا الهجرة الى اسرائيل. وقصارى القول ان اليهودية مهددة للموت في النرب، بقدر ما هي مرشحة للانتعاش في الدولة العبرية، يحيث تتجاور مع تنية رفيعة يمكن للأقتران بها أن ينتج ا بعد حداثية من طران خاص. وفي منزل عن السمات التي قد تستقر عليها هذه التشكيلة في ظل امتناع السلام واستبدده تبقي سمة مؤكدة هي التى ينبّهنا ألها الأستخلاص الكالخ الذيِّي صَاغَهُ عملُونُيل سيقان (الحياة في

:(1991/1/ «ان المؤمنيز اليهود في اسرائيل حولواً ديانتهم أدهودية، خصوصاً في العقدين الأخيران، الى قوة مناهضة للديموقراطية. الم تطور شنيع يمكن ان يعترض النسياج السيموقراطي الى احتبارات أخطر، لوهذا ما لا يسر قلب أي كان ممن بريد أن للمنطقة السلام والتسامح والديم قراطية. أما الذينُ عطلوا عقولهم وتراوا قلوبهم تخفق وحدها، فينتابهم فراح عميم.

#### رحيل تيودور جيفكوف، حاكم بلغاريا يوم كانت شيوعية يوحنا بولس الثاني، سيد الفاتيكان، كان الشرقية، وربما لأنه كان مقلداً أعمى لكل وكواحد من الكواس الشبان تمتع بثقة

سلط رحيل أخلص خلصناء ساط رحيل احلص حلصاء الاتحاد السوفياتي السابق بعض الأضواء على مرحلة وتجرية. كتب نجم والي:

كان واحداً من آخر ممثلي المرحلة الستالينية في اوروبا الشرقية، في بلدان الاشتراكية الواقعية سابقاً. الآن مات تبودور جيفكوف بعد تعرضه لجلطة في والدماغ، في مستشفى صوفيا.

رئيس الدولة وسكرتير الحزب الشيوعي البلغاري السابق، قاد بلغارياً منذ ١٩٥٤ وحتى الإنقلاب المضاد الشيوعية في ١٩٨٩، وعلى هذا الأساس يقي أكثر من كل رفاقه الشيوعيين في أوروبا الشرقية على سدة الحكم. تيوبور حيفكوف مات وله من العمر ٨٦ عاماً. الرجل الذي كان قوياً ذات يوم، والذي أتهم جهاز أمنه السري المخيف - ضمن أ اتهامات آخري - بانه كان وراء محاولة الاغتمال التي قام بها على أقجا ضد البابأ

الحدود، ليدعو ويطلب في سنوات السبعينات انضسام بلغاريا إلى جمهوريات الاتحاد السونيائي أنذاك. وهو ما أجبر الكرملين على أن ينصحه بالعدول عن ثلك، لأن بلغاريا كانت عطياً، بلداً تدور حول التوكب الروسي. بإخلاصه لموسكو، شكل جيفُكوف م كواليس الكرملين شهديداً للألماشي وسكرتير الحرب الاشتراكي الموحد أريش

يُعتبر من أكبر المخلّصين لقصر الكرملين

فِّي مُوسَكو. حتى أنه نَهب إلى أبعثُ

هونيكر الذي لم يرد ان يصدق ذات يوم ان هناك من هو أكثر لخلاصاً منه غوسكو. رغم ذلك لم يخف جيفكوف اعجابه بسياسة هونيكر، التي ربما كان يحسدها في الخفاء الأنها قادت والمانيا الديموقراطية، إلى رفاهية اقتصادية نسبية، متقدمة بكثير عن البلد الزراعي ىلغاربا.

لكن، بالاختلاف عن هونيكر، وبالاختلاف عن بقية رفاقه في أوروبا

ما كان ياتي من موسكو، حاول جيفكوف تطبيق بيريسترويكا غورياتشوف في بلغاريا في ١٩٨٥ أيضاً، وأمر بالشروع بقيادة وأصلاهات جذرية في الإدارة والمصانع، فشل مشروعه طبعاً، لأن الإدارة-التَّى كانت تقود الاقتصاد في بلغاريا، شي إدارة التهارية، غير كفوءةً. وغير مؤهلة، مثل اخواتها في بلدان أوروبا الشرقية، لقيادة تغييرات اقتصادية وإدارية جذرية، حيث أن تلك التغييرات تُنتهي في النهاية ضدها، وحتى ١٩٧١ كان جيفكوف رئيساً وتجردها من كل مواقعها. ريمًا لم يشا

حِيفَكُوفَ فَهُمْ بَلْكُ، وَكَانَ بِعَتَقَدَ أَنْهُ كَفَّائُد،

التحرب الشيوعي البلغاري عام ١٩٣٢.

للوزارة، ليتحول في ١٩٧١ إلى رداسة سنسلم من كل التغييرات. أمر انتهى إلى الدولة، بالتوازي مع رئاسة الحزب. عكس ما كان بخططة، وهو لم يعرف ان وفي اواسط السبعينات، حيث كانت تلك الإدارة التَّي عمدها هو منذ ١٩٥٢ بلغاريا أحد مصدري الأسلحة المهمين، كانت فاسدة وانتهازية حتى النشاع. غرف جيفكوف كصديق مخلص للرئيس جيفكوف، المولود في ايلول (سبتمبر) العراقي الذي كان ببايله معجون الطماطة ١٩٠٧ أبن لعائلة فلاحية صغيرة في اقليم (رغم كثَّافة زراعته في العراق) بالنفط ذي برافیس، إحدى ضواحي معوفیاً، بخلُ

الإسعار الرخيصة. ونظرأ للتغييرات السياسية الكبيرة

مؤسس الدولة البلغارية غريغوري

ديمتروف الذي سماه عام ١٩٤٨ سُكرتيراً

أول للحرب في العاصمة صوفيا، وعضواً

الحرب الشيوعي البلغاري، أصبح

جيفكوف السكرتين الأول للحرب عام

١٩٥٤ من صُنن بحث عن حل وسط مع

نلك أخطأ رفاقه في تقدير قوته، وقدرته

على المناورة ولعب دور الشخصية

الكبيرة، المحية للسلطة. ومنذ ١٩٦٢

بعد صراعات عنيقة داخل اجنحة

كاملاً في اللجنة المركزية للحرب.

في بولندا وهنغاريا في ١٩٨٨ و١٩٨٩ حاول جيفكوف مرة أشرى ضرب معارضيه، لكنه لم ينجح كعالته هذه المرة نتيجة للتظاهرات للستمرة التي ازدادت حدثها وضخامتها مع الإيام. وسقط جيفكوف عن عرشه في ١٠ تشرين الثاني (توقمبر) ۱۹۸۹، وبعد ذلك كثنفت الصحافة كل ما كان

تحيط بعدادة شخصية جيفكوف، ويكل أشكال المعيشة البائخة التي كان يعيشها هو وعائلته والقربون منه والستفيدون اقتصادياً من عصبته. وهكذا القي القبض على جيفكوف في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠، حيث كانت بلغاريا لا ترال تحت قبضة الحزب الاشتراكي الوريث لحزب جيفكوف الشيوعي، ليحاكم بعدها في ١٩٩٢، بسبب استغلال سلطته، بالسحن سبع سنوات. وفي ٦ أب (اغسطس) ١٩٩٨، مات جيفكوف في سجنه، قبل ان يكفل مدة حكمة.

نجم والي



ا كان المعارف أي رس أخر الأكانما المحقم ريروان يهاي أمراجي الصلاح عن مطاعة ونع يعم الماعة عاد الصبة والمصر الاسركية في جعيور ورد دكرت حائبا ضد وسائل الاعلا و بالريب فت السطات بنيديد النجلة ا مرجات بدرود ک عقت رئیس تحریرها، ونك، يراس مفاسيسة المكومة. أرجُ ساعق حسارية في البوسسة، فإن حكو <sub>و ال</sub>أمير من حدى مشرةً الناعة والربع محطا ہے مید کانٹ شا الوسلائل شیاہد کی بیٹ

عال الصحافة لم تتغ

م نى بلدان المسكر الاشترا

المدينة المدينة المسلمة المسادلة المسلمة المسادلة المسلمة الم

بعن محدده بعد اعداد مصارسی مرسسی المیود میغطی

الما المراجعة والماسر على تحك

ان يسي ومعالية الرئان المراكب المستقال المستقال المستعصرة الرئان والإيان المستقال المستقال المستعصرة

الما الما و حسيد هذا أنه والأول هوة

المراجعة حندت بيد الحوى السياسية وال

بدي. محد رسنة رعشرين حربة وتجمعة أرب

الله المتحدة والمحسن الأوروبي وا**الكونغوس أ** الإراشيدة والمحسن الأوروبي وا**الكونغوس أ** 

الم المالية المسركة عاست حكومة باكو دون جم

بالباذر عديا التي السواب عنه في الان مهيره ويرسان حدان تتهي بتطبيبات علَّ الله عيولد أن سعل مستنكر عن يعين أي تعطل يُسْلَمُ حَدِّدُ مِن حَايِثَ الرَّبِيعُ بِتَصْبِيقِ الْمُ الساسر حارر تعصية أحداث كوسيه فع بطسيء مر مُعَمِرُ النَّسِرُ الْحَيْرَةُ مِنْ وَصَفَتُ بِي ﴿ أَلِكُ منادر حنس أأدني كلد أغسي الصاربي فلك مولو شمعا ر \_ أكثرية المتباثلية. الأعدد ستنا غدحصك عنى ترخيص الإدائر لخارد القارسي المتصرف وسيوسلينج ووا المناومين مرحوس الما ويسيئة اعظم كما ها

المتاسطة كوسيمر اواحتى القاطعة موتلينيغولها المسالدر في معمد سايد القمعية، فإن قولوا المعرب الأسكر سحصت الخاصة شدييعا المصرير عض الارعاث المنطقة المضاحبة عب ميميميورست در كالتاصريية تشتفل جارة الم المنافع من أرجد والشون المختشفة بعالمت المني متكب عَسى مستار منختلف - مسايل شي ر از کان نني مونعد تندوب هي اية **حوب وائتي تره** مع نفرفً - يتحد الآليوسي الا يمكنها في الآ

المستور المدرب سحريات أشيشية المحكومة و أحر معا كي الرحق كرواتيا في حوب # ئارنو أبيد سد حويل ستى يوسية علام لك. ورد أ المراوية المستحديث مسي وسيد المراوية الرواد المستشيد حوة بعض المصد این از این در سسید سرزید را او این از ایر فق رسوب او بعض اقالاه صحیفتم م براد من من منوب وبسس المعالم ينشب الم

نمینیم کرد سے اس بستوں می مسوب سے ۱۹ بریم کرد سے آئی ولائد تحصع معودیم مرسون مورس می واده معسر سمیه، ایم هر میشن میت و اربعین منتفاً واسکا مرافق المعلمة المعلمة المستدير المرافق المرافقة المستعفظ على حكومة توبيجها، المكن مساوي دعود المكن مساطنة هذا التجنب ليد تؤد حتى الكن ا الموسيد وحتى تعريب المستعددة التي عسوا المطلقة التي عامل المستعددة التي عسوا . فحص تا موسوب سيست. الموه المعلق المادوعة عمد الشعط المادود الموضي المستون المستو

المرد المجانب المستون المستون المستونية . الما يا المان المستون المواد المستونية . المان المان المستون المواد المستونية . مارك صايع

## حال الصحافة لم تتغير كثيراً في بلدان المسكر الاشتراكي السابق

لا تبدو دول «المعسكر الاشتراكي» السابق عازمة على التخلص من ميراث الماضي وعاداته، على الأقل على الصعيد

ففي الأشهر الأخيرة، شهدت هذه الدول سلسلة من القرارات المعادية الحريات ولحرية الاعلام تحنيداً. الحملة العسكرية الصربية على كوسوفو رافقتها منذ البدء حملة على الاعلام الصريي المستقل لتغطيته أعمال العنف التى يرتكبها البوليس الصريى بحق ألبان كوسوفو. صحف «كنازا بوربا»، «ديموكراتيجا»

داداناسّ ، أو «بليتش»، تلقت تهديدات رسمية بإقفالها، كما تلقى عدد من

محطات التلفزيون الخاصة تهديدات بمنع البث. وحده الاعلام الصريي الرسمي اليوم «يغطي» أحداث هذه المنطقة! وإذا كان ميلوشيفيتش قد تجاسر على تحكيم الرقابة بصحافته، فإن زملام في أذربيجان استطاعوا حتى وقف إذاعة «رابيو ليبرتي» المولة من الولايات المتحدة، بحجة أنها لم تحصل على رخصة للبد... من مكاتب الاذاعة في مدينة براغ منذ ١٩٩٣. وقد صرح مدير الاذاعة بئن الحكومة الاميركية طالبت حكومة باكو دون جدوى بالسماح للإذاعة ان تستعيد نشاطأتها. والجديد هنا انه ولأول مرة، أدى هذا المنع الى ربة فعل عنيفة اجتمعت فيها القوى السياسية والاجتماعية وعدد كبير

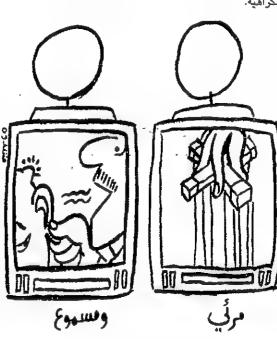
من وسائل الاعلام الاتربيجانية:

أريع صحف وستة وعشرون حزيا وتجمعا أرسلوا رسائل احتجاج الى الامم المتحدة والمجلس الأوروبي والكونغرس الاميركي. انها ظاهرة ما كان يمكن تصورها في زمن أخر، فكأنما المجتمع الاهلى الانربيجاني قطع كل أمل بأي اصلاح من نظامه ولم يعد امامه سوى التنصت على الاذاعات الاجنبية وبالاخص الاميركية في جمهورية سوفياتية سابقة أخرى، بدأت حكومتها حملتها ضد وسائل الاعلام المستقلة.

في بيلاروسيا، قامت السلطات بتهديد المجلة الجديدة للمعارضة «ناشا براودا» كما اعتقات رئيس تحريرها، وذلك بسبب مقالة تنتقد بشيء من العنف سياسة الحكومة.

أما في المناطق الصربية في البوسنة، فإن حكومة بانيا لوكا قامت بطرد العاملين في أحدى عشرة اذاعة وأريع محطات تلفزيون، لمواقفهم الصربية القومية المتطوفة.

هذه مشكلة تذكر بكيفية التعامل مع وسائل الاعلام في افريقيا الوسطى، عندما كانت تلك الوسائل تساهم في بث الحقد المعنصري والكراهية.



بيد ان قرار الطِرد أدي الى اضراب عام في الاذاعة الصربية في ساراييفو دام يوماً واحداً وانتهى بتطمينات من السلطات بأن الخط التحريري للاذاعة سيظل مستقلاً من دون أي تدخل رسمى لتغييرها وكما قامت بلغراد في بداية الرييع بتضييق الخناق على وسائل اعلامها التي تحاول تغطية أحداث كوسوفو بشيء من الموضوعية، فإن حملتها طوال الأشهر الأخيرة انما وصفت ب "التطهير الاعلامي»، خاصة وان المجتمع الدولى كما المدني الصربي منشغل بالمعارك التي تجري في المقاطعة دات الأكثرية الألبانية.

تُلْاثُ محطات مستقلة فقط حصلت على ترخيص من وزير الاعلام الذي جاء من الحزب القومي المتطرف «سيسليبج» وبأشر عمله برفضه منح الترخيص الى حوالي ١٨٠ وسيلة اعلام؛ كما منع ظهور أية اذاعة مستقلة لمنطقة كوسوفو، أو حتى لمقاطعة مونتينيغرو (الجبل الأسود). وكما الحال في معظم الدول القمعية، فإن قرارات المنع رافقتها ضغوطات مالية لا يمكن للمحطات الخاصة تسنيدها.

فقد طلب من بعض الاذاعات المحلية الخاصة مبلغ ١١ ألف دولار شهرياً للترخيص بالبث. فإذا كانت صريبا تشاطر جارتها كروائيا سياسة القمع الاعلامي، فإن أوضاع الدولتين المختلفة بدأت تتيح للمجتمع الكرواتي التأكيد على مسار مختلف - مسار شرع يحقق بعض

كرواتيا التي لم تعد تشارك في أية حرب والتي تريد اللحاق بأورويا الوسطى وعبرها بالاتحاد الأوروبي، لا يمكنها في الآن ذاته الرضوخ اسياسة تردجمان المعادية للحريات البنئية. فحكومة توبجمان كانت قد أقرت بندين يخولان سجن أي شخص بسبب نشر أفكاره، أو بسبب اشاعة لفبار «ملفقة، ك «تواطؤ كرواتيا في حرب البوسنة»، أو حتى اشاعة أخبار صحيحة، لكنها تمس بمصالح البلاد.

كرواتيا اليوم تملك حوالي مئتي وسيلة اعلام، لكن غالبيتها الساحقة تخضع لرقابة الدولة. وإذا ما أستثنينا جراة بعض الصحافيين، كالعاملين في ادْاعة «ون.أو. ون» في زغرب أو بعض اقلام صحيفتي «فيرال تريبيون» وونوفي ليست، فإن ما تبته وسائل الاعلام يشبه الى حد بعيد لغة الاعلام السوفياتي السابق.

تعيين أربعة اشخاص ينتمون الى الحزب الحاكم مدراء لأهم المحطات التلفزيونية في كرواتيا أدى الى ولادة تجمع «فوروم ٢١» الذي بدأ حملة تطالب باستقالة هؤلاء العينين. مئة واريعون مثقفاً وفناناً ورياضياً قرروا عبر هذا التجمع مواصلة الضغط على حكومة توبجمان لوقف أو تغيير منهجها في التعامل مع الاعلام.

وإذا كانت نشاطات هذا التجمع لم تؤد حتى الآن الى أية تغييرات فعلية (محاكمة الصحافيين ما زالت على قيد وساق، الرقابة ما زالت تمنع حتى التكلم عن مظاهرات مطلبية)، فإن أصداء بياناته بدأت تؤثر في الأوروبيين، وحتى في الولايات المتحدة التي صرح سفيرها بأن وضّع الحريات في كرواتياً فريد من نوعه في الدول الأوروبية. والتجمع يحث هذه الدول على تقديم الساعدات للصحافة المستقلة.

في الربيع الماضي ظهرت صحيفة جديدة في اكشاك زغرب: «جوثارنجي ليست» أول صحيفة مستقلة في المنطقة منذ... أربعين سنة!

مارك صابغ

## مسألة الجنوب السوداني والأديان والاثنيات من خلال كتاب جديد:

كانت جامعة الخرطوم \* - بعد الانتفاضة التي اطاحت حكم جعفر النميري عام ١٩٨٥ - تقور كالمرجل وتصطخب بالإفكار الجديدة الجريئة. وفي عام ١٩٨٧ اعارتي استاذ شاب

في قسم علم الاجتماع (المجاور لكليتنا - الأداب) نسخة

من كتاب بالإنكليزية عَنُوانَه؛ ﴿جَوِنْ قَرِنْقَ يِتَحَدِّثُ، وَبِهُ مقدمة طويلة كتبها الدكتور منصور خالد الذي عمل وزيرا

للتربية ووزيرا للخارجية ابان سكتاتورية النميري ثم

منار مستشارا لزعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان النكتور جون قرنق. كان انطباعي الاول هو: من سوء

طالع الحركة الشعبية ان لول شمالي معروف انضم اليها فعل نلك وهو يحمل امتعة سياسية نميرية عتيقة إذ ارتبط

اسمه يحاكم عسكري انقلب عام ١٩٦٩ على نظام

بيموقر أطي نيابي منتخب. ولم ينس له الكثيرون نلك

رغم النور الإيجابي الذي اضطلع به داخل نظام النميري حيثما ساهم في التوصل إلى اتفاقية ابيس ابابا عام

١٩٧٧ التي مُنحَّت البلاد احدّى عشرة سنة من ألسلام.

اما اهم قسمات كتاب رجون قريق يتحدث، الذي أعد

قبل انتخابات عام ١٩٨٦، فهي انه تثباً بان الانتخابات لن تحدث والبيت الايام خطل توقعه، وادعى ان الانتفاضة

لم تكن سوى انقلاب تبر خارج السودان بموافقة ومشاركة

النُميري (ص ٤٠)، ونُقَدْه جُنْرالاتُ النَّميري في الداخل؛ وهذا تحليل يعلى على تجاهل تام لدور الحركة الشعبية

السموقراطية في الشمآل وهي حركة ذات تاريخ طويل

وعرَّيقٌ. كَمَا قَالَ جُونَ قَرِنقٌ أَنَّ النَّميرِي كَانَ شَيْوِعْياً (صَّ

٣٠)، وهذه تهمة غريبة تنل على عدم معرفة بالتيارات

والأشخاص في الساحة السياسية السودانية ربما تعود للَّحياة خارج السودان وعدم الالمام باللغة العربية.

وفي الكتاب، وعلى لسان زعيم الحركة الشعبية، عدة

تعليقات معانية للوشائج العربية. فهو يقول: منْدَن ولد

صغير في الدول العربية، (ص ١٣٧)، ويقول: الن يكون السودانُ بعد اليوم تَابِعاً لأي بلد اخْر، يُقَصَد مصر (صَ

٦٠)، وإنَّ الولاياتُ ألاميركية حاربت انْكلترا رغم إن أوائلٌ

مانافعل،ترنق؟

المتطَّرةُونُ الْمُلتحون علَّى السلطة بأسم الدين.

قرئق بوهدة السودان على اسس جنيدة.

الشعبية في آذار (مارس) ١٩٩٠.

الحركة الشعبية لتحرير السودان في اطأر التجمع الوطنم

تحالفتُ الحركة بنلكُ مع الحزبين الكبيرين اللنين

كانت تحاربهما عندما كاناً في السَّلطة قَبِلَ الانقلابُ الإصولي الذي مارس قدراً من القهر الدموي المنظم بصورة

مفزعة جِعلت الحربين الكبيرين يقتنعان بأن التحالف مع

الحركة مُبِرُر لاستعادة النيموةر أطية ومؤسسات المجتمع

مع الحركة الشعبية الجنوبية المسلَّمة وضع هذه القوى في موقع الشريك الإضعف رغم ثقلها الجماهيري في الشمال. فسعت لفتح جبهات مواجهة مسلحة في الشرق

الْجِنُوبْيِةْ. وَهِذَا هُو الأَطارِ الذِّي وَافَقَتَ فَيِهُ النَّوْيُّ الشَّمَالِيَّةَ

على حق تقرير المصير للجنوب، في مؤتمر القضايا المسيرية الذي انعقد باسمرا ١٥ – ٢٣ حزيران (يونيو)

١٩٩٥، الامر الذي فتح الباب على مصراعيه الأنشاء علاقات

بالامر يوافقون على حقّ تقرير المسير للجنوب فان مصر (التي يقلقها تاريخياً واستراتيجياً اي موقف سياسي

من شَّانَه ان يؤثَّر علَى مَياه النَّيلُ) لا تملكُ الا ان تُعيدُّ

النظر في بعض حساباتها. وبالفعل سعى القادة

الشماليونُ وعلى راسهم قادةُ الحَرْبِينِ الكبيرينُ الى ازالة

الشكوك المصرية وتحسين العلاقات بين الحركة ومصر.

وهذه هي خلفية زيارة جون قرنق الى مصر والتقائه

أنضم الدكتور الواثق كمير خلال هذه السنوات الي

ولا يُحول أِخْتَلاقَنِا مَعُ الواثق كَمْيِر بون ان نسجل

اعتباره مكسباً كبيراً للحركة الشعبية، فهو اكانيمي لا

يحمل امتعة سياسية محرجة ولا عداوات سياسية، وهو

واحد من كثيرين لم يحتلوا مكانهم الطبيعي في الحزبين

الكبيرين بسبب الخلَّل في توازن النَّحالَفَ بِّينٌ المُثَقَّفُينَ

والقُوى الحديثة من جانبٌ والطائفتين من ناحية اخرى.

وُلسان هال الواثق وأمثالُه هو بيت التنبي: ﴿أَذَا تَرَحَلْتُ

فالحزبان الأن يبذلان بعض الجهد لعقد المؤتمرات

واثاحة الفرصة للمواهب والمقدرات التنظيمية غير ثلك

التى يجنبها الولاء الطائفي الموروث. وحتى تظهر ثمرات

هذه البهود فان نفور الشباب واندفاعهم الى اقصى

اليسار أو ألى تنظيمات التطرف الاسلامي سيستمر، وقد

عُن قوم وقد قدروا/ ألا تفارقهم فالراحلون شمُّه.

الحركة الشعبية لتحرير السودان ويرد اسمه كمحرر

ومترجم للكتاب الذي يوثق هذه الزيارة المهمة.

أذا كأن السودانيون الشماليون المعنيون مباشرة

جديدة بين الحركة الشعبية ومصر.

لكن تحالف القوى الشمالية (غير المسلحة تاريخياً)

المهاجرين الولايات اتوا من انكلُّتُوا.

# كيف يفكر جون قرنق؟ وكيف يتصرف؟؟



شُسرت كلمات جون قربق هذه عام ١٩٨٧. وتدفقت مياه مَقْدَمَةً صَبِحَى عَبِدَالحَكَيْمُ وَمَبِلاد حَنَّا (ولَّيس م كثيرة عبر بحر الغُرْال وبحر الجبل منذ نلك التاريخ: ` حارب جون قرنق الديموقراطية وساهم في تصبيعها حتى تم أجهاضها للمرة الثالثة عام ١٩٨٨ عندما استولى وانقسمت الحركة الشعبية لتحرير السودان عام ١٩٩١ على أسس قبلية اذ انشق الدُّكتور رَيَّاكُ مشار - من النوير - والدكتور لام اكول - من الشلك - الاستاذان السابقان بكلية الهندسة بجامعة الخرطوم واتهما جون قرنق

بالتسلط والنزعة الديكتاتورية، ورفعا راية استقلال جنوب ومعاً يستلزم الحنر ان المفكرين والسياسيين المصريين السودان وانفصاله عن الشَّمَّال في مواجهة مناداة جون سُّبِق أَن توقَّفُوا ان يعلَّن اسمَاعَيلَ الازَّهْرِيَّ وَحَدة وَادَّي النيل بعد ان نال حربه «الوطني الاتحادي، تفويضاً وَانْتُهِي الْمُطَافُ بِهَنْدِنَّ الْمُنْشَّقَيْنَ الَّى التَّحَالُفُ م انتخابياً بنلك عام ١٩٥٣، لكنَّه لم يفعل. حكومة الجبهة الإسلامية القومية تحت شعار والسلام من الداخل، الذي وقع رياك مشار اتفاقيته في ابريل (نيسان) ١٩٩٧. وحدثت على صعيد الاحزاب والنقابات

الثقاهم أن الحركة الشعبية لمست ضد الاسلام كمّا يشبّع نظام الخرطوم ولا ضد العرب كما تشيع الخرطوم ايضاً.

مُ مُنكر انه يؤيد مشروع قناة جونجلي التي كانت موضوع اطروحته للنكتوراه في الولايات المتحدة والقناة



بِقياداتها الرسمية والشنعبية في نهاية عام ١٩٩٧ اي بعد عشر سنوات من صدور الكتاب الاول.

عنه: وفي الوقت الرأهن ندن نتفاوض مع النظام في الخرطوّم فيّ اطار وساطة والإيفادة ويمكنناً ان نفكر فيّ اشكال ملائمة حتى تشارك مصر واقطاراً اخرى عملية صنع السلام بالسودان. هذا امر يجري النقاش حوله،

> يتَجهون - في الاحوال الاستثنائية النائرة حتى الآن -الى الحركة الشعبية لتحرير السودان التي اختارها بوسع المرء إن يقول هذا ان جون قرنق لم يكن صريحاً مع مستضيفية. الإيفاد

> > وافية كتبها متقفان مصريان رفيعا المكانة هما الدكتور صبحى غبدالحكيم الرثيس السابق لمجلس الشوري الصرى والدكتور مبلاد حنا. الاول رئيس والثاني عضو المكتب التنفيذي ولاسرة وادي النيل، وهي جمعية تراسات مصرية/ سودانية اسست عام ١٩٩٦ وتضم في مكتبها التنفيدي ثلاثة سودانيين هم: الدكتور احمد السيد حمد والمهنّبس توفيق بيومي والسيد محمد سر الخثم الميرغني، وهناك توطئة بقلم الواثق كمير تلخص المَحَدُّوبِاتٌ وتسبق الفصولُ السنة: الفصل الأول تناولُ تاريخي وايديولوجي لوحدة السودان والتزام الحركة

> > استعبيه بهه. والقصل الثاني عن التجمع الوطني البيموقراطي العارض والتحديات التي تواجه، اما القصل الثاثث فهو عن محادثات والإيغاد، وأحتمالاتها. بيثما يعالج الفصل الرابع الحوار مع القوى الحديثة عن السودان القديم ووالسودان الجديد، خُصص الفصل الخامس لزيارة جون ورانق قرئق غصر والعلاقات المصرية السودانية وخصيص الفصل السائس للمؤتمر الصحافي الذي نُظَم في فندق سمير اميس بالقاهرة.

بالقاهرة وقائمة اخرى بالصحف وقنوات التلفزيون التي الجرت معه مقايلات بمناسبة الزيارة. ثم النص الكامل ثم خريطة السودان (ويلقت النظر ان منطقة حلايب تبدو و الشعبين، وقائمة بوقد الحركة الشعبية لتحرير السودان

الذي رافق زعيم الحركة في زيارته التاريخية. ان اهدهما مسلم والآخر قبطي) مسرفة في التفاؤل وترى في الزيارة بشائر خير عميم. بل يريان أنْ شعار ،وحدة وأدي النيل؛ الذي لم يتحقق في منتصف العشرينات وقد بِّتحقَّق في أو ائل القرْنَ الحادي والعشرين، وذلك أن حركة التاريخ لا تسير في خطوط مستقيمة بل لها طريقتها وفاعليَّتها التَّي لا يُكتشَّفها السَّياسُيونِ الا فيُّ وقت مُتَاحُرُ، (ص أَ أَ). وَهَذَا تَنْبِقُ سَبِكُونَ دَعَاَّةُ التَقَارُبُ مِع مصر – مثل كاتب هذه الكلماتُ – سعداء به اذا كان و اقعياً.

الأآن المطالع لصفحات الكثاب يجد عنراً لكاتبح المقدمة فالدكتور جون قرنق يطرح في القاهرة وجهة نظر تختلف اختلافاً كبيراً من تلك التي نشرت له عام ١٩٨٧. فهو يقول انه اكد لكبار المسؤولين المصريين الذين اَلشَّىماليَّة المعارضَّة تطورات منهلة اذ قبلتَّ بْالتَّحالفُ مع الديموقراطي الذي حَوَّن عام ٩٨٩ أ ووقعت عليه الحركة



لها منافع تعود على كل اهالي المنطقة فضلاً عن شمال السودان ومصر، ولم يكن هنَّاك خلاف على نلك، (ص

اما دور مصر في صنع السلام في السودان فهو يقول وبُحَّن لا نتجَّنبه او نغض الطرف عنه. ۗ

في الواقع جاعت وساطة «ايغاد» وتطورت كمباد اقليميَّة عن دول المنطقة، ودار حديث حول توسيع المشاركة فيها لتشمل باقي القوى السياسية للتجمع الوطنى البيموقراطي، وناقشنا هذه المسالة في هيئة قبادةً التَجِمع. لَكنَ الْإِيغَادَ هُو في الأساس منبر اللَّهمي، وعدد الدول الأعضاء في المنظمة مجدود، عددها سبع على وجه التحديد، ولا يمكن فنيا أو عمليا ريادتها، (ص ۱۰۹).

الصراحة الفقودة :

يحاول أقنّاعهم بغير ذلك.

فالمقصبود من المبادرة

كأداة لجر السودان كله بعيداً عن الساحة

العربية (والقضية الفلسطينية). وننكر انفسنا ان الإحراد

السَّمَاليَّةَ الكبرى قبلت مبادرة «الإيغاد، دون تحفظ

وتحمست لها، ولم تكتشف الا تدريجياً ان تحالفها مع

الحركة الشعبية لا يعني بالضرورة أن مناك تطابقاً استراتيجياً في المقاصد البعيدة المدى. ثم أن سياسة

متقريم الحلقاء، ليست جديدة في الساحة السودانية. الجديد هو أن الحركة الشعبية تمارسها ضد الاحراب

الشمالية في تبايل للمواقع والالوار. وقد ورد في الانباء ان داللجنة الفنية لشركاء الإيغاد، اجتمعت في الهيغ

بهولندا (١٧ - ١٨ حريران) ووضعت تصوراً الحتمالات

السلام في السودان لا مكان فيه لدور مصري (او عربي).

تصف الوثيقة جون قرئق بأنه يتمسك بوحدة السودان لكن قاعدته الشعبية انفصالية. وهذه حقيقة لا يخفف س

يين مصند. وقعها الا القول بأن موقف عامة الجنوبيين بتارجح حسب

(١٩٧٢ – ١٩٨٣) التي وفرت لهم حكماً دانياً اقليمياً. وهم

كأنوا يميلون للوحدة ابان سريان اتفاقية اديس ابابا

ترحيح كفة جنوب السودان

الرياح السياسية المتقلدة.

منادرة سياسية، ويمكن فنياً وعملياً وْسَادَةُ اعضَائِهَا أَدًّا تَوْاقُرِتَ الْعَرْيِمَةُ محتويات الكتاب وعناوينه ا يقع الكتاب في مئة واربع وأربعين صفحة ثبدا بمقدمة و الارادة السياسية لذلك، وأنصع دليل على ذلك مظلة واصدقاء الأيغاد، النين صاروا الأن شركاء الايغاد، ويضمون دولأمثل النروج وهولندا وكندا ليست لها علاقات تاريُّخية أو تقليبية تقارن بعلاقات مصر بالسودان والقرن الافريقي. فاستبعاد مصدر والقوى السياسية الشمالية الكبرى موقف سياسي مدروس استراتيجياً. ويفترض جنون قرشق في مستضيفيه جهلاً فاضحاً حينما

وينتهي الكتاب بمقتطفات من بعض ما نشر ف الصحف والمجلات عن زيارة قرنق لمصر: (روز اليوسف/ المصور/ الاهرام/ العالم اليوم/ الوفد/ الشرق الاوسط/ الخرطوم (التي تصدر بالقاهرة). تتلو ثلك قائمة بالاحراب والافراد الذين التقاهم قريق

لإعلان المبادئ الذي تجرى على اساسه مفاوضات والايغاد، داخل الحدود السودانية)، وصور فوتوغرافية التقطت للدكتور جون قرنق اثناء لقائه بالرئيس المصري محمد حسنى مبارك وغيره من كبار المسؤولين الرسميين

يجنحون الآن الى الانفصال تأثراً بتصعيد الحرب الاهلية وَذْرَايِدِ الْهُوسِ الْدِينِي فِي الشَّمَالُ وَاعْلانُ الْجَهَادُ وَمَخَالَبُ الْجَاعَةُ الْمُرَعِبَةُ. ولا يُستَبعد أن يميلوا مرة أَضْرَى نَحُو الوحدة اذا ما استعبيت البيموقر اطية واحسوا بالمساواة وامكانية الحياة كمواطنين كرماء في نيارهم لا نميين ولا مقهورين بحد السيف.

التعتيم على المراحل الديمو قراطية: وهناك سمة مشتركة بين كتاب مجون قرنق: رؤيته

للسودان الجديد، وبين كتأبّ مجون قرنقٌ يتحدث الذي نشر عام ١٩٨٧، هي التعقيم على مزايا الفترات الديموقراطية السودانية. دفالسودان القديم، يشمل في قاموس الحركة الشعبية لتحرير السودان حكم الجبه الاسلامية القومية وحكم جعفر النميري وحكم الجنرال ابراهيم عبود، كما يَشمل المراحل النيِّمُوقْراطية الْثلاثُ على حد سواء. ويدمغ هذه جميظها بخاتم واحد ونعت واحد دون أن ينكر أنَّ المُراحلُ البيموقراطية السودانية

صَانت وطورت مؤسسات المُجتمع المُدني: " حققت حرية الصحافة واستقلال القضاء عن السلطة التنفينية، واستقلال الجامعات وحرية البحث العلمي. نالت المراة في الديموقراطية السودانية حق التصويت وتولت ارفع المناصب بما في نلك عضوية محكم الاستئناف. جرت في السودان أنتخابات نزيهة باشراف



حسن الترابي

لجنة انتخابات محايدة يراسها قاض، واشاد بنزاهة الانتخابات المراقبون الاجانب ومنهم الباحث الاميركي الامين بيتر بختولد في كتابه «السياسة في السودان،

ربسب. وعرف السودان في الفترات الديموقراطية حرية التنظيم النقابي والتنظيم الحزبي حتى بالنسبة للاحزاب التي لا تؤمن بالديموقراطية مثل الحزب الشيوعي وتنظَّيمات التَّطرف الَّدينِّي وابرَّرْها تلك التيُّ ثُولى قيَّالْنَهَا

الشيخ حسن الترابي. يتحدث جون قرنق وكان السودان – عندما يسترد النيفوقراطية - سيستشهل اعادة التاهيل والبناء من الصُّفَر. في حين أنَّ التَّراثُ السودانيُّ فَي الْحرياتِ ومؤسسّاتٌ المجتَّمع المنني نابر المثّال وهُو شَّكل اسَّاساً تُرتُكُرُ عليه اية محاولات مستقبلية للأصلاح. بل أن تعبير والسودان الجديد، نفسه الذي يكرره جون قرنق في تصريحاتَّه وفي كتابيه ليس جنيداً بل وردْ عَشَراتَ الْراتَّ في البيات الحركة السياسية السودانية في الشمال

احمد بوسق هاث صحعفة أطلق عليها اسم: دالسودان الجديدة وعندما يقول قرنق ان الظلم الذي حاق بالجنوب هو سبب الحرب الإهلية فَانْنَا لَا نُحْتَلِفُ مُعَهُ، لَكُنَّهُ عبدما بواصيل الحديث فيقول: «الجمهة الإسلامية القومية ليست هي وحدها المسؤولة عن ذلك، بل محمل سياسات السودان القديم (ص ۱۰٤)، فانه يتناسى ان النقابات فسي المراحمل الديموقراطية طالبت بالاجر المتساوي للعمل المتساوي لصالح الجنوبيين إكان العامل الجنوبي ينال اجرا اقل بحجة ان

قبل ان يولد جون قرنق بسنوات

طويلة. واسس المرحوم

احتياجاًته اقل؛)، كما يتناسى ان مواطنا جنوبياً مسيحياً (هو السيد سرسيو ايرو) كان يتولى مجلس السيادة عندما تحين دورته في المُجلّس الضماسي، أي انه كان يتولى رئاسة الجمهورية، صحيح أن الحربان الكبيران اجهضا هذه المعادلة الحكيمة في ما بعد، لكن عدم نكرها وعدم التمييز

بين الديكتاتورية والديدوقراطية في التراث السياسي السوداني امر بعيد عن روح الموضوعية. مسألة الهوبية اليضآء

ويعالج جون قرنق مسالة والهوية، باسلوب يغفل ثاريخ الحركة الوطنية السودانية ويودي بانه هو مكتشف والهوية السودانية، يقول: وكلُّ السُّوداندين سواء كانوا عرباً أو افارقة هم سودانيون في المقام الأول، (ص ١٠٨). وينطبق على جون قرئق هنا حال الذي قسر الماء بعد الجهد بالماء. فالسوداندون الشماليون يسمون انفسهم سودانيين منذ ايام الحكم الثنائي. وقد وجه قادة الحركة الوطنية الناس بكتابة «سوداني» بدلاً عنَّ أسم القبيلة في

رغم أنها البلد الَّذيُّ هاجر منَّه اوائل سَكانَ الْولايات الاميركية، فأن السودانيين الشماليين المسلمين المنحدرين

من أصول عربية والمستعربين حاربوا اثناء الثورة المنبة (١٨٨١ - ١٨٨٥) الإتراك والمصريِّينُ المسلمينُ من أجلُّ المصالح السودانية وتعبيرا عن بدايات الهوية السودائية ويصيب جون قرنق عين الحقيقة عندماً يتحدث عن الإجِدَافِ الْذِي عَانِي مُنه الجِنوبِ وينادي بالانصاف والتنمية المتوارَّنة. ومما يتلخ الصُّدر أن كاتبني المقدمة عَبْرا عَنْ تَقْدِيرَ لَهَذَهِ الْعَوَامْلُ وَعَنْ اهْمَيَّةَ ٱلنَّكَفُيْرُ عَنْ اورْار تَجَارَهُ الرقيقُ التي كانُ الجِنوبيون ضُعيتها. وهذا كُلامُ لا نسمع مثله من القوميين والأسلاميين العرب النين يتخنون موقف العداء السافر القاطع لكل ما يتصل بالجنوب والجنوبين السودانيين امتدادا لمواقف قومية مُشَابِهَةٌ مَنَّ الْأَكْرَادُ وَالبِرِيرَ وَالْإَقْبَاطُ وَالْإِقْلِياتَ الْاَخْرَى في مُحْتَلِفُ الدِلدانِ العربِيةِ.

الموضّع المخصصِ لنلك في شهادات الميلاد والوثائق الرسمية. وقد ألَّفت المسرحيّات ونظمت الأشعار وانبعت الاغاني التي تحتفي بكلمة وسوداني، وتتباهى باللون الاسمرُ. ثم يَّاتي جَوْنُ قرنق ليوُّسسُّ حَرِّكَة سَيْاسيًّا وعسكرية عام ١٩٨٣ تنبهنا الى هويتنا كسودانين

هل نفترض انه لم يسمع بوفائق مؤتمر الخَرَيْجِين (١٩٣٨) او تاريخ الاحراب السياسية الشمالية لكي يبشر بنظرية اكتت دولياً عندما اعلن استقلال البلاد تحت اسم

السودانيزم التي يدعى جون قرنق انه مكتشفها وربت

كلا الرجلين - ونحن نقتدي بهما - لم يريا تَنْاقُضّا بين الهوية السودانية أو الشخصية السؤدانية المتميزة

في مقالات محمد احمد محدوث في والفجر، عام ١٩٣٥ ومن اشهر المنادين بها احمد خير في كتابه وكفاح جيل.

وليس هناك تناقض حتى يومنا هذا فالسودان يتسع لعدة هويات سودانية متاخية ومتعايشة في وثام

وبساواة تَشمل السلم والمسيحي والوثني في ظل حكم تعددي معياره وحدة المواطنة وشعاره «الدين لله والوطن

واذًا كانت الولايات الاميركية قد حاربت حكم انكلترا

دالسودان، يوم ١/١/١٥٦/١١

وبين الثقافة العربية/ الأسلامية.

براغماتية مميزة:

ويقضي الإنصاف ان نسجل ان براغماتية جون قرنق تعيره عن خلفائه الشماليين في التجمع المعارض. فهو على اتم استعداد لمفاوضة الحكومة - لكن دالموقف للبدئي للتجمع هو عدم الدخول في اي مفاوضات مع نظام الجبهة اسلامية، ولا يزال التَجمع على موقفه، (ص ١٠٩). فالقول بأن النظام ينبغي ان يباد ويجتث من

جُنُوره مُوقِف نَظُرِي على الورق. أُ السؤال هو: كيف نزيل نظاماً له خلية مسلحة في كل حي ولا يتورع عن اطلاق الرصاص الحي على طالبّات الجامعة وطلاب المدارس الثانوية؟

ً اذا كانَّتِ اللَّهِ القَضَّاءُ «بِالصَّرِّيَّةِ القَاضِيةِ» غير متوافرة فلم لا تستكشف المعارضة أحتمالات القضاء التبيّجي على النظام؛ عنهما يتراجع النظام مضطراً ويعلن وثيقة مثل الدستور بها تنازلات لا يستهان بها فانَّ على المعارضة ان تتقدم وتنتزع المكاسب وتوطيها، لا أن تقول: داما كل شيء او لا شيءً ، وفي هٰذَا السياق فأن اقتراح الحركة الشعبية لتحرير السودان بتكوين حكومة وحدة وطنية

ينبغي أن يحد قبولاً عند قوى المعارضة الشمالية. يقول جون قريق: «تقدمنا ايضاً خلال المحابثات في نيروبي باقتراح ثالث لا يتحدث عنه الناس كثيراً اذ قلناً: دعونا تكون حكومة وحدة وطنية تشتركون قيها انتم الجبهة الأسلامية ونحن الحركة الشعبية والجيش الشُعْدِي فَصَالاً عَنْ بِآقِي الْقَوَى السياسية في التَّجْمُ الوطنْيِّ الديموقراطِّيِّ، (ص هُ٧). بِالطَّبِعِّ سِتَكُونِ هُنَاكً خلافات حول تمييز الدين عن الدولة وحول التعديية -لكن الاقتراح يشكل بداية عملية للحوار لاخراج البلاد من

الْمُأْرُقُ الحَالَي، وانقادُ الجنوبُ والشمَّالُ مَن وَيَلَّاتُ الحربُ الأهنية والمجَّاعة المعلنة وغير العلنة. ويدل مجرد تقديم مثل هذا الاقتراح على حنكة سياسية تحمد للدكتور جون قرنق. وليس هَنَّاك مَا يدعو الْقوي الشمالية المعارضة للقلق عندما تسمع بانعقاد محادثات في ايطاليا تحت رعاية الأمم المتحدة ومؤسسة فريدرش البرت الألمانية بين الحركة للشعبية والنظام السوداني (٢٢ - ٢٤ تموز/ يوليو). الموقف الإكثر حصافة ان يقول

المعارضون الشماليون: أشركونا فنحن أيضاً على استعداد للتفاوض مع الجبهة الأسلامية ونظامها في روما او ايطاليا او نيرويي او الخُرطوم. اما عقلية الثار والأنتقام وتصفية الحسابات واقسادهم - فهي لا تصلح برنامجاً سياسياً جامعاً. ولنتامل الطّريقة التي سلكها نيلسون مأنديلا وحزبه فركزوا على التغيير لا على الثار.

وهدة 'وأدي النيل' د ومن أخطر ما جاء في تصريحات جون قرنق في مصر الحديث الصريح عن وحَّدة وآدي النيلُ بَصُورَة تُنكرناً بعلى عبداللطيف وهو ضابط جيش من قبيلة النينكا التي ينتمي اليها قرنق، صار في المشرينات رثيساً لجمعية «اللواء الأبيض» الثورية السرية التي نانت بوحدة وادي النيلِّ. وانتَّهَى به الأمرَّ منفياً فَي القاهِّرة حيثٌ توفي وبفنَّ في أعقاب أخُفاق ثورة ١٩٧٤ المسلحة الدِّي قانهاً. لم مح استراتيجيات الدول الكبرى وعوامل احرى بتحقيق وحدةٌ كهذه في القرن الناضيّ وفي العشرينات وفي مُنتصفُ هذا القُّرن ويستبعدُ أنْ تَبْدي الدولَ الكبريُّ حماسة لها في نهاية هذا القرن أو بدايات القرن المقبل. لكن جون قرنق (العليم بالكثير من خفايا السياسات الدولية تُجاهُ السودان) يَقُولُ: «نقبُل أَنفسنا كسودانيين بدون تميير ويغض النظر عن العرق أو الدين، بعد ثلك..

يمكن أن نظمح الى وحدة ارحب، مجتمع اوسع، أي وحدة مع مصر على سيدل المثال، وبعد ذلك تشمل كلُّ وادي النيل؛ (ص ٧٨)، ثم يقول ان وحدة السودان (شمالاً وجنوباً) مجرد مقدمة للتلاحم ومع شعب مصر وكل شعوب حُوضُ النيلُ حتى نخلق سوقاً كبيرة. ويشكل سكان مصر اضافة الى باقى سكان حوض النيل الذي يبلغ مجمل سكانه حوالي ١٩٥٠ مليون نسمة مما يجعلُها سُوقاً كبيرة تعزز تطوير وتنمية المنطقة ورفع معدلات رفاهية شعوبها ومستوى معيشتها تسريجياً، (ص ١١٠).

اهذه كلمات جون قريق دي مابيور ام هي كلمات محمد علي باشا الكبير أم محمد نور الدين (السياسي الشمالي الاتحادي الاندماجي) أم على عبداللطيف؟ كلماتً لَها وقع اللوسُيقيّ علَى اذانّ كثيرة ولا ينبغي ان تجد اي رد فعل غير الترحيب على افتراض انها صادرة

منَّ الْقَلْبِ. وُنْخُطَى انَّا فَسُرْنَاهُا بِأَنَّهَا مَجْرِهِ مَحَاوِلَةَ لَبِيعِ الترام للمصريين في زمن تبادل الانوار! وهذاك ملاحظة أخرى رغم أن الواثق كمير كان رئيسا لاحدى المناسبات اثناء زيارة حون قرنق للصر، إلا أنه لم

يكن عضواً في الوفد الرسمي للحركة الشعبية. بينما يض الوَّفُد اسم مأْبِيور (ابنْ جونْ قرنْقْ)، فهلْ يُعنِّي تلكُ انْ الحركة الشعبية تسبر على درب الحريب الكبيرين في الشمال واليسار التقليدي في الاعتماد على الولاءات العائلية المضمونة؛ مجرد سؤال.

خلاصة القول إن كتاب مجون قرئق، رؤيته للسودان الجديد، والزيارة التاريخية التي توثق في صفحاته استكمال لحلقة مفقودة في وادي النيل.

ففي عام ١٩٥٣ أتفقت حكومة القورة في مصر مع الأحراب الشمالية السودانية على موقف مؤحد كحلّ نهائي لا يمكن الرجوع عنه، حول مستقبل السودان على ضوء المباحثات التي دارت بين مصر ويربطانيا، وكان البند الأول في «اتفاقية الأحزاب، كما صارت تُعرف هو وموضوع الجنوب، ولم يكن هذاك سودائي جنوبي واحد في الاجتماع أو في المشاورات أو عند التوقيع: أذ اعتبر الجنوب كمأ بينو وكانه حقيبة يحملها الشماليون معهم انتُما سَارِو! وَقَدْ نَفِعَ السَوِدَانُ ثُمَنْ ذَلَكَ التَصَوْرُ الْحَاطِعُ حروبا اهلية طاحنة وتطرفاً ومرارة في الجنوب يبدو

ازاعها جون قرنق في غاية الاعتدال. لكتنا لن نعرف الشقة بين أقوال قريق وأفعاله الابعد سنوات. هل هو استنساح جنوبي لاسماعيل الازهري؟ ام انه مفكر استراتيجي له مقدرات أكبر من حدود المديريات الجنوبية الثلاث؟ سنعرف الاجابة عند صدور الكتاب

خالد المدارك

\* الواثق كير (ثحرير وترجعة). صبحي عبدالحكيم وميلاد حنا (تقديم): جون قرنق - رؤيته السودان الجديد/ قضايا الوحدة والهوية. المجموعة الاستشارية لتحليل السياسات واستراتيجيات التنمية، القامرة ١٩٩٨

بيستوسهم والمتوصرات إدالج دوفاه فيعوانس وليده المساعية محيري معرسوس معرس ويعفي بردد سرعاء حاضرتك يعاشية فقر عبد بديده همين شواد الموسان دن بالتفرة استكنين بالرموي تنويج

بوضو 🖦 بعسيمه هندل سيفريان تاعركم ئ: وجد\_ لتقعير صحمن باريت فريها المبهورة عصالح موسيدا وأبا الوواجم معسيته شردشا فربيا ودنيه المصياف المحتنى وفارس لمبتأ أبقره التعصرية. من ممري السدرة مي مح ننق عني وعصاري خوران ليوبانه سموت في خرب لماريا فياله عبرائين مالتعالى مراسوية عارة با 4

عجورت تا يعالم نتحاق والمتناء المتناء المتناء المتناء هدفيل وفي عرب عي سينام! الشد وردا عسنقر عبيب لأد سنيناني هرا يسادو يساء المحافظة الإشجاد التي بين - المناهرة عدى صدعه عنظر سراسيار المام يقي جد الد عني ા કે શ્લાદ હતું હતું

الله مؤسس بيد في سرا الموسي ميدية فصولها الموسي الموسية بسوية في سراء معقمس المضرو سيفودمه سيموقر عنبه الماعور سيايا بعرض سسب سياري ۽ کما ڪن المشارات حدر ولد أدارا

ي در سر بدر سر وسنستع ولسده بعاده عينه عقويه وبراد مويد وششد فيستدس ت في جا ا يساهتنا وال

بىي ئى<sup>الىنى</sup> ، مع مجر



الكبير عبدالقائر الجدلاني:

ـ سِنْ كَالِينَ أَو ثَالَثُ

الأندلس والحوار مع الآخر

الحوار معه، واعطانه الغرصة المساهمة في بناء حضارة انسانية، كان التراك

البشر ان يتنفوا ويعيشوا بسلام. وانطلاقا من هذا الواقع الجديد - كان هناك ايضاً مشروع لتدريس اللغة

وطريق الامويين، هو الاصدار الاول - ترجم الى الانكليزية - في سلسلة

الاسبانية، قيم من خلالها آممية المجتمعات التعديمية، التي يعيش فيها البشر

الذين يتحدثون لغات مختلفة، ويحملون ثقافات مختلفة، ومعتقدات وأنساب

مختلفة، وأشار ويشكل غير مباشر، الى التمزق الانساني الحاصل اليوم في

الخريطة، مسلطاً الضوء على سمو التجربة الاندلسية، فعندما تنتهي الانسانية

من شرب جرعات كأس الشقاق، ومن المجازر العرقية، لا بد من أن تعود لتكرم

تلك الازمنة العظيمة للاختلاط، والتي ستبقى الى الأبد ثمرة ابداع وانسانية. أما انطونيو غالا، فهو ينتقد فعل دراسة التاريخ الاسلامي طوال ثمانية

قرون، تجنر خلالها في الأرض الإببيرية وشكّل خيوطاً كثيرة من نسيجها،

كتوجيه محوره الإيحاء بأن هذه القرون استهاكت في طرد السلمين. فالتاريخ

الاسلامي يعني الكثير من الحياة الاسبانية، التي لا يمكن أن تفهم بعيداً عن ظهوره الفاجئ في شبه الجزيرة الايبيرية: أن التاريخ هو الحياة التي تشمل

الماضي والمستقبل اللذين يرتكز على الصداقة والتعايش، محوري الحياة

ويالتَّالي يعترض انطونيو غالا، على تسمية حروب دالاسترداد، بعد ثمانية

قرون من التَّعايش ونحن طرينا الفرنسيون بدءاً من ١٨٠٨ خلال خمس سنوات،

وطرينا خلال عشرة من أميركاء، ولأنه غير مجد أن نناضل ضد ما هو في

واحترام الاديان: أن ذلك هو إرثنا الاندلسي العظيم، وواجبنا العظيم هو أن

تبدأ سلسلة والتراث الاندلسي، بطريق الامويين، حتى يكون الكتيب نمونجأ

لتقوية روابط التضامن بين المجتمعات البشرية التي تعيش في شواطئ المتوسط، وحتى تكون معرفة الماضي الاندلسي، دافعاً لتطور العلاقات التاريخية

والاجتماعية والثقافية بين الشّعوب؛ ففي التعايش الاتسّاني بين الاديان الثلاثة الكبرى، وصلت الاندلس الى اوج عظتها، وكانت جسراً للتفاعل بين الاسلام

ولا يقدم الكتيب المرحلة الاموية، مبتورة عن خلفيتها الدينية والسياسية،

وانما يوضح، ان مسيرتها انطلقت من مكة والمدينة، وأن ظهور الاسلام، اعاد

اربالأحرى جند العلاقات بين الشرق والغرب من الناحية السياسية والاقتصادية

والثقافية، أذ لم يعد البحر المتوسط طريق التواصل بين العالمين منذ سقوط

الامبراطورية الرومانية، التي كان من نتائجها التي تعيش أوروبا حن التظلام السياسي، الاقتصادي والتقافي. السياسي، الاقتصادي والتقافي. إن طريق الاموين يبدأ في الجزيرة العربية، مهد الاسلام، وينطلق من مكة

والمنينة، وقد تبع الفاتحون الأوائل الطريق المؤدي من الحجاز الى سورية، التي

تحولت فيها بمشق على يد الخليفة معاوية الى عاصمة للأمويين، حيث كانَّ

مركز ثقلهم السياسي. وفي معشق او بالاحرى في بلاد الشام ولدت الأفكار الجمالية للفن الاسلامي، فتميزت بأمرين: الهندسة للعمارية التي صارِت نمونجاً التي الله الإسلامي، فتميزت بأمرين: الهندسة للعمارية التي صارِت نمونجاً

في كل البلاد الاسلاميَّة فيما بعد، وأرادتها السلالة الاموية تُعبيراً رمزياً عن

النَّينِ الجديد، كما عن نفوذها وحكمها السياسي. كانت المساجد تحاكي في قبيها، قية مسجد القدس والمسجد الاموي في

المساكن في الصحراء، للنتشرة في مساحات ارض كبيرة حول بمشق، والتي

شيدت في سورية والاردن وفلسطين. وصارت نمطأ جديداً للتعبير عن حياةً

لجتماعية جديدة، في الأصقاع التي احتلها جيش الصحابة الاسألامي، أو في الاصقاع الجديدة والبعيدة، التي شكلت جزءاً من الامبراطورية الاموية، التي

يمكن مقارنة عظمتها بالأمبر اطوريات السابقة، وتجاوزتها بطابع خاص تميزتً

به: انفتاحها على الآخر، وأنفتاحها على ثقافته، التي تفاعلت معها في البلاد

المفتتحة، ونقلها الى اماكن اخرى من الخريطة، والانطلاق من معطياتها لإبداع

فكري وفني في كل مجالات الحياة. أن الاشكال المعمارية والزخرفية القصور والساكن هي ثمرة لتفاعل ثقافات

ومفاهيم جمالية سابقة، تركت بصماتها بشكل وأضح فيما بعد في الثقافة

المعمارية والفنَّ في الغرب الاسلامي، انتقلت اليه من طَّريق أغريقيا إلى الانيلس

مع الأمويين المهاجرين، لتجسد دلاتل واضحة عن الغنى الثقافي الكبير، الذي

مع المويين المهاري المرابع ال

أَى القرن الثامن، والشبه بينه ويين مسجد قرطبة عظيم وشهير، ويؤكد ان

المسجد كان محور الحياة الاجتماعية الاسلامية، أذ تقوم حوله الاسواق، وأزمة

تؤدي الى باقي أحياء الدينة. كما جامع الزيتون في تونس، يمكن أن نضيف

ايضاً، أنَّ المسجد الكبير في غرناطة الذِّي مدم كلياً، وشيد الملكين الكاثوليكيين

- سقطت غرناطة في الخامس والعشرين من كانون الاول (بيسمبر) ١٤٩١، وسلّم عبدالله بن الأحمر مفاتيحها في كانون الثاني (يناير) ١٤٩٢ - على أنقاضه الكاتدرانية، هو نموذج يحاكي مسجدي بمشنق وقرطبة، وما زالت بعض الاسواق التي تحيط به قائمة، وتحمل اسماء عربية واضحة: القيسرية

والرفاطين واستحدين. ولا بد هنا، وقبل التعريف بالنموذج الثاني للهندسة المعمارية الاموية، من أن نشير الى أن الفن المعماري الاندلسي يلغ ذروة الابداع في آثار كثيرة، اهمها مسجد قرطبة وقصر الحسوراء في غرناطة – أثر في العهود المتالية، فالقبة الرائعة لجامع تلمسان الذي بناه المرابطين، تفسرض نكسرى هذا

واذا كانت الساجد التي بناها الامويون تعبيراً رمزياً عن جياة دينية ونفوذ

ويبقى دجبل سايس، ووقصر الحيرة الغريبي، في تدمر ووقصر الحيرة

عجبل سيس مسكن شيده الوليد الاول، وهو بناء مريع يحيط به سور ذو

الشرقي، في سورية، كما وقصر الموقر، في خرية المفجر، وقصر الترية،

ومقصر عمره، ووقصر الأزرق، ووحمام السراج، من الاماكن التي يمكن أن تساعد على دراسة الحياة إلاجتماعية الخاصة أو العامة للامويين.

ابراج دَائْرِية، وتُحيط غَرف الاقامة بفناء. (هذا النموذج المعماري رأيته في

شارع عبدالرحمن الثالث في قرطبة، وهو يقع خلف للسجد الجامع. وعشت

فيه في قانس، في رقاق بنخوميدا - أي بني أمية - وفي مالقة). وكان مسجد يلحق ببعض هذه الإبنية، كما في قصر الحيرة الغربي،

وخرية النجر، وتميط الحدائق بالبعض الآخر، - حمام السّراج -، ويتصلُّ القصر باتنية لجر المياه، وللري، ويفتاءات كبيرة مخصصة للزراعة - قصر

وفي هذه القصور، بخلت الزخرفة الى الحياة الاجتماعية، ففي المتحف

الاسلامي في برلين، توجد بقايا الاعمدة النحوتة لقصر المشتى - الاردن -

وصار الوزائيك من متطلبات الحياة الاجتماعية الخاصة - خرية المفجر -

وجسدت الجنرانيات صوراً واضحة عن الحياة اليومية - قصر عمره -،

وزخرفت جدران المساجد والحمامات بالحص، تحول الى اشكال ازهار وأشكال

ونموذج هذه القصور القلاع، بكل تفاصيلها الصغيرة، يختصر - كما

يتجاور بإبداع زخرفته الفريدة في تاريخ فن العمارة، والتي تنم عن النوق

الرفيع، وعن شفافية ورقى من ليدعوها - في قصر الحمراء في غرناطة، الذي بناه النصريون، فوق القاض تحصينات سابقة. وكان القصر الذي يقع على

ريوة، محاطاً أبضاً بلحياء عديدة: ألبيازين، المينة، ريض الغَخارين، وكانت

فهل تعب العالم من حرويه وكراهيته للآخر؟ هل يمكن أن يقتنع الآخر

تابيا ظافر شعبان

القوي، بالحوار مع الآخر الضعيف؛ هل يمكن أن تملًا التجرية التناسية

يبدو الجواب صعباً عن هذه الاسئة في نهاية القرن العشرين.

جميعها نمرنجاً للمدينة الاسلامية.

الرآنعة قلب آلآخر المسلط انسانية ومحبة؟

سياسي، فإن القصور والمساكن إلتي شيدوها، كانت تعبيراً عن نمط جديد

لحياة أجتماعية، ارجنوها انطلاقاً من حوارهم مع الآخر.

مشق. اما النموذج الثانِّي، للهندسة المعمارية، فهو القصور – اا

الاندلسية في زمن الاسلام.

تحافظ عليه، في هذا الزمن الصعب.

# الحداثة هي التي جعلت التراث... تراثاً

Patrimoine et Modernité. (التراث والحداثة). L Harmattan, Paris 314 Pages.

التراث والحداثة؛ هذه الثنائية التي حكمت الفكر العربي خلال الخمسين سنة الإخيرة، واعطت لعشرات من الندوات والدراسات عناوينها، تقوم على مفارقة جوهرية. فأول ما توحي به هذه الثنائية الى نهن

المتلقي هو أن التراث والحداثة قطبان متنافران وضدان لا يجمعهما زمن وإحد. والحال أن المفارقة تكمن تحديداً في أن الترآث ليس مفهوماً قييماً، بيل هو مثل الحداثة مفهوم حديث. وبمزيد من الإلحاح على المفارقة نستطيع أن تقول أنه أبن الحداثة

صحيح ان كلمة التراث قديمة، ولكن الحداثة هي التي خلعت على الكلمة الدلالة التي نستخدمها بها اليوم.

قفى السان العرب، وسائر القواميس العربية القديمة لم يكنُ للتراث من معنى آخر سوى الإرث أو الميراث، أي المال المادي الذي يرثه الابن عن الأب. وقل مثل ذلك في كلمة Patrimoine الفرنسية او Patrimoine الإنكليزية التي ما كانت تمت بصلة في المعاجم القديمة ألي معنى دالراسمال الرمزي المُوروْثُ، أو «الذاكرة التاريخية، الذي بات لهاتين الكلمتين في المعاهِمُ التحديثة.

والواقع أنْ تتريث التراث هو من صنيع الحداثة حصراً. قمع الحداثة فحسب امكن للحاضر أن يميز نفسه عن الماضي وأمكن بالتالي للوعي بوجود تراث ان يعبّر عن نَفسه. وَفِي آوروبا كَانَ لا بد من انتظار الثورة الفرنسية عَام ١٧٨٩ حتى يحدث ذلك الانفصال الكبير عن الماضي من خُلال المعارضة بين ما سمي في حينه بالنظام القنيم والنُظَّام

أما الوعي بوجود تراث في الشقافة - ١٧٩٠، وفي زمن لاحق في روسيا البلشفية - عبدالوهاب حفيد المتصوف Dominique Poulot (ed.) العربية فيعود الى اواحر القرن التاسع عشر عندما بدا العرب – والمسلمون عموماً -يعاودون اكتشاف تراثهم الماجد في اللحظة عينها التي اكتشفوا فيها انفسهم متاخرين في مراة الغرب المتقدم. ولقد حددت الثورة الفرنسية موقفأ

مزدوجاً من التراث، فيقدر ما رات فيه إرثا من والنظام القديم، فقد تصدت لحربه وتهديمه، منا اطلق في حينه نزعة همجية الى هدم النفائس وتخريب الإثار الفنية، عرفت باسم Vandalisme تشبيها لها باعمال للشخريب التي ارتكبتها قبائل الفئدال الجرمانية الهُمجِية عندما اجتاحت في اوأسط القرن الضامس الميلادي فرنسا وأسبانيا وافريقيا الرومائية. ولَّكنَّ ثوار ١٧٨١ انفسهم اطلقوا بزعة مضادة الي المحافظة على التراث والى تتاميمه، عندما راوا فيه ملكاً جماعياً للامة وينبغي بالتالي ان يكون مكانه في للتاحف العامة لا في قصور الملوك والإمراء والنبلاء الخاصة.

والواقع أن فكرة «المتحفء بالذات تبعود الى زُمنَ الثورة الفرنسية. فرداً على النزعة الفندالية الثورية دعا الآب غريفوار - وكان من كبار الثوريين النين يعود اليهم قصب السبق في اقرار قانون الغاء العبودية عام ١٧٩٢ - الِّي انشَّاء ومُعَهد الفنون والصنائع، الذي يعد بحق أول متحف من نوعه في فرنساً، بل في أوروبا قاطبة. وقد أتهم الأب غريغوار «محطمي أثار النظام القديم، لا يانهم همجيون فحسب، بل بانهم ايضاً واساس مناهضون للثورة، وغايتهم تشويه سمعتها سواء عن جهل - هو قسمة العوام في كل رْمان ومكان – او عن عمى توري، وهو قسمة المتطرفين الذين يتعنر عليهم، لتطرفهم، ان يدركوا ان كنوز القصور والكنائس هي تراث

مشترك للأمة جمعاء. والواقع ان الفندالية الثورية تكاد تكون نسخة طِبق الأصل - وإن في شروط مغايرة تاريخياً - لحركة تحطيم الايقونات في العصر

ولكن ما جرى باسم الثورة في فرنسا عام

عام ١٩١٧، كان جرى في القرن الشامن في القسطنطينية وغيرها من حواضر المسيم البيزنطية باسم محاربة الوثنية وتصفية النقبة الناقية من عبادة الإصنام. وقد كان وراء حركة تحطيم الايقونات لاهوتيون كبار، وكذلك اباطرة. وبدلاً من تتريث التراث، فأن ما جرى في عهد الإساطرة لاون الشالث وقسطنطين الخامس ولاون الارمني - وهم بالمناسبة الإباطرة انفسهم النبين تصدوا لايقاف القتح الإسلامي عند حدوده - كان يعدل اعداماً للتراث، وبصرف النظر عن ألناقشات اللاهوتية التي رافقت تحطيم الإيقونات، فإن ما جعل حرَّكة تدمير كنورْ الكَتْأَنُّس هذه معكنة هو عدم وجود قاصل ايديولوجي بين أهل العصر المعنيين وبين ما

سيسمى لأحقأ باسم التراث.

الاخرى بنماذج من هذا الاعدام المتعمد للتراث من حراء عدم وجود فاصل ايديولوجي. فتراث المعترّلة - وهو المظهر الأكثر غني للنزعة العقالية في الاسلام - قد معرض للابادة الردين على التوالي: مرة أولاً في زمن الانقلاب المُتَوِّكِلِي هَي القَرِنِّ الشَّالِثُ، ومُرَّة ثَانِية في العيد ألقأدري في الربع الأول من القرنّ التأمس. فالتعامل مع المعتزلة بوصفهم اعداء ايبيولوچيين قد استتبع محق تراثهم

ومثل هذا المصير عرفته كتب الفلاسفة والْمُنتَظِّمَ فِي تَارِيحُ الْمُلُوكُ وَالْإَمَمُ وَصَّا لمحارق الْكُنْبُ النّي اقيمت في احياً عبغداد ابتداء من القرن الخامس. وقد نكر ابن الإثير في حوادث سنة ٥٥٥ في «الكامل؛ أنه لما تولي الستنجد الخلافة ورغب في القضاء على مظاهر والفسادي امر بدهم بيوت المشتب فيهم ومنهم قاض صويرت امواله واخرجت كتبه الي الساحة ألعامة مفاحرق منها في الرحبة ما كان من علوم القلاسفة، فكان منهاً كتاب الشفاء لابن سينا، وكتاب إضوان الصفاء، وما يشاكلهاء. كما وصف أبن الجوزي محرقة كتب شهدها بنفسه واستهدفت الغقيه الشيخ عبدالسلام بن

فقد فنشت داره وروجد فيها كتب من كتب الفلاسفة ورسائل اخوان المنقاء، وكنتب فني السحر والنارنجيات وعبادة النجوم، وكلها مكتوبة بخط عبدالسلامة ومسع ان هسذا الأخير حاول تبرئة نفسه بقوله انه لا يسؤمسن بسهنده الاشبياء، وانصا هونصفها ليرد عليها فحسب فقد أمربإحراق

الخليفة، وجلس القضاة والعلماء - ومن بينهم ابن الجوزي - على السطح، وتجمع عدد كبير من الناس في صفوف والقيت الكتر من فوق السطح في النار. وقام من يقرأ مضمون هذه الكتب كستاباً كتاباً ويقول: العنوا من كبتب هذه الكتب ومن اعستقد بما جاء فيها، فكان العامة بصيحون باللعن حتى تعدى هذا اللعن الى الشيخ عبدالقادر

انن فاكثر ما يميز موقف الحداثة من التراث، على العكس من أهل التراث انفسهم، هو المسافة الإيديولوجية التي تقيمها بينها وبينه. وهذه المسافة لا تقيها فقط من مطب الغندائية التراثية وسائر اشكال تحطيم الايقونات ومحارق الكتب، بل تقيها كثلك من مطب الإصولية التراثية، فالحداثة توطف التراث تاريخياً، وتوظفه رمزياً، وتوظفه على الاخص جمالياً، ولكنها تمتنع عن توظيفه

اعماقنا، ضد ما هو نحن، وما هو اسباني يتأتى غير مفهوم كلية، بدون الاسلام. لقد كانت الاندلس جسر ثقافة بين الشرق والغرب، كانت جسراً عالمياً تتفاعل الثقافات في ظله: أن القديس توما الاكويني عرف أرسطو من خلال أبن جورج طرابيشي رشد، وفي الاتناس ولِنتِ شِرارة العلوم الأوروبية، كثمرة بين السيحية والسلامناء، الذي كان نمونجاً للتسامح والصداقة، وكان فوق الاعراق واللفات،

في نهاية القرن العشرين، يبلغ الحوار مع الآخر نروته في عواصم اللاقرار، وتسترجع عواصم القرار الكبرى، كما في عواصم اللاقرار، وتسترجع الاتبلس قراءة تجريتها السياسية التي ارتباطاً وثيقاً بالثقافة الانسانية للاسلام، والتي كان من نتائجها الطبيعية الاقتراب من الأخرور ومحاولة فهمه انطلاقاً من شخصيته الخاصة، ومحاولة المناسعة الخاصة الخاصة المناسعة الخاصة المناسعة الخاصة المناسعة المناسع PATRIMOINE الاندلسي في كل المجالات الدينية والادبية والفنية الثمرة الأجلى لتلك الحضارة. وها هو مجلس الاندلس - القاطعة التي اتاح لها الحكم الذاتي منذ ١٩٨٣ أن تتواصل مع تاريخها الاسلامي - يقرأ التاريخ الاسباني قراءة جديدة، ويسلط الضوء على تراثه الانساني، ويفاخر العالم به، ويدعو لاتخاذ سياسة الحوار مع الآخر، ومحاولة فهمه، تمونجاً في نهاية هذا العصر العنيف، ليستطيع والحال ان التوظيف الاينيولوجي والمعرف من هذا الواقع الجديد - عال مدات المستوي مسروع المستوي المستوي المستويدية في المدارس - وضع مجلس الاندلس، مشروعاً عنوانه والتراث الاندلسيء، تساهم بتمويله ايضاً هيئات رسمية، - وزارة الخارجية الاسبانية، المؤسسة الاسبانية للتعاون الدولي، معهد التعاون مع العالم العربي، وزارتا التربية والثقافة والسياحة، كما منظمة الاونيسكو. للتراث يكاد يختصركل مأهية الاصولية. فبسعتى سن للعانى يمكن القول وسرين مسيين من مسيد من مستدر مون عرب من التستدين الأشهر والتراث الاندلسي، وقع مقدمته المهمة انطونيو غالاء المسرحي والروائي، الاشهر في انتمائه الى اندلس العرب، وإن لم يكن له اي موقف علني من القضايا العربية المعاصرة، وكذلك ايضاً وقع الكاتب اللبناني الاصل، كلمة مترجمة الى ان الاصولية ترفض ان تروى في التراث تراثأ، اي ميراثاً من

> الأبه ولاحتى بحياة التراث، من خلال المكتبات اذا كان نصا ومن خلال المتاحف اذا كان أثراً فنياً، بنطوى على اعلان ضميني عن موت الآب. ومن هنا امتناعها عن التوظيف الايديولوجي للتراث. مل من هنا أختراعها لمقولة التراث بالذات. فالتتريث هو اعادة بناء للذاكرة التاريخية. ولكن التاريخ استمرارية وقطيعة معاً. فليس هو الماضي الذي يحكم الحاضر، بل هو ايضاً

MODERNITÉ وتطالعنا الحضارة العربية الإسلامية هر THE STATE OF ولأحل نلك اب میت الی ابن حی، واقتمت ثار عظيمة غهى لا تعترف بموث

أما الصداشة فان برنامجها لاجياء الحاضر الذي يُحكم الماضي. والتراث إشهار متبائل للمديونية: مدونية الخلف للسلك، ولكن كنلك منبونية السلف للخلف ونلك هو

قانون السلالة البشرية، وقانون تقدم السلالة

ويُعتبرون كسالي (اقلها من قبل الاشخاص الذين يُجبرون

علَى العمل تحت إمرتهم) بتولي مواقع مسؤولة لأنهم

يملكون صلات مؤثرة، أو ينتمون الى عائلة معروفة أو

تنظيم يرغب شخص في موقع قيادي ان يسترضيه.

وانظَّامُ ٱلْقَيْمُ هَذَا جَانَبُ آيِجَابِي يَكُمَنَّ فِي آنَهُ يَضْمَنْ

تماسك الجماعات المختلفة، لكنه أصبح مصدر ضعف

خطير حالمًا أضطر العرب الفلسطينيونُ آلي التنَّافس مع

مجتمع اوروبي حديث «كأن يعول لدرجة كبيرة على للهنية والكفاءة والالتزام بالوقت وتحقيق نتائج بمكن قياسهاء

الاسرآئيليون أكأر فربية واهتماما بمصالحهم الشخصية

واقل ميلاً الى تقبيم تضحيات من اجل المصلحة

الوطنية، والمجتمع الأسرائيلي منقسم على نفسه، وبعض

الأنقسامات تتفاقم ويعاني الفلسطينيون تشرنماً

جغرافياً اكبر من أي وقت مضى. ويشعر كثيرون ممن

يُعيشُونُ خَارِجَ فَلسَطِّينَ أَنِ القيادَة تَخْلَت عَنهِم فَي الوقت

الذي يمقت فيه الفلسطينيون النين يعيشون في ظل حكم

السلطة الوطنية الفساد وانتهاكات حقوق الانسان التي

تحرى هناك. وكما هو حال الاسرائيليان، يصبح

الفلسطينيون ايضاً إكثر فردية. ويختم جي كتأبة

بملاحظة متفائلة نسبياً، اذ يتنبأ ان تؤدي وفرة المواهب

والمعرفة والشجاعة والتصميم للتي يتحلى بهأ

القلسطينية.

عنصري وقمعي.

الطسطينيون ألى انطلاق موجة ثالثة من المقاومة

فإذا ما نشأت حركة جنيدة وتعلمت من اخطاء الماضي

فانها يمكن ان تتبح للفلسطينيين اخيراً ان يحققوا سلاماً

قد لا يعطيهم عدالة كاملة - هذا مستحيل حالياً - لكن

يمكن أن يحظى برضاهم. وسيتعين على هذه الحركة ان

تتصدى للتفاوت في القوة بين الشعب الفلسطيني

لقضيتهم في أنحاء العالم بما في ثلك وسط جمهور

الاميركيين. كما ينبغي أن يتوصلوا الى سبل إقامة

تحالفات مع كل ما هو مُتنور في اسرائيل صد ما هو

ومن المهم بالنسبة الى الغاسطينيين أن يحشيوا الدعم

واسرائيل وتحتاج الى تطوير سبل لإستعادة التوازن.

ويلفت جي الى انه منذ الثمانينات اصبح

## نظرة مقارنة الى الإسرائيليين والفلسطينيين في صراعهم المديد الحاضر، للأفراد النين يفتقرون الى الكفاءة والمهنية

John R. Gee. Unequal Conflict - The Palestinians and Israel.

(نزاع غير متكافئ - الفلسطينيون وإسرائيل). Pluto Press, London.

صدرت هذه السنة، التي تصادف النكري صدرت هذه السنة، التي تصادف النكرى الخمسين لاقامة بولة اسرائيل، كتب عدة تتفحص جوانب من تاريخ الننزاع الاسرائيلي - القسطيني، ويعتبر كتاب جون جي مساهمة قيمة على هذا الصعيد. قالمؤلف لا يهنف ألى اعادة سرد تاريخ فلسطين بل يحاول أن يقدم تُحليلاً نقيباً للنزاع الظسطيني - الأسرائيلي بأمل تطوير النقاش حول العوامل التي قانت الفلسطينيين الى

ويحرص جي بشكل خاص على دراسة الاسباب وراء النجادات التي حققتها الصهيونية ودولة اسرائيل في صراعهما مع الشعب الْفلسطينيّ. كَانَ النَّرَاعِ الفَلسَطينيّ - الاسرائيليّ غير متَّكافئ منذ البِّداية عندمًا وَّاجِه مجتَّم فلسطيني، مُحافَظُ في الغَالب رغْم انَّه كان يتطور، هجوماً شنه مستوطنون صهاينة مصمون قدموا بشكل أساسي من بلدان كانت اكشر تطوراً بكثير صناعياً وتعليمياً

يتتبع المؤلف التأثيرات الدائمة التي تركتها هذ التباينات في المجتمعين الفلسطيني والصهيوني – الاسرائيلي وفي هياكل السلطة على مسار النزاع. وهو يبين كيف أخفق الفلسطينيون في استخلاص بروس مَّلْاتُمة مِّن تجاربُهم ذاتها أبتَّداءً منَّ الثَّلاثينات، بالاضَّافة

لى عدم ايلاء اهتمام كاف ببنية عدوهم وطبيعته. يشغل جون جي منصبُ مسؤول الاعلام في مجلس تحسين التفاهم العربي - البريطاني؛ (كابو)، ومقره في لندن. وقد امضى ما يزّيد على ٣٠ سنة من الذشباط ف مجال التضامن مع الفُلسطينيين وكان في وقت سابقً رئيس تحرير نشرة «باليستاين سوليداريتي» (التضامن مَعْ فَلْسَطِينَ). وهو يكتب كشخص يبدي تُعاطفاً اساسياً

مع الفلسطينيين، لكنه في الوقت نفسه ليس مؤيداً بلا تحفظ فكتابه يمتاز بروح بحث صابقة، وباسلوب واضح وموجر يستند الى معرفة واسعة وعميقة.

- الاسرائيليين. ويلاحظ ان الفلسطينيين والمتعاطفين معهم كانوا يميلون في السابق الى ان ينسبوا انتصارات الصهيونية الى الدعم الذي حظيت به من القوى العظمى. ففي الوقت الذي يعترف فيه بان هذا الدعم لعب بالطبع نورًا اساسياً في نجاحات الصهيونية، من الضروري الأقرار بان الصهيونية والمجتمع الذي أقامته في فلسطينُ امتلَّكا دائماً مُكَامِّن قوة داخَّلية كبيرة تمَّكنا من استخدامها في النزاع مع الفلسطينيين. ويرى جي ان من الضّروري أيضًا مواجهة نقاط

جهويهم في مقاومة عدو عروم وشرس، إن في فلسطين مَا قَبِل ١٩٤٨ أَو فَي المُنفَى أَوْ تُحْتُ الاَحْتَالَالِ ٱلْإسرائيلَي او في الوقت الحَّاضَّر في ظَّل السَّلطة الوطنية الفَّلسطِّينِّيةً ويقدم امتلة متنوعة على الفرص الضائعة وعلى عدم ادراك كيف يُعبِّ التعاطف والتضامن العالمين مع قصيتهم. ُ في الوقت نفسه، يعطي جي الإنجازات الكثيرة الني حققها الفلسطينيون ما تستحقه من تقدير، ومن ضعنها

للحركة الوطنية الفلسطينية وتعبئة الفلسطينيين خُلال ويلفت جي الى انه من الطبيعي تماماً أن يخلق المرء صورة سلبية عن عدوه الثناء التزاع، وإلى أن الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي انتجا مواداً بعانية سلبية كثيرة.

ويتفحص في كتابه بعض الخرافات التي نسجها كل طرف عن الأخر. الخرافات الصهيونية عن الفلسطينيين معروفة جيداً:

تزنض، او انِ الثورة العَربية بين عامي ١٩٣٣ و ١٩٣٩ كأنت نتاجاً لقيام والافندية، الرجعيين بتحريض اناس جاهليّ بينما كانت الثورَة في ألوّاقّع تعبِّفَة شُعبيةً حقيقيّة. ويعاني ادعاء اسرائيلِ انها النيموقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط خللاً جدياً لأنها لم تتحقق

يُّ دُولُ جِي أَنْ يُكُونُ منصفاً بِصَرامةً عند أعداد جردة بنقاط القوة والضعف النسبين للفلسطينيين والصهاينة

الضُعْفُ في مُجْتَمَع الْفلسطينيينُ وقيابتهم التي اضعفت

الثورة في الفترة من ١٩٣٩ إلى ١٩٣٩ والنَّجَاحَاتُ الكبيرة

من ضمنها تصوير فُلُسطين كارض منّ دُوّن بشر، وكمكان متخلف اقتضى أن ياتي الصهاينة ليجعلوا الصحراء

الأبعد طرد ٧٠٠ الف فلسطيني من ديارهم، ولو ان جي

ضمنها الرأى القائل إنَّ للصبهيونية ودولة اسرائيل لجندتين، وأحدة تعلنها اسرائيل للعالم، وأجندة لخرى شريرة ومخفية. ويجري التعامل مع الصهيونية واسرائيل ضمن منظور تامري كما لو كانتا معزولتين عن الحركة الطبيعية للتَّارِيخُ. لَقَد كَانِتُ هِنَاكِ، بِالطَّيْعِ، مَوَّامِرَات تورطت فيها اسرائيل، لكن التمادي في النظرة التامرية الى اسرائيل، حسب اعتقاد جي، حال دون بنل جهد حقيقي لفهم دوافع أولئك اليهود النين اعتنقوا الصهيونية في بداية نشاتها، أو العوامل الدينامية التي تحرُّك تطورُ

للمجتمع اليهودي في اسرائيل وأراء الاسرائيليين. وعندما يحاول البعض فعلا أن يفهم المجتمع الاسرائيلي وُّطريقة تَفكيرَه، غَالباً ما يُتهمّ بآنه يُعبّر بنلك عن تابيدة لإسرائيل.

والمجتمع الذي اقامته في فلسطين قبل ١٩٤٨. كان هذا لَنْجِتْمِع لَيمِوقُراطياً، وإن لم يكن مُجِتَمَعاً متسامحاً بشكل واضبح واتسم بالولاء لهدف اقامة النولة الذي اخذ اسبقية على كلُّ الاعتبارات الاشرى. اما المجتمع الفلسطيني فكانت لديه هياكل سلطة كثيرة تستند على ولاءات غير القضية الوطنية، وحال هذا دون تطور حياة بيموقراطية حقيقية تكون فيها المسالح الاخرى خاضعة للكفاح ضد الصهيونية. ولم تلعب النساء الفلسطينيات، السباب مَحْتَلَفَةُ، نَوْراً مَثْمَراً كُمَا يُفترضَ فِي الْمَجْتَمَّعُ الْغُلْسَطَيْنَيْ

... بحب حرب مضيف بان الديموقراطية الاسرائيلية رغم عيوبها منحت الدولة قوة في نزاعها مع العرب والغلسطينيين. ويجانل جَي بان من المهم أيضاً تشخيص الخرافات على الجانب الفلسطيني عن الصهيونية واسرائيل. ومن

المجتمع الذي انشاه الصهاينة في فلسطين

ويقول جي إن التعيينات والترقيات في المجتمع الصهيوني كانت تجري وفق معيار الاهلية. ولم يكن الحال هكذا في اللَّجِتْمِعِ الغُلْسُطِينِي حَيْثُ يُسمِح، حَتَى في الوقت

ويقول جي ان الزعماء السياسيين الفلسطينيين كشفوا احياناً عَن تُصُوراتُ خاطئة على نحو منهل عن للجتمع الاسرائيلي وحياته السياسية. فرغم وجود ابحاث ممتازة وضعها فلسطينيون عن النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي، لم تول هذه الإيجاث اهمية كافية للزليات الداخلية التجركة

وهو يحلل الحركة الصهيونية ومصادرها ودوافعها

سوزانا طربوش

# حكم الفرد الأوحد في روسيا الفيديرالية - الديموقراطية!

نررهان الشيخ. صناعة القرار في روسيا والعلاقات العربية -- الروسية. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت. .1994

١٣٢ صفحة.

خلال عقد التسعينات بخلت روسيا الانحابية اتون تجرية فريدة في شاريخ الدول في فريدة في ساريح النول سي العالم فقد تحولت من دولة عظمى الى دولة عادية، لكن فاعلة في الاطار الدولي بشكل نسبي. وهذا التحول لم يكن شبيهاً بما حدث لكل من الامبر اطوريتين الانكليزية والفرنسية بعد افول عهد الإمبراطوريات وسيادة عهد «الاستقلالات» في دول العالم الثالث. وذلك لأن انكلترا وفرنساً بعُدُ فَقَدَانَهُمَا مُستَعَمَّرَاتُهُمَا فِي أَسَيَّا وَٱفُرِيقَيَا ومناطق أخرى من العالم، استُمرتا بوصفهما قُوتَانَ لَهُمَا تُقَلَّهُمَا فِي الحسابات الاستراتيجية العالمية في عهد الحرب الباردة وفي عهد القطب الواحد أو في عهد عالم متعبد الإقطاب.

وثاتي فرادة التحول في النصوذج الامبراطوري الروسي أو دامبراطورية الشُرُّ، حسب التعبير الأميركي من عدد من السمات الخاصة بروسيا، الَّتي وصفها عاركس ذات مرة بانها مسجن للشعب، ويتاريخها وتراثها ويناها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتتضح هذه السمات لدى دراسة عملية صنع القرار آنى روسيا على مختلف الصعد وفي مقدمتها، ما هو مرتبط بالسياسة الخارجية والصراع في الشرق الأوسط وإعادة صياعة العلاقات العربية - الروسية على أسس جديدة بعد زوال السحر الايديولوجي الذي كانت تنعم به موسكو سابقاً. `

عملية صنع القرار الروسي، والأثر المحتملً لعودة العلاقات الروسية - العربية بكل

القرار في روسيا واطارها الدستوري، مع تبيان طبيعة الثقافة السياسية الروسية، وبنية التكوين الاجتماعي لروسيا، وواقع الْحَيَّاةِ الْأَقْتُصَادِيَّةٍ فِي رُوسْيًّا. وَتَعْرِيُّفَأُ بالرقيس يلتسن من خلال عرض اهم مراحل سيرته الذانية وفوره بالرئاسة مرتين متتَّالُّبتين، وحالته الصحية، والأهم من ذلك صفاته ونعط اتخاذه للقرارات الهامة استنادا الى قدراته الذاتية من جهة، وسلطاته الواسعة جداً من تاحية اخرى، التي ضمنها له نستور ١٩٩٣، التي تجعله قيصراً بلا تاج. ولدى عرض العوامل الداخلية المؤثرة في عطية صنع القرار الروسى، المثلَّة بــُ والحكومة بتكويناتها واختصاصاتها، والبرلمان بمجلسيه (مجلس القيدرالية وُمَجِلُسَ الْدُولَةِ - الدوما) واختصاصاته وسلطته المقلصة لصائح سلطة رئيس الدولة،

وهامشية النخبة السيآسية وأحزابها ذات التلاوين الإيديولوجية المختلفة، ومحدودية دور جماعات المصالح، وضعف تأثير الرآى العام الجماهيري والصحافة والكنيسة تتبدى خطورة الاعتقاد اننا امام نموذج ديموقراطي غربي قيد التكوين في روسيا، فهذا الاعتقاد خاطئ لا تؤكد صدقيته العلاقة

القائمة بين الرئيس وحكومته وبين الرئيس

ومجلس النواب، فهذه العلاقة القائمة راهنأ

استندت نورهان الشبيخ في دراستها لعملية صنع القرار الروسي آلى عدة مقولات رئيسية هي: الدور المحوري للرئيس في عملية صنع القرار، ومحدودية تأثير الأحراب وجماعات المصالح، والراي العام الروسي، وَالْصحافَة، والكثيِّسةَ في هَذْه العملية، مُقَابِلٌ الَّتَاثِيرِ المُلحَوْظِ، الَّذِي يعْتِد بِهِ، للغَرَّبِ بِصِفَةَ عامة وللولايات المتحدة بصفة خاصة في

الفيدرالية - الديموقراطية. مصاميتها على هذه العملية. شملت هذه الدراسة تعريفاً ببيئة صنع

والأمين العام للحرب الشيوعي في العهد السوفياتي والرئيس في عُهدُ النولة

الدستورية فحسب بل بوجود بيثة ثقافية ومحنونية تاثير الأحراب السياسية الجبيدة والصحافة والرأي العام ومنظماته، هذه المحدودية في التاثير كانت نتاجاً للعهدين القيصري والسوفياتي (الستاليني والبَرجِنيْفَيِّ) اللَّذِينَ جَعَلَّا الْأَمَةَ الروسَيَّةُ متقوقعة على ذاتها. وفى العهد اليلتسيني كان لانفتاح روسيا

على العالم وتحديداً على العالم الغربي، وإعادة صياغتها لعلاقاتها مع الولايات المتحدة الأميركية والمانيا للوحدة وبريطانيا وفرنسا، تأثير بارز في تدعيم سلطة الفرد في روسيا، حيث أن الدول الغربية أكدت في مناسبات مختلفة دعمها للرئيس يلتسن في مو احهة خصومه ومنافسيه الداخليين، بينما لم يكن للعلاقات الروسية الجنيدة مع جمهوريات الاتحاد السوفياتي (السابق) ومع القوى الاسبوية وخاصة الصين واليابان آثر ملحوظ في تدعيم سلطة الرئيس بل حاول بلتسن استخدام هذه العلاقات في سياق تاكيد بقاء روسيا قوة عظمى وانتهاج سياسة مع هذه الدول تشبه الى حد ما سياسة الإتحاد السوفياتي السابق.

أما العلاقات الروسية - العربية التيكان لها أولوية في سلَّمَ أولوياتُ السَّمَاسَةُ الخارجية السوفياتية، فقد تراجع تعدها الإيديولوجي في عهد يلتسن، وتمت عملية إعادة صداغتها على أساس المصالح الحيوية

تبفع للاعتقاد ان ما حدث في روسيا الاتحابية في عَهد يلتسن هو استمراً للَّا كَان يحدثُ في عهد ستالين وقبل ذلك في عهد القيصر، ايّ ان ما حدث هو تجديد لسلطوية القرد ممثلة بالقيصر في العهد الامبراطوري

وتجديد التوتاليتارية الفربية في يمونجها الروسي لم يتم بقضل النصوص مع بلدان الخليج باعتبارها أغنى بلدان المنطقة.

الثجارة، كما نشطت علاقات روسيا مع حلفاء

الأمس (سورية - مصر - العِراق...) وتمير هذا النشاط بوضوح، مؤخراً، على محورينُ هما: عملية السألام في الشرق الأوسط، وقضية العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ حَرب الخليج الثانية. وهذا النشاط تعبيرا عن الدور المموري الذي يلعبه الرئيس يلتسن في رسم السياسة الخَّارجية الروسية ازاء الشرق الأوسط لكن محدودية تأثير الدور الروسي في

الروسية في الشرق الأوسط على النحو

«أُولاً: تامين حدودها الجنوبية، ومنع ا صراعات في الْنُطْقَةُ قد يكونُ لَهَا آثارَ سَلَبِيةً في أمنها القومي. ثانياً: جنب المساعدات والاستثمارات العربية – وبخاصة الخليجية – لمساعدة روسياً في التغلب على أرْمَتُها الاقتصادية. ثَالثاً: تنشيط العلاقات الاقتصابية والتجارية بين روسيا والوطن العربي، والحصول على المعاملة التفضيلية، ويخاصة

رابعاً: تنشيط تجارة السلاح الروسية، حيث يعتبر الوطن العربي سوقاً لمثل هذه

عملية السلام رغم كون روسيا أحد راعيي هذه العملية، وكذلك الحال بالنسبة للشأنَّ العراقي توقعت المؤلفة استعرار والتراجع النسبي للأبعاد السياسية في علاقة روسياً مالمنطقة العربية مع تصاعد الآهتمام بالأبعاد الاقتصادية والعسكرية. وان المبخل الحقيقي للفقاذ العربي الى دائرة صنع القرار فيَّ روسيا والتأثير فيها هو اقامة عالاقات اقتصادية وعسكرية قوية مع روسيا، والوطن العربي قادر على ذلك بما لديه من رؤوس أموال، وبما يمثله من سوق واسعة للسلع والأسلحة الروسيةء

واستخلصت المؤلفة من بحثها لعملية صنع القرار الروسي وجود واستقلالهة في منتع القرار السياسي الروسي، وإن سالاح المساعدات وللعونات له حدود في التاثير في عملية صنع القرآر في روسيا وبخاصة إذاً ما تعلق الأمر بمصلحة اقتصادية مباشرة أو بالأمَّن القوَّمَي الروسي (...) وُعلى الرغَّم من تركيرُ السلطات والصلاحيات المُختَلَفَة في يد رئيس الجمهورية، والضّعف النسب للقوى السياسية الآخرى – بما فيها البرخُانُ - إلا أن هذه القوى لها تاثيرها في بعض القضايا الحساسة مثل قضية جرَّر الكوريل». ولذلك دعت الى اقامة علاقات عربية – روسية

على أسس سياسية واقتصابية وعسكرية وثقافية نظرأ لأن روسيا دما زالت احدى القوى الكبرى القاعلة والمؤثرة في الشظام الشولي الراهن، ولها مواقفها التي تتسم بدرجة مأ من الاستقلالية في مواجهة غيرها من القوى

هذه الدعوة رغم تدعيمها بمعلومات غزيرة حول عملية صنع القرار السياسي الروسي إلا أنها لم تستند الى تحليل عميق لتأريخ العلاقات العربية مع روسيا ابتداء من العهد القيصري، مروراً بالعهد السوفياتي، وصولاً الى العهد البلتسني من جهة، ومن جهة أخرى تجاهلت المؤلفة عدم وجود قرار عربي موحد ازاء سياسة عربية

موحدة تجاه موسكو. غياب هذا التحليل العميق، لا ينتقص من قيمة الجهد الذي بنلته نورهان الشيخ في تقديم صورة تفصيلية لعملية صنع القرار في رؤسياً، ففي هذا الأمسر أهمية كبيرة تساعد على تهيئة الملومات للضسرورية لرسم سياسة عربية ازاء موسكو وتجنيد الْعلاقات العربية - الروسية على اسس

مأمون كيوان

AL HAYAT

نانيا رين

عقدة ثار رغيد الصلح × مقذ جدؤه تاريخيأ فى العال إن علم تمور يونيو، الماضي، يُقَافِدُ مِنْكُرَةً تَفَاهُدُ سِعِ بَمُسُوًّ اللخنطرة الأشرين والمنافضة فطاء لانابيب النثى المعطىء يريط العراقي من كركوك السي جرواتدور نسأة هطالبوب جنيد تنوبعظ عالم معربة من المعماء مشاء الثاب لري النواطي كسا وقعت التفاقا الحرب وإبرعي عاء سوب يسقن المفط مغدند. غر وُوَ الى معداة الزرقاء عدلاً عن نقشه تقوم شر كالمراحال الاراعاد المتناريع قد لتصمير كدمية الاحواء اغتوثرة حالية بين الايتع ويداللندد والعراق وحشى الأا اسرائبك رَا وَيُدَالِهِ فِيلَةُ عَلِيهُ عَلَى الْمُتَّوَقِّعِ أَنَّ ا

لإيديعومة ببركية فواشتطن مرحلة الا الزلدرصتها للهاد المتساريع قبق ولإ استراد يزايد واستست واشعطن في بَعْدِ لَيْ قَوْلُ مَحْسَلُ الأَضَّلُ ١٨٨ حَجِلُ تشر کا تفشرانده الاي تحصر قصيير ستل هذه اللاغني. ا عالارقي بخطي بالبب يشر اهتجها سە بىكر غار كى. ۋالاخىر <u>يغىيقات.</u> الإرائزك إذال للعارضة الإصوكعية الإعرافار سولي تحسب والثعا يخفف ع خنابصه لى عندارت الخاري، فلك فاقعتها إخر لأمر قدر على تعديل اللقوال الحرب ثم والمنازعون لتصنين تقطه عيرا وعمانجا مِهُ رَجِةً وَسُورِيَّةً مَا صَا وَعُنِي فِي تعوتها ال ملاء شاراب وهيرو لويكي بغدك، وه المُستَفِينَةُ الأِند المُتعددُ، بصورة سوريةء عباً نسند قال التي شعيبيل في والتجاري فالطالع في بحث ج الي والأل والعاشدة إلا را وسناط الادارة نهاية شهر أبراتها عنت بها استعارض عثل هذو تربد ايث الوالد برشابه رايضع نهاية المحدلو ما وهدك جاء في نشرة وبتروثيوم وفذاة الر ١٩٩١ ١ ١٩٩١ عكبف يفسر هذا خطكركوك بفالليزكي شاء تعارض والشنطق النيها وار موالهب فخنسين اسقط العواقي المعترضة للطيران عاد سموقف الاصيركي

عربتاء وهر المعلفة الاصيركية لسعت ويسع متع تبعيدار و حاموانية - السورية - الاردهية لاشهاء العق التار أوك سبسة الاحتواء التي موقف اثغاه مع إنسطر خسد سعداد ولبيئة الإفرسقند سِنْغُنصِونَ نَسْدَمَى مِعَ الْالْفَاقَاتَ م يوست البيا معداد ضع معشق مأسياس مر مهم في مرسلت ال تخطق مبعدات. صادرتت إل

السورية فر

مجلس الأم

عثر كليلاشي # همارسات إ تلوطنية للأ الع المعطوعي السنبسة المحسوكية الإتفاقات المر ثانباً، و الصابرة عر فالإستجاب عر منل الج

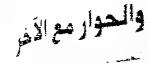
ويهروه الني سعت وعملت المغاوضات ا تحترم المدادر عز ١٢ عي و الغريدة. فيع الأصيركية الاستحاب ا الأبيض أن ا

المعرفي السياسة السيوسية المعيوسية المعرفية المعرفية المعرفية المعرفية والمعرفية المعرفية الم مأنيا حقوق للتصرفوة فانتعبنكا وكدلت مستقبل فالإفار الجنا بين سنر الغضايا المؤجلة إنى الأمم للشحد محنالمهنة المبائنة معية ائتوصل الغلسطين الغل سرد فسيطينني " إسرائيلي، تكتفي بالم المراويا عو حاصل وينحصل الكن باستخدام ا إلى المراجع ال برفض القص المرابعة المستوسسة المستقدة عدي. الوام المستقدة المستقدة عدي. أثى التنديد، الجمعية الم التمثيل الغذ وإثى الضغم بحجة ان ها أجواء عملنا مع إسرائيل

المجال المسلك ا و به در سی سست ر انویش عطیته المسینه ودعایتها أنبومس مصيد المسادة ودسيار كويمبين وتوحيهت عل ودستة كويمبين وتوحيهت على ودستة م إصبي ولوحيهه من وريد الرياسياعة مواحسه واهداعها مرك ريستور دي سيرس الهم فلوما أو الأصد المستحدد كي الهم مركز ابود ونوحتني على مستقوى دورانود على مستقوى العبراني الح القنوان دان حسفة العبراني الح القنوان دان حسفة الجميع المواقع المستودي والسائد المستطوع المستط والإادارة است مواعد معسدس الإنبانية استى اختت على الإنبانية تقود مدود الموسيط المجاليس تعود تستود سور. الماليسريغ فعت مين الإطراف الماليسريغ فعت مين الإطراف بالمسمويع قلعه مين الاسور كان مجل هر نتول أل تنفي بلعث التاريخ نگر مسل مونون ال مسي ب دي مسن الجدوة نشسسين الجن

المولسست لاسرانسية هالإدارة مراق والمستقد المراسب المراق مراسي لصف مدوسه، بوه حدد مراسطه مراسطه مراسطه عشي المستعظ عشي المستعظ عشي المستوعية المراسطة المستوعية المراسطة المراسط م السندن لمنضدت إحملال العمل واستعل عبيد المستفقة. وعي الم ترونسين في است. و المراد المبادرة ا

أولبرايت في فاللاً، أو وتحديل لفسائت ستر أبيب ولجراء المن من في المناسسة المناسسة المناسبة المناسسة المناسسة المناسبة المناسسة المناسسة المناسبة ا مفتوضات الد ه و درسین معسمتنسین سسی او فصیه خاصه مهم ونصوصا و المالنحية للحصية حاصيه، (لانتقامات الس بتحديد المساؤ رابعاً. الأ





# بعد من إعادة تشغيل أنبوب النفط العراقي -السوري

#### رغيد الصلح \*

🗷 فی مطلع تموز (یولیو) الماضی

وقعت بنُعْداد مَنْكرة تَفَاهُمْ مَع بمشقَّ

بصدد إعادة تشغيل خط الأذابيب الذي يُنقَل النفط العراقي من كركُوك اليَّ بانياس، والتعاون لبناء خط انبوب جبيد ومصفاة جديدة على مقربة من ألميناء السوري المتوسطي. كذلك وقعت اتفاقاً مع الأردن على بناء انبوب ينقل النفط العِراقي الى مصفاة الزرقاء بدلاً من نقله براً كماً هي الحال الآن. هذه المشاريع قد تُنْهب ضحية الإجواء المتوترة حالياً بين الولايات المتحدة والعراق. وحتى اذا هدأتُ الأزمة الحالية، فإنه من المتوقع ان تصطدم بمعارضة أميركية. فواشنطن اعلنت معارضتها لهذه الشاريع قبل التوتر الأخير. واستندت واشنطن في موقَّفَهَا الى قَرَارُ مجلس الأمن ٩٨٦ حولُ «النَّفُطُ مَقَابِلَ الغُذَاءَ» الذي يحصِر تَصِيدين النفط العراقي بخطي انابيب يمر لحنهما بميناء البيكر العراقي، والإخن يعنيناء جيهان التركي. إلا أن المُعارضَة الأميركية لم تبن على القِرار النولي فحسب وانما . استثبت أيضاً إلى اعتبارات أخرى. نلك ان مجلس الأمن قادر على تعديل القرار ومنثم السماح للعراق بتصدير نفطه عبر مُمرَّاتُ اردنيةٌ وسورية اذا ما رغب في نلك هذا ما أشار إليه اوهيرو اويكي، الناطق باسم هيئة الأمم المتحدة، بصورة سمنية، عنيما قال ان اي تعبيل ف ممرات النفط العراقي يحتاج الى دائن من الأمم المتحدة، إلا أن أوساط الإدارة الأميركية اعلنت انها دستعارض مثل هذه المشاريع، وهذا من شأنه أن يضبع نهاية سريعة لها يه كما جاء في نشرة ديتروليوم ارغوس، (۲۰/۷/۲۰). فكيف يفسر هذا الموقف الأميركي؟ لماذا تعارض واشنطن الشَّاريع الجُّنيدَة لتصدير النَّفطُ العراقي؟ هناك تفسيرات عدة للموقف الأميركي

منها ما يلي: "١- المعارضة الأميركية للمشاريع النفطية العراقية – السورية – الأربنية هي وجه من اوجه سياسة الاحتواء التي تمارسها واشتطن ضد بغداد. ولهذه السياسة مقتضيات تتنافى مع الإتفاقات التي توصلت اليها بغداد مع نمشق وعمان التي من شائها ان تخطو ببغداد،

ولو خطوات محدودة، على طريق معالجة عقدة تاريخية واستراتيجية عانت منها منذ بدأت تصدر نقطهاً. فالعراق شكا تاريخياً من أنه من بلدان النفط القليلة في العالم، قبل تفكك الإتحاد السوفياتي، المضطرة الى تصنير نفطها عبر أراض الآخرين. وسعت بغداد الى معالجة ذلك المعطَّى التَّارَيْتَ فِي والاستراتيجي عبر تنويع طرِق صالراتها النفطية وعن طريق بناء أنابيب عبرُ عدة دول مجاورة. وخلال الحرب الأيرائية - العراقية اقترحت بغداد، في أطار هذه الاستراتيجية، ان تقوم شركة بكتل الأميركية ببناء انبوب لتصيير النفط العراقي عبر الاردن، واشترط العراقيون ان تضّمن واشنطن الإيتعرض الأنبوب السي اعتداءات اسرائيلية، إلا ان المشروع لم يصل الي مرحلة الإقلاع فلا واشنطَّنَ تُحَسِّتَ لِهُ، ولا اسرائيل كانت مستعدة لتقديم الضمانات التي طلبها العراقيون

لئن كانت وأشنطن مستعدة للنظر ف مثل هذه المشاريع أو السكوت عنها في . الماضي، لبان فترة التعاون الأميركي -العراقي، فإن سياسة الاحتواء الحالية تقضى بمنع بغداد من تحقيق مشروع يخفف عبها وطاة معضلة تاريخية فاقمتها الحصارات والعقوبات وأثأر الحرب ثم أن الإتفاقات بين بغداد وبمشق وعمان جاحت في وقت تكرر فيه بمشق دعوتها الى مؤتمر قمة عربى تحضره بغداد، وهناك مساع تطبيعية عراقية – سورية على الصعيد الاقتصادي والتجاري قد يكون من ثمارها افذ المركز التجاري السوري في بغداد في نهاية شهر آب (اغسطس) الحالي، كماً تربد ايضنأ احتمال إعادة العلاقات التبيلوماسية بين البلبين.

وهذا كله يضفي على إعادة تشبغيل خط كركوك - بانيآس معانى لا ترتاح اليها واشنطن. وتخشي الأوساط المعارضة لبغداد أن تساهم هذه المواقف السورية في تسهيل إعانة تأهيل العراق عربياً، ومنَّ ثم نولياً، كما يحنث مؤخراً مع ليبياً، التي أفادت كثيراً، في سعيها لانهاء العقوبات المفروضة عليها، من موقف القاهرة ومن موقف منظمة الوحدة

الافريقية. ٧- أن إعادة تشغيل انبوب كركوك -بانیاس من شانه ان یؤثر علی مستوی صادرات النفط العراقية عبر تركيا وأن

مجلس الأمن أو الجمعية العامة ينين

برفض التصويت لصالح القرار، بل تلجأ

الجمعية العامة الخاص برفع مستوى

يحجة ان هكذا قرارات تؤثر سلباً على

تحترم المبادرة الأميركية بشأن الانسحا

ثَالَثًا، أَلامتناع عَن توجيه اللوم

وتحميل المسؤولية لإسرائيل بسبب

الشنالها مبادرتها، وبسبب سياسات تل

أبيب واجراءاتها القي تعرقل أستلناف

بتحديد المسؤولية عن أشل عملية السلام.

رابعاً، التفهم الذي تبديه واشتطن

أولبرايت في هذا التوجه.

الإتفاقات الموقعة.

يحرم انقرة من المزايا المالية والاستراتيجية لاحتكارها طريق تصبير ما يغوق نصف الصادرات النفطية العرَّاقيَّة. بِالمُقَابِلُ فَإِنْ وَانْسُطُنْ تَعْمَلُ عَلَى دعم الاقتصاد التركي، ونقوية نفوذ انقرة الإقليمي. تحقيقاً لهذه الغاية قامت واشْنْطَنْ بحملة مكثفة من أجل اقتاع دول بحر قزوين النفطية بتصدير نفطها عبر مرفأ جيهان التركي بدلاً من تصديره عبر المرافئ الايرانية في منطقة الخليج، ونجحت في حمل هذَّه الدول على عَقَّد اجتماع في اسطنبول في شهر آذار (مارس) الماضي تقررت فيه الموافقة على خُطُّ الْآنَابِيبِ الَّذِي تَدَعمهُ واشنطن مع أنه يكلف أكثر بكثير من خط الأنابيب الذي يمر بالأراضي الايرانية. والحرص على مُصالح تركيا، كُحليف رئيسي لإسرائيل، وكقاعدة لمجابهة الرابيكالية الاسلامية والعربية والطموحات الروسية، هو سبب رئيسي من الأسبلب التي تدفع واشتطن الى الاصرار على

تصنُّينِ النُّفطَ العراقي عَبْر مرفا جيهان. ان الزام العراق ودولُ بحر قروين على تصنير نفطها عبر الأراضي التركية يعوض انقرة، ولو جزئياً، عنَّ الخسائر التي لحقت بها منذ بحدء سيصاسة الاحتواء المردوج والتي يقدرها الاتراك بِمَا بِغُوقِ ثُلَّاثُينَ بِلِيونَ بَوْلارَ، فَضِيلاً عَن انه يعتبر بمثابة مكافاة لتركيا على تعاوناً كاملاً-

بخوّلها النّحالف الإستراتيجي مع اسرائيل، ونمونجاً يقدم لبقية دول المنطقة على أشمية المكاسسب التي " ٣- في اطار سياسة واشبطن العامة في المنطقة، تسعى الإدارة الأميركية الي أنَّ تكون الإنفرّلجات والنشَّاريسع

الاقتصابية الهامة حصيلة علاقة النول العربية باسرائيل وليس ببعضها البعضُ. ولقد القي تقريرُ أميركي نشره معهد واشنطن لدراسة الشرق الأدنى بعنوان «بناء الأمن والسلام في الشرق الأوسطه ضوءا على هذه السياسة عنيماً حذر من النتائج الإقتصائية والسياسية غير المحمودة لثمو العلاقات الاقتصادية العراقية - الأربنية. ولاحظ التقرير، الذي تحول الى ما يشبه بليل عمل للادارة الأميركية، أن التطور في العلاقات الاقتصادية بين الأربن والعرّاق من شانه

لنلك شيد التقرير على ضرورة اضطلاع الادارة الأميركية بتقنيم منافع اقتصابية الاردنيين تفوق من حيث حجمها واهميتها ما يجنونه من العلاقة مع العراق. أن تحقيق هذه المنافع من شائلة ترويد بعاة رعملية السلام، والتطبيع مع أسر أئيل ببرهان ملموس على أن الطريق الأمثل لتحقيق الرضاء والمنافع الاقتصادية يمر عبر التعاون الحثيث مع اسرائيل. بالمقابل فإن توسيع التعاون بين العراق وسورية والأردن في مجال تصدير النفط من شانه ان يؤدي الى نتائج مغايرة للامثولة ائتى تحاول واشتطن تعميمها في الأوساط العربية.

اً اعادة تشغيل انبوب نفط كركوك - بانياس سيحقق لسورية ربحاً سنوياً مقداره ٢٠٠ مليون دولار، فضلاً عن توفير فرص عمل للعديد من السوريين. وهذه الأرباح قابلة للتصاعد مع التوسع في تصنيل النفط العراقي عبر الاراضي السورية، وعندما برشح التعاون بين البلدين في مجال تصدير النفط الى مجالات اقتصابية وتجارية أخرى: ثم انَّ التُحِسِن النسبيِّ والجرئي في الأوضاع الاقتصابية السورية الشاجم عن نمو التعاون الوظيفي بين بمشق وبغداد، من شانه أن يساعد سورية على احتواء الضغوط الاقتصادية وانسحاسية والتهديدات العسكرية التي تمارس عليها

من الجنوب والشمال والغَّرب. وتحسبن الأوضاع الاقتصابية مع الأطمئنان الي تطور ايجابي في علاقات بمشق بجيرانها في الشرق سيوفر لها حيراً أوسع من حربة الحركة ويعزز مركزها التفاوضي في دعملية السلام، مما يزيدها تمسكا بما ترَّاه محقًّا من المطالب والحقوق. وهذا المنحى لا يريح واشنطن التي ترغب في تليين الموقف السوري وخلق ظروف تضطر بمشق الى تقديم تنازلات كثيرة مقدمة لتجديد المفاوضات السورية – الإسرائيلية. وسيرا على هذا الطريق عارضت الأدارة الأميركية مساعى بمشق اشراء السلاح من جنوب افريقيا ومن

وهذا الدافع الأشير الى معارضة واشنطن مشروع اعادة تشبغيل خط كركوك، بانياس لا يقل اهمية عن الدافع الأولُ المُتَعلقُ بالسياسة تجاه العراق. نلك ان التحوف من المنافع السيامية التي تحققها بغداد من جرّاء إعادة تشغيلُ

أنبوب كركوك - بانياس لا يبرر وحده المعارضة الأميركية لهذا المشروع. فالنتائج المترتبة على التعاون الاقتصادي الذي قام بين دمشق وبغداد في الماضيي كانت أقل بكثير مما أحاط بها من التوقعات. وجرصت بمشبق بصورة خاصة على أن تبقي التعاون في اطأره الوظيفي، مع حصر أثاره السياسية في أضيق نُطاقً. وخلافاً للتوقعات حولً إعادة العلاقات البيبلوماسية، فقد اعلنت تمشق ان هذا الاتجاء محتمل ولكنه غير مؤكد. ورغم كل ما نكر حول الأنفراج في العلاقاتُ السورية – العراقية فإن هذهً العلاقات ليست أفضل بكثير من علاقات بغداد بالقاهرة أو بأبو ظبي أو بالدوحة أو غيرها من العواصم العربية التي تقيم أَفْضَلَ العلاقاتُ مع واشتنطن. ثُم أن السؤولين الأميركيين هم أنفسهم اعلبوا بان دمشق تعهدت لهم، عقب توقيع منكرة

التفاهم بينها وبين بغداد، بـان التطور في العلاقات العراقية - السورية لن يكون على حساب الالتزام بقرارات هيئة آلأمم المتحدة. تبقى الفوائد الاقتصادية، وهنا يرجح أن يكون المستفيد المباشر من تنفيذ الْمُشْرُوع، هُـو دمشق وليس بغداد، والمتضرر من احباطه هو أيضاً بمشق

أكثر من بغداد. أن اللوقف الأميركي من إعادة تشغيل انبوب النَّفط العراقي - السوري سيثير ارتياحاً في انقرة واسرائيل، ولكنه سيضيف فصلا جديدا من فصول التأزم بين واشنطن وبغداد، كما أنه قد يؤثر تاثيراً سليداً على علاقتها بدمشق. وإذا كانت واشتنطن لاتابه لردود فعل العراقيين، وإذا كانت مستعدة لسلوك سياسأت تضر بالمصالح العراقية، فإن سياستها تجاه بمشق، كما يؤكد المسؤولون الأميركيون، تختلف اختلافا نوعياً عن سياستها تحاه بغداد. موقف الادارة الأميركية من إعادة تشغيل انبوب كركوك - بانياس لا يعكس هذه التاكيدات، بل يوحي بأنَّها، في نهاية المطاف، تَضْع البلدين في سلة وأحدة، هذا بالطبع الآ أذا سارعت الى تبديد هذا الأنطباع عبر تعويض دمشق عما تخسره من حراء احباط مشروع تشغيل الأنبوب بمكأسب تحققها في مجالات أخرى.

は 11年には11年 といろで、40年度を3年度を3年度 \* كاتب وياحث لبناني.

## من جهة، ومن جهة أخرى

■ من جهة، تبدو ورطة الرئيس العراقي هذه المرة اكبر من المرات السابقة. ومن جهة اخرى، وهنا المفارقة، لا يعني هذا أن صدام حسين سيعود تلقائياً آلى دصندوقه، العتيد معا يسهل مهمة الولايات المتحدة التي تقود في مجلس الأمن المواجهة بين العراق ولجنة نزع أسلَّحة الدمار الشامل (أونسكوم) برناسة السفير ريتشارد بتار.

فمن الجهة الأولى، يبدو صعباً على مساندي بغداد والمنادين بإنارة نور امامها في اخر النفق أن يجادلوا القاتلين أن الأمور كانت تسير بالفعل في هذا الاتجاه منذ الاتفاق الذي توصل إليه في شباط (فبراير) الماضي الأمين العام للأمم المتحدَّة كوفي أنان مع الرئيس العراقي شخصياً، وما تبع نلك من علاقات جيدة حتى أن بعداد وبتلر تحدثًا عن بعضهما بعضاً أحياناً بعبارات يمكن اعتبارها مجاملات رقيقة مقارنة بما سبق الاتفاق مع أنان.

ولعل هذه العلاقات «الرقيقة» بين بغداد و«أونسكوم» كانت وراء الشكوك التي تحدثت عنها صحيفة «واشتطن بوست» أول من أمس ومفادها أن الأدارة الأميركية، ممثلة بورثيرة الخارجية مانلين أولبرايت، أقنعت بتلر بامتناع فرقه عن زيارات مفاجئة لمواقع عراقية. وأياً يكن، فإن سلوك الونسكوم، خلال الفترة بين اتفاق آنان وإثارة بغداد الأزمة الحالية ريما اعطى مبررات لمثل هذه الشَّكوك. فما حدث بعد اتفاق أنان هو أن المواقع الرئاسية فتحت أبوابها مرة واحدة أمام أعضاء المجموعة الخاصة التي شكلها الأمين العام، بينما قامت دأوبسكوم، بزيارة مفاجئة واحدة، وهذه اشعلت عملياً الأزمة ألحالية لأن المسؤولين العراقيين رفضوا تسليم وثيقة، أو نسخة مصورة عنها، اعتبرت «أونسكوم» أن لها علاقة مباشرة بمهمتها.

بعبارة أخرى، أصبح من الصعب حتى على أصدقاء بغداد أن يدافعوا عنها بالحماسة السابقة بسبب سلوكها الاستفزاري الواضح الذي رافق قرارها وقف التعاون مع «أونسكوم»، التى لم يصدر عنها أي عمل ييرر موقف العراقيينَ وإصرارهم على عدم التراجع اذا لم ينفذ مطِّس الأمن شروط بغداد غير المقبولة. ويعمق الورطة، بالنسبة الي بغداد وأصدقائها، أن واشتطن لم تصبع نفسها هذه المرة في خط المواجهة مع العراق، الأمر الذي وضبع الكرة في ملعبه وجعله بيدو، ريماً للمرة الأولى بهذا ألوضوح، أنه أدخَّل نفسه في مواجَّهة مباشرة مع الأمم المتحدة وليس مع الولايات المتحدة. وانعكس هذا في التناغم النسبي بين الأطراف المعنية التي تكاد تتفق كلها على تحميل بغداد المسؤولية: أنان وممثله الخاص السفير براكاش شاه وواونسكوم، والوكالة الدولية للطاقة النرية وجميع أعضاء مجلس الأمن اعتبروا استثناف التعاون شرطأ

أما من الجهة الثانية، فإن ما سلف كله لا يعني أن الرئيس العراقي لن يجد وسيلة لإخراج الكرة من ملعبه وقذفها في اتجاه الملعب الأميركي. فالمؤشرات هي اليُّ أن صدام يتحرك على أساس والاستراتيجية البديلة، اياها التي انكب على وضع تفاصيلها منذ شهور وعزم على

تنفيذها بمعزل عن أي اعتبارات أخرى. الأرجح أنه سيواصل نفع الأمور في اتجاه التمرد والتصعيد والاستفزان فتفاصيل والاستراتيجية البديلة، قد تكونَ سرية، لكنّ هدفها ليس سرياً. الهدف واضح وهو التخلص نهائياً من «أونسكوم» من دون التخلي نهائياً عن أسلحة الدمار الشامل وبرامجها. وطريقه الوحيد نحو تحقيق هذا الهدف يمر عبر اثارة أزمة تلو أخرى وما بينهما يحقق في كل مرة مكسباً، مستنتجاً من التجارب الماضية أن الأدارة الأميركية مستعدة لأخراجه بطريقة يبدر معها كأن صدام عاد الى مصندوقه، بينما هو يزداد تأكلاً.

**کامران قره داغی** 

#### أسدلوا الستائر

على السكة، فهب رعيم البلاشفة عركته بسبب ركام على السكة، فهب رعيم البلاشفة المراد المنطلق نحو البلاشفة المراد المر فلاديمير لينين من مقصورته وآلقى خطبة حماسية عن المستقبل المشرق وأقنع الناس بالعمل

وبعد سنوات واجهت سنالين المشكلة ذاتها فامر بإعدام عشرة الاف على الميمنة وعدد مماثل على الميسرة، فارتعب الملايين ونظِّفوا السكة. وحين واجه ليونيد بريجنيف المعضلة إياها قال لساعديه: وأسدلوا الستائر وتمايلوا فيبدى أن القطار يسيره.

هذه النكتة كانت شائعة في العهد السوفياتي وغدت تعبيراً عن حقب تاريخية وأساليب في ادارة الدولة. والاعدامات لم تعد اليوم في روسيا «تقليعة» الموسم لكن إسدال الستائر ما برح وسيلة للتغطية على المشاكل وتتاسيها

فالهزّة المالية الاخيرة في موسكو دعت الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى عقد اجتماع طارئ لمساعديه، في حين ان الرئيس بوريس يلتسن أصر على مواصَّلة اجازته ونكر ان «كل شيء يسير على ما يرام، ولم يعد الى العاصمة إلا بعد مكالمة هاتفية مع واشنطن.

وكان الرئيس الروسيي غاضباً حين سمَّت الحكومة برناَّمجها «معالجة الازمة» واعتبر إن بلاده لا تواجه أزمة. عندها عنكت التسمية الى دبرنامج الاستقرار، ويذلك ألغيت الهزّات والزلازل، ولم يعد هناك عمال يستلقون على القضبان مطالدين بأجور لم تُسدد لهم منذ سنة، او مناطق تضاهى مساحة فرنسا تنقطع عنها الكهرياء، أو أبنية تتفجر نتيجة اهتراء أنابيب الغاز داخلها. والماساة تكمن في أن مشاكل روسيا تبدو مستعصية فعلاً ولم يقدم احد، لا السلطة ولا معارضوها،

برنامجاً فعليا لوقف سقوط روسيا في حفرة بلا قاع. والأنكى ان النين تشغلهم مهمة الحفاظ على الكراسي لا يبدون متحمسين لتشخيص علّة

تسبّبوا في استشرائها، او لايجاد دواء.

47 4 47 6

AL HAYAT

تمة من يقول أن المرض لم يعد له علاج أصلاً، لذلك فمن الأصلح أن يترك البلد السقيم لحاله، فقد يتعانى تلقائياً. لكن احداً لم يجب عن تساؤلات في شأن الاحتمال الاخطر وهو موت المريض. فماذا يعني احتضار روسيا، وهل تبقى دولة موحدة أم تتفكك، ومن سيرث شظاياها، وهل هناك من يضمنَّ تفادى حرب اهلية تستخدم فيها آلاف الرؤوس النووية المجودة في أراضي روسيا؟ هذه التساؤلات الصعبة ليس سهلاً طرحها، فكيف بالاجابة عنها، لذلك يكون منّ الاسلم فعلاً.. ان تسدل الستائر.

حلال الماشطة

## الخطرالمقبل من واشنطن. . . أعظم!

ان يعيق دعملية السلام، مع أسراشيل.

### عمر کیلائی \*

■ لعل الأخطر في السياسة الأميركية تجاه عملية السلام وما الت إليه، وتحديداً للوقف من اتفاقات اوسلو وسجل أو امكانات تنفينها، وكنلك مستقبل المفاوضات بشآن القضايا المؤجلة إلى مغاوضات المرحلة النهائية بغية التوصل إلى اتفاق سالام فلسطيئي – إسرائيلي، لا يكمن في ما هو حاصلٌ ويحصل الآن بِقَرَ مَا يِكُمْن في مَا هُو قَادَمٌ مُستقبلاً من مواقف وسياسات اميركية متطابقة مع المواقف والسياسات الإسرائيلية. فالإدارة الأميركية التي رفضت سابقاً، ولا ترال، ممارسة أي توع من انواع الضغط على إسرائيل لالرامها بتنفيذ قرارات الشرعية النولية والأستجابة لمتطلبات إحلال السَّلَامُ التَّاتِلِ وَالْشَامِلِ فِي الْمُطْقَةُ، وفي مقدمها تلك الَّتّي نُصِتُ عَلَيها المُبِالرَّةُ الأميركية التي انطلقت منها عملية السلام في مُعرِيَّد، والإدارة التي سُعتَ وعملتُ مَنْ أجل احتكار عملية السلام ورعايتها والاشراف عليها وتوجيهها، بل ورسم أسسها وصياغة مراحلها وأهدافها وحالت بون أن يكون لأي طرف أخر كروسيا أو أوروبا أو الأمم المتحدة أي دور فاعل فيها ولو حتى على مستوى مجرد تقديم رأي أو اقتراح ذات صفة تنفيذية او حتى اتخاذ موقف متشدد من إسرَّائَّيل،ّ والإدَّارة الـستِّي أَهْنَتْ عَلَى نفسها عهدأ بأن تقوم بدور الوسيط النزيه أو الشريف فيما بين الأطراف العربية وإسرائيل من دون أن تفي بما تعليد يه، تلك الإدارة تلسجاً الآن إلى ما هو اسوا من نلك بكتسير

للأسبباب الأتبة اولاً، تعارض قيام الفلسطينيين بطرح أي شكوى إو مطلب أو قضية خاصة بهم على الأمم المتحدة للحصول على قرار من

ممارسات إسرائيل أو يؤكد الصقوق الوطئية الشروعة للشعب الفلسطعني التى سبق وأن صنفتها الجمعية العامة بانها حقوق وطنية ثابتة وغير قابلة للتصرف وشكلت من اجلها في حينه (عام ١٩٧٥) لجنة خاصة عرفت بأسم «لجنة الامم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة، وهي لا تكتفى بالمعارضة عبر مجلس الاسن باستخدام الفيتو وعبر الجمعية العامة

إِلَى التَّنْدِيدِ بِٱلْقُرارِ (كما فَعلتْ تَجاهُ قُرأُر المنطقة، فيكمن في: أولاً، قبول الإدارة الاميركية المقولات التُمثيلُ الفلسطيني في ألاممُ المتحدّة) وإلى الضغط على الفسطينيين وغيرهم،

أجواء عملية السلام وتعرقل المفاوضات مع إسرائيل وتشجعها على رفض تنفيذ ثانياً، تصاعد وتيرة التهديدات الصادرة عن المسؤولين الأميركيين بالانسجاب من عملية السلام والتوقف عن بدل الجهود الأميركية لاستثناف المفاوضات أو للضغط على إسرائيل كي من ١٣ في اللثة من مساحة الضفة الغربية. فُبعد تهديد وزيرة الخارجية الأميركية مانسين اولبرايت بهذا انسحاب إسرائيلي من ١٠٠ في المئة من الانسحاب أعلن الناطق باسم البيت الخيض أن الرئيس كلينتون يشارك

المتحدة بهذا الشان.

والنرائع والشبريرات الإسرائيلية ومحاولتها تسويق هذه الادعاءات في العواصم العربية، كمحاولة أولبرايت في المحادثات الثي أجرتها مع صائب عربقات مسؤول الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية أخيراً في تسويق اقتراحات ينيامين نتانياهو إعادة الانتشار في ١٠ فَيَّ الْمُنَّةُ مِنْ مُسَاحَةُ الصَّفَةَ وَمِنْ ثُمْ فَي ٣ في المئة، على أن تبقى المساحة الإُخيرة ثحَّت المسؤولية الأمنية لإسرائيل، وأن تكون تابعة اسمياً فقط للسلطة الفلسطيتية، الأمر الذي اعتبر تراجعاً من واشتطن عن مواقفها السابقة، وسحب للإدارة ألاسيركية التي نصت على

مساحة الضَّفَّة. مَفَاوَضَاتَ السلام على المسارات كافة، وخصوصنا الغلسطيني، وعلى رغم ألادعاءات السابقة لواشنطن بأنها ستقوم

شامساً، تناسي أو تجاهل الإدارة الاميركية شبيه التام للمسار السوري بُوصَفُهُ مساراً رئيسياً من مسارات عملية السلام، ومساراً دمفتاحياً ، للوصول إلى سلام شامل في النطقة. ` أما التوجه الأميركي الأخطر حالياً، ومستقبلاً، على عملية أنسلام وأوضاع

تجاه الإجراءات الإسرائيلية في القنس المحتلة والتوقعات بشان احتمال نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القنس اعترافأ منها بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو ما يتعارض مع قرارات سابقة للأمم

ثانياً، التوجه الواضح لدى الإدارة الأميركية نحو التنصل من كل مسؤولية كراعية لغملية السلام عبر الاعلان عن ان لا قدرة لها على التأثير على إسرائيل أو اقناعها أؤ الضغط عليها للاستجابة للمطالب العربية وللمبادرة الأميركية المتفهمة لإحتياجات إسرائيل الأمنية، والاستعداد بالتالي لابلاغ العواصم العربية (ربما تم ذلك قريباً) بأن أوراق التسوية لا توجد في واشنطن وإنما في

#### على اعتبار الصفة، كما ادعى رئيسا تل أبيب بوصفها المالكة الوحيدة لكل وزراء إسرائيل سابقاً مناحيم بيغن الأوراق بعدما جيرتها لها واشنطن، وما على العرب إلا التوجيه مساشرة إلى تل أبيب للقِبول بما وتتفضل، به عليهم. " ثَالِثاً، وهو الإكثر خطورة، أنَّ تعتمد الإدارة الأميركية، الصالية أو المقبلة،

والسامرة وليس الضُّفَّة الغربية.

باستخدام هذا التعبير «متنازع عليهاً،

وتؤكد هذه التعليمات ان الموقف

الأميركي بيتطوره سلباً وفي الاتجاه

المعاكس تُماماً للسلام في المنطقة، ويسير

في الاتجام الإسرائيلي تَماماً. فإسرّائيل،

وخصوصا الأحزاب أليمينية والنينية

ترفض رفضا قاطعأ الاعتراف بأن الضفة

الغربية هي أرض فلسطينية محتلة، كما

أكنت ذلك قرارات عدة أصدرتها الجمعية

العامة للأمم المتحدة، وأخرى أصدرها

مجلس الأمن بموافقة أميركية. وهي تصر

واسحق شامير، دارضاً إسرائيلية مُحررة ﴿ أَوْ كُمَا يِدعِي رئيس ورْرائها الصالى نشانياه و وأرض إسرائيل التورانية أو قلب اليهونية، وإذا ما تطور علائية مزاعم إسرائيل القائلة بأن الضفة الموقف الإسرائيلي (الليكودي)، فإن أقصى ما يمكن أن يصله ريما هو الادعاء الغربية ارض متنازع عليها وأنه بحق بأن الضفة الغربية أرض متنازع عليهاء الإسرائيليين ما يحقّ للفلسطينيين فيها، وأن لإسرائيل حقوقاً فيها كما الحقوق تمهيدأ لمرحلة لأحقة ربما اعتمدت فيها القلسطينية إن لم ترد. ادعاءات إسرائيل (مناحيم بيغن واسمق شامير) بأن الضَّفة النَّفربيَّة ارضَّ وربماً كانت هنه الفكرة في صلب تفكير حزب العمل وقائته حين ثم تقسيم إسرائيلية محررة وليست أرضنأ فُلسطينية محتلة، وأن اسمها هو يهودا

الحلُّ على المسار الفلسطيني إلى مرحلتين، وتم تأجيل النظر في مسَّالة وكشُّفُ عَنْ هذا التوجه في بداية مستقبل الضفة الغربية وصودها والسيادة عليها إلى المرحلة الشهائية، حريران (بونيو) الماضي الصحافي وكذلك الأمر بالنسبة إلى المستوطئات البريطاني روبرت فبسك في مقال نشره الاسرائيلية القائمة في الضفة والتي فَى صَحَيْفُةَ وَانْدَبِنَيْتُ، البِريُّطَانِيةَ بِقُولِهِ ترفض إسرائيل تفكيكها وتصرعلي إنَّ خُطورارة الخارجية الأميركية المُنحَّار دائما تجاه إسرائيل ينعكس دوما على ابقاء معظمها، إن لم يكن كلها، وأن تكون في الوقت ذاته هي، والطرق الموصلة المراسلين الأميركيين في الشرق الأوسط الذين يتابعون هذا الخط بقلق. وأعطى إليها، تحت السيادة الإسرائيلية أرضاً وُسْكَاناً. ريما كانت هذه الفُكرة أيضاً في مثالاً على ذلك هو أنه بعد اسابيع قليلة صلب الموقف الاميركي المعارض لقرار من صدور تعليمات من وزارة الخَارجية الحمعية العامة أخيراً برفع الثمثيل الأميركية لديبلوماسييها بالاشارة إلى الفلسطيني في الأمم المتحدة إلى مستوى الدولة تقريباً. منطقة الضفة الغربية على انها منطقة متنازع عليها وليست محتلة، بدا الصحافيون الأميركيون على الفور

إن اعتماد واشتطن هذا الموقف علناً ريماً تُمقريباً هو الأخر، وعندها سيكنف عن التطابق التام والخطير بين الموقفين الأميركي والإسرائيلي، ليسُّ بشَّان الْضَفَّة الغربية ومستقبلها فحسب، بل بشان مجمل عملية السلام وأفاقها المسدودة ومجمل أوضًاع النطقة ومستقبلها. فهل ترتكب واشنطن هذا الاثم الجديد بحق الفلسطينيين والعرب؟ والأهم من

ذلك ماذا سيفعل العرب ردأ على هذا الاثم؟ TO A STATE OF THE + كاتب سياسي فلسطيني، بمشق.

أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦

للا المُكتب الرئيسي (بنين): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W148YT اللهائف: 0171-3714225 | 0171-3714215 | 0171-3714225 | التلكس: 925746 الهاتف: 0171-6029988 الناكس: 0171-6024963 التأكس: 925751 - الإدارة العامة: الاساتات 0171-6052124 الاساكات : 0171-6052124 - للتوزيع: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. ■ مكتب واشنطن 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bidg. 🗷 مكتب نيويورك New York 10017, USA, Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619 Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS 🗷 مكتب موسكو: Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -🗷 مکتب باریس: Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 ■ مكتب بيروت: المعراء، شارع السادات بناية شاتيلا، الطبقة قرابعة. الهاتف/الفاكس: ٥١/٢/٢/١/١٠) 💂 مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا تلعام صب. ٧-١٨٦، الرياض ١١٥٣٧، قهاتف: ٥٧٢٥١٢٥ / ٢٩١٥١٦٦ / ٢٠١٥١٦١، الفاكس: ٥٢٢٥١٢٥ شأرع صارى، غرب طريق المديئة. صب. ١٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦،

مكتب رقم (٦) الماتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦ ■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، مجاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩ الماتف: ٢٥٢٢٤٥٠، الفاكس: ٢٥٠٨٠٥٢ ■ مكتب البحرين؛ التعرير: المامة من ب. ٢٦٢٨ الهاتف ١٩٧٤٠ - ١٩٧٢ - ١٨٠١، الفاكس ١٩٠١٠، ٢٧٠، - الادارة: ص. ب. ١٠٦٥٩ شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٢٢٥٥ (الجفير)، مجمع ٢٤٢، للنامة الباتف: ۱۲۰۸۲۷ - ۲۷۳، الفاک : ۲۰۸۲۷ - ۲۷۳ ■ مكتب الرباط: ﴿ مُلتَقَى رُنقة مولاي رشيد وشارع شاقة، لقامة شالة. شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ۲۰۱۰۸۳ الفاكس ۷۰۱۰۸۲ ■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بالية مركز سبا للمفروشات وقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٠٤٦٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦. ■ مكتب دهشق. مزة - فيلاد غربية - برج متاله» الدور التاسع، مكتب رقم ٢ و ٤. الهائف ١٨٠٠٠٠١، الفاكس: ١٩١٠٠٠٠ - من بـ بعشق ١٩٧٧

الماتف: ٦٩٨٢٩٦ الفاكس: ١٩٨٠٩٥٠

■ مكتب الكويت: شارع فهد السائم - مركز المشاري والخترش - الميزانين.

الهاتف: ٧٧٣٠٠ ، ٢٤٤٠ ، ٧٨٣٩٤٠ ، ٢٧١٥٢ (الفاكس) - ٧٧٣٠ - ص، ب ١٠٤٤٠ . تهلمة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق 😸 الإعلانات: حدة - المسراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، الملكة العربية السعوبية، الهاتم: 2223 337 (٢٠ خطأ) - الفاكس، ٢٠٨٠٥٥٦ الركز الرئيسي تصدرعن شركة الحداة الدولعة للنشب تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصحافة والنشر – البحرين

🗷 مكتب المسودان: الشرطوم - عدارة برح النيل - الدور الرابع - شارع القصور شرق سينما كلزيوم

Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckeres GmbH, German Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

رئيس التحرير: جورج سمعان

ريف مقيمين الذي سيست عدي المؤا ماري المستميات الردة المساؤس المارية من التحسين و في عروجة الرافي المجار الم مسال الذي يده الراحد المسارط للماة للى يناهد الأمويون تعليل أرسل عارضا يجاه المساكل التي شعبوف كالمنا تعليم عارسه المساكل التي شعبوف كالمنا تعليم عارسه المساكل عارض عارضه مع الأهرار إلى عاد ويقمس النصيرة العرسي فني سأسر والمعر المقصل الميقارة في هرما مستر أساري. المناف ومعام سروس من الكرام الما والاحتساعية الخاصة والدي بالبيد العلمة الوليد الأولى، وهو بدر حرب بليم الماء

رغي قسها فناسب أعس الدامير

ي تعميد تعميره ميرانصر عالم

فتشرقعي مستعات رعار شرة دراك كالم

والمقطفي وصارع لمعاحب عفرادي

سَفَّادُ النَّنِي حَسُّنِ حَسِن حَسَدَة السَّاسُ مِ يَّهُ أَنْفَي سُنَّلِنَا عَسَ أَسَرَ عَالِيَّا الْعَالِمِ الْعَالِمِ

موضوريت بعديقة ويحاورت عاج دعرتها

وليفتحها بميرتقاب البرانداندام الا

والعوي من صفريعة والشائر برسميته

وتترجرهية للقصور والسائر مواجرة تدرثه

وكان مصعاقها عشكل واصح فبأنا خالوات

الكليعالمي. منقلت جه أن عرف فريق م اح

لعمل اللآن و صحة عن عبي الثاني كيرام

له التي جعلها العربين عرصية عدود رمانته

سه المعمارية السحد كب سي ده جراه بيهه ويي معسجد قرصة تحبد وتنجر يود. الاستعامية التسلامية المقادمان المرواة

بية كنا ينبي الريقي بي دسر بندوج

مي عرباحة اللي فلم كب أرسيا اللي الماية

مون يماكي مسحدي المشق رفرها وارا. مُربه فائمة، وتحمل المدار برياز رصما الجار

المن والعنديل من كالمن الدينية

معاثيمها في كالل التألي بديد

ان المعياة

سمي عي أناوب

principle and page and a well as عم فوشة وهويقه هند سند يدر الا سائق بالمعصر أحد - حدد سرة وللريء ويعدادات كميرة مصصا مرد طن الرحرية أي الحياة المناعب سي د مقابه الاعسة نعمون تفسر سي يم شو العبرة المضاعبة المصار المراجعة عداً واصحة عن تحية أجربي . تصريما والمعاملات مالحص الحياد عن المرابعة

الغلاج مكل تقاصينها "صعيدة بين الله المعقرج، مثل تقاصينها الصغيرة بسما لك عرفينة في تأريخ عن العمارة واللم المائة بعن المشعوفة - في قصر المدراتي المائة عن المصعفات سافة وكان المصرات المدراتي موره وگراهیته انتخصر امد بسکر ار بند) افغار سرای

المنسب مرسكر لرغلالتم ر سيد ومعيد من هذه الاستئة غي نهاية الحد المستئة عي نهاية ALHAYAT

إركاز در وصف بصح في بيسروت

والتجرعني استواء بمكن ألقول أفها

المرارات حا التراكد، بالتنوع

مار العين تتخذر بقعل ما ينهمن بينهم

المراسية المرابعة ال

والمالية الصيفة التي لا تقبيلج

يُهَ أَدِهُ الكِنْدِ مِنْ عَبِرِهَا عَلَى تَسُوعِي

يبرنه سيروني الأنسوب ألى

إليه الفوتوعراض الشريسسي طوصاهن

إندال بع حسمت في إيمريث مسويراد

يانا بروت حادة، وهو يعثق نثك

ورديمور الشريبة عن منتسوط

الله المتناأ المشبطة المقبض عفى روح

پ برونی در دور شحریف او سفسط**هٔ**.

وشاني أبعث حراء ويقدمك انشاعو

لراناسبه سأح ستيشيه بسطور

ودِ فَعُ الماور ومنها. «بيروت، معملة

ېيا درسية السعار – <u>وهي شارقي</u>قه

بأدر بنطير مضعا وكأيك لابيشهاء أعلان

يادبار ودافار خلود بيووت ماركب

زستناء درائمه محموعة في مشهد

دنت عوبة وُ تُستودُّهُ هَنْأَكُ الطُّرِي

الدادة سماة در الحرب المقي شجوب

فرفر مش تبدوه وهناك ارافية التناس

مُاهِمَ عَبَارَةَ كَلَ صَبِياحٍ كَيُورِونُهُ، تُعَلِّينُهُ

المعتبيد سعيش، وللعبيش صرة ورزاعبة ساوالاسية أيست مسوى

عَبِالْدُالْبِيةِ لَاسْتَسَالَاتُ. مَمَا يَمْكُنُ

منافية وسندب بالمسابعات كيسة فكتقط

الإدامور ماض مطبع الكشاب فشاريخ

فأسب سنعيدا لنجادها السالفة

عبازعوا م حرب الأخيرة. لكله لا

المراعدة المدراس بشصدي بحوارة

بناظير سباد خدا مي الاعتبار وجه

مرياست ويسابات يستمي بالمغنة

مأننينشنف سيز التسعبوب وتحصل

مِيْرِ الْفُلِي الْمُسْرِقِ حِوْدِ جِيدٌ. أَنَّ الْمُسْرِقِ عِلْمَ مِيدًا لَمُ مُلِيدًا لِمُعْمِدًا لِمُسْرِقً معايض حسره المساني المتسعلق

سالنو النوع المصاري البالغ هنود

مرسنب بالانسان، وها هو سوى نام سيرت و لازسة المقشقة التي

الرحظة الموسط حسب الرحظة

المراور السبة الكونونساليسة

ق حسر ۲۰۰۱ ور تابع سحت غر ور نی اغتساوع الذی

عد رختار قب لا في سواه. 6 سور ۲۰ : ۲۰ در بهبان

ت سود ۱۰ (۳۰ م) بجب ان مضاعها المشجع ان محد المود جبدا مضاعها المشجع عدد المود المو

الم المستورية. الم المستورية المراج المراج المراب العرف المبتد المستورية المناس الدوم لللا

الله معرض صاحت ماعجة. الله عسرصل ١٧٠ - ٢٩ ٧١ لفتح

است سندوس في اختروف المناسعة وسرحه سكر به يفتتن ع لاست ۱۲ ۱۲ من حقيقة

موس سنتسح تربيا وسيظهر

مجهما يغنق غو ستنس وعلب

المراج والموضع المنا موضع الما

المراجعية المعتومين والمجاه

من قريد المسلسل الله

برمانية المستعددية بمرب الأومانية وما يوانية وما يوانية المستولة المستولة

والمستعلق المستاية

مسود عد العامل الموجود الما الموجود ا

ود مه مسسن عربي وسدو ولكي در

راد المستخدم المستخدم والمستخدم والمستخدم المستخدم المست

A CONTRACT OF THE PROPERTY OF

المنتشقة من مسدون حدود عدد المنتشقة ال

أرين هن عل

# قد تبدله واحداً آخر أو روحاً أخرى

🗆 بيروت – حسن داوود

🖬 في الصفحات التي جعلها مقدمة لروايته ، بنكر أنطونيو تابوكي أن بطله «بيسريرا، كسان ياتيــه طيــفــا في اللحظة التي تُسلَبق النّوم التّي هي «اللحظةُ الانسب لاستقبال شخصيات اعماليء. كانت تلك الشخصية نوعاً مِّن الانبشاق الاستبدالي لصحافي برتغالي سبق لتأبوكي ان حضر جنازته من دون ان يكون قد عرفه تماماً، حين كان بعد على قيد الحياة. ذلك الصحافي كان قد كستب مسقسالاً مسدوياً في ظل بيكت أتورية سالازار أضطر على اثره أن يُخْستسار طريق المُنفيّ. بيسريراء الزائر الليلي المتسوهم، صورة منبثقة من ذلك الصحافي. هو بديله ايضساً من ناحب مواصفاته الحسمانية، فكلاهما قصير وسمين وكلاهما ناي سمه عن الحياة فيقعد . وأسترخى وثقل.

وهمساء الرجل ووهم يشتركان في أن كلاً منهما ظهر فَّى حَيَّاتَهُ الَّى الَّعَلَنَ البِّصُولِي مَرَّةً وآحدة، في الرواية كان نلك خَـلال الفشرة الواقعة في ما يمكن أن يكون نهاية حياة بيريرا. كان قد اقترب من الكهولة مستسلماً لها، بل اثُّه ربما ساعد في استقدامها فعاش لها نوع الحياة الذي ىلائمها. لا يفعل شيئاً في يومةً إلا الذهاب لوقت قليل الى مكتب الملحق بمكتب الصحيفة لكن السعيد المنفصل عنه، ليترجم شُيئاً مَن الأنبِ القرنسي، قَصَصَاأ

على وجه الخُصوص. في المطعم القريب يأكل الطبق نفسة كل يوم: العجة بالبيض، ويشرب الشَّرَابِ نَفْسُهُ: عُصِّيرً البرتقال. في مدخل المبنى حيث مكتبه امرآة تعمل في صراسة للكان، كما أن هناك امرأة أخرى تحسِّس المكان حيث يقّع منزله، هكذا بما يجسعل المكانين، مكان السكن ومكان العمل، كأنهما على

صورة واحدة لا يختلفان. وبيسريرا هذا الذي ارتضى بالقليل القليل من الحياة لا يكره شبيشاً كرهه الموت. ولقد أعاقه كرهه هذا للصوت فجعله يغلق الأبواب جميعها على نفسه. مطعم واحد فقط، وطريق واحدة

الأنوات الكثيرة التي تصنع واحدنا

أنضاً، لا تفكير فيهن فقطفي الطعم الذي يتناول فيه غداءه فتح نافذة ضيقة بيسريرا. هل ياتيه منها شيء تـرضـي بـان مُماً يحــصل في تكون مساعدي الخـــارج: نابل في كتابة هذه رواديتة المنطبعية البذي ترحمة اللائمة خسلوف يروي لبيريرا (الصحافي) عن التي تجسري في البرتغال،

> السلسين ينقلان ما يجري فيهما نقلاً الى البسرتغسال في سنوات الأربعينات تلك.

أصا منهنة بيريرا، وهي إعداد صفحة ثقافية أسبوعية لتلك الصحيفة، فقصرها على ترجمة أعمال أنبية لِلوتي فرنسيين. كما انه، استكمالاً لعمله، راى أن عليه البدء بإعداد مقالات تابينية عن كتاب أحياء وحفظها لكى تُنشر تواً بعد مماتهم.

أمنا القصيص المترجمية عن الغرنسية فلا ينبغى أن تثير شيئاً من قرائها إلا الإعجاب. الأعجاب فقط وليس الإثارة أو الأمشولة أو التحريض الذي قد ينشا من قول إحدى شخصيات القصص، هناك في السطر الأخير، «تحيا الحرية». نلك قد ينْكُر البُرتغاليين بأنّ ما يرزحون تحته هو شيء غير الحرية. يريد بيريرا الإعصاب فقط ياتيه من رئيس تحرير الصحيفة نيابة عن القراء وعلى نحو ما دفع نلك الطيف (الذي اسمه بيريراً) انطونيو تابوكي الى كتابة روايته في نينك الشهرين القائظين اللذين همسا تمور (يوليسو) وأب (أغسطس)، نفع الشاب الطاريء

على حياة بيريرا، واسمه مونتيرو روسي، صاحبنا بيريرا الى تغيير حساته. قبل ثلك قبل أن يتعرف على الشاب مونتيرو، كان يظن ان الحياة هي هذه التي يحياها، وان

المرء، في مسالة كلهده، لا يكون موضوعاً امام خيارات.

الثقافية وسأله بيسريرا، لكن روسي، حين بدا بالعمل لم يكتب مقالأ ولحدأ صالحأ للنشر. الشخصيات الأسسية التي بلدهما، كما يخستسارها كلهسأ في إسبانيا مُمنوعة من الكتابة أو وأبطالنسأ، ممثوع تكرها في عهد

\_\_اتورية السالازارية. لكن هذه الصلة المستحدة انعشت شيئاً في حياة بيريرا. كنان يعطى الشباب نقوداً من

جبيه الخاص ما دام أن الصحيفة لن ترضى بشراء مقالات لن تنشر. أريد نقوداً لأشتري بها قميصاً، تقوداً على الحساب يا بيريراً، كان بقول الشاب. وكلما أخرج بيريرا النقود من جيبه يبدو لناء نحن قراء الرؤية، أن هذه الشخصية المقفلة المنتفخة حجما مثل بالون المُبِّنة الأحساس من فقدانها أي اتمسال بالعبالم الضارجي، قد أبانت عن شيء لا يناسب فم المانة التي شيء الايناسب فم العادة الشخصيات الماثلة. من بقضىي جميع وقته بين نوع طعام واحد ومكانين اثنين لا يضتلف أحسدهما عن الأحسر، ولا مكان للنزهة او للمجازفة أو لِتقريرِ شيء لم يسبق له أن تقرر قبلاً، من كان هذا حاله يصعب ان يتصرف بما معه تصرف اصحاب

الهوى والمزاج. كان بيريرا يعقد صلة هي الأولى له بعد انطوائه على حياتة وإسلام نفسه لنكرى زوجت المتوفاة منذ سنين. ويرغم وفاتها، كان يسائلها في كل أمر يعرض له أو يخبيزها به على الأقل طقد التقيت اليوم بالشاب الذي حدثتك عنه البارحية، يقول تصورة روجته ذات الإطار الموضوعة على الطاولة في مدخل البيت. الطبيب

الخاص بألنتجع الذي قضى فيه

الخطوة التي هي الخطوة الاكثر اهمية وعظمة في حياته: كتب مقالاً عن دخول الرجال الثلاثة الى بيته وقتلهم الثساب فسه الشَّابِ الذِّي «تَسِيُّطِيعُونَ ابْهَا

سياتي وقت ستصير تكلم صورة

رُوجِيْكَ فِيهِ: طَكِنْنِي ٱلْمُعَلِّ ثَلَّهُ

حقيقة، اجاب بيريراً الذي، بعد

قَضَّاتُهُ تِلْكُ الْفَتَرَةَ فَي الْمُتَجع،

منار شنيد التعلقٌ بارآء الطبيب

المستلىء راس باقكار حسول

القاشية والاستراكية والحرب

الأهلية في إسبانيا قد يكون على

حق في ما يفكر فيه. ﴿إِذَا كَانَ عَلَى

حق فيان حسيباتي سيتكون بلا

معنىء قسال بيتريرا للطبسب

كاردورو، كان بيريرا قد بدا الشَّكْ

إنن في أمر نفسه. بدأ يتغيّر ريما.

نُكر له الطبيب نظرية مقادها أن

الشُّخصيةُ الْقَرِيبَةَ هِي بِمِثَابِةِ

اتصاد لأرواح كثيرة تجتمع تحت

سيطرة أنا مسهميمنة، أو روح

واحدة مهيمنة. وهذه الأرواح هي

أي حالة تحرك واستبدال إذ باتي

وقت تهسسون انا اخسري على

الأنوات الكثيرة وتسيطر عليها.

أولاً، يشبهد تحرك أنا أضرى من

بين الأثوات المتحدة فيه للصائعة

تشخصيته. صار لا يكترث بتبديد

النقود التي سعه، وهو مسأر

شيماعاً بعد ذلك إذ وافق على ان

يلجىء الشساب مونتيرو روسيء

الهسارب من قسوى المخسامرات

والقمع، الى بيته. وحين جماء

ثلاثة من أولئك الرجال وضربوا

مونتيرو روسي حتى الموت في

غرفة للنامة، اقدم بعردرا على تلك

بيسريرا بدأ، من دون أن يدري

الشباب مبونتسيسرو روسي

كاردوزو وتصائحه.

القراءُ إيصاً، جثته في الطَّابق الثاني في شارع سوداد رقم ٢٧ ٪. ثم حمل القال الى الطبعة لا الى منير التحرير، ومن هناك كان عليه أن يهرب مغائراً البرتفال، كسا لو أنه رجل أحْس، أو طيف لرجِل أَضْرٍ، أَوْ أَنَّهُ الرَجِّلُ نُفْسُهُ

تبيكت أنواته فهيمنت ولحية منها على الأخريات المحتشدات

(\*) بيريرا يدعي، رواية النطونيـ و تابوكي نقلتها الى العربية رون مسخلوف، مسدرت عن ددار ورده في

يعشق، ۱۹۹۷، ۱۲۰ صفحة.

### إنها من قصيل المعارك التي

المعطى قيال

بيار بورديو وخصومه

تُحْبِرِنا عَنْ حَالَةَ الثَّقَافَةَ الغَّرنسيةُ وأحوال متقفيها يما هم ضعائر زُّمَانِهُمْ. في هَذَّهُ المُعركةُ تتداخلُ السُلط ويتسراوج السسيساسي بالعرفي، ولقرنسا، ومنَّدُ دائيُّ أتهمه لإمسيل زولاء تقليد يزج بموجية المثقف نفسه في معترك السياسة. ويعتبر فرانسوا مسوريناك الذي سساند من خسلال تحليلات نيرة حق للغرب بزعامة السلطان متحسم الخيامس في الاستقلال، ومن بعده جبان بول سسسارتر الذي وقف وقي كل الناسبات الى جانب الالليات

والستضعفان، نبراساً لثلك. هذم المعركة مرشحة مستقبلاً الى مضاعفات متباينة ونلك بعد ان هذف الجحسه ور الغرنسي مُنتشياً بحياة بجاك زيدان، وبزينَ الدين جوسبان، نسبة الى رئيس ـ مـ هـ ورية والوزير الأول القرنسيين، اللذين أصبح يمثلهما شخص وإحد: زين الدين زيدان، القبائليء مُهندس انتصار فرنسا! ثم جاءت تمسريحات وزير الداخلية الأسبق، شارل باسكوا، للذي ضتم بإسمعه الاجراءات القسرية في حق الهاجرين لمَّا رد الكثير منهم على اعتابهم في

قطارات للمواشي او في طائرات عسكرية، والتي مقادها يَجِب على الحكومة الحالية ان تُسوي ومن دون استثناء اوضناع المهاجرين النين يُقبِ مسون على التسراب

على اي حال قطدا هذه العركة همسا من جهة بيار بورديوه احتضنان الشرائح الصنفير وانصاره، وهم كوكية من تلامنته، يعملون في الركر الوطئي للبحث العلمي، وكدا من الصحافيين الذين لهم توقيع نافذ في للشهد الإعلامي القرنسي، مثل الصحاف

سيرج حليميء الصحافي بشهرية طوموند بيبلوماتيك .... فَيْ الجَهَّة المنَّاهُضَة يَقْفُ الكثير من حُصوم بوربيوه، وهم اتوا من مسيدان السياسة ومن الثقافة أيضاً، وعلى راسهم رئيس تحرير مجلة داسبري، فكر، النافذة، أوليفيه مونجان ومساعده جویل رومان. كان بيار بورديوه أول من قتح

الثقافة والسياسة وحرب الصحافات

النار وعلى جبهات منذتلفة متحافية متركينة مكتبوية، مسموعة... حينُ أَنتقد في شُدة اداءات واسباليت التسب السياسي التي تنتهجها حكومة ليونيل جوسبان. وهي اساليب لا تخبتك ان في معالجة مطألب عمال قطاعات اقتصادية متضررة من الإجراءات الليبيرالية، أو على مستوى تسوية اوضاع المهاجرين بمنحهم شهادات دائمة للإقامة.. لا تخستك عن أداءات البسمين القرنسي، سقط اليسبار في نظر بورىيوس في اينيولوجية «ما هو لاثق سياسياً، Politiquement

Correct، والتي اقضت بالعبيد من المُثقَفِينَ إِمَّا الى الصَّمْتُ وَإِمَا الى سلاحظات تقدية بلا طعم ولا كثافة. هجوم بوربيوه ان هو الا تعميق لصك الاتهام الذي انجزه سابقاً لليبرالية الجنيدة في

المتسرع أو الساهي، يعتبر المُوْلِف الجماعي «بؤس الصالم» المحليلان أن مصوقف بورديوه الذي اشرف عليه، وفيه تشخيص المتحامل على وسائل الأعلام مجهَّري لدالة تنامي البؤس في والليبراليين، بما فيهم الجند، لأ يأذذ في الدسبان أية رغية وحسب بل المتوسطة ايضًا. أمسلامية. طسوح بوربيوه أن حــــرصُ بورديوه هو انزال يُصبح جان بول سارتر الحقية السوسيولوجيا آلى الضواحي الراهنة. ثمة شعبوية يمارسها الاسمنتية والى تخومها المتحنة النمن ويخاصة اليمين المتطرف بالعنف والتي لا توفر سبيلا الى مرَّعامَّة جَانَ ماري لوبان، شعبوية

> هي اعتبار بوربيوه، لا احد يجرو على أضمح هذا البوس الذي ينهل منه العنصسري جان ماري لويان وزيانيته. أمنيح الثقف ومثقفا اعلامياء بهمه الاسبت عسراض على شياشيات التلفريون، أكثر من النزول الى الضواحي. لقد فقد اليسار الحاكم ومنعبه النضبة في نظر بوربيوه مصداقيتهما.

على هدي هذا الاخيـر واصل اتباعه المعركة. طرف من خلال سلسلة طيسبس، التي يشسرف عليها، وطرف أخر في مجلة داشب فسال البيحث في العلوم الاجتماعية، تحت اشرافه الضّاً. وطرف ثالث على صنفسنات طومونده ويخاصة طيبراسيون التِّح... جِنَاءُ اللَّهِ مِسْتَفِيرَاقًا عَلَى هجوم بورديوه، كان اهمه مقالة اوليفييه مونجان وجويل رومان في العدد الإخسير من منجلة واسبريء ائتقد الكاتبان انسياق بورديوة وراء شعبوية متياسرة، هي في الواقع، كسسًا يشبيسر الكاتبان، سليلة بلاغة مناهضة للفاشية تنصدر من العشرينات،

ولهبا سبرعة استندراج القبارئ

مؤهلاً للموعظة الحسنة. على أيّ وفي انتظار الكتاب المقبل لبيار بورديوه الذي يصفه

حاشدة، لكن شعبوية بورديوه،

بشيير مونجان ورومان، لا تقل

خطورة عن شعبوية لوبان. تقوم

هذه الشعبوية على وهم الاقتراب

من الشعب، على نقد التمركيرُ

الآوروبي، نُقاد الكيبرالية والعولمة

او التعالم Modialisation.

بحسب البحادثان، لا يتحرك

مورديوه للأخسرين اية فسرصت

للتُفكير، بل يفكر في مكانهم حين

يتحدثُ عُنَّ العدالةُ، التضَّامنُ،

الحرية الخ... فيهو استباذ

بدالكوليج تو فسرانس، مسبير

بحث بالمرسية التطبيقية، مبدر

منشورات طيبر»، صبير مجلة

واشتقبال البيحث في العلوم

الإحتماعية، الْخ... وعليه، يشير

الباحثان، فإن بورديوه ليس

بأنه سيكون له مفعول القنبلة، فحرب السلط، مقنعة في اكثر من رّيّ، مرشحة لأيام زهية.

(\*) كاتب وصحافي مغربي مقيم

## لقاء في يوم بارد

حسن عبد الله \*

📰 لم أرها منذ عصور الحرب كانت بهجة الجبهة وجهأ فاحش المسنء وجس

لا تستقر لحظة ولحدة من دون أن تثير أو

كانت محنة الضباط والانفار

ومرَّتين سببت إطلاق تار

وكانت في طليعة الرهط الذي صحبني الى

الأبصار والأنكار

كانت تحبّني، قالت

كم سنة مرَّتْ

ولم يحدث أن استمرت تهطل الأمطار طوال اسبوع على بيروت في الليل وفي النهار وفي مساء هذا اليوم دُقُّ بابُ بيتي وظهرت كأنما تنفني بها الإعصار

لم تدر حين جلست قبالتي بأنني أمعنت في التجرال فيها جولان المره في الانقاض هذا شعرها صاح به البياض واستوي جبينها

\* شاعر لبناني

وظهرت على يديها يُقع النمش وصدرها الذي عهدتة لس وجامداً كقمة الجبلُّ سال من الكسل

لم تَحْكِ في الماضي ولم أحْكِ ويعد لحَظة من الكلام حول سوء الطقس نهضتْ وخلعت معطفها المبلّلْ ثم انحنت على حداثها جاعلة عيني من وراثها وسيالت: هل أستطيع أن أبيت عندك؟! نَعمُ. أجبتها بكلمة حاسمة ومفردة ويعُدها كانتي سمعتُ زغردة طُرِيْتُ واستخفّني حسِّ بالإبتهاجُ

وبونما تريد دعوتها الى الزواج

#### ليست بمستحيلة. أمَّا المثال الإبداعي الثانِي كتابة بجسد الأشياء: سر رامبو رييخل أيونيس إلي عين من ياب راميو. وهُوَّ ذَا أَتَوَهُمُّ مُعَ رَامُّبُو بَيْنَ جَعْدُرَةٍ عَكُنْ وَيَعْدُرُةٍ عَكُنْ وَيَعَلَيْ عَلَيْ الذي نكره ريلكه، والذي فيه ما يوقف ويحيّر، لم يحاول شاعر أن يقرأ الغيب كما حاول فهو النجات الفرنسي رودان «الذي لا قرين له رامبو. تكاد قراءة الغيب أن تكون كلّ منهبه غُيرُ أنَّ بأبُ رامبو في عدن لم يكن باب الشعري. الشاعر، بتعريف راميو، بصار لا

يجدون فيه ما يجدر بالبوح والإذاعة.

بعد أن قطع راميو صلته بالشعر، وهجر فرنسا الى الحبشة واليمن، وأخذت تواعم التجارة تنقله بين هرر وعدن، جدّ في كتابةً الرسائل إلى أمَّه وأخته. وهي رسائل شد ما اخْتَلَفْت عَنْ شعره، بل شدُّ مَّا نَاقضته. فإنَّى لأقرأ رسائل الشاعر الألماني ريلكه فأجد فيهآ من روحه الشاعرة ما لأأجد مثله إلا في شعره، واقرأ رسائل الشاعر الأميركي -البريطاني إليوت فيمتعني فيها من حسه الأدبى وذأَنْقَتْ الشَّعْرِيَة مَا لا يليق إلا

واليمن فأجدها مليئة بالمال والتجارة والمطالبة والمماحكة والمرض والفقر والشكوى والأخذ والرد والحيلة والمداورة، رسائل يكتبها شاه غرّ، اتخذ سبيل الغنى سبيلاً، فتعثّر ولّا يَخْطُ

يريد أن يتواصل مع الأشياء تواصل المحترف والعامل والمهندس والمسائع، وقد كان من عناوين ما طلب: فهرس النشارات في الزراعة والغابات، وكشاب جيب النجّار، وكشاب الإنشاءات المعدنية، وقاموس الهندسة العسكرية والمدنية، وقاموس التجارة والملاحة. بل كان من طلب أيضاً بعض أدوات الساحة يستعين بهاعلى رسم الخرائط والمعورات، وحساب خطوط الطول والعرض. يقول «فبإنّي أريد جمع مؤلّف للجمعيّة

إبراهيم الفاضل\*

(٢) لست أول من تُحيَّرُهُ هذه القطيعة النفسية اللغوية السلوكية بين رامبو الشاعر ورامبو التساجسر. ولست أول من يومىء الى هذا التناقض الصارخ بين شاعر الرؤيا الظافر في فدورة شببابه الخلاق وتاجر السلاح الفَّاسر يصبح العوبة بين يدي ملك الاحباش. بيد أني قد أكون بين خاصة من يتسامل: وأثمة شيء في فنّ الشعر - شيء لازم عن

اللغة الشفرية ذاتها، يجعل الشاعر يحس أنّه مهما سِما بحسِهَ الشَّعِرِيِّ أَو غَاصٍ، فإنَّ أَمراً خُفيًا مانعاً لا ينفكُ يحول بينه ويين الحقّ المؤسِّس للأشياء؟ •

أفتكون هجرة رامبو الى اليمن والحبشة عُرَضاً اقصى من أعراض هذا الأمر الخفيّ المانع؟ افتكون هذه الهجرة، وكلَّ هجرة منَّ الشعر الى سواه، اشارة صريحة الى حقيقة عميقة عمق التجرية الشعرية عينها - مُقيقة تقسول إن الرؤيا لا تغني عن الرؤية، وَإِنَّ الاستعارة والمجاز لا يُعِقْيانِ مِنْ عَرْضٍ الاستعارة على نار التحقّق، وعرض الجاز على حد البرمان - حقيقة تقول إن الرسم بالكلمات (نزار قَبَاني) لا كَفَايَةً فُيه، وإنُّ الكفاية لا تكون إلا كِتَابَة بحبر المادة، وكتابة

﴿٤) رامبيو التاجر عُرضُ أقصى من الأمر المانع لأن حساب التاجر وجبره نقيضا حساب الشاعر وجبره، ميزان التاجر ويع وحسارة وميزان الشاعر مجاز واستعارة. ولكِنِّ هجرة رامبو كانت الْعُرَضَ الأَوْضِيَّحُ وَالْأَجْرَعُ. هُو الْأُوضَحِ لِأَنَّ الشِّيءَ لَا يَظْهِرِ بِيِّنَا أُ

إلا إذا قيس إلى ضده. وهو الأجرح التك لا يُمكن أن تحب شعر راميو يون أن يطعنك بؤس حياته وتفاهة موته في صميم الصميم!

إيماءة من ريلكه: في إحدى رسائله العشرة الى شاعر شآب، ينكر ريلكه، في آخر الرسالة الثانية تحديداً، مثالين إبداعيين تعلم منهما معنى العمل المبدع، ليس في المثال الأول، وهو الكاتب الدنماركي جاكبسن، ما برقف أو يحير. فكلا ريلكه وجاكيسن ينتميان الى ثقافة الكلمة وحرفة الدرف، والقفرة الإبداعية من عالم الشعر الى عالم القصة ليست في الأعم الغالب صعبة، وهي قطعاً

النحات؟ ماذا يمكن للشاعر أن يتعلم من النحاد؟ أطرح جانباً المجازات النقدية حول

رامبو الماجر؟ هل كان يريد الاتصال بالمادة أَتَصَالاً تَعَجِّزُ عِنْهُ اللَّغَةِ؟ وَالقَصِيدَةَ؟ أَتْكُونُ الْقَصِيدِةُ الْشَاطِيِّ، فَحَسْبٌ، وَتَكُونُ الْمَادَةُ المُرْبِيَةُ وَالْأَفْقَ؟

أخرى من عنن قراه لهم أنّه استلم الصاحف

ممن حوالى عام، أمَّا الْكتب الباقية فالغالب على أنَّ اهتمام راميو بالمريبة لم يكن اهتمام الشاعر أو للستشرق، بل كان اهتمام التاجر والستعمر، كان يريد تعلم بعض الكلمات والعبارات والفكاهات التي تعينه على تصريف شورن تجارته، ولم يكن يضفم الضبجر والتافق من ضرورة هذه المعرفة وضرورة التواصل مع أعراق لا يعيش بينها إِلاَّ مِقْهُوراً بِطلَبِ الرِّنْقِ. وِقَدْ لا أَعْرِفُ مَثَّالاً

ظلَّ حسابِ عنن مع الشيعر مقتوحاً تسعين عاماً أو تزيد. فكأن أدونيس في قصيدة «اللهد» (انظر أعماله الشعرية الكاملة، الجرزء الثالث، دار للدى، ١٩٩١) يريد الى إغلاقه، ولا أقول تصفيته، فثمة حسابات لا

بين أحياء الفنانين في يومنا هذا».

نحت الكلمة ونحت الحماد، أو حول شعر الكلمة وشعر الحجر، وإسال: ما الذي يجعل الصامت نمونجا إبداعياً للناطق؟ وكيف يكون الصنم الصامت سبيلاً الى المجاز الشعري هلُ كان ريلكه يشعر في أعماقه شعور

إنن رامب الذي كُلْن في عدن، ونزل القاهرة والاسكندرية، غير رامبو الذي تاه مع فراين من لندن الى شتوتغارت. لا أنسى أنَّ رامبوا الثاني أعار اللغة العربية بعض الاهتمام، إذ يرد في إحدى رسائله من عدن شيء من تعنيف لأهله كيف لم يجدوا قاموسه العاريي والذي ينبغي أن يكون في المنزل في مكان مَّا م، ويرَّد فيها أَيضا طلبه إرَّسال كتابُّ بالمربية فيه فكاهات وتكت. ويرد في رسالة

عن ظروف استثنائية لم تُغْض بعرهبة شعرية

استتنائية الى شعر ما خيراً من مثال رامبو أقول ظلّ لعدن حساب عند راميو. نعم هو حاول ثعلم لغثها، وحاول فيها الغنى فلم يصبه، بيد أنَّ عدن ظلَّت مدَّة بقائه فيها، وبعد رَحِيله عَنْها، عَنَنَّ الْعَرَقَ وَالْعَمَلِ. ظَلَّتِ، كُمَا يَقُولُ الْعَمَلِ. ظَلَّتِ، كُمَا يَقُولُ الوِنِيسِ، وقَصِيدَةً أَمُّ تُكْتَبُّ،

الشاعر، لم يكن باب دهشة وسوأل، بل بدأ أسأل: ماذا وجد ريلكه الشاعر في رودان

بابأ مرغوباً الى تجارة ومال، وانتهى بابأ مكروباً إلى حال السوي إلى مستشفى في مرسيليا، حيث بَنْرِتْ سَاقٌ رامبو اليمني قبلُ أن يأتي على جسِّده السرطان. كَانَ بأب رامبو بحق بأب تباريح المندب.

إِنْ تَتَدَرَاضِ عَـنْ كَمَا تَركها راميو اقصيدةً لُمْ تُكْتَبُ، وكانَ ادونِيسِ بريد إن بعتنر لعين من منقلبها هذا. «كَانَ رَامْبُو قَدْ حَاوِلَ، اسْتَضْرِع حَبْراً مِنْ كيميائها، لكِنْ خَانَتُهُ كِيمِياءُ الْعَصَّرِءُ. وكَانَتُهُ كِيمِياءُ الْعَصَّرِءُ. وكَانَ الونيس كانك يريد، الى هذا الاعتذار، إن ينفذ إلى ذلك العرض الاقصى

منَ الأمْرِ الْخُفْقِ الْمَانِمِ الذي حِعْل رَامبو غير رأمبو، وجعل الحبر غير الحبر، وجعل كيمياء العصس تخونه كما لم تخنه خيمياء الكلمات.

ريما يريد أنونيس أن يقول أنَّ رامسو حاول في عدن أن يكتب، لا بأبجدية اللغة، واكن بجسد الأشياء. كان راميو بريد ان ينحت، أن يهندس، وأن يبني. كمان يريد أن يكون الصامت الذي يمتد أفقاً للناطق. يكتب يُّولُّن البواخِرِ فَي مِناء عِدِن كِتابِها. منه مَعْتُنُوحاً عَلَى مَدِياً عَدِن كِتابِها. منه مَعْتُنُوحاً عَلَى مَدِي الْزُرُقَة تَسْمَعُ كُلَمَاتِ لُمُّ تَأْتُفُهَا، تُقْرِعُها عَلَى صَفَحَاتِ الشَّوْرُعِ رَافَعُاتٌ وَعُرِّيَّاتٌ. وهَنَّم الرافعاتُ والعرباتُ

هيء محابر أقلام من معدن أحره. قد لا تقترب الكتابة بجسد الأشياء من الكتابة بأبجنية اللغة كما تقتريان في هذه الصورة البيتكرة. الراضعة ريشة والعربة محيرة. وتُغطُّ الريشة راسها في المحبرة وَتُكُتُّبُ عَلَى رُصِيِّفِ اللَّبِناء - تكتّب بضائع هى كلمات من كتاب البواخر.

به في عدن إلاَّ عين الحبر الذي كُتبُتْ به كتب لكنُّ الإثنين سليلا حبر أخر، كما أنَّ أقلام المواتىء سليلة معدن أخر، والعالم الذي جاء منه الحبر الآخر والعدن الآخر ليس بعالم القصيدة المألوف، هو ليس بعالم لغة، وإن كان عالماً ذا لغة، وليس بعالم ابجدية، وإن كان

ولا أطن الحبر الذي حاول راميو إن يكتب

عالماً ذا طلاسم كعالم الأبجيية. «وتُنْسَعِكُ طَلَاسِمُ الْتَقَيْنِةِ الْتِي تَكُتُبُ الْمَعِينَةَ طَلَاسِمُ كُنْتُ تَتَوَسَّلُهَا فَي طَفُولَتِكَ أذن طلاسم المادة والصناعة تلغى طلاسم اللغة والغيب.

وهي إذن أجسساد الأشسيساء تمحسو

بحضورها الكثيف الوسائل الى العاني-

تمحق طلاسم الأسماء

بالنظر فحصصب، بل بكلّ المدارك والحراس.

وتوصنت عيونها

والجلد حول نمها انكمش

غير أنَّ عدن لم تكن تجرية في قراءة الغيب بقدر ما كانت تجربة في قراءة الشهود. كُلُّ اللفظ يحيل الى غائب إلا أن تقول هذا أو هذه. في تجرية الشهود ليس اقوى حجة من الحاضر المشهود، وفي المدينة، وكلِّ المدينة تجرية حضور، ليس أقوى من اجسماه الأنسياء، تلك التي تعرّف عليها رامبو في فهرس النشارات في الزراعة والغابات، وكتاب جيب النجار، وكتَّاب الإنشاءات المعدنية، وقاموس الهندسة العسكرية والمدنية، وقاموس التحصارة والملاحسة، وفي أدوات المسح والتخطيط ورسأمات الخرائط وأجهزة تدبيد

العروض والأطوال. ريما أتى قبلي من قبال: من توسيل الي الغيب بطلاسم الشهادة حُجِبٌ عنه كلُّ شيءً. ومنْ توسل الني الشههادة بطلاسم الغييب

أعشنه رؤية أي شيء. أعود الى الحبر الأخر الذي استخرجه رامبو، واسال من أي العناصر هو؟ ثم أقرأ في (المهد) «أرض تكتب أعاجيبها بحبر المادة / البحر فيها يحرج من الصدور والأيدي/ النجوم تعلق من البيوت.

ثم اقول: أنظر الى قربى البحر والحبر. همَا أَدُولَن من صروف اللَّفظ، وأضوان في يتوتُّهما لعنصر الماء، والشارج من الصدرُّ والبد هو عينه للضاف الى للادة اضافة الولد ألَّى الوالدة. اعلم إنن أنَّ آلبِدر لم يذرج قطَّ عن كونه مداد الكلمات. ثمّ ارفع بصرك عن هذا الحير وانظر الى اليحر.

وَتِحَقِّقُ أَنَّ لَلْشَهُودِ هُو هَذَا: «صَيَّالُونَ يَرْسُمُونَ طَلاَلَهُمْ عَلَى الْبَحْر / حَضِرَ وَيَدَاةً / يُسْتَطَقُونَ جَسَدَ الْمَادَةِ / وَيَرْجُونَ ذَاكِرَةً ثمَّ أقول أعلم أنَّ استنطأن جسد المائة مو استخراج حبرها، وهذا عمل كلّ صيّاد، بل عمل كلِّ صانع. ويكون استنطاق المادة بواحد

من ربيع. فأستنطاق لها بالكدح والعرق لكسب الريق والأفق جائع وأنا في خليج عنن أخْبُرُ وُّاستنطاق لها بالعلم للتفسير ويُنْبَغَى أَنْ تَعْرِفُ كَيْفُ يُكْسِرُ الْجَوْرُةِ. تَعْرِفُ كَيْفُ لِكُسْرُ الْجَوْرُةِ. وَاستنطاق لها بالفِنَ التعبير «إنْهَا المادَةُ نَفْسُهُا تُطُلُّقُ أَفْراًسُ الْمُضَيَّلَةِ فِي الْجِهَاتِ الْخَفِيةِ مِنْ كَوْكُبِ الْحَيَاةِ.

واستنطاق لها بالهنسة والصناعة للتغيير وإنَنْ في انْعْجَارِ التَّحُولُ تَبْدَو الْحُيَاةُ اسْتِعَارَةُ والْحَقِيقَةُ مَجَازَةً.

وأقُول أيضاً: إنَّه بالرزق تصبح المادة ذات خير، وبالعلم ذات عقل، وبالفنُّ ذَات جمال، وبالهندسة ذات إرادة.

الحديث عنَّ المائة إلاَّ على سبيل المجاز. لأنَّ الاستنطاق على الحقيقة يبقينا في حيرز النطق، أي حجرة الصوت وضيَّق ألكلام، وييقينًا في مجال اللفظ واللفظ لن يُنتي بحبر جديد مهماً كان نوع الكيمياء.

أمًا الاستنطاق على المجاز فيدعونا الى عالم الودُّ مع المواد، وعالم التأخيُّ بين الناطق

هي ذي المادة تفصيح عن نفسها، لا من غَيْب لا يُدرَكُ، بَلُ مِن تحت أَعْيُننَا، مُشْهُودَةً، «مَرْقُومَةٌ في كتَابِ الْمَجَرَّة وَوَكُوكَبِ الْحَيَاةِ». هو ذا الصَبِّر الآخر يخرج من وفاء

ولم يني عدن تُكْتَبُ بَعْدَ انْتَظَارِ قَصِيدَةً، يكتبها الصيابون بجسد الاشياء. وهوذا «الإنسان، الكون الصغير»، يكتب الحبيبة قصائد لا من كلمات، بل يصنع لها، كعوليس، سريراً من خشب الزيتون ثم لا ينام،

(\*) عضو الهيئة الباحثة في مخابر

بالرمز والناطق بمحض الحضور

من يقظة العصور.

في رسمالة مؤرَّخة يوم السمادس من أيَّار (مايو) عام ١٨٨٣ ، كتب رامبو الى نويه يشكو اليهم سوء ما الت اليه أحواله في الحيشة فيقول: والأسف كلُّ الأسف إذا لمَّ يفض كلُّ هذا الحلِّ والتسرحسال، والتسعب والرض والتبعات، لدى أقوام أجانب وبين لغات غريبة، الى راحة في محلة تروق لى، يكون لي فيها أهل، ومن الأهل ولد صبي أفني البأتي من عمري على تنشئته التنشئة التي ترضيني، وعلى تُهذيب وتعليم اكمل التعليم. إلى أن

على أنَّى لا أحبُّ كلمة «استنطاق» عند

سر رامبو، بإيجاز شديد، هو أنَّه أراد أنْ

تكون الهندسة في نسله.

بل يمضي «لكي يحتضن الكون الكبير ويلبس اللَّانهابة ، يمضَّى وفي عينيه تضيء نافلتان

إن امضى قبل أن أبوح لكم بما اعرفه من

أراه مهنساً مشهوراً، ورجلاً قوياً ترياً بقوة العلم ويثرانه.

أي بي. إم، ميويورك، الولايات المتحدة

#### يسلكها كل يوم. ولا نساء في أما سبب الصلة بينهما فمقالة أسبوعاً ليربح قلبه قال له أنه

أعرف عن الشاعر الفرنسي راميو سراً قد لا يعرفه أحد سواى، أو قد يعرفه شعراء كثيرون، ولكن يخشون البوح به الى غير الشعراء. أو قد يعرفه غير الشعراء فالأ

عير أنّى أقرأ رسائل رامبو من الحبشة

عليه إلا بضع خطوات، فأصابته مرارة بجسد الاشياء (أدونيس). الخُسَارة، فراح يتقبيًا بها شكوى على الصائر والوارد. رسانل آكثر ما أثار انتباهي فيها طلبه من الهاء، المرة تلو المرة، أن يرسلوا اليه كـتـــا يقرؤها في دار هجرته، لآلم تكن كتب شعر والغة وقصة ومسرح وتاريخ، ولم تكن كتب ثقافة بمعنى ما يمكن لشاعر أن يريد من التَّقَافَةُ، لكنُّها كانت كتب زراعة وصناعةً وحرف شتَّى. كانت كتباً لا يطلبها إلاَّ الذي

> الصغرافية فيه خرائط ورسوم عن هرر ونواحيها، فعسى الجمعية إذا استحسنته أن

تُزوَّيني بمال أنفقه على رحلات غير هذه».

الاسلاميين وحجنزته خلال

اسببوعين وثم اطلقت سسراحته

وعلى رغم أن المغني القبائلم

فرحات مهنى اتهم الوناس، آنذاك،

بانه دبر عملية خطفه ليدعم بها

الخط السياسي والايديولوجي

لدائتجمع من اجلّ الديموقراطية،

بعدما تخلت عنه والحركة الثقافية

ألبريرية، الا ان شعبية الوناس

وهو بقي يتحدى السلطات وينتقد النظام والاسلاميين

ويدافع عن هويته القبلية وعن

اللغبة الإمساريفسيسة الى أن لقي

مصرعه الأخير عند مقرية منّ

مدينة تيزي اوزو، عاصمة المنطقة

ازدانت بعد الحابثة.

المغربي، وهي انواع تظهر على طول الساحل

يحسب سكان المن تقسها، ولكن الغربان على:

سببيل المشال، استبوطنت المدينة واقنامت

مستعمرات فيها، وباتت تشكل بعض الخطر

على سكانها، وهي طيور هندية قدمت مع السفن التجارية المتجهة الى موانئ المنطقة

وتسمى بحسب المسؤولين في الهيئة الوطنية

لحساية الحسياة الفطرية مغربان المنازل،

وتنقسم الى خسمسسة انواع في مناطق

ويقُول حُبراء البيئة في السعونية انها مشكلة متفاقمة في معظم السواحل الغربية

للجنزيرة العربية ويظهر في جيران وجدة

وينبع، كما يظهر في اليمن، وساهم في زيادة حجم النفايات بسبب اعتماده عليها كغذاء

رئيسي، وهو من النوع الشرس المزعج ويهاجم

دراسة حول الغربان لمواجهة اضرارها والحد

وجاء في تقرير تزمع الهيثة الوطند

لحماية الحيأة الفطرية وانمائها أصداره قريبأ

انه تم رصد ٢٦ طائراً بالغا من مالك الحرين

البنفسجي مع اكثر من الف فرخ صغير، ثلاثة

من العقاب النقط ٥٥ من الغر وغيرها من

الطيور في منطقة الحائر حول منينة الرياض.

من تكاثرها وانتقالها من مدينة الى اخرى.

ويوشك باحثون مطيون على الانتهاء من

انتشارها.

الطيور الضعيفة.

وهامم كلمية للمار

# شيأغر لساسي

والمُثَرُّ فِي الْفَجِيرِ الْتُحَرِّي شُو الْفَيَّةُ كَوْ وِالْمُثَيِّعُةُ مِكْرًا إِنْ إِنْ الْفَيَّةُ كَوْ وأقول ليغسا إله دريق نصح ألحاك

بالرمز والناملق بمحض المصاد

من يقظة العصين إِنْنِ الْمَصْمِي قَبِلَ أَنْ أَبِورُ لِكَهِ بِمَا الْمِلْكُ فَا سر رامبو

اليه صور ما الت الي أحوال أو هذه المعلق والتسرحسان والسعب والره

والقبعات، ندى اقواء أحاب وجد الما اللي ولحة في محلة تولف مي الباقي الباقي وا أعلى، ومن الأهل وك صبح أن البائم. عمري على تنشئه النسب الذي الماء الى

وعلى تهذيب وتعليم المست المعلم الوالم المالية العلم ويرانه لكون المهندسة في نسك وه و عضو الهيئة الباحثة في منابر

أي عبي إحد فيودون له الولايات النصة

وكها عرشت لأباد إليا

هاعة عيني س رراسا

فعم أجبتها كناه بدائه وبدرة ويعيم كثمي سنت بنرة طويت ومستنفر سادانه وتونعا ترند دعوتها الى دوج Control of the Contro

على الله الحدركية استعال ا الحمين عنَّ عَالَهُ إِذْ عَلَى سَجِرَ الْحَالِيُّ الاستنماق على احقيقة بقيرانهم النطق، أي حجرة الصود بمنزلكا ويبقينا فني مجال أتنفط واللطال يتهجم جديد مهدأ كان نوع الكبد المُنَا الاستنطاق على نيدر بيعالاً إِ

عالم الودُّ مع الموال، وعالم الشمو بدالة

عوذ المصير الأحريصر والا

وهي ذي عندن تُكُمُّ عَدُ تُنظِيرُهُم بكتيها أأمياس بحد الانباء وهو قا والإنسان الكير الصغيرا للعبيية قصائد لاس كلت شهيا

كعوليس سريراً من حسد الرغاية ال بل يعضي دلكي بحنصر "كن الكيريات اللانهاية، يعضي ونبي غيب غير بالله

عَي رَسَانَةُ مَا رَخَةَ بِيهِ السَّالِمِ مُ المايد) عام ١٨٨٠ كتب راسي الرياد فيقيل والأسف كل الأسد إذا لدينة

...٧٠. صباح الخيريا مصر، ٢٠,٠٠ شباب دائم، ١٠,١٥ السلسل العربي، ١٢,١٥ مسلسل للاطفال، ١٦,٢٠ لعب عيال، ١٠٠٠ برنامج إخباري، ١٠.٥٠ على مائدة حرم السفير، ٢٠,٠٠ النشرة الإخبارية، ١٠,٥٠ الفيرة النصر، ٢٠,٠٠ الفيرة النصر، ٢٠,٠٠ الفيرة النصر، ٢٠,٠٠ الفيرة العربي، ١٠,٠٠ المسلسل العربي، ١٠,٠٠ الفيرة العربي، ١٠,٠٠ الفيرة العربي، ١٠,٠٠ المسلسل العيني، ١٠,٠٠ المسلسل العربي، ١٠,٠٠ الفيلة العربي، ١٠,٠٠ المسلسل العيني، ١٠,٠٠ المسلسل العربي، ١٠,٠٠ الفيلة العربي، ١٠,٠٠ المسلسل العربي، ١٠,٠٠ المسلسل العربي، ١٠,٠٠ الفيلة العربي، ١٠,٠٠ الفيلة العربي، ١٠,٠٠ المسلسل العيني، ١٠,٠٠ المسلسل العربي، ١٠,٠٠ الفيلة العربي، ١٠,٠٠ الفيلة العربي، ١٠,٠٠ المسلسل العيني، ١٠,٠٠ المسلسل العربي، ١٠,٠٠ الفيلة العربي، ١٠,٠٠ المسلسل العربي، ١٠,٠٠ العربي العر

لكن مدى اندفاعك يقلق من يعمل معك.

. . . فيلم وهبتك حياتي (صباح/ شكري سرحان)، ٢٠,٠٠ فيلم العزيمة (حسين صبقي/ فاطعة رشدي)، ٢٠,٥٠ الفيلم التلفزيوني المتهم البرئ، ٢٠,٢٠ فيلم بهوات اخر رُمن (سعيد صالح/ سميرة صنقي)، ٢٠,٠٠ فيلم المو الاخير (فؤاد شريف)، ٢٠,١٠ فيلم البوائي مدى سلطان)، ١٠،١٠ فيلم للغنواتي (علي الصجار/ يلي حمادة)، ١٢,١٠ فيلم بناتنا في الخارج (رغدة/ شريف)، ٢٠,١٠ فيلم بناتنا في الخارج (رغدة/ معمود عبدالعزيز)، ١٠،١٠ فيلم في والعملاق (ميلم طعمة/ صعيد عبدالعزيز)، ٢٠,١٠ فيلم الطاغية (عزت العلالي/ فريد شوقي)،

. . . ٤ رستوم متحركة، ٢٠,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلمنل عربي فضحي، ١١,٠٠ عسلسل عربي فقسمة ونصيب ١٢,٣٠ نهائي مباريات التنس ATCL، ١٦,٠٠ سينميلة، ١٦,٠٠ مسلسل عربي فغوايش، ١٩,٠٠ فيلم لجنبي Kempty Nest ٢١ ،٠٠ ،Nowhere man المسلسل عربي فضيعة ونصيب، ٢٢,٢٠ كاساندرا.

# وفاته، في ٢٥ حـزيران (يونيـو) عام ١٩٩٥ تحت عنوان امتمرد، ووصلت مبيعاته، حينذاك، الي ١٢

## بيروت الخالدة في كتاب

🗆 بيروت – جاد الحاج

🗷 اذا كان من وصف يصح في بيروت البشر والحجر على السواء يمكن القول انها دغُل غني، بل محتشد حدّ التراكم، بالتنوُّع المشهدي. حتى أن العين تتحدّر بفعل ما ينهمر عليها من صور تتفلّت وتتلازم كحبات الرَّئبق. ولعلُ العين الجديدة، الضيفة، التي لا تتبنَّج بسهولة قادرة اكثر من غيرها على تشريخ وتغصيل المشهد البيروتي الاقرب الي كَاليدوسكُوبِ حطَّه السيلُ مَنْ عَلَّا

والمصور الفوتوغرافي الفرئسي طوماس رينو، تعاون مع الصحافي إيمريك شوبراد لتَالَيف كتاب «بيروت الخالدة، وهو يملك تلك العين ذات الجنفون القبريبية من مشبرط والحساسية المثقفة المتلهفة للقبض على روح المشهد البيروتي من دون تحريف أو سفسطة. يقع الكتاب في أربعة لجزاء ويقدّم له الشاعر اللبناني بالفرنسية صلاح ستيتيه بسطور عنوانها دقطع الصور، ومنها: دبيروت، مبسة متوسطية، هي مبينة الشِعر - وهي شرقية، لكنه شرق يتمظهر مقنعا وكأنه لاحشاء اعلان هويته جهاراً، ولذا فان خلود بيروت مركب مثل فسيفساء من قطع مجموعة في مشهد ولحد: هنَّاكُ النَّعُومَةُ وَالقَسُومُ هَنَاكُ الطَّرِي والصلد، هناك سيطرة أثار الحرب التي تجوب الضواحي حتى اليوم، وهناك ارادة الناس التي لا تحبط نضرة كل صباح كوردة، لغلبة الفَثَّاء السَّلَط عليهم، للعيش، وللعيش مرة اخرى لان الحياة بند والأبنية ليست سوى السيطرة لو قليلاً على البند، لمُلثه بالصركة، بالكينونة، بلا نهابة الاحتمالات، مما يمكن استخلاصه والتقاطه بأصابعنا كما نلتقط

جبات السيحةي ويعرض شوبراد في مطلع الكتاب لتاريخ العاصمة اللبنانية مستعيدا أمجادها السالقة والمعاصرة وصولاً الى الحرب الأخيرة. نكنه لا يعبا كثيراً لمخلفات الدمار بل بتصدى بحرارة متوهجة لمظاهر الحياة آخذاً في الاعتبار وجه الإنسان، ملامحه، وما يات تسمى بدلغة الجسم التي تختلف بين الشعوب وتحمل

الكثير من المعاني الانتروبولوجية. كخلك يعكس الجرزء الثماني المتعلق بالهندسة مدى التنوع الحضاري، البالغ حدود ما سمّاه ستيتيه بآلارتباك، وما هو سوى شهادة على التيارات والأزمنة المختلفة التي عرف تبها لؤلؤة المتبوسط حسب الرحالة الاوروبيين الأوائل. الابنيسة الكولونيساليسة

🛎 الحــمل (۲/۲۱ - ۲/۸۱): تابع

البحث عن دور في المسروع الذي

🔳 السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): افتح

بجب أن تكون فيه لا في سوام

العمل الذي تقوم به. ■ الجوزاء (٢١/١ – ٢/٢٠): اعرف كيف تتعامل مع الناس البوم لثلا

أُ تَدَخُلُ فِي خَلَافَاتُ مُزْعَجَةً،

وصارحه بكل ما يقلقك.



والطقوس فتبدو المدينة كأنها كبسولة جامعة

لمحصلة تاريخ التوحيد في قلب المتوسط

طريقة الحل: اشطب الكلمات اقتان

المنشُّورة في السُّبكة، أفقياً أو اكملُّ

عصوبه أو وروي يهيا ويسار. مصعودا أو هبرها ألى أن تبقى ت ليك في النهاية الاحرف للكونة تقوم للكلمة أو الجملة الضائعة، مع تكوير الانتباء في أن الاحرف للتلورة لا تلفق

تشترك في أكثر من كلمة واحدة. تموز

عصوديا أو وتريا، يعينا أو يسمارا،

الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً:

ممثل مصري بطل وأرابيسك.

لشى تعشر عليها بين الاحرف اقعوان

العائدة الى عهد الانتداب الفرنسي، تجاورها قناطر عثمانية وقباب مملوكية والراج تتسلق الهضَّاب وتتواصل مع الأرقة المتدلَّدَلة في: وياحد المصور الصحافي حيراً مهماً من الكتآب لتصوير التنوع النيني في بيروت، إن على صبعيد الهنبسة المعمارية أو العبادات الإحباء القديمة. ما زالت تتفيأ ظلال اشجار النخسيل والزنزلخت هنا وهناك على رغم

ضراوة الزحف الاسمنتي الراهن الذي انتهك صورتها وانهك مناخهاالمُلَّطَفَّ. وفي الجرء الثالث المتعلق بالتقاليد

🗷 العنراء (٨/٢٣ - ٩/٢٣): لا تتجاهل شخصا بريد

توثيق العلاقة بك بل صارحه بنيتك منذ بداية

■ العقرب (۱۰/۲۳ – ۱۱/۲۱): أهدافك ستتحقق تباعا

بعدما نضبجت الظروف الملائمة ونجحت في تخطي

■ العُوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): يجب أن تستمع إلى من

يقدم رليك نصائح عميقة نكية، بنل أن تعتبر كلامه

■ الجدي (١٢/٢٢- ١/١١): الجنو غيس مالاتم لطرح

تتوقف على شجاعتك وبراعتك في انتهار الفرص.

اربت التوصل إلى تسوية نهائية.

🗏 الْشُورَ (٤/٢٠ - ٤/٢٠): يَجِب أن 🏾 الْمُيْزَان (٢٣/ - ١٠/٢٢): تحمل اعباء تفوق قدرتك

تبنل اليوم جهدا مضاعفاً لينجح وهذا هو سبب شعورك بالإرهاق والعجز.

قلبك للشريك في الظروف للناسبة تَنظُلا في شؤونك الخاصة.

العقدات،

■ الأسد (٧/٢٣ - ٧/٢٢)؛ حقيقة قضايا مهمة على بساط البحث مع الشريك،

■ العذراء (٣/٢٧ - ٩/٢٢): موهبتك ليست موضع شك ■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): ستضطر لتقديم تنازلات إذا

الموقف ستتضح قريبا وسيظهر 🔳 النلو (١/٢٠ - ٢/١٨): سرعة التقدم في المجال المهني



فيها معطوب من كل الكانيب الوطنيسة وتزييف التساريخ. يشبعها بالتهكمات وبالسخرية من رأس الحكم واقدامه. يمزج فيها الخيوط التى تحوك مصالح الجميع. هذا العسمل الطويل جاء من أجل الاضد بشار هؤلاء النين لا يغيّرون اتجاههم والنين

وجافة..... ساة الوناس وأمساح فيستعيدها الكتاب الذي أعيد

الفرنكوفونية) التي حُقَّرت الي صف الأشيعاء الساطلة والركبام الفولكلوري؟ من هذا، نقهم اهمية غناء درسالة مفتوحة: يسخر

أسطوانة وكتاب للمغنى الجزائري الراحل معطوب الوناس

فن للسخرية من الأكاذيد

🗷 بعد مرور اقل من شهر على

الماضي، صدر للمغنى الجرزائري البسربري، مسعطوب الوناس، اسطوائة كما اعابت دار دستوك الباريسية اصدار كثابه الذي نشر

وكان الوناس سجل الاسطوانة (توزع في الجزائر بشكل كاسيت)، في اواخسر شهسر أيار (مايو) الماضى وهي تضم احبدى عشيرة لة بينها اغنيلة ورسالة مفتّوحة، يقتيس قيها المغني النشيد الوطني الجزائري ويدين التقارب بين السلطات الجزائرية

وكلمات الإغاني كان وضعها المعنى، واما الموسيقي قهي مريج من الغناء القبائلي (البربري) ومن

«الشعبي، او الموسيقي الشعبية الجرزائرية. وكان الوناس طلب ان تصلير الأسطوانة في ٥ تموز (يوليو) الماضي، يوم الأستقلال والتاريخ الذي كان سيبدا فيه تطبيق التعريب في جميع المناطق

وصندرت الإسطوانة بعند هذا التاريخ بقليل حاملة غلافا صممه

رسسام الكاريكاتور الجسرائري

دىيليم، تصور العلم الجسرائري

ملطَّضاً بالدم والوناس ينظر الي

البحيد، يحيط به ممثلون عن

الحكم من جهة ووجوه بعض

الاسلاميين من جهة اخرى. وأما

نص التقديم فوضعه يلا صنيقي

في ١٦ حسزيران ١٩٩٨ اي قسبل

مصرع الوناس بأيام قليلة، يقول

فيه: وَاليس فاضحاً أن نحضر

انكار الهوية البربرية من دون ان

ترتفع اي شكوى،، الا يوجـــد

سوى عدد قليل جداً من العقول

العائلة والنيرة والمستعدة لمجابهة

الابادة النستورية للهوية البربرية

■ تشبهند المن السباحلينة الواقعة على

البحر الاحمر هجرة بعض انواع من الطيور

خلال العام، بعضها يحلق على مسافات بعيدة

تحول دون رصد تصركاتها الافي الاحوال

المُناخَية السيئة، وبعضها الآخر يُتوقف في

وفي أب (أغسطس) من كل عام تظهر بعض

انواع الطيور المهاجرة في المن السعونية مثل

الابلق الكستنائي الذي يعبر المنطقة من أواثل

الشهر وحتى نهَّاية تشَّرين الثاني (نوفمبر)،

والنحام الكبير، واللقلاق الابيض، الواق،

بِلْشُونِ اللَّيْلِ، صَفَّر الإرانِي، النَّسُورِ، العقيانُ،

الباشيق، الباز المغربي، الزقراق، أكل المصار،

النوارس، القطاة، البوم، الرفراف المغرد،

العصافير المنزلية، فيما تذكر مراكز الرصد

وينكر البعض أن شبه الجزيرة العربية

منطقة عبور للطبور المهاجرة من أوروبا

الآسيوية خصوصاً الى افريقيا وشبه القارة

اكثر من ١٥٠ نوعاً.

المسطحات الساجئية للتزود بالغذاء.

الف نسخة.

وبعض من الإسلاميين.

يدعون عيونهم مفتوحة

خطفته مجموعة مسلحة من

وضسعته المغني بالتعاون مع الصحافية الفرنسية، فيروني تافو، ويخبر فيه عن طفولتة وتشاته في المنطقة الجبلية في الجزائر، وبداياته الصعبة كولد دمشاغب، وتم اكتشافه الغنّاء والموسيقي وانطلاقته الفنية الفعلية في باريس عام ١٩٨٠.

نشره في منشورات دستوك، وكان

وينقل الوناس في الكتساب محاولات الاغتيال التي تعرض لها: خلال احداث تشرين الاول (اوکتوبر) ۱۹۹۸، اصابه شرطی بطلقات رصىاصىيىة كادت تكون قاتلة، وفي ١٩٩٠ طعن بالخنجر، وفي ۲۰ ایلول (سبتمبر) ۱۹۹۴

الصفيرة الى الشمال منها، وبعض انواع

الأول اصدرته الهيئة الملكية الجبيل وينبع عام ١٩٨٨ للمؤلفين بيترجي بالدوين، وبدين اس ميداوس تحت اسم طيور مدينة ينبع الصناعية، وهو يقدم رصداً ومعلومات متكاملة عن اكثر من ١٢٠٠ نوع من الطيور المستوطنة والعابرة والمهاجرة خلال اشهر السنة. وكتاب «الطيور في السعودية، لمؤلفه مكائيل جيفينجز أوائل الشمانينات، اضافة

وتتابعها، والمتغيرات الطارلة عليها.

الفطرية وانمائها.

وفي سأحل مدينة جدة ظهرت بعض انواع

الطيور استوطئت للدن الساحلية وتناسلت في ينبع قبل غيرها، ولكن توثيق عمليات الهجرة لم يتم بصورة توفّر المعلومات ولا يذكر في السعوبية سوى كتابين رصدا

ومّن أبرز الطيور التي استوطنت مدينة ينبع الحباك الهندي الفضي المنقار، الغداق المروّحي الديل، الصرد، ابو مخنة الاضريقي، المغرب الاستود، أبلق الصشيائش، قنبس الصنصراء، الهندهد، الصمنام الطويل الثيل،

۷– یکان

انواع الطيور وحسركتها وهجسراتها

الطيسور مسئل النورس، زمار الرمل، البار

الى تقارير الهيئة الوطنية لحماية الحياة

القطاة وغيرها.

الهندية، وتصنف انماط الهجرة فصول العام وعلى مدار السنة تشهد بعض المدن الساحلية في السعودية تنفق افواج كبيرة من الطيور وياتي في مقدمها مدينة ينبع (٣٥٠ كلم شمال جدة ) اضافة الى مدينة جدة نفسها والمن ٣- بين - شريف ٥- مقبرة من حجر متقور – حليم ٥- شرح - أدام النظر ٦- ضد فر - عاصمة اميركية جنوبية

	_												
الكلمات النقاطعة	5	ن	ل	ب	٥	ص	1	ف	3	ز	ف	ě	3
0	م	1	ت	9	ف	ف	ق	ļ	ε	1	3	1	2
افقيأ	T	9	-4	J	3	J	ت	J	8	د	=	U	1
١- أعلى قمة في نيوزيلندا	ي	E	1	È	A	ō	ŀ	9	ب	1	ي	1	ف
) ٦-غادر-الجر ٢-منت منت منت	선	ق	4	τ	5	Ė	ڼ	غ	ص	3	ö	급	J
ا - هنینه منوریه - وسی ا - طریق و است بدن جیلین	T	ī	ä	ρ	ف	ö	ض	1	ņ	4	Ė	م	ε
مصائب	ě	J	ı	٤	ي	و	ت	3	غ	1	و	J	9
٥- علم مؤنث	ن	٤	1	۴	ق	و	J	ط	Ě	ف	ث	س	٤
		-			_	-	-		_	_	_		-

ا ج د ع ع م غ ا د م و ن د ا - عد - مزام ن د ل ب ع د د د د ب ي ن ل ف الا - مثل مصري قدير ض ن ف ت د م ق ا ا ي ت ك حل العدد السابق: ا

11 11 4	_	10	0	8	1 -	~	-	-	1
۸ - يسرفن - تلخطف 1 - مياف نا	Ė	ب	i	J	ي	ز	و	*	0
· · ·	1	£	Ė	ن	ف	J	9	3	ů
عموبيأ	1	س	ů	ق	1	*	٠	ي	9
4 - يسرقن - لأعطف 4- صاهرنا عمويدياً 1- نجم كرة قدم مغريي 1- در - من الحبرب								يه.	اماذ

				-		1	٠- يەن
						٣	٨ – جزيرة مترسطية – ضد شجاع
<u></u>				99		٤	٩- من الحيوب - للجر - أسم موصول
						۰	حل العدد السابق
						٦	اللقيباً: ١ - القنفذ - في ٢ - ليال -أر ٢ - خسوف - يفرغ ٤ - الباسل - يم ٥ - ري
6 5 X						Υ	- نر - وا ٦- جمرات ٧- مخالب ٨ -
		7				A	شين – سنمت ۹- تعديد – لن. عمودياً: ۱- الخارجة ۲- سليم – شم ۲-
				ζ	472.	4	للوب – رغيبد ٤ - نيشادا – ني ⇔ شا –
						•	سيرتم ٦- نليل - خس ٧- وسيائل ٨ -

فاريا - لمن ٦- يرغم - كبت. ٢.٢٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ فن قطيخ، ٥٠ و٠ مسرحية، ٥٠ .٧٠ كيف وليش، ٥٠ .٨٠ نهاركم سعيد، ١٠ .٠٠ الطبخ العالمي، ١٠ .١٠ والأغنياء أيضاً بيكون، ١٢ .١٠ الاخبار، ١٥ ،١٥ مونيال ١٨ (اعادة)، ١٢,٤٥ كيف وليش، ١٤ ،١٥ هنار وقت النوم، ١٥ ،١٥ فيلم عربي «مانقواش لحد»، ١٧ .٠٠ مملسل لجنبي، ١٨ .١٠ لاخبار، ١٨ ونورس» ومرار محدول العفري و ، ٢٠ عارياً ويسن ٢٠ ، ٢٠ باب الحظه ٢٠ ،٢٠ نهاركم سعيد.

الربع، ١٦,٢٠ الأخيان، ١٧,٠٠ اخيار الرياضة، ١٤,٧٠ عزاة الصحابة، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٨,٠٠ الشريعة والحياة (مباشر)، ١٨,٢٠ الاخبار، ١٨,٢٠ عثابة الشريعة والمياة، حَرْرُ 1 الأخبار - حَرَرُ الْخبار الرياضة، حَرْرُ ٢٠ حَصَالُ النِينَ، ٢٠,٢٠ للله الأسبوعي (اعادة)، ٥٠, ٢٢ مجلة واشتمان (إعادة)، حَرْرُ الله السبوعي (اعادة)، ٥٠, ٢٢ مجلة واشتمان (إعادة)، حَرْرُ الله الله المسبوع (إعادة)، ٥٠,٠٠ الأخبار، ٥٠,٠٠ الأخبار، ٥٠,٠٠ علم وعالم، ٢٠,٠٠ الأخبار، ١٠,١٠ برنامج والتقي، ٢٠,٠٠ الخبار الرياضة، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٥٠,٠٠ ورنامج والتقي، ٢٠,٠٠ الخبار الرياضة، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٠٠ الخبار، ٢٠,٠٠ المناع، ٢٠٠٠ الخبار، ٢

٣٠,٢٠ ألقران للكريم ٢٠,٣٠ الأخيار، ١٥,٣٠ مراة الصحافة ١٠,٢٠ والأخيار، ١٠,١٠ اخبار الرياضة، ١٠,١٠ صور، ١٠,٢٠ الأخيار، ١٤,٣٠ فرستان

00.00 Real TV, 00.30 Jake and the Fat Man, 01.30 Macgyver, 02.30 Silk Stalkings, 03.30 Walker Texas Ranger, 04.30 Jake and the Fat Man, 05:30 Once a Thirf, 06:30 Inside Edition, 07:00 Macgyver, 08:00 The Commish, 09:00 The Benny Hill Show, 09:30 Walker Texas Ranger, 10:30 Inside Edition, 11:00 LA Heat, 12:00 Blue Heelers, 13:00 Nash Bridges, 14:00 Once a Thirf, 15:00 The Commish, 16:00 Real TV 16:30 LA Hest, 17:30 Walker Texas Ranger, 18:30 PSI Factor, 19:30 Silk Stalkings, 20:30 Inside Edition 21:00 Blue Heelers, 22:00 The

01.30 Memory Run, 03.00 The Road to GAlveston, 04.30 Living Free, 06.00 The Fiction Makers, 08.00 Alistair Maclean's Death Train, 10.00 Grace Quigley, 11.30 Miracle on Interstate 880, 13.00 Mortal Kombat, 15.00 Airplane! 16.30 See No Evil, Hear No Evil, 18.30 New: Terms of Endearment, 21.00 Gunmen, 22.30 Uncovered.

1,7. برنامج يوم كرة القدم (وياضة)، 7,8 فيلم منتيقي بونيس (هارفي كايتل وثورا بيرش)، ١٠٠٠ فيلم المتدرجون (فرنسوا كلوزيه وغييم دوبارنيو)، ١٢٠٠ فيلم للتدرجون (فرنسوا كلوزيه وغييم دوبارنيو)، ١٢٠٠ فيلم قدرتس والانسة وابد (هايكل توغلان واندت بينينة)، ١٢٠٠ برنامج مجلة الجديد على الشاشات، ٢٥٠ كاكرة القدم حملية الطفولة ١٨٠ أوب مياشل، ١٨٠ (١٠ ريامج مجلة المائية (على موقومين وفيهي فرغوسين)، ١٩٠٠ فيلم تصير طريق مزاق، ٢٠١٢ برنامج فريق الاحد (وياضة)، ٢٠٢٠ وينامج المائية ا

دوانت غربنتش

36

. ۲,۲۰ خدمة للطومات، ۵۰۰۰ القرآن الكريم، ۸۰۰۰ بين وينيا، ۸۰۰ للعارك الكبرى في للحرب العالمة الثانية، ۵۰،۵ فيلم وثانقي، ۱،۱۰ برنامج من كل بستان زهرة، ۱۰۰۰ المسلسل المبيلج «وداعاً للحب» (اعالمة) ۱۰،۱۰ عناوين الاخبار، ۱۱،۰۰ المسلسل العربي «دعاء الكروان»، ۱۲،۲۰ كرتون، ۱۲،۲۰ المسلسل العربي «دعاء الكروان»، ۱۲،۲۰ يونوم، ۱۲،۲۰ يونوم، ۱۲،۲۰ برنامج عن كرة القدم، ۱۲،۲۰ المسلسل للعربي، المبادلة السعاد المبيلج «المبادلة الاخبار، ۱۲،۳۰ برنامج «دميا» العربي، ۱۲،۲۰ نشرة الاخبار، ۲۱،۳۰ برنامج حميدي، ۲۰،۳۰ المسلسل المبيلج «وداعاً للحب»، ۱۲،۳۰ نشرة الاخبار، ۲۲،۳۰ برنامج «مساء الخبر» عرب» (اعادة)، ۲۱،۳۰ المسلسل المبلج (اعادة)، ۱۳،۰۰ القرآن الكريم،

فدوى

جهنم جوعا*ن* 

غروب غطغطة

غفران

غلومية

فالوغا فتنة

فجر فخذ

توتياء

الأحد ١٦ أب (أغسطس) ١٩٩٨ الموافق ٢٣ ربيع ثاني ١٤١٩هـ/ العند ١٢٩٤٨

AL HAYAT SUNDAY 16, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12948

\* توقيت غرينيتش

TV.LAND

CHANNEL

CANAL+ HORIZONS في الدقيقة ١١ ووقع النيجيري اندي شبيكو مهاجم الزمالك في خطا فادح باعتدائه على

عبادة حسن مدافع القناة في الدقيقة ٢٠، ولكنه

افلت من الطرد وآكتفي الحكم جمال بشير

مرتدة من الحارس في الدقيقة ٥٨ ولكن عمرو

انور، لاعب الإهلي السَّابق، أحررُ هُدف القناة

في الدقيقة 11 بتسديدة بعيدة اخطاها حارس

الرَّمالك الصاعد عبدالواحد السيد في مباراته

الاولى مع الفريق. وأكمل محمد كمونة رباعية

الزمسالك في التقييقة الاضييرة من المبارآة

بمجهود فردي، فيما حال سوء الحظ دون ثلاثة

أغداف مؤكدة لحسام عبدالمنعم واسامة نبيه

بِفُورُ كَبِيرِ للاسماعيلي على الشرقية ٢- صفر

وفي الأسماعيلية استمتع ١٠ الاف متفرج

ومحمد صبري نجوم الزمالك.

وسجل اندي بكتفه الهدف الثالث من كرة

ALHAVAT

اختتام دورة الصداقة الثانية

## الهلال السعودي يهزم الأهلى المصري ويحرز اللقب

الهلالي محمد النزهان في جعل

منطقته محرمة على مهاجم الأهلى

السريع باسر ريان، فيما كان

الصارس حسن العتيبي مصدر

اطمئنان لمدافعيه في الكرات التي وصلت اليه. وفي المقابل، لم يجد

حارس الاهلي عصنام الحضري

صعوبة في التصدي للهجمات

الهلالية التي قادها المهاجمان عاد

البشري وقت المباراة الى شوطين

اضَافَيِّينَ بعد ان انتهى شوطا

وجاء الفرج الهلالي على قدم الشاب البديل تركي الشائع الذي

حل بدلاً عن تركي الحوطي في الدقيقة الثانية

الاضافي الثاني، لينطلق بعدها

الهلالبون بالعرض الممتاز الذي

قدمه شبابهم. ويصعد كابتن

الغريق الازرق عبىدالله الشريدة

ويرفع كاس الدورة عالياً بعد

لطف على جائزة اقضل لاعب في

الدورة، ولقب افسضل حسارس

لحارس الاهلي المصري عصبام

الحضري فيما حصل على كاس

هداف النورة مهاجم فريق الهلال

وحصل لاعب الهلال محمد

جهود قدمها شباب الهلال.

ومحدد حكم المساراة مسحمد

المطيري وقهد الحميد.

المباراة بالتعايل السلبي.

حفق شباب الهلال المفاجاة وهزموا فسريق الإهلى المصريّ لكرة القدم في خسسام دورة

الصداقة الثانية على كاس الأمير عبدالله الفيصل، وخالفوا تكهنات النقاد الرياضيين الذين توجوا الاهلي بطلأ للدورة لفارق الخسبسرة بين لاعسبى الفسريقين ولافتقاد الهلال للاعبيه التسعة وجاء الرد الهلالي بالغأ عندما

نجح شبابه في تحييد مكامن الخطورة الإهلاوية في الملعب. وظل هداف افتريقتنا حسيام حسن ثائماً تحت مظلة المدافع الهلالي الشباب مشبعل الناصرة في حين تفرغ الشقيق الأخر لحسام أبراهيم لشاغية الجمهور ليتلقى البطاقة الصمراء بعد خسروجه المتكرر عن الروح

وكنان الاهلي المصبري الاكتثر يطرة على الكرة، لكن دون خطورة تذكر فيما طبق لاعبو الهلال الرقابة الفردية، وقام لاعب الوسط الهلالي محمد لطف بدور ممتاز في الناحية اليسرى من الملعب، ونجح الظهسيس الايمن

# الزمالك يستعرض قوته ويكتسح القناة

🗇 القاهرة – علاء موسى

الدوري المصري لكرة القدم

وجه الزمالك انذارأ لكل فرق الدوري المستاز لكرة القدم بعد النوري المسار سرا القناة ١-١ فوزه الكبير على القناة ١-١ مساء اول من امس في المرحلة ا الاولى للمسابقة. وكشف الزمالك عن قسوته وخطورته وقدم عرضاً هجومياً ممتعاً في حضور ٢٠ ألف

متفرج في ملعب القاهرة الدولي. أحررُ النيجيري الفيس روبنز في الدقيقة الخامسة الهدف الأول في دوري موسم ١٩٩٨ -١٩٩٩ بتسديدة متوسطة القوة من ٣٠ ياردة، أخطأ الصارس السيد البشبيشي تقديرها فسكنت الكرَّة تُسباكيه. وهُو أولُ هدفُ لِالقَيْس

واضاف اسامة نبيل براسه الهدف الثاني

■ فاز الوحدات على الرمثا (١- صفر) في

حسن في الدقيقة ٧٤ من المباراة التي تابعها نحو ٣٠ ألف متفرج، فيما أعُلقت الأبواب أمام

ألاف أخرين لتعش امكان استيعابهم، ومكن هذا الفسور الشمين للوحيدات من المحافظة على الصدارة، وانجر نصف الطريق نحو الاحتفاظ ببطولة الدوري بعدما تخلص من أبرز منافسيه في غضون أيام. وسيلعب ضد فُريق الحسين الأربعاء المقبل في المرحلة

السابعة من الدوري، قمة الوحدات والرمشا جاعت مثيرة على امتداد شوطي المباراة. وأهدر الفريقان الفرص أمام المرمى قبل أن يستجل مراد حسن هدف الوحدات والمباراة الوحيد بعدما ارتقى بالكرة

العرضيية التي ارسلها هشام عبدالمنعم ولعبها برأسه من فوق رائد السلمان حارس الرمثا. وعلى استاد الحسن في مدينة أربد شمال العاصمة، حقق العربي أولُّ فوز له في الدوري وكنان على حسباب الأهلى (٢-١). ورفع هذا الفوز رصيد العربي وجعله يتحرر لأول مرة من المركسِّرُ الأخسير آلذي هبط إليسه مع الأهلي والقادسية. وتقدم العربي أولاً بهدف سجا

احبرزهما هاني يونس ومنصد بركبات (۲۰

و٦٢)، وتالق الثَّنَائي محمد ابو حبريشة ومجدي طلبة وحققا تفاهما ملحوظاً، واكد

الاسماعيلي أنه سيكون خطيرا جدا على

الاهلى في نَقَانُهما الجِمعة المقبل في القاهرة.

وفار المصري بطل كاس مصر على الكروم

السكندري الصاعد من الدرجة الثانية ١- صفّر

في بورسعيد. واحرز محمد عمر هنَّف المباراة

برأسه في الدقيقة ١٨. وانتهت مباراتا بلدية

المطة ضد المقاولين العرب في المحلة واتحاد

عثمان ضد غزل المحلة في مزارع دينا بالتعادل

وفي مباراة اتحاد عثمان وغزل المحلة على

ملعب آلاول، تفوق الضيوف بجدارة، وأهدر

مصطفى عبده نحم الغزل عدة فرص قبل

مباراة فريقه الرتقبة ضد الزمالك الجمعة

🗆 تونس - عمر غويلة ■ في الوقت الذي تنتظر فيه الأوساط الرياضية النونسية تأكسد تعسين المدرب الإيطالم فرانشيايسكو سكولي للإشيراف على الشوون الفنية للمنتخب الوطئي التونسي لكرة القدم خلفاً للبولندي هنري كاسبارجاك

تابعت الأندية التونسية عمليات التعاقد مع المدربين لفرقها. ولقى المربون الأجانب إقبالأ كبيراً من الاندية التونسية، أذ بلغ عددهم هذا الموسم ١٠ مسربين، نصفهم فرنسيون. في حين منحت 7 أندية فقط ثقتها لدربين

مدربو أندية النخبة في تونس

حصة الأسد للأحانب ...

والفرنسيون نصفهم

فنادي الترجي الرياضي بطل تونس للموسم المأضى جدد ثقته فى المدرب التسونسي يوسف الزّواوي ألذي سبق له أن أشرف على شــؤون المنتــخب سنة ١٤ شـــانه في نلك شـــان النادي الافسريقي آلفسائز بكاس تونس للم وسم المنقضي الذي قسرر مسواصلة المشسوار مع مسدريه الفرنسي روني ايكسبرايا. كما فظ النادي الرياضي الصف اقسسي بمدرية الالماني كراوتزان، ومستقبل المرسى بمدربه التونسي لاعب الترجي الرجي الرجي الرياضي سابقاً خالد بن يحيى،

تصفيات كأس أمم افريقيا:

وكانت الجزائر فازَّت نَهَاباً في طرابلس (٣-١).

الجزآئر إلى الدور الثاني

بيليه صار جدا

حديد، إذ أصبح جداً للمرة الأولى.

ابنتُه، إلا أن التحاليل اثبتتُ عُكس ذلك.

اينسون ارانتيس دو ناسيمنتو.

ونادي حسمسام الأنف بمدربه التونسى بكاربن ميلاد، ونادى اتحاد النستير العائد ضمن فرق النخبة بمدرب تونسي. أما بقية الاندية فإنها فضات

الخال تغييرات على إطارها الفني كالنجم الرياضي الساحلي، احد أبرز وأعرق الانتية التونسسة الذي أنتدب الفرنسي جان فرنندين خلفاً للبرازيلي دوس سانتوس فيماحل لاعب منتخب فرنسا وفريق سائت اثيان سابقا هيرفي ريفالي محل التونسي الكبير لتدريب فريق النادي البنزرتي. أما القرنسي الجحيد الشالث فهو سيرج دوقاز الذي سيتولى ادارة الشيؤون الفنية لفيريق ترجي جرجيس، بينما سيدرب مواطنة روجير بويغ فريق نادي اولمبيك مدنين. اما فريق شبيبة القيروان فأعاد مدربه اليوغوسلافي دفيتشا، شانه في ذلك شان النادي الأولمبي للنقل الذي جدد العهد مع البولندي برنار بالوت في حين عباد التبونسي مختبار التليلي لتدريب فريق اولمبيك الكاف من جديد. وبقي نادي اولمبيك باحة وفيأ للكوادر الجرائرية بانتدايه عبدالغنى الجداوي خلفأ لمواطنه

على الفرقاني الذي انتقل الي

تونس العاصمة لتدريب فريق

الملعب التونسي.

■ الجزائر - ا ف ب - بلغت الجزائر الدور الثاني من تصفيات كأس الأمم الافُرِيَّقيَّة لكرة الْقدمُ التي تَسْتَضِّيفُها رَيمبَّابوي العام ٢٠٠٠، بفورها على ليبيا (٣- صفر) في مباراة الآياب من الدور التمهيدي التي

وسجل عجالي (٩) وبوقساسة (٧٥) والنيبت (٦٥) الأهداف الثلاثة.

■ برازيليا - رويترز - فار نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه

ونكرت أنباء أن الحفيد الأول لبيليه ولد في مدينة سانتوس البرازيلية أول من أمس ووالدته هي ساندرا ريجينا ارانتيس دو

وفي وقت سابق من العام الحالى، نشرت ساندرا كتاباً روت فيه قصة العلاقة التي ربطت بين أمها، التي كانت تعمل خادمة، وبين بيليه عندما كان لاعباً شاباً مع فريق سانتوس. والاسم الكامل لبيليه هو

(٧٠ عاماً)، الذي يعتبره البعض أعظم من انجبت مالاعب الكرة، بلقب

ناسيْمَنْتُو التِّي كسبت العَّام ١٩٩٦ مَّعركة قَضَائَيَّة ٱستَمْرت خُمَسةٌ اعوام لتشبت أنها ابنة بيليه الذي نفى في الماضي أن تكون ساندرا

# الوحدات يتخلص من الرمثا ويحتفظ بالصدارة

🗀 عمّان – سمير أبو هنية

المباراة التي جمعت القريقين ليل أول من أمس على استاد العاصمة الأربنية في إطار مباريات المرحلة السابسة من بطولة البوري المستاز لكرة القدم في الأردن.

وسجل شنف اللقاء الوحيد للوحدات مراد السوداني انس النور باربعة

### أيمن العلاونة في الدقيقة آله ١٣. وقبل النهاية بأربع بقائق أضأف احمد صبح الهدف الثاني من ركلة جزاء قبل ان يسجل حمدي سعيد

# حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

# "أرشيف الحياة الإلكتروني "١٩٩٧،١٩٩٦،١٩٩٩،١٩٩٩

AL HAYAT ON CD ROM

## • تصنیف مـوضـوعی حسب صفحات «الحياة»:

0 أخبار: الأخبار العربية ○ إقـــــاد : الأخــبار والتحقيقات والمقالات

الإقتصادية O رياضــة: الأخــيـار والتحقيقات والمقالات

🔾 سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية O الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات O عمام: المنوعمات والمقمالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تبارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار

أرشيف الحياة الالكتروني Al Hayat Electronic Archive



اللاتبنية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتباب والتاريضين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد

● نظام الإسترجاع يسمح بتمرير النصوص السترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

● تصنیف جـــفــرافی أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبى والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا

## الأفضل والأسوأ في تغطية القنوات الفضائية 🗖 الرياض - عائض الحربي انتهی موندیال فرنسا ۹۸ وذهب کل بما جمع، وطارت فرنسا

بالكاس، وخرجوا من المولد بالحمص كله، وكانت القنوات الفضائية قد سابقت الحصول على أفضل تغطية وجنب اكبر عدد من الجماهير. والمرة الثانية في تاريخ كلس العالم التي نتاح الفرصة فيها للسعوديين لمعاينة اكتثر من رأي فني حول المباريات بعد أن كانت الاولى في موننيال ٩٤. لكن الجرعة زّادت كثيراً هذه الرّة، بعد مساهمة العديد . ان لم نقل كل القنوات الفضائية في التغطية، وتسابقت الى إستقطاب المنربين والنقاد العرب لتحليل المباريات للمشاهدين

وأن كانت بعض القنوات سجلت نجاحاً ملحوظاً في ذلك المضعار، فإن البعض الاخر قد فشل فشلا ذريعاً. وسجل بعض المعلقين نجاحاً ملحوظاً، كما نجح اتحاد اذاعات النول العربية في استقطاب جملة من المعلقين الممتازين، في طليعتهم السوري ايمن جآدة، والتونسي رضا العودي والاماراتي علي الكعبي، والمصري حمادة امام صاحب الاداء العريف، في حين صاحب الفشل نبيل نقشبندي لحداثة تجريته، وعلي حميد لانفعاله غير المبرد. وبالنسبة لقناة اوربيت فأبقت على معلقيها: الحربان الذي يجيد التعليق على منافسات خليجية او عربية، لكنه لم يحرز ذلك النَّجاح الذي ينشده المتابعون له على الصعيد العالمي، وينطبق الأمر نفسة على يوسف سبيف وناصر الاحمد، لكن اوربيت غطت بعض فشل المعلقين بالتحليل الفني المستاز الذي قاده

وقناة أبو ظبي في استقطاب الانظار ببرنامجها سالق ساندوني الذي يبث لدة تتعدى عشر ساعات يومياً، ونجع القدم محمد نجيب في ادارة الحوار، في حين فشل طاهر أبو زيد وحسن شحاته لكُثْرة تعليقهما غير اللَّجدي وتكرار الكلام نفسه. وشاركهم التيمومي لصعوبة كلامه وبالتالي صعوبة ذلك على الشامدين، وأكن عينان درجال نجح نجاحاً مميزاً في تجربته الاولى لصراحته وعدم مجاملته، الامر الذي كان ينقص الآخرين.

وفي أم بي سي (mbc) نجح محمود الجوهري ومحمد حمادة في التحليل المنطقي، واخفق صمالح الداود. ومن المعلقين كان الاختصر بالريش ممتاراً، وبدرجة أقل شويير، لكن لا يمكن لعلي صفا أن يكون معلقاً. وأضفى مقدم البرنامج مصطفى اغا اسلوباً معيزاً على ادارة الحوار وكانت ابتسامت محل اعجاب الشاهدين، لكنه في الايام الاخبرة بدا يتدخل في التحليل اكثر من التقديم واما قناة «أرت» (art)، فَخْبِرةَ اشْرِفَ شَاكِر وِخَالد الغَول في التعليق ومتابعة الدوري الاوروبي طوال العام ساعدتهما كثيراً في التعليق، ونجح الوحش في التحليل، لكنه كان يكثر من الكلام ويكرره، وفشل مدنى الرحيمي ومعا النعيمة والشرقي. واعتمدت بعض المحطات الكويتية والبحرينية والمصرية على النجوم المحليين. ومحت قناة عمان النجاح الذي حققته قبل المونديال ببرنامج يعقوب السعدي الميز باعتمادها على المدرب امين دابو بمفرده، وظهر البرنامج أحادى النظرة.

وان كان الجميع قد قضى معظم وقَّته متسمراً حول الشاشات الصغيرة، فإن الرانيو كان اللَّجَا الوحيد الانتقاط الاخبار في كلِّ وقت. وفي هذا المضمار، نجحت اذاعة mbc-mbc المنقديم رسالتين يومياً كانت محل اعجاب الجميع ونجح مقدم البرنامج حيدر الوتار في اضفاء اسلوب ممتاز في طريقة التقديم والمعلومات التي يقدمها، والربط بين المراسلين. وسَعِلْ المراسلان سمير سكاف وظفر الله المؤذن مستوى ممتازاً بتغطيتهما الميزة، ونجح الشهري في متابعة الاخبار المتعلقة بالمنتخب السعودي لكن خبرته الدولية لم تسعفه في مقارعة زميلية سكاف والمؤدن، حتى ان البعض تمنى ان يشاهد فريق fm -mbc،

## السعرللعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

لزيدمن العلومات الاتصالب:

الدكتورعماد بشير

### مستلزمات التشغيل:

□ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE) ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)

□ نظام تشعيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية

☐ ٤٠ ميغابايت على القرض الصلب (Hard Disk)

Fax: 0171-3714215 E-mail: ibachir@alhayat.com

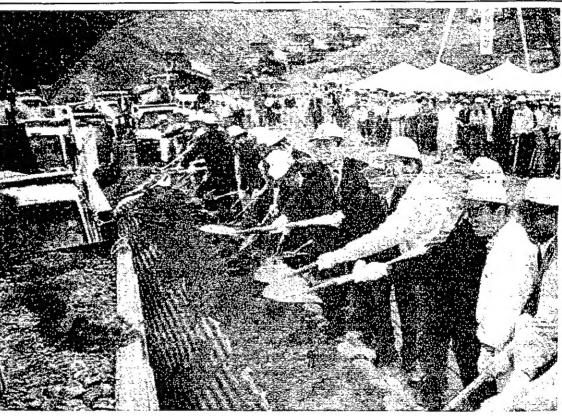
AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, **LONDON W14 8YT** Tel: 0171-6052084

النسياني ويوس المنيس في كرة

دوري الدول الأوروبية في كرة القدم

# نجاة مانشستر يونايتد أمام ليستر وسقوط مذل لتولوز والمصري كمونة يحقق فوز كايزرسلاوترن الألماني





🗖 حاكم سيول كوه غوين (السادس من اليمين) وبعض كبار الرسميين الكوريين الجنوبيين يحفرون الاساس لبناء الملعب الرئيسي الذي سيستقبل بعض مباريات كأس العالم المقبلة لكرة القدم التي ستقام العام ٢٠٠٢ بين سيول والعاصمة اليابانية طوكيو. (ا ف ب )

لندن، باريس، بون– رويتــرز – ا ف ب - سـجل اليـوم الأول من الدوري الإنكليسزي هزيمة اندية تشلسي امام كوفنتري (١-٢) وتوتنهام اصام ويمبلدون (١-٣)

وشيفيلد وينزداي أمام ويستهام (صفر -١)، ونجا مانشستر يونايتد، المرشيح للفوز بالدوري الانكليزي لهذا الموسم بتعاطه على أرضه مع ليستر (٢-٢)، كما تعادل ليدر مع ميدلسبوره

وفي فرنسا، سقط تولوز في اختباره الثاني مقوطاً مذلاً أمام مضيفه ليون (١-١)، وتعثر لنس حامل اللقب بتعايله (١-١) مع ضيف لوريان الصاعد حديثاً في افتتاح الرحلة الثَّانَيةَ من الدوري الغرنسي لُكرة القدم.

ُ فَفِي لِيُونَّ مَني تَولُوَّرَ، الَّذِي اسْقَطَ لِنس في المرحلة الإفتتاحية (٣-٢)، بحسارة قاسية (١-١). وسجل اليوغوسلافي بتروفيتش هدف الشرف لتولوز (٨٢)، بعد ان تقدم ليون بخمسة اهداف عبر كأفيغليا (٣٣ و٤٨) وغراسي (٥٠) وكانوتيه (٧١) وباك (٨٠)، ثم اعاد تورازو الفارق الى سابق عهده بعد أن سجل الهدف

وعلى ملعبه، أمام ٢٦ ألف متفرج، اكتفى لنس بالتعادل مع لوريان بهدف لدالمات (٣٩) مقابل هدف لبوعافية (٥١). وكان لوريان خسر مباراته الاولى امام

موناكو احد الفرق المنافسة على البطولة (١-

وفي المانيسا، أهدى المدافع الدولي المصسري سمير كمونة فريقه كايزرسالاوترن بطل المانيآ الفور على مضيفه تي اس في ميونيخ في مباراته الاولى معه ضمن المرحلة الاولى مر الدوري الإلماني لكرة القدم امس.

وتقدم اصحاب الارض في النقيقة ١٢ عبر برنهارد فينكلر الذي نقد بنجّاح ركلة جزاء، ثمّ ابرك الدولي اولاف مارشيال التعادل في التقيقة

وفي الشوط الثاني والدقيقة ٦٢ تحديدا، تمكن كمونة من تسجيل هنف الفور مانحا النقاط الثّلاث لكايزرسلاوترن في مستهل مشوار النفاع عن لقبه.

وانقذ البرازيلي جيوفاني ايلبير بايرن ميونيخ بتسجيله هنف الفوز الوحيد في مرمى مضيفه فولغسبورغ في النقيقة ٦٥، وهو في وضع قريب من التسلل عندما مرر له ماركوس

ووجه بوروسيا مونشنغلانباخ الضربة المُوجِعَة الثَّانْيَة في هذه المرحلة هازماً ضيفُه شالكه بثلاثة اهداف نظيفة تعناقب على تسجيلها الدولي النمسوي انطون بولستر (٢) والسويدي يورغَن بيترسون (١٠) وماتياس

وكان شتوتغارت وجه الضربة الاولى لبوروسيا دورتموند عندما هزمه (٢-١) في افتتاح المرحلة أول من أمس. وحقق باير ليفركوزن نتيجة طيبة بتغلبه

ىلى صَعِيفَه هَانْزَا رُوسِتُوكُ بِثَلَاثُةُ أَهْدَافُ لباينليخ (٢٣ و٧٤) وريب (٧٣) مقابل هذف لباميتش (٤٢)، وسقط بوخوم امام ضيفه فرايبورغ بهنف لستيفان كونتس (٧٣) مقابل هدفين لفَايسه وبت (٤٨ من ركلة جازاء) وياتشْيفيلي (٧٢).

وانقد طوني بيبوا هامبورغ من الخسارة امام مضيفه نورمبرغ الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى عندما سجل له هدف التعادل قبل بقيقتين من نهاية المباراة بعد ان تقدم اصحاب ألارض بواسطة بولونين (٥٧).

هاكينن أول المنطلقين اليوم بودابست – 1 ف ب، 1 ب – ســـيكون ساقق ماكلارين – مرسيس الفنلندي ميكا هاكين اول المنطلقين في سباق جائزة المجر الكبرى المرحلة الثاندة

الجائزة الكبرى لسباق السيارات «فورمولا وأحد» في بودابست:

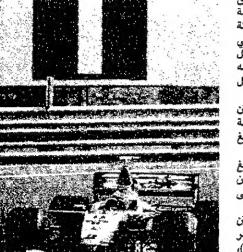
عشرة من بطولة العالم لسيارات الفتة الاولى (فورمولا واحد)، اليوم في بودابست بعد أن حقق افضل زمن في المراحل التمهيدية للسباق امس. واضطر اقوى مُنافسيه الالماني مبيكائيل شوماخر (فيراري) الى أن يقبل بالانطلاق من الصف الثاني للمتسابقين.

وهي المرة الثامنة هذا اللوسم ينطلق فيها هاكين من المركِّرُ الإول والتأسعة منذ أحترافه. وقطع اللُّفة بزَّمن ١٦٠,٩٧٣ وسطَّي بلغ

وقال شاكين ان انتراعه موقع اول المنطلقين دبالغ الاهمية هنا. فهذا المضمار صعب، وهناك الكثير منّ الغبار على حافته الداخلية ما يمكن ان يؤدي الى فقدان السيطرة على الاطارات، وحل الأسكتلندي بيغيد كولتهارد، زميل هاكيان

في فريق ماكلارن، في المركز الثاني، امام شبوماحر (فَسِيسَرَارِي) بطل العَسالَم مسرتينَّ (١٩٩٤ و١٩٩٥)، والبريطاني دايمون هيل (جوردان موغن هوندا) بطل العالم (١٩٩٦). وجاء في المركز الضامس البريطاني ايس ايرفاين (فيراري). وقال شوماخر، الذيّ يحاول ان يصبح اول سائق من فيسراري يفوز بالبطولة منذ جبودي شبيكتر في ١٩٧٩، أنَّه ﴿راضٌ تماماً بالمركز الثالث. واعتقد انه لا تزال لدي فرصةً حقيقية غداً، لكن هاكيان يامل بأن يعزز تقدمه الحالِّي عَلَى شوماخرَ الذيِّ يبلغُ ١٦ نُقَطَّةُ.

وجاء ترتيب اهم المتسابقين الاوائل كالتالي: ١ - منكا هاكين (فنلندا) كريق ماكلارين -



في المركز الاول للانطلاق. (اف ب)

٢ - ديفيد كولتهارد (بريطانيا) فريق ماكلارين -

٣ - مُيكاثيل شوماخر (المانيا) فريق فيراري. ٤ - دايمون هيل (بريطانياً) فلريق جلوردان -

٥ - ادي ايرفاين ( ايرلندا) فريق فيراري. ٦ – جــَّاك فسيلنوف (كندا) فَسَرِيقَ وَلَيْسَامِس –

القاهرة اخيراً.

إلى ذلك، أن يتسمكن مسهساجم

المنتخب السعودي فهد المهلل من

الدفاع عن ألوان منتخب بلاده في لقاء المنتخب الحيرائري في ٥٧

ايلول (سبتمبر) القبل في افتتاح

مبياريات الصحوبية في بطولة

الاصبابة آلتي تعرض لها اخيرأ

في بطولة الآهرام الدولية. وكان

الهريفي عاد الى النصر بعد غياب

عامين آثر اعتزاله كرة القدم.

## عودة المغربي بهجا إلى الاتحاد السعودي والنصر يواجه منتخب ليبيا

🗆 الرياض - طلال الحمود

🗷 انتهت الأزمة التي تشبت بين نادي الاتصاد ولاعبه المغربي أحمد بهجا اثر عودة الاخير أولّ من امس إلى نابيه وانخبراطه في التنريباتُ مع بقيَّة اللاعبين، حيثُ العربية. استقبلته جماهير الاتحاد بالهتاف.

وكان أحمد بهجا غائر الإتحاد منذ أذار (مارس) للأضبى رافضياً العودة الى جدة. إلا أن مُسؤولي النادي بنلوا جهودأ لاقناعة بالعبودة الى الاتصاد، واعبرب مئرب الفريق بيمترى عن سروره لعبودة دلاعب مبؤثر كسالمهاجم

وتصاحبت عودة بهجا الى الاتصاد بحضور اللاعب المغربي بوسف اشامي الذي رشحية مواطنه بهجا للعب بجواره في

هجوم الغريق.

من جهة اخرى، يخوض فريق النصس مباراة ودية في الرياض لبطولة كاس اسيا، بينما يلعب كأس العرب في قطر الشهر المقبل.

يذكر ان احمد بهجا ساهم في احتكار الاتحاد لبطولات كرة القدم السعودية الثلاث في العام ١٩٩٧ بتسجيله ٢٥ هنفأ اهلته للحصنول على الحنذاء النهبي كــــابرزُ هداف في البطولاتُ

مع منتخب ليبيا قي ٣١ أب (اغسسطس) الجساري في اطار استعدادات النادي السعودي المُنتَّخْبِ اللَّيِّبِيِّ هَذَّهُ المُبَّارِاةُ استعداداً للمشاركة في بطولة ويعترم النصر التعاقد مع لاعب ارجنتيني اثر فشل اللاعب البيروني باركو اندري في بطولة

الأشرام النولية التي أقيمت في

كأس العرب، فقد نُكر الأطباء النين يعالجون المهلل من اصابة في الركبة انه لن يتمكن من مزاولة كرة القدم قبل مضيي شهر وهو ما يعني تأكيد غيابة عن النتخب السعودي في بطولة كاس العرب. من جسهنة أخسرى، مسرح مستوولون في نادي النصبر أن لاعب ضريقهم فسهند الهسريفي سيخضع للعلاج لفترة شهرا

## دورتا سينسيناتي ولوس انجليس في كرة المضرب سامبراس ورافتر الى نصف النهائي وهينغيس فازت على ابنتها سيرينا

انجليس (الولايات المتحدة) - أف ب - بلغ الامسيسركي بیت سامیراس والاسترالي باتريك رافتر المصنفان الأول والخامس باللها فارست الأعم وينفت كراب حبر وعردتج

ن الولد ما المعمل كا راب عاد عاد عالم

على المصل تعطبة وحداد كرعد براعاد

مع كاس لعام الى تاج المرمانية لماية

عي صليعتهم عسوري بساحارة رشومية

والمتعليق على مدسدت حبيبة وعربا كله

الذي ينشساه نتسعي وعبر عبرا

سياعتي يوسف سيد ردعد العالم

مُندَفِيْقَدِي عشر ساعات برب وللحرافية

المجدي وعرار الكراء المراجع

الاميركية الدولية. على التوالي الدور نصف النهائي التصنيف العالمي بفوزه على من دورة سينسيناتي الاميركية الدولية لكرة المضرب، احدى مواطنه فنس سبادي (٢٤ عاما)

هينفيس المصنفية أولى على منافستها، أينتها الصغيرة على سبادي، الذي اطاّح في طريقه سيرينا ٦/٦ و١/١ في الدور ربع النهائي من دورة لوس انجليس وقطع سامبراس (۲۷ عاما) خطوة اضافيسة على طريق ستسعدة المركسز الأول في

الى ربع النّهائي بمواطنة اندّريه اغاسي العاشس، ثم بالهولندي ريتشارد كرايتشيك، الثامن. وصدرح ساميراس: «اعرف ان سبادي كأن واثقا بعد انتصاريه السابقين، لكني لعبت بشكل جيد، وانا اشتعر باني في قمة مستواي

يوهانسون ٦/١ و٧/٦ (٧-٢). وكسان لارسسون تغلب على سامبراس في فردي الدور النهائي لكاس ديف يُس عندما احسررتُ السويد السابقة بفورها على الولايات المتحدة ٥/صفر في ومستعد جيدا لخوض بطولة كانون الاول (بيسمبر) للاضي. الولايات المتحدة المفتوحة، التي



مارتينا هينغيس في مباراة اول من امس. (١ ب)

ميدوز عقبة من امام سامبراس بفوزه على التشيكي بتر كوردا الشالث وبطل استراليا، اولى فلاشينغ ميدوز. ويواجه سامبراس في نصف النهائي السويدي ماغنوس البطولات الاربع الكبسرى، ١/١ لارسون الذي هزم مواطئه توماس و١٧/ (١٠-٨) في سياعية و٤٨

ميعة. ويلتقي في نصف النهائي مع الروسي يفسغسيني كسافلنيكوف السابع الذي تغلب على شريكه في مباريات الزويي التشيكي دانيال فانتسك ١/٦ و١٦٠.

وقي لوس انجلس، جاء فور لاعسبة كرة المضسرب مسارتينا هينغيس على ابنتها سيريكا كأفضل رد على تصريح والدهذه الاضيرة الذي قال أن ابنته «ستركل المصنفة اولى في العالم

على مؤخرتها». وصرحت السويسرية: دعلي والد سيرينا ان ينتبه الى ما يقول. وهذا الفورْ يجب ان يسكته لقترة ماء.

واشادت بمنافستها قائلة وإنها فتاة ممتازة، لكن المحيطين بها يتكلمون كثيراً. أنها تملك إرسالاً ممتازاً وتعيد بشكل جيد، لكنها تتخلي بسرعة عن نزعتها الهجوميةء

وتواجه هينغيس في نصف النهائي الاسبانية ارانتشا سائشير المسنفة ثالثة، والتي هزت الأوكرانية اللينا تاتاركوفا 7/7gT/7.

وفازت الاميركية ليندسي بيفنبسورت، التسانيسة، على البيلاروسية ناتاشا زفيريفاء الثامنة، ٦/٦ و٢/٦ وستواجه مواطنتها مونيكا سيليش، الرابعة، التي سبقتها الى الدور نصف النهائي بعدما تغلبت على الفرنسية ناتألي توزيا، الخامسة،

اتطمالادجايزيةني موطنها

## الحقيبة (بورتفوليو) للعطلات بالتعاون مع مدارس



اللدارس الصيفية لتعليم اللغة الاتجليزية علموا ابنامكم اللغة الاتجليزية في بريطانيا. مدارس معتمدة منذ العام -١٩٩٠م، سكن داخلي للطلبة بدون اختلاط للجنسين. مدرسون على كفاءة عالية، برامج رياضية، ورحلات ترفيهية.

ابتداء من ١٣٢٠ ريالاً للأسبوع وتشمل:

- ٧ ليال إقامة مع الوجبات الثلاث.

- الكتب ومستلزمات الدراسة، والشهادة.

- نصف يوم برنامج رياضي.

- غسيل اللابس.

- استعمال المختبر والمكتبة. - عدد الطلبة في الفصل لا يزيد عن عشرة.

- ١٥ ساعة تدريس بالأسبوع.

- رحلة ترنيهية ليوم كامل.

للمزيد من المعلومات، اتصلوا على فروعنا بالمملكة

الرياض ١٤٦١٦٠٠٨ - جنة ٢٦٦٠٤٥٠٠ - الظهران ٧٨٧٩٧٨٧٠ - حائل ٢٥٢٥٢٥٦٠. الطائف ٢١٣٢٦٣١١ - مكة ٢٥٤٢١٣٧١ - خميس مشيط ٢٣٢٢٦٣٢١ الجبيل

مكَّة للكرمة ٤١\* الرياض ٤٣\* صنعاء ٤١\* أبوظبي ٤١ النامة ٤٥ الدوحة ٤١ الكويت ٤٢ يمشق ١٦٠ بيروت ٣٠٠ القاهرة ٢٢٠ القدس ٣٠٠ الرياط ٢٥\* الجزائر ٢٠\* تونس ٢١\* مدريد ٢٢\* فراتكفورت ٢٦\* لندن ٢٦\* باريس ٢٦ \* روما ٢٣\* جنيف ٢٢ \* مالطا ٣١ \* اسطنبول ٢٧ \* مونتريال ۲۰\* موسكو ۱۱\* نيويورك ۲۸\* واشتطن ۲۰.

أول الكلام:

كلمة خطا قلتها لك

يعنيني جوابك عنه

بدايته: جوابك!!

اصحاب الحق.

• من كلمات احسلاه

- اتصفَّح قصتي معك -اضع سطراً تحت اول

وأول ســــؤال لم يكن

• قتل وإنسان، بريء: هو

عمل اجرامي ارهابي - بأجماع الأراء والأحكام - والعسسالم

الحضاري، والحر، والإنساني

يدين كل أشكال وممارسيات الارهاب... فالأبرياء دائماً هم

والتفجير في سفارتي سيدة

القوة/ اميركا، في كلّ من كينيا وتنزانيا: عمل أرهابي شنيع

اللامنشروعية والمرفوضية

ولكن... أن الولايات المتحدة

التي تنادي، بل وتصــرخ

بمحآرية الارهاب وتعقبه وإدانته

كلما ضُرب موقع لها... هي

نفسها التي ساهمت في تكوينً وبعم (تشكيلات) ارهابية منذ

مطلع الشمانينات، وهي التي غنت التنظيمات والفصائل

الارهابية بالسلاح والمال في

أفغانستان تحت مسمى محاربة

الشيوعية، لينطلقوا بعد نك

تخريباً في أوطانهم... فـمن

...

• الوقت... يمر من هنا!!

رمن بعيد حين كنت أقرأ في

رواية عنوانها: «أرض الله

الصفيرة، للكاتب الأميركي

أرسكين كالنويل، وتذكرتها

اليسوم في أوقساتنا هذه التي

تحولت إلى مجرد مرور فقط...

إلى دشيء، فارغ أجوف، فلا

أكثر من ساعات تموت دون أن

الوقت... يمر من هذا: فما

🗖 ذماة المرفرية وريتفد

قرأناً هذا والخبر، في بعض

الطبوعات الفنية، وكتبوا: ان

هذه الصغيرة/ الكبيرة ستطرح

شريطها الغنائي الجديد في

الأسواق قريباً و... إن شاء الله

المكسورة بهذا الغثاء (المتلاطم)!

لقد رأيت «نجاة» تغني في

إحدى الفضائيات قصيدة أعلهأ

من تُفّس نزار قباني رحمه الله،

أما أنا فقد ظننتها من شعر

البدعة سعاد الصباح... تقول

- من أين تأتى بالفصاحة

وأنا ... يتوه على فعي:

...

ضمن حوار في فيلم
 فغربي، لم يتقائم عليه الزمن...
 قالت البطلة:

– ملم يعد هناك مـجسال

للبطولة ... في عـــصـــر

...

أجمعت على تصنيفها الجلات

العربية - ما زالت تحدث هذا

الدوالهمسرج والمرج، على

صفحات الجلآت بعد نجاحها

والمؤررة في أطلاق تصريحات

عن اعتزالها تارة وعويتها، وعن

عربها تارة أخرى في لفت نظر

إلى ثروتها من جسيدها وعن

«تاريخ» الرقص... حتى صارت

صورها ودبوزاتها منافسة

لمسور الخشيار عرفات،

وقضيتها في اهتمام الطبوعات

فَأَيةً صحافة (عربية) هذه،

وأي «اعلام» عربي، قضيتهما:

...

کثبت له في «کراستها»

- وأيها الفنان/ الإنسان...

لك كل رموزي وطلاسم

المندسة في الامان... فمن غيرك

طور الحقيقة، ومن غيرك

وشحني بالحب؟!... احبك

عبدالله الجفري

لا تقل عن قصية فلسطين!

جسد راقصة؟!!

المترج بقمة بيضاء:

وأفيض بكَّه!!

الخاصة:

● راقصة معُري، - كما

التعبيره؟!

الثلاجات»!!

فكيف يكسسر دنيا الفن

- وقال لي صديق حبيب:

ينجح وديكسر، الدنياً!

أصعب هذا الرور عند إنسان ينتظر الوقت ليجعله زمناً له

نحس بها أو... نحترمها!

...

يا «سميّعة»!!

عبارة قبيمة صابفتني من

يبخل ضسمن الأعسم

وأول جنون... كــــ

مستغانمي لقارئ واحد:

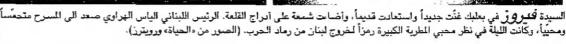




الاحد ١٦ أب (اغسطس) ١٩٩٨ للوافق ٢٣ ربيع اللانني ١٤١٩هـ/ العند ١٢٩٤٨ AL HAYAT SUNDAY 16, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12948







#### الفايد: دودي الضحية المنسبة لحادث ديانا ووصف الفايد الذي كان محور النظر يعقل مفتوح لما حنثه

■ لندن - رويتسرز - قسال اهتمام الصحف بسبب تساؤله عما إذا كانت الاستخبارات المليونير المصري محمد الفايد صاحب محلات هارويز في لندن السريطانسة تستلت بيانا وبودي ان ابنه عماد (بودي) هو الضّحية كنف أنه شعر عندما علم بنبا المنسية لحادث السيارة الذي قتل موت ابنه كما لو كان «أحد أطلق الأميرة ديانا في باريس. النَّال على ساقي الإثنين. وصرح لصحيفة داكسبريس وقسال: دالمنَّى جسداً تصبوير

ان مسوت دودي أهمل في نواح صحف ومجلات كثيرة دودي على كثيرة... وأرى هذا مؤلماً. انه مجرد رجل ثري عديم الأهمية وقال: «الأميرة بيانا كانت أشبهر امراة في العالم ولذلك فإن

تذكر الناس لموتها وليس موت *دودي* أمر حتمي، وجاعت تصريحات الفايد في الوقت الذي تستعد فيه بريطانيا للذكسريّ الأولى لموت ديانا في

حادث سيارة في باريس في ٣١

آب (اغسطس) وسط اهتمام كبير

من اجهزة الاعلام.

مع بيانا وان علاقتهما كانت في طريقها نحو الزواج. وقال أن أفضل وسيلة لتكريم

وكرر الفايد ادعاءه بأن ابنه

البريطاني يرى ان الامير تشارلز

أو انه شاب تافه. لم يكن هذا دودي الذي عسرفسته أنا أو اي شخص كان قريباً منه، وجد والسلام واليقين الداخليين،

وكَأَنْتُ هَذَهِ النَّسِيَّةَ • } في المئة فقط في أخر استطلاع أجري في تشرين الأول (اكتوبر) عام ابنه وبيانا هي دالاستمرار في

وادى السي الحسادث السذي وقع

أثناء مطاردة مسمورين

صحافيين على براجات نارية

لديانا وبودي. من ناحية ثانية، قالت صحيفة

دديلي ميل، امس أن الأمير تشارلز

ولي عهد بريطانيا القي يكل ثقله

وراء خطط بناء حسقة تنكارية

نشرت استطلاعاً للراي افاد أن

نحسو ٥٤ في المئسة من الشسعب

وكانت صحيفة الغاردبان

تقديراً للأميرة الراحلة ديانا.

## ثلاثة أفلام في مهرجان لوكارنو تطرح اسئلة نهاية القرن العشرين

🗆 لوكارنو - فيصل عبدالله

هاجس الألفية الثالثة وما تطرحه من تساؤ لات عصية، هو ما جاء في فيلمي ومدن متضخمة، و منتصف الليل ، ضمن فقرتين مختلفتين من برنامج مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي، اذ يستشرف كل منهما، بطريقته الخاصة، الحياة النومية لخمس عواصم كبرى، تعانى من زيادة في عدد السكان، وما تسبيبه هذه الزيادة من اشكالات مستقبلية، يقتفي النمسوي ميشال غلارتمر في دمين متضخمة، (خارج المسابقة) يوميات هامشيين في أربع منن كبيرة، وعبر تسجيل يومي لحيوات نماذج تركت على سجيتها تقارع مصيرها، فمنهم من يعتاش مثلاً على الحيلة وما توفره من سبل للبقاء، أو على اعمال

تبقى صاحبها في دائرة لا فكاك منها. ما يجمع محتالي نيويورك ومتسولي بومباي ونصابى موسكو وسأثقى الدراجات في مكسيكو هو إغراء المن وعسفها. إغراء يوفر لهم فرص عمل لتحسين وضع اقتصادي أو اجتماعي، وعسف لأنها تنخلهم في ايقاع يطحن أحالام القادم الجديد، ويحيله الى نموذج يعيش تناقض حلمه وشحمة واقعة، بحذر المخرج، من يعنيهم الأمر انه إذا لم تعالج مشكلة الهجرة آلى المدن، فإن عواقبها وخيمة، فبقدر ما يزداد إغراء المن تزداد عوامل الطرد

والتهميش من جنتها الموعودة. لكن «منتصف الليل» (المسابقة الرسمية) للبرازيليين ووالتر مالاز وادانيلا توماس في اتجاه أخس، أذ يتنكب كسس الوهم بأن الناس سيكونون عشية العام ٢٠٠٠ أكثر سعادة وحرية وسينالون ما يستحقون. يبخل مشروع الفيلم ضمن مساهمة المستغلين في السينما البرازيلية الشابة في التهيئة للاحتفال بنَّهابة الألفية الثَّانية وتامل حصيلتها. يتنابع الفيلم الليلة الأضيرة من العام ١٩٩٩ في ريو دي جانيرو، من خلال الشاب خواو المحكوم بالسجن لفُتْرة طويلة، ويتقاسم زنزانته مع رجل عجور اسود يتوفى في تلك الليلة. يعقد حُواُو صفقة مع مدير السجن لقَّتل أعرُ أصدقائه في مقابل اطلاق سراحه ونيل حريته، وبالفعل يتم نلك. القصة الثانية تدور

منه شخص ويطلق عليه النار ويرديه قــــيلاً. المخرجان عبر هذه الحبكة المتداخلة، بريدان مخالفة الاعتقاد السائد في البرازيل بأن المستقبل هو ملك للبرازيل، لكن واقع البلد بأحياثه الفقيرة، ونسبة الجريمة العالية، والفوارق الطبقية المسارخة يقول

حول شبابة تدعى ساريا، تكتشف ان زوجها الكاتب

قرر الهرب فجاة الى مكان مجهول من دون ان يترك

مدينتها التي لا تعرف أزقتها المهملة وعوالمها

الغريبة. بعد أن ينهي خواو مهمته يختبئ على

سطح أحدى البنايات الفاخرة والمطلة على ساحل

المدينة. وعند مشاهبته صاريا، التي راحِت تتامل

المدينة للمرة الأخيرة بعد ان أتَّخنت قُراراً بالانتحار

فى صبيحة اليوم التالي تذهب ماريا برفقة خواو

الى البحر، وبينما هو مستلق على الشاطئ يتقدم

وأن كان اليوم الأخير من القرن العشرين هو سحور هذين الفيلمين، فإن اليساباني هيروشي شاميرُو، قارب في فيلمه الأول والانتحارَ ، (المسابقة الدولية)، قرار مجموعة من الأشخاص بأعمار مختلفة، يعانون من الاحباط والتهميش واللاحدوى في حياتهم، الانتحار سوية. ولضمان عدم التسبب لى إحداث أذى مادي لعاثلاتهم، يوقعون عقود تامين علَى الحياة. يتولّى تنظيم الرحّلة شَخْصَ صارّم وعازم على الانتحار، فيستاجر حافلة ويحدد موعد ومكان أفراد المجموعة قرب المطار، فيحضر الجميع للانطلاق الى مدينة اوكنيناوا المشهورة بنسبة الإنتحار العالية، لكن حضور شابة، كانت سرقت تذكرة السفر من احد أقاربها يفسد جو الرحلة. ومن هذه النقطة تفترق مقاصد المسافرين، خصوصاً بعد معرفة الشابة حقيقة الأمر. ويصبح السؤال، هل يمكن تبرير عملية الانتصار بمجرد الشعور بعدم جدوى الحياة نفسها؟ وان كان الموت هو الغاية، فما الفرق بين الانتحار وحادثة انقلاب أو تحطم حاقلة؟ في النَّهَايَة بعد انْ تَتَمَكَّنَ السَّابَةَ مَنْ إِقْنَاعَ الجِميع بجدوى الحياة، تتعرض الحافلة لاصطدام فيموت

## قلب صوفيا لورين لا ينبض جيدا

رُوجِتُهُ المثلة الأيطالية صوفيا لورين انخلت المستشفى في نيويورك على اثر اصابتها «بوعكة واوضح بونتي في حديث نشرته أمس السبت

اثناء رحلةً بالطائرة بين كاليفورنيا ونيويورك ،وهي رحلة مرهقة بسبب الناخير في الرحلات والحرارة

واشار إلى أن أنا ستراسييرغ، أرملة المخرج لي اللأزمة على يد طبيب القلب الشهير البروقوسور

الى منزلها في أقرب وقت ممكن، وبالتالي لن يكون في إمكان صوقيا لورين ان تتوجه في الشالث من أيلُولُ (سبتمبر) الى مهرجان السينما في البندقية، حيث يجب ان تتسلم الأسد النهبي. واوضح كارلو بونتي ان المطلة اصيبت بالوعكة

الرتفعة في نيويورك.

ستراسبيرغ التي كانت تنتظر المثلة في المطار هي التي قررت نقلها ألى المستشفى لاجراء الفحوصات

جريدة كوربيري بيلا سيرا، ان الاطباء تصحوا المتثلة بالراحة النامة شهراً كاملاً، وأنها مستعود

■ روما - ا ف ب - اعلن المنتج كارلو بونتي ان رورنقلت دبعد ان رأت شنصوب وجهها وأبلغت باصابتها بوعكة أثناء الرحلة.

ونقى كارلو بونتى الأنباء التي قالت ان صوفيا لورين اصببت بوعكة اثناء اجرآء عملية جراحة تجميلية ووصفها بانها «أنباء سخيفة»، وقال: «لا يبدو لي في الحقيقة ان زوجتي بحاجة الى مثل هذه وأضاف ان رُوجِته كانت تقوم بنشاطات كثيرة

أرهقتها. ونكر من بين هذه النشاطات اصدار كتاب طبخ قريباً بعنوان وصفات ونكريات، توجهت الى تيويورك بسبيه، ودورها كسفيرة للأزياء الإيطالية في رومًا، فضلاً عن مشروع فيلم يخرجه انطونيوني. وتابع كارلو بونتي الذي اجري معه الحديث في مزرعته في لوس انجليس حيث يعيش مع زوجته وولديه كارلو الصغير (جونيور) وانواردو أن علي صوفيًا قوي، ولكنه نبض كثيراً في الإيام الاخيرة، وفي روما قالت الممثلة جينا لولو بريجيدا في ربها على أسئلة المتحافيين إنها تتمنى لصوفيا لورين وشفاء عاجلاً.

ايلول (سبتيمر) المقبل.

شريط فيديو موسيقي من شبكة ولن تكتفي مادونا بالغناء خلال هذا الاحتفال بل سنكون ابرز المرشحين للقوز بجوائزه بعد ان صنفت في تسع فـئـات بينهـا افضل شريط فيديو على الاغتية التىحمل البومها الاشير اسمها

الاربعين في اجواء عائلية بعيداً عَنْ الْأَعَـلام بشكل بنسجم مع الصسورة الجسديدة التي تريد ان تقدمها لنفسها كأم بعد أن كانت طويلاً رمزاً للجنس. وقالت المتحدثة باسمها ليز

روزنبرغ مستحتفل مادونا بعند سيلانها مع عائلتها ويرفقة مجموعة صغيرة من الاصبقاء، واقادت معلومات ان الاحتفال سيجري على الشواطىء الشرقية

حيث صورت فيلمها الفيسو الأخسر ددي باور اوف غويباي، الذي سيخرج الى الاسواق في وسيتزامن اطلاق الغيلم مع

التلُّفُرْيونُ الْمُوسِيقِيةَ دام تي في. دراي اوف لايت،

للولامات المتحدة.

احتشال تسليم جوائز افضل

پزور غدأ الاثنين وزير الاقتصاد

والتجارة اللبناني السيد ياسين جابر

الجناح اللبناني في معرض لشبونة « «اكسبو ١٩٩٨». وتقرر احياء ثلاثة أيام

الحسن شريطاً من «الليزر» و«الفيديو»

يروى تاريخ لبنان بطريقة سهلة ومشوقة.

ويحيى نداء آبو مراد سهرات موسيقية

للمناسبة. أما اللكل والأطايب والحلويات

خصصت للجناح فيقدم جمال أبو

المناسبة، أما الملكل والأطايب والحلويا الملكل والأطايب والحلويا الملكل والأطايب والحلويا الملكل والأطايب والحلويا

● غادر القاهرة السيد محمد ادريس رئيس اتحاد الفلاحين

يفتتح في المركز الثقافي الهندي في القاهرة غدا الاثنين معرض

للرسوم والأعمال اليدوية للمعاقين يستمر حتى ٢٠ أب (اغسطس)

تلال السلوى والاجازات، Leisure Hills هو الاسم الذي

اطلقه السيد نظمي أوجي على المشروع الذي سيدشن يوم ٢٨

أيلول (سبتمبر) في لبنان والواقع على تلال قريبة من منطقة نهر

إضافة إلى حديقة مانية للأطفال تحمل اسم «عالم السندباد».

الكلب. والمشروع مكون من فندق مؤلف من مئتى غرفة وشاليهات،

● الدكتور إبراهيم جورج عيد والأنسة لارا جميل عطالله

عقدا أمس قرانهما في كاتدرائية مار مارون في بيت الدين (لبنان)،

ربعد الاكليل اقيمت حفلة للإهل والأصدقاء في قصر الأمير أمين

رزق السيد عبده بورجي السكرتير الصحافي للرئيس اليمني
 نائب رئيس تحرير صحيفة «٢٦ سبتمبر» والسيدة زوجته مولودة

تقيم «الإغاثة الاسلامية» مهرجان الصيف الثقافي الثاني في

الجارى، ويتضمن المهرجان معرض صدور ولوحات ورسومات

المركز الاسلامي في لندن وذلك يوم السبت ٢٢ أب (أغسطش)

وسوقاً خيرياً، ويعود الربع الى مشروع «الأبتام حول العالم».

خالد عبدالله الياسين مدقق الحسابات في شركة «أرثر

أندرسون، في الرياض، رزق والسيدة روجته أربعة تواثم نكور،

سمياهم عبد الله، الفيصل، رئدة، لُمي. تمَّت الولادة في

مستشفى الملك خالد في الرياض والوالدة والمواليد في خير.

جديدة سمياها سارة، والأم والمولودة بخير.

الافارقة متوجها الى لوساكا للمشاركة في اجتماع الجمعية

الجارى بالتعاون مع «الجمعية المصرية لتدعيم الاسرة».

العمومية الاقريقية للحلف التعاوني الدولي.

The state of the s

بعض الوقت في لوس انجليس

ومن المقسرر ان تنزل البي الاسواق خارج الولايات المتحدة، ابتداء من غد الاثنين اغنستها ودراوند وورلده التي تشكل جسزءاً من البومها الأخير. وأثارت هذه الإغنية جدلاً لأن الصحافة البريطانية اتهمت مادونا باست خلال وفاة الاميرة بيانا (اغسطس) ١٩٥٨ في روشستر في

لاسساب تجارية، حيث تضمن

فيديو الأغنية صورأ لها وهي

تتعرض لملاحقة الباباراتزي اي

سيكوني) في الثَّامنُ عشرٌ من أنَّ

ولدت سادونا (ماري لويز

مصوري الشاهير.

غادرت الولاية لتصبح راقصة كالسيكية في مسنة تسويورك حيث عملت انضا عارضة ازياء قبل أن تشكل فرقاً موسيقية عدة. وبعد ان حققت بعض النجاح في عدد من النوادي بدأت تحقق

عندما انفجرت فضيحة ووترغيت في واشنطن خلال انتخابات الرئاسة سنة ١٩٧٧ انتشرت في العاصمة الاميركية ملصقة على السيارات تقول: لا تلوموني، أنا أنتخبت ماكغفرن. اليهم، والرئيس بيل كلينتون يواجه فضيحة علاقته بمونيكا لوينسكي هناك ملصقة

على السيارات في واشنطن تقول: لا تلوموني، أنا نعث مع دول. الواقع أن الكُلُّمة ليست ونمت، وإنما كُلُّمة أخرى لها معلول جنسي لا يمكن التصريح به في جريدة عربية. ويبدو أن الاميركيين انفسهم بدأوا يتضايقون من التفاصيل، فالكاتبة روكسان روبرتس شكت في "واشتطن بوست، من أن «القضيحة الجنسية المثيرة، عادة ما تكون رومانسية، إلا أن فضيحة كلينتون «اخرجت الرومانسية من الحنس، فالناس لا يحبون التحدث عن تفاصيل العمل الجنسي، والكاتبة لاحظت ان الرجال الاميركيين يفضلون استعمال كلمات مخففة، كما فعلت أنا في البداية، لأنهم يحرجون من استعمال

الكلمات الفعلية عن العمل الجنسي المزعوم بين بيل ومونيكا. وعلى سبيل التركيز، فقد كان الرئيس كلينتون انكر اقامة علاقة جنسية مع لوينسكي في شهادة رسمية سجلها في كانون الثاني (ينابر) المأضي. ويبدو ألآن أنه سيعترف غدا الاثنين بنوع من الجنس مع لوينسكي، إلا أنه سيقول انه لم يكن علاقة جنسية تقليبية (ومرة أخرى استعمل كلمات مخففة) من النوع الذي يحدث بين زوجين ويؤدى الى الحمل.

وسيستند كلينتون في تفسيره هذا لإنكاره السابق الى تعريف للعمل الجنسى أصدره القاضى خلال قضيته مع بولا جونز. وكل ما استطيع قوله منا هو أن هذا القاضي الاميركي طلع بتعريف وجدته أقرب ألى تعريف المحاكم الشرعية عندنا للعمل الجنسي، ورمز

واكتفى من حديث الجنس بما سبق لصعوبة التصريح، أو حتى التلميح، وآكمل بأبسط الامور، فالرئيس كلينتون يخوض حرياً لإنقاذ حياته السياسية، لأنه انكر علاقة جنسية مع بنت في نصف عمره أو أقل. ماذا كانت الصحافة الاميركية تنتظر منه؟ أن يعترف وكل رجل في وضعه سينكر علاقة خارج نطاق الزوجية، غير أن الانكار في

موضَّوع الرئيس الاميركي يقدم كأنه جريمة من الدرجة الأولى. الجنس بين شخصين بالغين برضاهما ليس جريمة، ولكن قد يصبح جريمة بالنسبة الى كلينتون إذا ثبت انه طلب من لوينسكي ان تنكر أمام المحققين، بعد أداء اليمين، وجود علاقة جنسية بينهما لأن هذا يعنى الإدلاء، بيمين كاذبة، وهذه جريمة يعاقب عليها القانون. غير أن أوينسكي نفسها، التي تقول أنها مارست نوعاً من الجنس مع كلينتون ١٢ مرة، تقول أيضاً انه لم يطلب منها الكنب على

المحققين فما هي الجريمة؟ ونظرة الى أوينسكي نفسها، فهذه البنت تقول انها مارست جنساً (شاداً) مع الرئيس لأنها معجبة به، ثم نجد انها احتفظت بفستان عليه «اثار العدوان» عند أمها، وتقول لهذه الأم أنها مارست الجنس مع رجل متزوج، وتقرران ان تحتفظا بالفستان «تذكاراً» لما حدث. (هناك أيضاً صوت الرئيس على آلة تسجيل الرسائل

طبعاً الرئيس كلينتون اخطأ بإقامة أي علاقة جنسية مع متدرية شابة في البيت الأبيض، إلا أن هذا الضَّطأ ليس جريمة يَصاسب عليها القانون، وانما تحاسبه عليه زوجته، وهو انكر خوفاً من هذه

الزوجة، وابنتهما، أو حرجا. كم الفرق شاسع بين وضع كلينتون اليوم وبخوله منتصرأ البيت الابيض سنة ١٩٩٢ عندما حضر ١٨ ألف مدعو حفلة تنصيبه التي

اطلق عليها اسم «اجتماع اميركي». في تلك الحفلة غنت برباره سترايست بعض اشهر أغانيها، ولا يعرف أحد اليوم لماذا اختارت الاغنية الثالثة، غير المشهورة، في تلك الحفلة، إلا انه يبدو انها أصابت الهدف تماماً عن دون قصد.

كن حدراً في ما تقول لأن الأولاد سيصغون اليك. كن حذراً في ما تفعل، لأن الأولاد سيرون ويتعلمون... الأولاد

سينظرون اليك ليعرفوا أين يتجهون. وماذا سيفعلون. كن حذراً في إلقاء سحرك، فقد لا تلقيه على الاطفال فقط،

إحذر قبل أن تقول «اصغوا إلىّ»، لأن الأولاد سيصغون، الأولاد سيصفون، الأولاد سيصغون. كان هذا سنة ١٩٩٣، ويبقى أن نرى أن كانت الاغنية - النبوءة

ستتحقق وينقلب السحر على الساحر. نيكسون استقال لا لأن رجاله سرقوا مكتبأ للحزب الديموقراطي في بناية ووترغيت، بل لأنه انكر ذلك، وثبت كذبه. وريما لقى كلينتونَ مصيره غداً مفالجنس نفسه ليس جريمة، وانما الكنب حوَّله، فهذا قد يفقد الرئيس ثقة الناس به. غير ان هذا لم يحدث بعد، ولم نر في واشنطن حتى الآن ملصقة على السيارات تقول: هل تشتري سيارة مستعملة من هذا الرجل؟ وهي ملصقة اشتهرت أيام فضيحة ووترغيت، وكانت ترفق بصورة للرئيس نيكسون، أو ديكي المحال، كما عرف في حينه، والبقية غداً.

جهاد الخازن

اي براييسر، عسام ١٩٨٩ ثم

دايروتيكاء الذي اثار ضجة كبيرة

عام ١٩٩٢ ثم وبد تايم ستورين،

الاخسيسر دراي اوف لايت، اكسفسر

تعبيراً عن الصورة الجبيدة التي

تريدها لنفسها مع اقتراب بدء

السنوات الـ ١٥ الافسيسرة

بالموسيقي بل اهتمت بالسينما

ايضاً بعد اول فيلم لعبت فيه

بعنوان «سببريتلي سيكينغ

ولم تكتف مسابونا خسلال

وتريد مادونا أن يكون البومها

عام ١٩٩٤.

الالقية الثالثة.

## مادونا في أجواء عائلية تحتفل بميلادها الأربعين

نجاحات شعبية واسعة في نهاية 🗷 لـوس انجلـيس – أ ف ب ~ حتفل صادونا اليبوم بميلانها العام ١٩٨٤ عندما أطلقت البومها الشائي ولايك اي فيرجين، الذي جعلها محبوبة الملايين في انحاء وبعد هذا الالبوم اطلقت ولايك

وكائت مادونا امضت اخبرأ



ولاية ميشيغان. وفي عام ١٩٧٧

سوران، الا انها على رغم بعض النجاح الذي حققته في سيك ترايسي، واليفيتا، لم تتمكن من فرض تفسيها على الساحية الهوليسوودية. وقد يتكرس نجاحها السينمائي مع اقتراب سوعد خروج الأهتباس السينمائي للكومينيا الموسيقية دشيكاغو ، ويبدو ان الامور تحري بشكل جيد في حياة مانونا الخاصة

فهي لا تفترق عن ابنتها لورد ماريا التي ولنت في تقيرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٦ من علاقة عابرة وقالت التحدثة باسمها

مع الكوبي كارلوس ليون. لصحيفة يو اس اي توداي اعتقد انها لم تكن يوماً سعيدة كما هي

السعودية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الاعارات ٢ دراهم - عمان ٢٠٠ بيزا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٢٠٠ فلس - اليمن ٥٠ ريالا - لبنان ٢٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الاردن ٢٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - توثس ٢٠٠ مليم - الغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيها Austria 25 SCH - Belgings 90 BF - Cyprus 1CYE - Denmark 14 D - France 10 FFR - Germany 4.00 DM - Greece 400 DR - Italy 3000 Lira - Ivory Coast 980 CFA - Malta 50C. - Netherlands 4.5 DG - Romania US\$1.80 - Spain 250 Peserss - Switzerland 3 SFR - Toronto/Moutreal CAD 2.50 - Yurkey 400000 TL - United Kingdom E1.20 - U.S.A (New York-New Jersey) US\$1.50 (Orber States) US\$2.25



بهر م باز علینها تعریرت جداشها قصور

إللاء أناد القاهرة التحياد، رويتري، أب يرعارني الولابات المنحدة في كينيا وتنزأن عَلَى إِسَادُهِ أَبِأَدُ أَنْهَا سَلَمَتَ نَصِرُونِي أَحَدُ أَكُونًا المناس عدما مقفت معه ووصنت والما الله ال تسليم المشقعة فيه و والمرور بالتولايات المتحدة ع والمعقين الى باكستان أوام بيأز لوزارة الخأرجية العاكستلنيا إِلَّهِ إِنَّا لَكُاكِ الْمُأْكِ اللَّهِ فَي كُولُ الشَّي الْقُصَّةِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

المقرطود - كمال حاصد اقد المكومة المسودانية كالأفها مع وطراستضافة القاهرة احتصاعات وفالسوداب لى منظمة الوحدة لينفضون المصون المصرية تصفيلا غي تَقِيرَ لَدَاخَلِيَّةَ لِنُسْفِرِدَانَ. وِتَعَكِّسُ وَا يله عائد المصارطية

الدساؤول سوء اس بارن، هو الدكتور المناعب الرهبد سن المؤتصر الوطني عالم والمن المرعود أن حكومة بلاده والظَّنَّا الورغيَّةُ عَلَى تَطُوراتُ الْعَلَاقَةُ المهجة المصاب بعبد استنفسافية عَقَلْتُ الكِنْ المُعَارِضَةَ السيودافية هي المؤنظراً الى الرحك يصدد تشخيفاً عي الميالسودانية ويتسكل خسرقا المواشيق

لندن تكزر نفي تور

وسعفيية: المقيق تأطقة باسمى بَهِنَعُ الْمُقْنِقُ مُسْتَقِّلُ، البسريطانسة و مراكبهاءات النبى اطنفسيسا الحياد، عن يع مبلييطاني السسابيق ويسقيد الليبية, إن ما قناطعنا وجوده المفينسان توزط بسلادد غي إنانيعومة لإغشيال الوعيدة الزعبيم اللبيب الغيد معنو القداني عاد مسوولون بري التنكير بان البريطاني روين

أغبت لينبينا حسر رسيد

الهجناعات فعارضت

العت وزارة المغسار جسيسة منغم أفحل تعنيني وسيسبي الماليود فيتل الغنداهي ، ليسان المأضيء ادعاءات إملم المفاسين بعبسسون سجرد اختلا المستهدا. في أشسارة الى الرسمي الذي يأ للكلام عن دهواهم أبليطانيسا جسندت اسس القذافي، وكان ا اسبوعين أن جؤ أكبرمحنة تهدوسم

يشحق برئاسته المجلوم الموسيسوب المستود الم اصلاحه. كعدة الأ الصحافية اخ شبالته مطداكل لأبع عائلتنه والتسعيد 2 11/12 المغلسا يعلي بشسنهاييته وتغيدتكيذ بالاستناد الى تقا الم للملئل بان اقام علاقة الناه المسونعك لوينسسكي. سيعترف اخيراً . نوع صا مع تويت المنون مي سير المعلاقة المرابع المعلاقة بذلك ما قاله لمد أنه وحاول ال يعتقي مثلك التحرش الجسي عنب بولا جبود ا ابنول المنسول عليستون عماله: الشساني (ينايو سينغي بشكل قا تنك التسهسانة افوجىء بطريقة